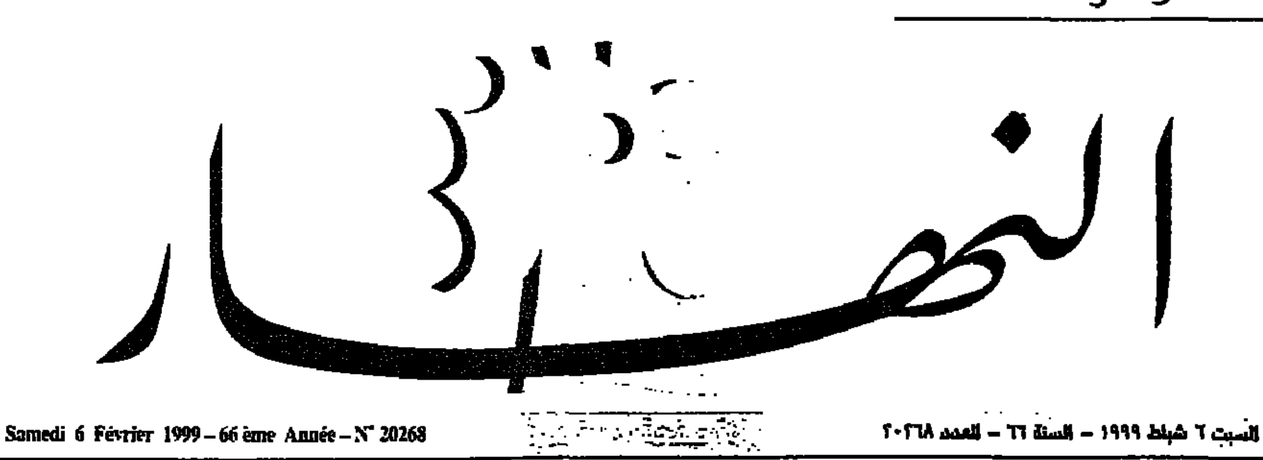
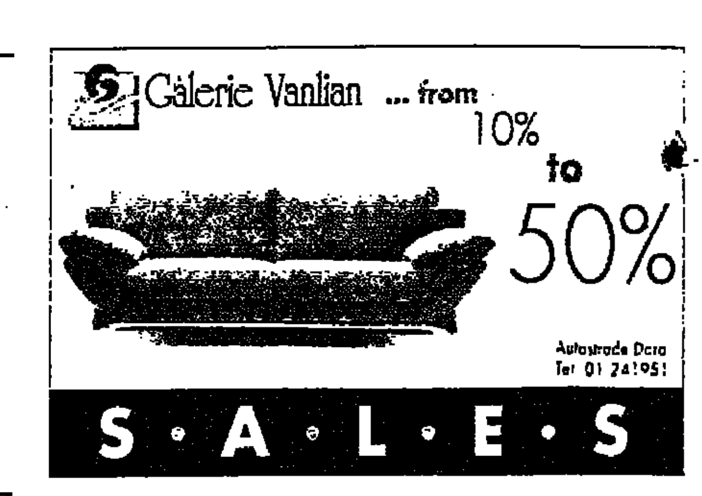
"الملحق" مع هذا العدد





السبت ٦ شباط ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٦٨
Samedi 6 Février 1999 - 66 ème Année - N° 20268



أفراد أسرته مجتمعون حول سريره لوداعه والجنازة غداة إعلان الوفاة

موت الملك ينتظر الفتوى الدينية

الاسطورة... والبطل والمأساة

صفحة صاخبة من تاريخ الأردن، بل من التاريخ العربي، ستطوى بغياب الملك حسين.

لن يكون أحد، بعد الملك، كالملك. كما لا أحد قبله كان مثله. كأنه نسيج سياسي، بل انساني مختلف.

أسطورة؟... أكثر. انها المأساة القدَرية في أعقد صورة، حتى أنه لو جلس شكسبيرٌ ما، أو "اشيلٌ" من الاغريق، وحاول تخيّل مثل هذا الصراع بين البطل وقدره لعجز. الأحلام العظيمة تنقلب هواجس، والحب حقداً، ثم فجأة يتقلب الرأي والموقف على العنف والرصاص، المرة بعد المرة... ويعيش البطل حياة طويلة، وكأنها موقّتة كل يوم بيومه، ولكل يوم همومه والمفاجآت!

مأساة فقط؟... بل تاريخ ليس مثله تاريخ، يصارعه رجل غالباً ما كان يقف وحده.

حتى الحروب – ولم تنته بعد – اذا استعدنا تاريخ الحسين في ضوئها والظلال، يكاد يظنها واحدنا، من فرط ما يؤخذ بالمأساة، مجرد ديكور خرافي، لو لم تلتحم هي والثورات، بهزائمها والانتصارات، وبالانقلابات والاغتيالات... لو لم تلتهم ما التهمت شعوباً وجيوشاً وحكاماً، والحسين وحده ينتقل بدور "البطل" من مرحلة الى مرحلة، ولنقل من مشهد الى مشهد، بجسمه النحيل يخفي ارادة التحدي التي تميّز الابطال...

الى ان يرتفع الستار عن المشهد الاخير: يدرك "البطل" الذي صمد في وجه الاعاصير ان "المقدّر" اقوى من ارادته، فيلملم احلامه والأوجاع، يكتب وصيته بلغة كأنها من عالم آخر، يودّع مرضه في أرض الغربة ليعود ينتظر الموت بين أهله وشعبه، على أرضه، ليلقى وجه ربه وهو في ظل عرشه.

***

كيف لا يتذكر واحدنا اليوم ان الملك عاش وفي عمق ضميره تلك الصورة الأولى التي طُبعت في ذاكرة الطفل الذي كان، يوم رافق جدّه عبدالله الى القدس مسجد في أقدس مدينة، واذا بالجد يهوي عليه مضرجاً بدمائه مغتالاً؟

أما في ضمير عارفيه، فصورة الملك الابقى هي غير تلك: صورته إثر "نكسة" ١٩٦٧، حين جاء الى الامم المتحدة ليقول للعالم بصوته العميق المتهدج: ها أنا عائد جريحاً من القدس المفقودة لأقول لكم ولشعبي أننا، نعم، أنهزمنا... "ولكنني أعدكم باننا سنتعلم كيف ننتصر".

... ولكن، متى كان الانتصار في متناوله ولم يحاول؟

***

صورة ثانية للحسين لعل الضمير العربي يفضّل الا يتذكرها، وهكذا الحكّام: هي صورة من عمان في تشرين الثاني ١٩٨٧، حين جعل الملك عاصمته تتحول عاصمة العرب ولو ليوم واحد إذ تمكّن، بعد طول جهد، من جمع الملوك والرؤساء في مؤتمر قمة، ويا للمعجزة! وقد وضع الحسين القمة امام تحديات الزمن، داعياً الى التعالي عن الخلافات والصراعات لكي يصير "الوفاق العربي" طريقاً للعودة الى القدس والانتصار على الذات، فيسهل اذ ذاك الانتصار على العدو.

ترى، ماذا في وصيّة الحسين يكون أبلغ وأهم من هذا الرجاء؟

وهل يحمل الحسين، عندما تدق الساعة، رجاءه معه الى التراب يزرعه لعلّه ينبت ازهار أمل بالسلام العادل الذي يعيد القدس الى الجريح في سبيلها مرتين؟

المؤلم، بل المبكي، في ساعات التأمّل التي يدعون اليها الموت المقدّر، هو هذه الحقيقة التاريخية الجارحة: ان احلامنا تتقهقر، جيلاً بعد جيل، كلما راح منا كبير يحمل معه باقة منها. بالامس، كان الأجداد والآباء يحلمون بالوحدة العربية من المحيط الى الخليج، وحدة تلهبها الثورة!

اليوم وغداً، بماذا نحلم؟

بأن تبقى لنا من الأرض فسحة ندفن فيها أحقادنا والضغائن، قدر ما تكاثرت، وأن تكون صلاتنا أن يعود زمن الحوار، تسقيه حكايات البطولات العتاق.

غسان تويني



أردنيون يتحبون خارج مدينة الحسين الطبية حيث يرقد الملك حسين معلقاً بالحياة بواسطة جهاز تنفس اصطناعي. (أب تيليفوتو)

عمّان – من باسل رفايعة:

عاش الأردنيون أمس ساعات طويلة ينتظرون المحتوم فيما اجتمع أفراد الاسرة الهاشمية حول سرير الملك حسين في مستشفى مدينة الحسين الطبية لوداع الرجل الذي حكم الاردن ٤٦ سنة شهدت منطقة الشرق الأوسط فيها حروبا وثورات وانقلابات عسكرية ومحاولات اغتيال.

الملك مات سريرياً ولم يعد يعلقه بالحياة إلا خيط جهاز التنفس الاصطناعي. فمتى يوقف عن العمل ويصدر الإعلان الرسمي للوفاة؟

في ساعة متقدمة من الليل، علم أن أفراد أسرة الملك الذين علم أن بعضهم اتشح بالسواد يرفضون وقف الجهاز بما أن قلبه لا يزال ينبض، خصوصاً أن هذا الإجراء يتناقض مع مبادئ الاسلام. ولعلهم ينتظرون فتوى من مفتي المملكة تجيز وضع حد لبقية حياة في جسم العاهل الأردني لا يمكن في أي حال أن تكفيه لاستعادة صحته. بل أن الأطباء المشرفين على علاجه اعطوه مساء امس "ما بين ٢٤ و٤٨ ساعة للعيش".

وقال مصدر قريب من العائلة المالكة لـ "النهار" ان الأطباء يميلون في أي حال إلى وقف جهاز التنفس الاصطناعي إذا توقف الدماغ عن أي عمل وإن بقي القلب ينبض، مع أن أفراد أسرة الملك يفضلون إبقاءه على قيد الحياة الى حين إتمام ترتيبات الجنازة وانتقال مقاليد الحكم إلى الأمير عبدالله.

وقال رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ان "أي تطور في حال الملك حسين الصحية سيكون موضع بيان يصدر عن الديوان الملكي". واعترف بان "الملك في حال حرجة" وانه "يلقى متابعة مكثفة" من فريق من الاطباء الاردنيين والاجانب.

وعليه، يتوقع ان تعلن الحكومة الاردنية اليوم عدم قدرة الملك على مواصلة الحكم وتعيين ولي العهد الامير عبدالله نائبا له في انتظار الوفاة. وينص الدستور على انه "اذا اصبح الملك غير قادر على تولي سلطاته بسبب مرضه يمارس صلاحياته نائب أو هيئة نيابة" كما لو انه خارج البلاد. وفي النص أيضاً: "يعين النائب او هيئة النيابة بارادة ملكية وعندما يكون الملك غير قادر على اجراء هذا التعيين يقوم به مجلس الوزراء".

وتوقع مسؤولون أردنيون حضور نحو ٤٠ رئيس دولة إلى عمان للمشاركة في جنازة الملك حسين، وأوضحوا أن الجنازة ستجرى غداة وفاته.

ولم تكثر ردود الفعل على وضع الملك حسين، وكان أكثر ما صدر متحفظاً بما أن الرجل يحتضر ولم تعلن وفاته. وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان العاهل الاردني هو "صديق حميم للولايات المتحدة ومؤيد لعملية السلام" وذكرت بدوره في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في واي بلانتايشن في تشرين الاول الماضي. واضافت ان الملك حسين "وفر استقرارا رائعا للاردن".

(راجع ص ١٢ – ١٣)

جنبلاط يطالب لحود بـ"قليل من الأمن وكثير من السياسة"

بري سحب دعمه فطُوي المشروع الاعلامي

مشروع القانون المعجل الذي اقره مجلس الوزراء الاربعاء الماضي بهدف منح الحكومة صلاحية تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام كاملا لن يصل الى مجلس النواب الذي سيعين الخميس المقبل حصته في هذا المجلس وعددهم خمسة. وجاء طي المشروع امس، كما افادت مصادر وزارية بعد تنامي المعارضة النيابية له وانضمام رئيس مجلس النواب نبيه بري اليها، علما ان الاخير لم يبد ممانعة للمشروع عندما فاتحه به وزير الاعلام انور الخليل الذي هو عضو في كتلته النيابية، وعزت المصادر الامر الى التطورات التي اتصلت بموضوع رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والتضارب في المعلومات حول احالته على التفتيش المالي.

وتأتي هذه التحولات فيما يستعد رئيس الوزراء سليم الحص غدا لزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر ثلاثة ايام لاجراء محادثات لا تشمل طلب مساعدات ولكن ليطرح فيها مشاريع استثمار كما قال.

وينتقل الرئيس رفيق الحريري اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار. وقد ترأس مساء امس اجتماعا لكتلته النيابية التي اكدت "اهمية وجوب احترام الحريات الاعلامية وعدم المس بمقدساتها".

وامس انضم الرئيس عمر كرامي الى جبهة المعارضة للحكومة من غير ان يوقف حملته على حكومات الحريري السابقة لكن مؤكدا استمرار تأييده الرئيس اميل لحود. وحمل كرامي على معالجات الحكومة في مواضيع تلوث المياه وحصة طرابلس في التعيينات الادارية وانشاء ملعب الدورة الاسيوية في معرض طرابلس.

وقد اعرب الحص عن اسفه لتصوير كرامي موقف الحكومة من ازمة مياه طرابلس "على غير حقيقته" واعتبرت مصادر حكومية ان سبب حملة كرامي المفاجئة مرده الى موضوع الملعب. ولفتت الى ان الشمال نال حصته من التعيينات.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط شن امس من صيدا حملة انتقادات لـ"تصرفات الحكومة والبعض من العهد" في الشؤون الاعلامية والادارية. ودعا الى اقالة من تولى الاصلاح الاداري. ونصح رئيس الجمهورية اميل لحود بـ"قليل من الامن وكثير من السياسة وبالتالي الحوار". وانتقد بري من دون ان يسميه. واستغرب "ان يصبح المجلس النيابي كاسحة الغام امام الحكومة بدلا من ان يكون حقل الغام لها (...)".

(ص ٢ و٣ و٤)

إجراءات انتقال التاج

من المقرر المناداة بالامير عبد الله بن الحسين، الذي لم تمض سوى عشرة ايام على تعيينه وليا للعهد، ملكا على الاردن فور اعلان موت والده الملك الحسين بن طلال رسمياً، وذلك بموجب قواعد انتقال العرش الهاشمي.

وبموجب الدستور، تعلن الحكومة موت عاهل البلاد والمناداة بولي العهد ملكا على الاردن. وقال أحد الوزراء ان "بيان الحكومة الاردنية جاهز في انتظار النشرة الطبية".

ولدى المناداة بولي العهد ملكاً، على مجلس الامة ان يلتئم في جلسة طارئة ليقسم الملك الجديد اليمين الدستورية امام ٨٠ نائبا منتخبا و٤٠ عضواً معيناً في مجلس الاعيان ومسؤولين آخرين.

وهكذا سيتولى الامير عبد الله (٣٧ عاماً) كل السلطات الدستورية ملكاً للمملكة الاردنية الهاشمية. وبعد ذلك سيعين وليا للعهد من اجل ضمان استمرار الحكم. ويرجح أن يقع الاختيار على الامير حمزة، النجل البكر للملك حسين من زوجته الحالية الملكة نور، وذلك امتثالا لرغبة العاهل الاردني.

في السابق، كان يحق للإبن الأكبر للملك وحده تولي ولاية العهد. ولكن عام ١٩٦٥، عدل الملك حسين دستور بلاده لكي يتمكن من تعيين أحد شقيقيه ولياً لعهده. وهكذا عين شقيقه الاصغر الامير حسن اذ كان قلقا من احتمال خلو الساحة في حال موته، لان نجله البكر عبدالله لم يكن تجاوز الثالثة. وبعد عودته الى عمان الشهر الماضي، استبعد الملك حسين شقيقه عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني لمصلحة الامير عبدالله، فعاد هذا المنصب الى صاحبه بعد مرور ٣٤ سنة. وأرفق قراره برسالة شديدة اللهجة الى الامير حسن، اتهمه فيها باساءة استخدام السلطة في الاشهر الستة التي استغرقتها رحلته العلاجية في الولايات المتحدة. وقال في الرسالة: "لقد اضطررت للتدخل من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي كأنه استهدف تصفية حسابات واجراء احالات على التقاعد لاكفاء مشهود لهم بالولاء". وأضاف: "ان القرار الوحيد الذي يجب ان اتخذه هو العودة الى القاعدة الاساسية في الدستور بعد زوال الظروف الموجبة للاستثناء وتسليم سمو الامير عبدالله مقاليد ومسؤوليات ولي عهد الاردن فورا".

(و ص ف)

ناتالي دباس لم تتعرض لاعتداء جنسي (ص ٧)

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص ٥)

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

وثائق الامس تذكّر باليوم: التاج الحائر في الاردن من طلال الى الحسين ومن الحسين الى عبدالله! في "النهار" الاثنين

بري والحص شاركا في مهرجان خاشد لتجديد البيعة للأسد (ص ٥)

صندوق المواصلات متخم بشكاوى الفواتير "الملغومة" (ص ٦)

الرسالة الأخيرة

هنا نص رسالة الملك حسين الى ولي عهده الامير عبدالله قبل مغادرته المملكة الى الولايات المتحدة للمرة الاخيرة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩:

"صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين
ولي العهد حفظه الله ورعاه

ازجي اليك بتحية عربية هاشمية... ملؤها المحبة والثقة والاعتزاز بك... فارسا هاشميا وجنديا من جنود الوطن... ووليا لعهدي... ومعقد امل ورجاء لاسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة من شتى المنابت والاصول وبعد...

فقد عهدت اليك... بتسلم منصب ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية. وانا مرتاح الضمير والنفس... وكلي ثقة واطمئنان بأنك اهل لتحمل هذه المسؤولية الجليلة... وقد عرفت فيك وانت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي حب الوطن والانتماء اليه والتفاني في العمل الجاد والمخلص... ونكران الذات وحب الظهور والعزيمة وقوة الارادة وتوخي الموضوعية والاتزان والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمح الكريم المستند الى تقوى الله اولا... ومحبة الناس والتواضع لهم... والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم والصفح عن مسيئهم حيثما كان مجال للصفح... وكرم النفس والخلق... والحزم عندما يستقر الرأي على قرار... ووضع مصلحة الوطن والامة فوق كل المصالح والاعتبارات.

وانني لأتوسم فيك كل الخير... وقد تتلمذت على يدي... وعرفت ان الاردن العزيز وارث لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة... وانه جزء لا يتجزأ من امته العربية. وان الشعب الاردني لا بد ان يكون كما كان على الدوام في طليعة ابناء امته في الدفاع عن قضاياها ومستقبل اجيالها... وان هذا الشعب العظيم قد قدم عبر العقود الماضية كل التضحيات الجليلة في سبيل هذه المبادئ والقيم النبيلة السامية... وانه تحمل في سبيل كل ذلك ما تنوء بحمله الجبال... وان النشامى والنشميات من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة من شتى المنابت والاصول... ما توانوا يوما عن اداء الواجب ولا خذلوا قيادتهم ولا امتهم... وانهم كانوا على الدوام رفاق الدرب والمسيرة الاوفياء... المنتمين لوطنهم وامتهم. القادرين على مواجهة الصعاب والتحديات... بعزائم لا تلين... وبنفوس سمحة كريمة معطاءة... وان من حقهم على قيادتهم ان تعمل لحاضرهم ومستقبلهم ولتحقيق نهضتهم الشاملة حتى تتسنى لهم الحياة الكريمة... وتصان حقوقهم التي كفلها لهم الدستور... وان تبقى جباههم مرفوعة لا تنحني الا لله او لتقبيل ثرى الوطن العزيز.

اما على صعيد اسرتك الهاشمية فقد قدم كل واحد منهم واعطى ما وسعه العطاء وقد عانوا وتحملوا مع اهلهم وعشيرتهم الاسرة الاردنية الكبيرة ما هو فوق طاقتهم وانني لعلى ثقة بانك ستكون كما كنت واحدا منهم توقرهم وتحبهم وتسعى بكل طاقاتك لجمع شملهم وتوحيد كلمتهم واشاعة الالفة والمحبة والتواد والتراحم في ما بينهم وتشاورهم في الامر من بعدي وتحفظ لكل ذي فضل فضله ولكل ذي حق حقه.

وانني اذ اؤكد على ثقتي المطلقة بك وبقدرتك على تحمل كل هذه المسؤوليات بمنتهى الامانة والاخلاص والتفاني والايثار ونكران الذات بنواميس الجندية التي تربيت عليها وتميزت في مجالها وعلى دعمي ومؤازرتي لك بكل ما استطيع لأسأل المولى عز وجل ان يحفظك ويرعاك وان يعينك ويلهمك الصواب في كل خطوة تخطوها وان يوفقك في خدمة الاردن العزيز ويسدد على طريق الخير والفلاح خطانا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
والدك المحب
الحسين

عمان في ٩ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٩٩ ميلادية".

تعليم ديني أم تعليم أديان؟

بقلم المطران جورج خضر

لم أقف على كل الحجج التي تبودلت بين القائلين بالتعليم الالزامي في مدارس الدولة والقائلين بعكس ذلك. وفهمت ان من أهل الرأي من يقول بتعليم عن الاديان. وقد بدا ان الاطروحتين متناقضتان. هنا وددت ان ادلي بدلوي او ان اغني على لحن آخر.

ابدأ انا من الصفر اذ اني لم احتفظ بهذه الادبيات وخصوصا اني أتلف الصحف التي أطالع. ما يحصل عندنا ان المدرسة لا تقوم على مسؤوليتها هي بهذا التعليم وترحب بأي مبعوث تبعث به الطوائف كائنا ما كانت كفايته واية كانت روحانيته او بلوريته او صفاؤه او محبته. وتقبل المدرسة ان تجعل الولد عرضة لأي توجيه – ولا أتكلم هنا عن المضمون العقدي – لكني اتكلم عن نفسية الملقن بمعنى ان المدرسة تنفض يدها من خلل تربوي ممكن رامية المسؤولية على الطوائف. لا يسعها ان تكتفي بفتح قاعاتها لناس تتفاوت مؤهلاتهم التربوية والسيكولوجية ولا تضع مقاييس لاختيارهم او قبولهم في حين ان سائر الاساتذة يخضعون لمثل هذه المقاييس.

اذا ارادت الدولة الاستمرار في اعطاء التعليم الديني فليكن مدرسوه متعاقدين واياها ولهم أجر وتختارهم هي وقد يدخلون في ملاكها. تبدأ الادارة بالاطلاع على شهادة الرجل وسعة صدره وحريته الداخلية من المدائية. ذلك ان سوء التعليم لفريق يدمر كل الافرقاء ويسترسل التلاميذ بجدل ديني لا ينتهي او يتنصب بينهم حاجز التكفير وبسبب من حلاوة المعشر بينهم يتحول هذا حاجز صمت. الصف اذاً في تشنج معبر عنه او غير معبر عنه وهذا اسوأ. عندنا مشكلة في لبنان لا نستطيع ان نتعامى عنها بسبب ادعائنا التمسك بالحرية الدينية الا وهي مشكلة التأثير على العقول الفتية فتتصادم في مكان واحد او يسودها تحالف السكوت.

ولن اقتنع برد الكثيرين أو الاكثرين عليّ بأن الدين يجمع ولا يفرق وبأن عندنا القيم نفسها والاله الواحد وما الى ذلك من عناوين. في الوطن يتلاقى الناس او لا يتلاقون في بحث ديني لكنك لا تقدر ان تهرب من هذا حيث يلعب الاولاد معا ويحيون ويذهبون معا ولم يصلوا الى سن يقدرون فيها على المواجهة العقلية الموضوعية الهادئة اذا ما ارادوا مواجهة.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



حصل في العهد الماضي...

١– دخل معقب معاملات، اي "سمسار" باللغة الدارجة، ادارة على تماس مباشر ويومي مع الجمهور في عاصمة احدى المحافظات وطلب من موظف جديد كان اخضع لدورة تدريب وتأهيل وحض على احترام القانون والامتناع عن خرقه، توقيع معاملة في مقابل عشرة دولارات اميركية. رفض الموظف واستمر على موقفه رغم رفع المعقب المقابل الى عشرين دولارا ثم اربعين فما فوق. اغتاظ المعقب منه وهدده بالويل والثبور وعظائم الامور وبكلام من نوع "انت لا تعرف من انا، انا اخص فلان وعلتان". لكن الموظف تمسك برفضه. عند انتهاء الدوام وجد الموظف المعقب في انتظاره خارج الادارة مع رهط من امثاله و"اكل بدنا" حرزانا منه اقعده في البيت مدة عشرة ايام بتقرير طبي. عرف الرئيس المباشر للموظف بالامر، فاصدر قرارا بمنع المعقب المذكور من دخول الادارة، باعتبار ان عمله وامثاله كان يتم بعد موافقة رسمية او شبه رسمية، متوخيا من ذلك تشجيع الموظف المضروب على العودة الى عمله واقناع رفاقه بانهم محميون بالقانون.

فراجع المعقب الذي ينتمي على ما يبدو الى عائلة "مفتاحية" انتخابيا قريبا من مرجع كبير ونائبا عن مقر المحافظة ووزيرا منها. وانهالت الاتصالات على الرئيس المباشر المذكور وكان في بعضها ترغيب وفي بعضها ترهيب وفي بعضها اتهام له بانه يقبض فلماذا يقطع "رزقة" الاخرين. ولما امتنع عن الاستجابة لجأ هؤلاء الى الوزير رئيسه المباشر. فلفتت التسوية التي لم يستطع مرؤوسه رفضها وقضت باسقاط الدعوى التي اقامها الموظف المضروب على المعقب وبعودة الاخير الى ممارسة عمله كالمعتاد في الادارة نفسها بعد انقطاع عقابي مدته اسبوعان او شهر على ابعد تقدير.

٢– في الحركة التطهيرية الادارية التي قامت بها الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري صرف من الخدمة موظف في ادارة مهمة على تماس مباشر ويومي مع الجمهور مركزها ضاحية من ضواحي العاصمة. وكان المبرر للصرف رائحته التي ازكمت الانوف. لجأ هذا الموظف الى مجلس شورى الدولة كما فعل معظم الذين طاولتهم الحركة المذكورة. وحصل منه على حكم بالبراءة استند واضعوه على عدم وجود اي ملف له في مؤسسات الرقابة واجهزتها. حمل المذكور هذا الحكم وعاد الى ادارته محاولا استئناف عمله القائم معظمه على تقاضي ثمن ما يفترض ان يقدمه مجانا بحكم وظيفته. لكن المسؤول الاعلى في هذه الادارة رفض اعادته الى عمله السابق "المجزي" وحاول وضعه في مركز لا يستطيع بواسطته جني الفلوس ومص دم اصحاب المعاملات. رفض الموظف ذلك ولجأ الى حاميه السياسي وكان وزيرا "لتحصيل حقه" كما ادعى. لكن المسؤول الاعلى عنه رفض ذلك ورفع القضية الى الهيئة الرقابية المختصة فوافقته على رأيه وموقفه. الا ان المداخلات استجدت وشملت الوزير المسؤول عن المسؤول الاعلى في ادارته وبدأت الضغوط على هذا الاخير. وكانت التسوية مراجعة ثانية للهيئة الرقابية نفسها افتت، وخلافا للقانون او بالاحرى للمصلحة العامة، بفترة غياب عقابي للموظف يعاد بعدها الى وظيفته. وعاد فعلا الى بقرته الحلوب.

٣– اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة حجب موظف اداري كبير عن مرشح "كبير" التراخيص التي تمكن مندوبيه من دخول اقلام الاقتراع او من حضور عمليات الاقتراع وما شابه. فسر المرشح في حينه الحجب موقفا سياسيا من مرجع سياسي كبير كان وراء تعيين الموظف المذكور في مركزه، علما ان ذلك قد لا يكون صحيحا او دقيقا. اتصل المرشح معترضا بموظف كبير آخر في الادارة نفسها فوعده بالحصول له على التراخيص اللازمة. وعندما اتصل هاتفيا بزميله مستفسرا عن سبب عمله غير القانوني نفى الاخير ذلك وقذف المرشح بنعوت لا تليق.

٤– قرر مغترب لبناني التعريج على لبنان لقضاء بضعة ايام مع عائلته قبل الذهاب الى عاصمة اوروبية مع كمية من الاحجار الكريمة التي يعمل في استخراجها. وكان يعرف ان ادخال هذا النوع من الاحجار غير ممنوع فوضع بذلك تصريحا للمصلحة المختصة في المطار. عند التفتيش وجد المعنيون في حقيبته بضع ساعات فاعتبروا انه يهربها لانه لم يصرح عنها. فاجابهم لو ان لدي نية التهريب لما صرحت عن الاحجار ولما كنت هنا. وفي غمرة الجدال دخل "محترف" على الخط وقال للمغترب هامسا: ادفع ٥٠٠ دولار تنحل القصة. رفض. وصودرت الساعات. وتم اللجوء الى القضاء. التقى بعد هذه القصة المغترب بموظف كبير كان على علم بما حصل معه فسأله كيف تفعل الآن لتسهيل اعمالك؟ ولماذا لم نعد نسمع بمشاكل لك على هذا الصعيد. اجاب: تعلمت وصرت اعرف كيف أؤمن مصالحي.

٥– قرر اثناء العهد الماضي عدد من الموظفين الاداريين الكبار القيام بتحرك بعيد من الاعلام في اتجاه المسؤولين لحضهم على تحسين رواتبهم البالغة التدني. فالفوا وفدا منهم قابل وزير المال يوما وعرض عليه شكواه ومطالبه. فأخذ علما بها. وقابل رئيس الجمهورية المعروف بولعه بالمزاح. ولم يستطع ان يأخذ منه حقا او باطلا اذ نظر الى عضو في الوفد وقال: "لماذا شكواك واملك اغنياء وزوجك يعمل في مؤسسة محترمة؟". ثم قابل اخيرا رئيس الحكومة الذي لم يسمع واكتفى بالقول لاحد اعضاء الوفد: "انت عندي (اي في رئاسة الحكومة) مش هيك؟ عندما اريدك ابعث وراءك".

٦– رفض رئيس مصلحة في الماضي اقتراحات رسميين تعيينه مديرا علما لان المركز الذي هو فيه "اربح" له ماديا. ورفض من زمان مستشار لوزير مال منصب مدير عام لانه اقل ربحية من موقعه.

لماذا سرد هذه العينة من الحوادث؟

ليس للنيل من العهد الماضي بحكوماته كلها، ذلك ان الفساد الذي صار قاعدة ايامه بدلا من ان يبقى استثناء لم يكن جديدا. اذ عاشه اللبنانيون في الماضي وخصوصا اثناء الحروب التي شرذمتهم ودمرت بلادهم، بل هو للفت العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه اللذين يحاولان القيام بحركة اصلاحية مهمة في الادارة على تنوعها الى جملة امور رغبة في انجاح محاولتهما وابرزها الآتي:

١– ابعاد السياسيين عن الادارة لمنع توظيفها من اجل مصالحهم الخاصة وللحؤول دون تحولهم حماة للفاسدين فيها. وهذا الامر يحرص العهد والحكومة على تحقيقه. لكن يتمنى اللبنانيون ان ينجحا في ذلك لان المساواة فيه هي اساس النجاح.

٢– اكتفاء الموظفين ماديا لكي لا يضطروا الى توظيف الادارة من اجل مكاسب مادية، وساعتها يمكن الدولة ان تحاسب الذين تحركهم نحو الفساد شهوة المال لا الحاجة فحسب.

٣– تفعيل الرقابة على الموظفين وجعلها دائمة والقيام بالمحاسبة وفقا للقوانين في سرعة وذلك كي لا يحظى اصحاب النفوس الضعيفة بالوقت الكافي لاستلام الناس ولسلبهم المال.

قد يقول البعض في الادارة ان العدل وتطبيق القانون يجب ان يطاول ايضا السياسيين والمسؤولين الذين افسدوها والذين غرفوا من اموال الدولة الكثير. وهذا صحيح. لكن المطاولة المذكورة قد تتأخر او قد لا تحصل لاسباب معروفة جدا بعضها يتعلق بتركيبة البلاد وبعمومية الفساد. وبعضها الآخر يتعلق باعتبارات لا ضرورة للخوض فيها. وتأخرها او عدم حصولها لا يعني الوقوع في مشكلة من قبل الدجاجة او البيضة ولا يعني عدم تطهير الادارة وعدم اصلاحها وعدم قطع طرق الوصول اليها نهائيا امام السياسيين.

سركيس نعوم

لا مواجهة بين بري والحص حول تعديل قانون الاعلام
الحكومة تطوي مشروعها والمجلس ينتخب الخمسة

كتب نقولا ناصيف:

قبل أن تبدأ... انتهت المواجهة المحتملة بين مجلس النواب والحكومة على مشروع القانون المعجّل الرامي الى تعديل المادة ١٧ من قانون البث التلفزيوني والاذاعي. اذ قررت الحكومة سحب المشروع من التداول في ضوء المعارضة النيابية التي قوبل بها منذ اقراره في مجلس الوزراء الأربعاء الفائت (٣ شباط). وبات على البرلمان في جلسته العامة الخميس المقبل تسمية – وفي الغالب اعادة تعيين – الأعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام من دون ضجة ما خلا سجالات متوقعة في هذا الموضوع.

أما الأسباب التي حدت بالحكومة على التراجع عن مشروعها، فتكمن، استناداً الى جهات وزارية بارزة، في رغبتها بعدم الخوض في مواجهة سياسية قاسية مع البرلمان، هو الاختبار الأول لهما وجهاً لوجه، وفي مرحلة يبدو فيما تكون الغالبية البرلمانية الموالية غاية في الغموض. فيما تُظهر الجهات الوزارية البارزة "اقتناع" الحكومة، وان في ظل معارضة نيابية، بمشروع القانون المعجّل، وتمسكها بدوافعه ومبرراته التي أيدتها بآراء دستورية تدعم حصر تعيين الأعضاء العشرة في المجلس الوطني للاعلام بالسلطة التنفيذية وحدها، وتقترح انهاء التعارض القائم في متن قانون البث التلفزيوني والاذاعي والناشئ من اقتسام السلطتين الاشتراعية والتنفيذية تعيين الأعضاء العشرة احتراماً للأحكام الدستورية القائلة بالفصل بين السلطات.

ممانعة بري

غير أن الحكومة تَفضّل في الوقت نفسه لقرار مشروعها بتفاهم مسبق مع مجلس النواب بأدنى اعتراض ممكن. وهي مهّدت له بخطوة أولى لم تُفاجئ، على الأقل رئيس البرلمان. الأمر الذي يحمل الجهات الوزارية البارزة على القول أن بري فوتح بمشروع القانون المعجّل قبل اقراره في مجلس الوزراء، ولم يُبد بازائه أي ممانعة، من غير أن يظهر كذلك تأييداً مطلقاً له أو تحفظاً غامضاً عنه أو حتى رفضاً له. ثم ما لبث أن اتخذ بري، في اليوم التالي لجلسة مجلس الوزراء والكشف عن اقرار مشروع القانون المعجّل، موقفاً مغايراً هو أقرب الى الايحاء بالاعتراض منه الى عدم الممانعة، سرى سريعاً في أوساط النواب، فعزّز الرفض النيابي لمشروع القانون.

بل قيل في أكثر من وسط نيابي أن اللغط الذي أحاط بـ"اشاعة" احالة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على التفتيش المالي هو وراء تحفّظ بري عن مشروع القانون المعجّل، بالتزامن مع قرار دحض فكرة "الاشاعة" و"الخبر غير الدقيق" حيال هذا الموضوع، تردد أن رئيس الحكومة سليم الحص اتخذ فعلاً قراراً قضى بتوجيه كتاب الى المجلس التأديبي باحالة قبلان عليه (ثم أفيد أن كتاب الاحالة هذا سُحب).

ذلك أن رئيس المجلس أبلغ الى وزراء معنيين بمشروع القانون المعجّل، أن الغالبية النيابية ترى فيه محاولة "انتزاع صلاحية" أعطاها القانون للبرلمان، بهدف اضفاء توازن على علاقة المجلس الوطني للاعلام بكل من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، عبر تقاسمهما معاً تسمية أعضائه العشرة، فلا تطغى تبعاً لذلك احدى هاتين المؤسستين على أدائه لدوره وصلاحياته. وتالياً فان اخضاع تعيين الأعضاء العشرة جميعاً للسلطة التنفيذية يُحيل المجلس الوطني للاعلام أسير الطريقة التي تتبعها مع الاعلام المرئي والمسموع وتعاطيها وموضوع الحريات العامة. وقال بري أيضاً أنه يُحبّذ التعامل ومشروع القانون المعجل على نحو شامل من خلال مشروع قانون يُعيد النظر في قانون البث التلفزيوني والاذاعي كلاً، في الصلاحيات والتعيين والدور والمهمات، لا الخوض في مسائل جزئية فيه. ليخلص موقف بري من المشروع الى ترك أمر بتّه للهيئة العامة.

استعجال ضدّ استعجال

الا ان الجهات الوزارية البارزة لا تُخفي أسباب أستعجال الحكومة لقرار مشروع القانون المعجّل في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، بغية ادراجه في جدول أعمال الجلسة العامة للبرلمان الأربعاء والخميس المقبلين، وتعزوها الى رغبة الحكومة في الحؤول دون تعيين مجلس النواب الأعضاء الخمسة سعياً منها الى تعديل قانون البث التلفزيوني والاذاعي. اذ بدا الاستعجال الحكومي، تقول أوساط نيابية واسعة الاطلاع، بمثابة رد فعل على استعجال مماثل كان مجلس النواب سبّاقاً اليه، من خلال ما نُقل عن رئيس البرلمان، بُعيد اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب الاثنين الفائت، عن ترؤسه اجتماعاً لها أيضاً بعد ظهر الأربعاء المقبل يسبق جلسة البرلمان الخميس، لتحديد أسماء الأعضاء الخمسة الذين سيُعيّنهم مجلس النواب في اليوم التالي، من دون تشاور مسبق مع الحكومة على هذه الأسماء، يؤسس لاتفاق كامل على أسماء الأعضاء العشرة الذين يتألف منهم المجلس الوطني للاعلام انسجاماً مع التفاهم الذي التقى عليه البرلمان والحكومة السابقان مع تأليف أول مجلس وطني للاعلام عام ١٩٩٤: حيث يصعب امرار مرشح في مجلس النواب، تلتقط الحكومة في مجلس الوزراء فرصة تعيينه وتسميه.

في الحصيلة الأولى، وفقاً لما تُدلي به الجهات الوزارية البارزة، فان مشروع القانون المعجّل أضحى، مبدئياً، في حكم المؤجّل الى إشعار آخر عنه للأسباب نفسها التي تجعل منه مناسبة لمواجهة مبكرة بين الحكومة والبرلمان، يسود الاعتقاد في أوساط ساحة النجمة أن مسرحها سيكون متروكاً لمشروع قانون موازنة ١٩٩٩.

وفي الحصيلة الثانية ان بري، الواقف على الخط الفاصل بين الموالاة للحكومة ومعارضتها، خرج رابحاً من معركة لا تستأهل كل هذه الضجة التي رافقتها. ولا المشروع يستأهل بدوره خوض معركة من أجله.

أو هو على الأقل ربح من خلال مجلس النواب أول اتكفاء لحكومة الرئيس سليم الحص أمام غالبية برلمانية التقى فيما الموالون والمعارضون على رفض مشروعها. بل على رفض التعرّض للصلاحيات.

أسرار الآلهة

يتلقى مرجع ديني مراجعات شبه يومية لكي يتدخل لدى السلطة من اجل دعم تعيين اشخاص معينين في مراكز شاغرة.

من المسؤول؟

عمد مديرون تم تعيينهم حديثا الى اعادة النظر في المعاملات والتلزيمات التي تمت قبل تعيينهم.

لماذا؟

ارتفعت اسعار الأدوية للأمراض المستعصية اكثر من عشرة في المئة.

"العلاقات مع السعودية على خير ما يرام"

الحص: اسرائيل تعد لعمل عدائي

حذر رئيس الوزراء سليم الحص من عمل عدائي ضد لبنان "تحاول اسرائيل ان تبرره بقلب الحقائق وتزوير الواقع بتحميلها لبنان مسؤولية التصعيد في الجنوب".

وقال في تصريح له امس "ان الاحتلال لبعض الجنوب والبقاع الغربي هو الذي يتحمل مسؤولية العنف الذي يجري هناك وليس الحكومة اللبنانية كما تدعي اسرائيل برسائلها الى الامانة العامة للامم المتحدة، وليس المقاومة التي هي نتيجة الاحتلال وممارساته وكم هو مستغرب ومستنكر ان يحمل المعتدي المعتدى عليه مسؤولية اعتداءاته.

لقد اعلنا في الماضي ونكرر اليوم ان مقاومة الاحتلال حق مشروع للشعب اللبناني كما هي حق مشروع لأي شعب تحتل ارضه، واذا كانت اسرائيل منزعجة من الوضع السائد في الجنوب بحسب قولها فما عليها الا تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان دون قيد او شرط. اما ان يستمر احتلالها وتشكو من مقاومة الشعب له وتحملنا المسؤولية فأمر يدعو الى الاستغراب والاستنكار ويشير الى ان هناك تحضيراً لعمل عدائي ضد لبنان تحاول ان تبرره بقلب الحقائق وتزوير الواقع".

وتعليقاً على اعلان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك لشؤون الشرق الأدنى ان اسرائيل اعلنت استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط وانها لم تتلق جواباً من لبنان قال الحص: "جوابنا بسيط جداً وهو اذا كانت اسرائيل وافقت على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط فمن الذي منعها من الانسحاب حتى الآن؟ والحقيقة انها لا تزال تناور وتربط الانسحاب بشروط عدة رفضها لبنان وسيظل يرفضها لانها تفرغ القرار ٤٢٥ من محتواه واهدافه".

الى السعودية

ويسافر الحص اليوم الى السعودية في زيارة رسمية تستمر حتى الثلثاء المقبل في اطار جولة عربية يقوم بها على مراحل.

ومن المقرر ان يلتقي الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله ووزير الدفاع الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ومسؤولين في صندوق التنمية السعودي وبنك التنمية الاسلامي وغرفة تجارة الرياض.

وعشية سفره اكد رئيس الوزراء في حديث الى تلفزيون "ام. بي. سي" ان العلاقات اللبنانية – السعودية "على خير ما يرام" وقال "كان للمملكة اياد بيض في المساعي التي بذلت من اجل حل الازمة اللبنانية ونحن نذكر ذلك بالعرفان، اما اهداف الزيارة فهي متشعبة وفي رأس اهتماماتنا قضية الاحتلال الاسرائيلي الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، وموقف لبنان من الاحتلال وتمسكنا بالقرار ٤٢٥ ودعمنا لحركة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، وسنعرض المساعي التي تجري على الصعد الدولية في هذا السبيل، كما سأعرض الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان وشعبه وهذا موضوع نحن في حاجة فيه الى مساندة الاشقاء العرب ودعمهم لمواجهته في المحافل الدولية. كما سنعرض توجهات العهد الجديد عموماً على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتزام لبنان تعهداته الدولية ومتابعة مسيرة الانماء والاعمار وتنفيذ جميع المشاريع التي بوشرت وسياسة لبنان في هذا السبيل على الصعد الاقتصادية والاعمارية والانمائية، وسأؤكد ثوابت السياسة الاقتصادية التي نلتزمها، وحرص الحكومة اللبنانية على المناخ الاستثماري في لبنان وما تم على هذا الصعيد، وما نعتزم عمله من أجل تعزيز المناخات الاستثمارية في البلاد".

وسئل هل سيطلب مساعدات من الرياض، فقال: "سأعرض سياسة الحكومة الانمائية والاعمارية ولن أطلب مساعدات معينة، وهذا الامر يعود الى المسؤولين في المملكة الشقيقة، ولكنني أحمل معي ملفاً لبعض المشاريع التي سأتناولها بالبحث مع الصندوق السعودي للتنمية وربما مع البنك الاسلامي للتنمية، وقد طلبت الاجتماع الى أركان غرفة تجارة الرياض ومن خلالها مع بعض رجال الاعمال في المملكة، للتحدث في الشأن الاقتصادي العام في لبنان، وتأكيد الاجواء الاستثمارية الطيبة فيه".

ولاحظ "ان العرب يعرفون سياسة لبنان الاقتصادية الثابتة والتي تشجع المستثمرين عموماً ومنها انخفاض المعدلات الضريبية على ارباح الشركات وهي ١٠ في المئة ونحن متمسكون بهذه النسبة التي يجب ان تكون جاذبة للاستثمارات الخارجية، كما نحن في صدد البحث عن سبل تسهيل معاملات المستثمرين العرب وازالة اي عقبات او تعقيدات تواجههم".

السفير الالماني

وكان الحص استقبل السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي اوضح على الاثر أنه اطلع الحص على برنامج جولة وزير خارجية بلاده يوشيكا فيشر الى المنطقة والتي تشمل بيروت الجمعة المقبل وهي المحطة الثالثة له بعد اسرائيل وغزة وسينتقل بعد ذلك الى دمشق وعمان ويختتمها بالقاهرة. وجولة فيشر تتم بصفة كون المانيا تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ويرافقه المفوض الاوروبي ماتويل مارين والموفد الاوروبي الى عملية السلام السفير ميغل انخل موراتينوس، والمحادثات في بيروت ستتناول سياسة الاتحاد الاوروبي والوضع في المنطقة والازمة العراقية وعملية السلام والقرار ٤٢٥، وزيارة لبنان مهمة. اذ ستتناول مسائل ثنائية في مقدمها اتفاق جديد للشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

واستقبل الحص النائب محمود عواد، ووفداً من نقابة الطوبوغرافيين، فرئيس المركز التربوي الدكتور نمر فريحة، ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية القاضي حسن عواد، ووفداً من ادارة مدرسة "الافق الجديد" وطلابها في صيدا.

وزاره رئيس "الاتحاد الوطني العام للتعاونيات اللبنانية" منير فرغل ورئيس مجلس ادارة "تعاونيات لبنان الاستهلاكية" عبد الحميد يموت.

واوضح فرغل ان البحث تناول ربط الانتاج الزراعي بسوق الاستهلاك عبر التعاونيات الاستهلاكية، وقال ان الحص وعد بدعم الحكومة لخطة العمل النقابي وخصوصاً ربط المزارع بالمستهلك، وضرورة ايجاد زراعات بديلة في منطقة البقاع تساهم في انعاش المنطقة.

ومساء استقبل رئيس الوزراء السفير البرازيلي سيرجيو بارتيلوس تيليس في زيارة بروتوكولية، ثم رئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الخدمات الصحية المطران بولس اميل سعادة والاب جورج كرباج، واوضح سعادة انه وجه دعوة الى الحص للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد بين ٨ شباط و١١ منه في الكسليك حول "الحياة وقيمتها واحترامها"، فالحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري، ورئيس "الحركة الديموقراطية اللبنانية" جاك تامر.

بعبدا: لقاءات ادارية ومالية

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس في قصر بعبدا وزير المال جورج قرم يرافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط في المؤسسة المالية العالمية محسن خليل.

ثم استقبل على التوالي الوزير السابق ميشال اده، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد، والمدير العام للتجهيز في وزارة الموارد المائية والكهربائية فادي قمير، ورئيس مجلس الادارة والاستثمار والمدير العام لمرفأ بيروت عصام بكداش، والوزير السابق جوزف الهاشم الذي اثار موضوع استكمال عودة المهجرين، فالمطران جان ايليا، ووفداً من منتدى السفراء القدامى.

موفد رئاسي تركي يصل اليوم

أنقرة تريد لبنان في اتفاق أضنه

كتب خليل فليحان:

اكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان تركيا مهتمة بمزيد من التعاون مع لبنان على المستوى الامني.

واشارت الى ان انقرة ساهرة على نشاط "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي اينما كان وخصوصا في لبنان. ورغم التأكيدات اللبنانية الرسمية انه لم يعد ثمة اثر لناشطي الحزب في لبنان ولا مخيمات تدريب، فان "تركيا غير مقتنعة تماما بما تسمعه من لبنان في هذا المجال".

ولاحظت المصادر ان انقرة لم تتأثر بالانتقاد اللبناني الرسمي "لتحالفها العسكري مع اسرائيل"، علما ان رد فعل لبنان حيال هذا الامر لم يقتصر على الوجه الاعلامي فحسب بل تعداه الى المحافل العربية والدولية سواء في الدورات العادية لمجلس الجامعة العربية او في الامم المتحدة. وكذلك خلال المحادثات التي يجريها المسؤولون الكبار في الخارج خلال زيارات رسمية لهم او مع مسؤولين عرب واجانب كانوا يزورون بيروت. وقد حذر لبنان من خطر هذا التحالف وانعكاساته على العلاقات اللبنانية – التركية من جهة والتركية – العربية من جهة اخرى. الا ان المصادر لاحظت "ان انقرة استوعبت الموقف اللبناني وسلمت به، وما انفكت تبعث بالكتب والرسائل الديبلوماسية لتأكيد عدم خطورة تعاونها العسكري مع اسرائيل.

ويصل اليوم الى بيروت موفد رئاسي تركي هو ايدن كارامان حاملاً رسالة خطية من الرئيس سليمان ديميريل الى رئيس الجمهورية اميل لحود. وتستمر زيارته اياما يلتقي فيها الاثنين الامين العام للخارجية ظافر الحسن والاربعاء رئيس الوزراء سليم الحص بعد عودته من السعودية. وكارامان خبير بالشؤون اللبنانية وكان سفيرا لبلاده لدى لبنان بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وذكرت المصادر ان تركيا حريصة على اشراك لبنان في اتفاق اضنة المعقود بينها وبين سوريا، من اجل توثيق التعاون الامني بين الدول الثلاث. وهذا ما رجحت ان ينقله كارامان. اضافة الى ما يشغل تركيا من هواجس حول الامين العام لـ"حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان واحتمال عودته الى لبنان او العراق، بعدما غادر ايطاليا في ١٦ كانون الثاني وتنقل بين عدد من الدول قبل ان يفقد اثره.

ونشر بعض الصحف التركية تقارير حول احتمال عودة اوج الان الى لبنان، ورجح بعضها توجهه الى العراق. تلا ذلك نفي رسمي لبناني قاطع لوجود اوج الان في لبنان، صدر عن مصادر امنية لبنانية. وسيسمع الموفد الرئاسي التركي ذلك شخصيا من المسؤولين.

حدث ولم يحدث

- وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق استقبل في مكتبه في السرايا سفير الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس وبحثا في الهبة التي قدمها الاتحاد الاوروبي وقيمتها ٣٨ مليون "اكو" والمخصصة لتطوير الادارة اللبنانية وتأهيلها.
- النائب بشارة مرهج عاد من القاهرة حيث ترأس بعثة لبنان الى البطولة العربية الثانية للاولمبياد الخاص بذوي الحاجات الخاصة. وعاد خلال وجوده في العاصمة المصرية الامين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري ضياء الدين داود في المستشفى. كذلك التقى الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق والمنسق العام السابق للمؤتمر القومي الاسلامي احمد صدقي الدجاني.
- متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل امس في دار المطرانية سفير كندا ميغ مرافيان.
- قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل امس السفير السويسري يورغ سترولي.

دعوة لحضور القداس الاحتفالي في عيد مار مارون

يقيم رئيس اساقفة بيروت المارونية، المطران بولس مطر، قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون الجميزة، نهار الثلثاء الواقع فيه ٩ شباط، الساعة ١١، يحضره ممثل عن فخامة رئيس الجمهورية وممثل عن دولة رئيس المجلس النيابي وممثل عن دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب واركان الدولة والسلك الديبلوماسي.

ففي هذه المناسبة، يتشرف كل من رئيس اساقفة بيروت المارونية والمجلس العام الماروني، بدعوة الرسميين والمؤمنين كافة للمشاركة في هذا القداس.

الحريري زار الهراوي

"القرار الوطني" حريصة على الحريات

زار أمس الرئيس رفيق الحريري الرئيس الياس الهراوي في منزله في بعبدا. ومن المقرر ان يزور دمشق اليوم للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وترأس مساء في قريطم اجتماعاً لـ"كتلة القرار الوطني" وإثر الاجتماع صدر عن الكتلة بيان جاء فيه: "توقفت الكتلة باهتمام امام ظاهرة الاجماع الشعبي والوطني في الشقيقة سوريا لتجديد البيعة لسيادة الرئيس حافظ الأسد رئيساً للجمهورية، ووجدت في هذا الموقف تعبيراً صادقاً، ليس فقط عن ارادة الشعب السوري الشقيق، انما عن ارادة الشعب اللبناني ايضاً الذي يذكر بالتقدير والامتنان الكبيرين لسيادة الرئيس الأسد دفاعه عن وحدة لبنان وسيادته وأمنه وتفانيه في الدفاع عن حقوق الامة العربية ومواجهة العدوان الاسرائيلي". وأضاف البيان: "تداولت الكتلة بعد ذلك القضايا العامة، وخصوصاً قضية الحريات العامة، وأكدت أهمية احترام الحريات الاعلامية وعدم المس بمقدساتها التي تشكل روح لبنان وجوهر وجوده".

الخطة اليابانية للسلام في قصر بسترس

هوريغوشي: لننتظر انتخابات اسرائيل

شدد السفير الياباني ماتسوهيرو هوريغوشي على ضرورة بذل الاطراف المعنيين "الجهود من اجل متابعة عملية السلام والصعاب والتعقيدات التي تواجهها". وقال اثر مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس: "بحثنا في عملية السلام وكنت شرحت في المرة السابقة النقاط الاربع التي اقترحتها اليابان لتحريك عملية السلام. وعقد بعد ذلك اجتماع لسفراء اليابان المعتمدين لدى دول الشرق الاوسط بين ١٨ كانون الثاني و٢٠ منه في طوكيو وعرض الموضوع في شكل مكثف، وطريقة متابعته من خلال اقتراحنا، والنتيجة هي ان علينا ان نبذل جهدنا لمتابعة عملية السلام والصعوبات والتعقيدات التي تواجهها. ومن المهم ان نبذل وسعنا لاستئناف هذه المفاوضات الصعبة".

وسئل هل تحمل الخطة اليابانية لتحريك عملية السلام مع اسرائيل اي جديد؟ فأجاب: "شرحت للأمين العام ما بحثنا فيه مع عدد من رؤساء دول مختلفة. وعلينا الانتظار لمعرفة نتائج الانتخابات في اسرائيل. ولا نستطيع التكهن بما ستكون عليه مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد في ما يتعلق بالمفاوضات مع الدول المعنية، ويجب الانتظار بعد تقويم الوضع، لتقرير الخطوة التالية التي يجب اتخاذها".

لئلا يبقى العمل البلدي مشلولاً بسبب تشابك الصلاحيات:

وجوب تعديل القانون في ضوء مناقشات مؤتمر الأونيسكو

ترى جهات نيابية وسياسية ان يعاد النظر في قانون البلديات في ضوء المقترحات التي ابداها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر في الكلمة التي القاها في "مؤتمر تطوير العمل البلدي واللامركزية" في قصر الاونيسكو الشهر الماضي. وفي ضوء المداخلات والاسئلة والاستيضاحات التي تخللت المؤتمر، وقد أجاب المر عن بعضها ولم يتسع الوقت للاجابة عن بعضها الآخر.

اعطت النصوص البلديات واتحادات البلديات صلاحيات، لم تستطع تنفيذها بسبب ممارسة السلطات المركزية صلاحيات لم تعط لها، او بسبب نصوص صدرت لاحقاً فعطلت تطبيق النصوص الواردة في قانون البلديات. وثمة نصوص في هذا القانون لم تطبقها البلديات.

ويقوم حاليا نوع من التشابك في الصلاحيات بين السلطة المركزية التي اعطت لنفسها صلاحيات رقابة وتدخل في شؤون البلديات لا تنص عليها القوانين، وبعض الصلاحيات التي تعود للبلديات، وتعطيها حق اصدار قرارات لا تخضع لتصديق اي سلطة رقابة ادارية.

وصدر قانون انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية وحدد لها صلاحيات كانت معطاة لمصلحة الشؤون البلدية في وزارة الداخلية، لكنها توسعت بحيث بات مفروضا على البلديات عرض كل قراراتها على الوزارة بعدما كان يعرض منها خمسة في المئة فقط على وزارة الداخلية (مصلحة الشؤون البلدية).

كما ان انشاء وزارة البيئة جعلها تقوم بأعمال هي من صلاحيات واعمال المجالس البلدية مثل جمع النفايات وطمرها، ومعالجة شؤون المقالع والكسارات والمرامل اضافة الى شؤون اخرى عائدة لوزارة الزراعة.

ان تشابك الصلاحيات بين المجالس البلدية ووزارتي البلديات والبيئة يفرض اعادة النظر في هذه الصلاحيات واعادة توزيعها على نحو يحول دون استمرار تشابكها وتضاربها، وقيام كل منها بعمل واحد وذلك اما بالغاء وزارتي البلديات والبيئة او بالغاء وزارة البلديات او باعادة توزيع الصلاحيات على الاطراف الثلاثة، وتحديد عمل كل طرف بحيث لا يتضارب او يتشابه مع عمل طرف آخر. او اخضاع اعمال معينة تقوم بها البلديات لمراقبة او موافقة وزارة البلديات.

وفي وضع قانون جديد للبلديات، يمكن ان تعيد الحكومة بموجبه الامور الى نصابها وتعود المجالس البلدية الى لعب دورها الاساسي كمجالس محلية تؤمن اللامركزية التي نص عليها اتفاق الطائف، واما ان تجعل الرقابة الادارية واسعة وتحدد طبيعة القرارات التي تخضع لها ومل يشكل ذلك حدا من صلاحيات هذه المجالس.

لقد استخدمت المجالس البلدية في مجال التوازنات السياسية المحلية، فباتت مرتبطة بنفوذ الزعماء السياسيين ونواب المنطقة، وأصبحت مجالا لارضاء هذا او ذاك اما بتعيينات فيها واما باعطاء رخص بناء وعمليات فرز وضم تتم لمصالح اتباعهم ومؤيديهم، وتتحول البلديات في مواسم الانتخابات النيابية مراكز تجاذبات سياسية بين معارضين وموالين وتحاول السلطة مد نفوذها من خلال البلديات وحيث أمكنها ذلك من اجل التدخل المباشر او غير المباشر في الانتخابات وإلا تعرضت اعمالها للشلل وفرضت وصاية على قراراتها.

وتعاني البلديات من جهة اخرى من عجز مالي من اسبابه عدم دفع المواطنين ما يترتب عليهم من رسوم بحيث لا تعود تنفع الصلاحيات ولا القدرة على تنفيذ المشاريع دون موارد مالية كافية، تكاد لا تغطي نفقاتها الادارية في البلديات الصغيرة، وهو ما يتطلب اعادة النظر في هذه الرسوم وتفعيل جبايتها لكي تستطيع ان تقوم بدورها الانمائي ويصير لتوسيع صلاحياتها معنى وجدوى، كما تتطلب اعادة النظر في توزيع عائدات الرسوم والعلاوات والمساعدات التي تجبيها الدولة والمؤسسات العامة لصالح البلديات بما يحقق العدالة بحيث لا يتم على حساب البلديات الصغيرة او الفقيرة.

لذلك لا بد، في رأي جهات نيابية وسياسية، من اعادة النظر في قانون البلديات بحيث يجعل من البلدية نواة للامركزية الادارية ودورا في المجالات العمرانية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والبيئة وغيرها، ودمج حيث أمكن البلديات الصغيرة او المتجاورة تعزيزا لمواردها المالية، وتعزيز دور اتحادات البلديات وتشجيع البلديات على الانضمام اليها مع مراعاة الوضعين الجغرافي والفني من اجل تنفيذ المشاريع المشتركة. فعندما يشعر المواطنون بأن واردات البلديات تصرف فعلا وبشفافية على مشاريع تنموية، فانهم يتقبلون زيادة الرسوم وتأديتها دون التهرب منها.

اقتراحات

ثمة اقتراحات قد يعاد طرحها اذا فتح باب تعديل قانون البلديات، منها:

١– فرض شروط علمية على اعضاء البلدية او على رئيسها.

٢– جعل الانتخاب حقا للمقيمين في النطاق البلدي وليس للمسجلين فقط، ما داموا يساهمون في نشاطاتها ويلتزمون دفع ما يترتب عليهم ويمارسون حياتهم الاجتماعية في نطاقها او اعطائهم حق المفاضلة في ممارسة هذا الحق بين مكان اقامتهم الدائمة ومكان تسجيلهم.

٣– انتخاب الرئيس ونائب الرئيس من الناخبين مباشرة تعزيزا لتمثيله والحؤول دون التدخل في انتخابهما اذا ما تم بواسطة الاعضاء بعد انتخابهم.

٤– تعيين ثلث او ربع عدد اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى وفي قرى مراكز الاصطياف تحقيقا للتوازن الطائفي والمحلي معا.

٥– اشراك القطاعات المنتجة في عمليات الانتخاب والتمثيل.

٦– اقامة مراكز للتدريب والتأهيل البلدي بهدف مد البلديات بالعناصر الخبيرة والكفوءة، مع العلم ان القانون نص على اجراء دورات تدريبية وتأهيلية للبلديات والاتحادات المنشأة لاكساب مجالسها وموظفيها الخبرة اللازمة، فلا تبقى حاجة للعودة الى السلطات اللاحصرية لتنظيم السجلات والبيانات والموازنات.

٧– امكان ادخال المقيمين الدائمين في عدد الاهالي المفروض لانشاء البلدية.

٨– انشاء مجالس اقتصادية واجتماعية وثقافية تشارك البلديات في نشاطاتها.

٩– توسيع اقامة اتحادات بلدية تضم الصغرى منها لتمكينها من القيام بدورها الاساسي في عمليات الانماء المتوازن في باقي المناطق اللبنانية، بحيث تشكل احدى ركائز اللامركزية الادارية، ووضع نصوص تجعل الصلة مرنة مع وزارة الوصاية والوزارات الاخرى.

١٠– ايجاد حوافز لتحسين جباية الرسوم البلدية من جميع المواطنين، بحيث لا يضطر الموظفون الى ان يتحولوا الى معقبي معاملات لقاء بدلات تصرفهم عن القيام بواجباتهم الوظيفية.

هذه الاقتراحات وغيرها يؤمل أخذها في الاعتبار عند تعديل قانون البلديات، لكي يكون لها دورها الاساسي في عمليات الانماء والاعمار، ولكي يكون للبلديات رؤياها المستقبلية ودوراً في اعادة اللحمة بين اللبنانيين وترسيخ العيش المشترك، وان يكون لوزارة البلديات في حال الابقاء عليها او وزارة البيئة تصور لدور البلديات في الادارة المحلية، واهتمام اكبر، وجعل التشريعات مرنة في تحديد الصلة بالوزارات المعنية، بحيث لا يشل التضارب في الصلاحيات العمل البلدي.

اميل خوري

الرفاعي ورأي الحسيني

تعقيبا على رأي الرئيس حسين الحسيني في موضوع حق نائب رئيس الوزراء في الدعوة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء في حال غياب رئيسه والذي ورد في مقالة اميل خوري امس، قال النائب السابق حسن الرفاعي انه في حال غياب رئيس الوزراء يجب صدور مرسوم مستقل بتكليف نائبه ان ينوب عنه في الدعوة الى عقد الجلسات والا اعتبرت قرارات مجلس الوزراء في هذه الحال باطلة.

مجدداً ثقته برئيس الجمهورية

كرامي "كسر الجرة" مع الحكومة متهماً الحص بأنه "باطني"

طرابلس – "النهار":

في موقف مفاجئ، حمل الرئيس عمر كرامي على الحكومة بعد سلسلة من مواقف التأييد لها، واصفا رئيس الوزراء سليم الحص بـ"الباطني"، وقال: "لقد كنا غلطانين اذ اعطينا هذه الحكومة اكثر مما تستحق".

عقد كرامي مؤتمرا صحافيا في مكتبه في طرابلس امس استهله بالحديث عن لقائه رئيس الجمهورية اميل لحود: "بالنسبة الى لقائي الرئيس لحود، كنا قد عرضنا كل مطالبنا والمواضيع السياسية. وبعد لقائنا الرئيس لحود نؤكد ثقتنا بفخامته واحترامنا له ولكل ما يقوم به. ونجدد الثقة المطلقة بفخامته وبمسيرة هذا العهد. وطبعا كان الرئيس لحود متفهما لكل الامور ولمست فيه ايمانه الصادق بقضية الانماء المتوازن".

اضاف: "ان الموضوع الاول الذي اود ان اطرحه هو موضوع المياه الملوثة في طرابلس، لأنه يبدو من طريقة معالجة الحكومة الموضوع كأنهم يعودون الى دفعنا الى المعارضة (...) لأن هذه الازمة التي حصلت ولو كانت وقعت في الكونغو لكانت الحكومة اللبنانية تحركت اكثر مما فعلت حيالها (...) عندما كنت في الحكم عام ١٩٩١، وضعنا في الموازنة مبلغ ٧٠٠ مليون ليرة من اجل تغيير شبكة المياه في مدينة طرابلس، لأن مشكلة تلوث المياه في طرابلس هي مشكلة الشبكة. وكان الدولار الاميركي يساوي آنذاك ٨٨٠ ليرة لبنانية. وكان هذا المبلغ كافيا لتغيير ثلث الشبكة تقريبا. ويا للأسف راحت الحكومة وأتت الحكومة الحريرية التي كان وزير المال فيها (فؤاد) السنيورة ولم يدفع هذا المبلغ الا بعد سنتين، اي بعدما اصبح هذا المبلغ لا يكفي شيئا. ومع ذلك استطاعوا ان يجددوا ربع الشبكة بذلك المبلغ وعاد السنيورة فقبض هذا المبلغ مليارا وأربعمئة مليون. فحتى المرابي لا يعمل بهذه الطريقة (...).

وفي كل حال فان ما اريد ان اقوله هو ان هيئة الاغاثة التي يدل اسمها عليها، والتي نعرف انها في الماضي القريب كانت تهب وتنجد امورا كثيرة واحيانا في غير وجه حق. والآن دورها ان تنجد هذه المدينة المنكوبة بمياهها، وبالفعل حصلت اتصالات وخصوصا بالرئيس (سليم) الحص لأن هناك مشروعا بأن يتم تنفيذ ٢٥ كيلومترا اخرى من الشبكة في المدينة القديمة بمبلغ مليونين ونصف مليون دولار اميركي. وهذا لا يخضع للروتين ويتم بسرعة كبيرة. وهذا الموضوع قد بحثت فيه امس مع الرئيس لحود ووعدنا (...) ولكن ما سمح بأن ينشغل بالنا ولن نعيد درس موقفنا من الحكومة ككل ومن رئيسها بالذات لأن هيئة الاغاثة تابعة له، هو موضوع توزيع البلدية للمياه على المواطنين في المناطق الشعبية بواسطة سيارة نقل صغيرة. فجرى الاتصال بالرئيس الحص لكي تعطي هيئة الاغاثة صهريجا لتوزيع المياه وثمنه لا يتعدى ٣٠ الف دولار – والله لا يكسر احدا – فكان جوابه: "الآن اطووا لي هذه القصة". فلو كانت هذه المسألة في اي زاروب او منطقة من لبنان فهل كان يقول ذلك؟ اضافة الى ذلك، فان القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء هو شيء معيب. سمعنا ان المجلس قرر انشاء خزانات في مدينة طرابلس فاعتقدنا لوهلة ان هذه هي الخزانات الملحوظة سابقا في منطقة القبة. وعندما استوضحنا تبين لنا ان البلدية فكّرت في ان تستحدث عددا من الخزانات الحديد في الاحياء الشعبية من اجل مساعدة المواطنين الى حين حل المشكلة برمتها. وكلفة هذه الخزانات نحو ثمانية ملايين ليرة اي ما يعادل ٥٠٠٠ دولار اميركي. وقد جرت مراجعة هيئة الاغاثة التي اتصلت بالرئيس الحص، فتصوروا انه نقلها الى مجلس الوزراء وصدر القرار بـ٥٠٠٠ دولار. ولذلك فهي مردودة وهم مشكورون ولا نريدها. تصوروا ان حكومة من هذا النوع التكنوقراط تتكرم علينا بـ٥٠٠٠ دولار اميركي عبر بند في مجلس الوزراء. فيا ليتهم لم يضيعوا وقتهم بهذا الامر (...).

اما الموضوع الثاني الذي اود الكلام عليه والذي بحثنا فيه مع الرئيس لحود والذي صدر مشوهاً اليوم في الاعلام، فنحن لم نتحدث بموظف لطرابلس، لأن حق طرابلس هو اكبر بكثير من موظف. ولكننا قلنا انه قبل التسعينات كان هناك ١٣ مركزاً من الفئة الاولى للطرابلسيين وبفضل السياسات السابقة للحكومات السابقة والتي كانت تحارب طرابلس في كل الامور، لم يعد لنا اي موظف لا في الفئة الاولى ولا في الفئة الثانية (...). طبعاً نحن موعودون ونأمل في ان تترجم الوعود الى افعال.

يبقى الموضوع الثالث وهو موضوع الدورة الآسيوية وانشاء الملعب في المعرض. هذا الموضوع احتل جدلاً سياسياً طويلاً عريضاً. وقد اعطينا رأينا وبقينا نتفرج (...).

نكرر تمسكنا باجراء الدورة الآسيوية في لبنان لما لها من منافع جمة ونحن متمسكون بأن يقوم في طرابلس ملعب كبير له مواصفات دولية. وقلنا ان الدولة تملك في البحصاص ارضاً مساحتها ٨٨ الف متر وتبعد عن سور المعرض ٥٠٠ متر. فلماذا هذا الاصرار العجيب الغريب على اقامة الملعب في المعرض حتى تخرب المعرض؟ (...).

الوزير محمد يوسف بيضون ماض في المخطط المرسوم من زمان لتحجيم هذا المعرض، ويا للاسف الشديد، هذا تبين من الفندق الذي ينشؤونه في المعرض والذي كنا نطمح أن يكون من خمس نجوم فحولوه فندقاً من ثلاث نجوم. وهذا تقليل لقيمة المعرض.

وعندما زارنا وزير الاقتصاد الحالي قبل شهر تحدثنا في موضوع المعرض وكيف يمكن تشغيله بالشكل الذي يفيد البلد، فطلب مني التعاون وقال انه سيتشاور مع بعض الفاعليات الاقتصادية في المدينة. وقد طلبنا من الوزير السابق مصطفى درنيقة ومن رئيس غرفة التجارة والصناعة الاستاذ عبدالله غندور والاستاذ احمد كبارة، فاجتمعوا بالوزير. واخبروني ان النقاش الذي خاضوه مع الوزير (السعيدي) لا يطمئن الى مستقبل المعرض لأن تصوراته مغايرة (...).

وكنا املنا من هذه الحكومة التي زعمنا انها هي فريق عملنا، لكن ويا للاسف، البوادر تدل الى اننا كنا غلطانين. ويمكن اننا اعطيناها تأييداً اكثر مما تستحق. ومن اجل هذا فنحن نعيد النظر في سياستنا من تأييد هذه الحكومة".

واكد رداً على سؤال انه يفصل بين معارضته للحكومة وتأييده للرئيس لحود. وحمّل الوزير الممثل لمدينة طرابلس نجيب ميقاتي تبعة عدم تلبية مطالب المدينة، طالباً منه "ان لا يستمر كما استمر عمر مسقاوي قبله مدة ست سنوات غائباً عن الوعي"، ملوحاً بـ"نزع الثقة منه" اذا لم يعمل لتحصيل حقوق طرابلس.

وهل يمكن تسوية الخلاف مع الحص؟ اجاب: "نحن حريصون. وبعثنا برسائل عدة. ولنا اصدقاء مشتركون، ويا للاسف الشديد، فالقصة ليست قصة باطنية. نحن نرى تصرفات الرئيس الحص تصرفات باطنية (...)".

التقى وفوداً من كفرمتى وقرى مهجّرة

الخليل: ملف المصالحات معقّد لكننا لن نقف متفرجين

الدامور – "النهار":

التقى وزير شؤون المهجرين انور الخليل في مبنى الوزارة في الدامور عددا من الوفود، وعقد لقاءات واجتماعات بحثت في ملف العودة.

وفي هذا الاطار استقبل المحامي فايز القزي في حضور المدير العام للوزارة خالد عبدالصمد، وبعد اللقاء قال القزي "ان اعادة تكوين الوطن هي الاساس والاولوية، وان البحث عن اموال للمهجرين في بعض المشاريع الخاصة والصغيرة او المبادرات الفردية هو اكبر خطأ، لأن المال الموجود يجب ان يذهب للموازنة، وما يرصد لصندوق المهجرين يجب ان يخرج من الموازنة بالافضلية الاولى والمطلقة على كل الموازنات الاخرى للوزارات والادارات والمؤسسات العامة".

واستقبل الخليل على التوالي، وفي حضور المدير العام للوزارة ورئيس المصلحة الفنية احمد محمود، مختار الجميلية ووفدا من بلدة القماطية ضم رئيس بلديتها نديم حمادة، ووفدا من بلدة عين الاسد في اقليم الخروب، ثم رئيس بلدية المطلة اكرم عيد في مقدم وفد من اهالي البلدة.

مطالب كفرمتى

وأمام وفد مسيحي حاشد من مهجري بلدة كفرمتى، تحدث عبدالصمد مرحّبا وداعيا الى تعزيز الوفاق والوئام. وسلم الوفد الخليل مذكرة تلا مضمونها فادي حداد وجاء فيها: "ان مطالب ابناء كفرمتى لا تهدف الى مزايدة ولا ترمي الى مناورة ولا تؤسس لحملة سياسية ضد زعيم او تصطنع موالاة لآخر، بل هي معاناة صادقة" وطالب الوفد بـ"اخراج مسألة كفرمتى من دائرة التجاذب السياسي، وتأمين عودة كريمة ومشرفة لجميع ابناء كفرمتى الى بلدتهم بعد اتمام المصالحة اللازمة لهذا الغرض، وتأمين التعويضات اللازمة وبدل الترميم واعادة الاعمار للمقيمين وللمهجرين العائدين والعمل على تأمين كل مستلزمات العودة والعمل على وقف محافر الرمل التي استفحلت في الآونة الاخيرة".

وشدد على "ضرورة عقد مصالحة فورية في حال عدم توافر الاموال اللازمة".

ورد الخليل مؤكدا "ان موضوع كفرمتى من ادق ملفات عودة المهجرين لأسباب معروفة، ونأمل في ان يعطي العهد الاولوية المطلقة لهذا الملف".

اضاف: "لا بد ان تفتح هذه الملفات في فترة قريبة ان شاء الله، وان تكون لنا جميعا رؤية واضحة للحلول وتأكيدا لعودة كل انسان الى منزله واعطاء كل صاحب حق حقه. ونأمل مساعدة الجميع في هذا الامر"، واعتبر "ان ملف المصالحات من اكثر الملفات تعقيدا، ولكن هذا لا يعني اطلاقا اننا سنقف متفرجين، لذلك نتمنى ان ينال هذا الملف الاهتمام الكامل، ليكون دائما الاول والأهم، وعسى ان نصل الى الامور المطلوبة في كفرمتى".

وختم: "مجيئكم دلالة واضحة على النية الصافية للعودة، وستتعاون مع المقيمين ومعكم لفتح الباب امام ما تفضلتم به في هذا اللقاء، ونتمنى ان يتم ذلك في القريب العاجل".

واستقبل الخليل منسق لجنة المناطق من علمان الى بسابا سليم ضومط، ورئيس بلدية ترشيش ومختارها، ورئيس بلدية برج البراجنة بهيج الحركة على رأس وفد من الاهالي ضم النائب السابق علي عمّار.

طرابلسي بحث مع ٣ نواب في مشروعات مائية صحية

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي امس النواب حبيب حكيم واحمد سويد وابرهيم بيان وتناول معهم مطالب مناطقهم.

وتركز البحث في لقائه وحكيم، بحضور مدير مصلحة مياه المتن ادوار منيع ورئيس بلدية كفرعقاب بيار معلوف، على تأمين المياه لبلدة كفرعقاب والقرى المجاورة. واوضح حكيم "ان الوزير طرابلسي ابدى كل اهتمام، واعطى التعليمات اللازمة للجهات المختصة باقتراح الحلول المناسبة، وطلب من رئيس البلدية تقديم كتاب خطي يوضح كل المشكلات من اجل العمل على تذليلها".

وصرح سويد: "في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ١٩٩٧/٨/٦، اجاز المجلس لوزارة الموارد بتلزيم اشغال انشاء شبكات الصرف الصحي في المبارية وكفرشوبا ومرج الزهور وكوكبا وشبعا وكفرحمام وميمس في قضاء حاصبيا كمرحلة اولى من مشروع معدة دراساته وملفاته ويتعلق ببقية قرى القضاء. وقد لزم المشروع بالتراضي الى المهندس روبير الحاج شامين بأربعة مليارات و٢٧٩ مليونا و٤٨٨ الف ليرة. ومنذ ذلك الحين تطالب بتنفيذ الالتزام فنواجه بعدم وجود اعتماد لهذا المشروع. وغاية لقائنا اليوم مع الوزير هي البحث في امكان التنفيذ، باعتبار ان المشروع يتعلق بمنطقة يفترض ان يكون لها الاولوية في الاهتمام لانها منطقة محتلة". واوضح بيان بعد لقائه طرابلسي في حضور وفد من بلدية قرية مقنة – قضاء بعلبك ان البحث تركز على اعادة مياه الشفة من خط نحلة الى مقنة، "وقد وعد معالي الوزير بتكليف مصلحة مياه بعلبك متابعة الموضوع".

انتقد نشر لائحة بمكاتب الاقتراع

اده: الجمهورية اللبنانية تحولت فجأة محافظة سورية

لاحظ عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ان الجمهورية اللبنانية "تحولت فجأة محافظة سورية"، وانتقد نشر عدة من وسائل الاعلام لائحة بمكاتب الاقتراع السورية في بيروت للاستفتاء المقرر ٨ شباط والذي يتوقع فيه التجديد للرئيس السوري حافظ الاسد.

تلقت "النهار" بالفاكس من باريس تصريحا للعميد اده هذا نصه:

"علمت بدهشة ان التلفزيون والصحف اللبنانية نشرت لائحة بمكاتب الاقتراع السورية الموجودة في بيروت، في جبل لبنان، في لبنان الجنوبي، في لبنان الشمالي وفي البقاع، من اجل تجديد ولاية الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد بدا لي ان الجمهورية اللبنانية تحولت فجأة محافظة سورية.

صحيح ان الفرنسيين يقترعون في لبنان. ولكن في سفاراتهم. وقد تمنيت دائما ان يكون لسوريا سفارة في لبنان، مثلما لها سفارة في سائر الدول العربية.

ولكن سوريا رفضت دائما ان تعطينا مثل هذا البرهان على استقلالنا عنها، لانها ستعلن يوما "الوحدة السورية" التي قد تضم لبنان.

انني اعتبر ان الذي يحصل اليوم، بفتح مكاتب الاقتراع السورية في لبنان، يشكل خطوة أولى نحو الوحدة السورية.

لا ادري ماذا كانت او ماذا ستكون ردة فعل رئيس الجمهورية، اميل لحود، الذي اقسم الآتي: "احلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه".

من الاكيد ان تصرف السلطة السورية يشكل مسا باستقلال لبنان وسلامة اراضيه.

انتظر القرار الذي سيتخذه الرئيس اميل لحود.

اما انا، فلا يمكنني القبول بهذا الخرق المزدوج لاستقلالنا واراضي وطننا.

باسم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية وباسمي الشخصي، اعلن احتجاجي.

وسيحكم التاريخ".

وزير خارجية ارمينيا توقف في بيروت

توقف في مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس، وزير خارجية ارمينيا فارطان اوسكانيان في طريقه من موسكو الى القاهرة. واستقبله في المطار سفير ارمينيا ارمان نافاساريان ومسؤول مكتب وزارة الخارجية في المطار روبير حلو.

وتناول وزير الخارجية الارميني مع سفير بلاده وعدد من اركان السفارة الغداء في فندق "الماريوت" قبل متابعة سفره الى مصر.

مخيبر يطالب الحكومة باعلان الحداد على الحسين

طالب الدكتور البر مخيبر امس الحكومة، باعلان الحداد الرسمي ثلاثة ايام في وفاة العاهل الاردني الملك حسين الذي "كان دائما يساند المطالب اللبنانية على الصعيدين العربي والدولي". وقال: "ان الملك حسين يستحق هذا التكريم".

الحص ردّ على كرامي: صوّر موقفي على غير حقيقته

رد رئيس الوزراء سليم الحص على الانتقادات الحادة التي وجهها اليه والى الحكومة الرئيس عمر كرامي وخصوصا ما يتصل بمشكلة المياه الملوثة في طرابلس، مكررا اسفه "لتصوير موقفه من هذه القضية الحياتية على غير حقيقته".

وقال في تصريح له امس:

"اطلعت على تصريح الرئيس عمر كرامي ويؤسفني انه نسب إلي كلاما عن ازمة المياه في طرابلس لم اقله ولا يمكن ان اقوله في حال من الاحوال. سامحه الله. لقد توجه الى طرابلس عدد من الوزراء فور انفجار مشكلة المياه فيها وبخاصة وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الاشغال العامة ووزير الصحة. واطلعنا منهم على حقيقة الوضع. وتحركنا على الاثر، فأوعزنا بتنفيذ وصلة الانابيب بنبع ابو حلقة فورا ثم طلبنا من الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد التوجه الى طرابلس واقتراح ما يلزم من اعمال عاجلة، فتقرر انشاء خزانات للمياه في المناطق الشعبية، فأقيم بشكل عاجل ٢٥ خزانا وزعت على مواقع معينة بمعرفة رئيس بلدية طرابلس، وعرضنا استئجار صهاريج لنقل المياه الى هذه الخزانات ريثما يتم شراء صهاريج لحساب الهيئة العليا للاغاثة. وسيتم ذلك مهما كانت التكلفة. وسينشأ خزانات في الميناء.

اكتفي بهذا القدر وضعا للامور في نصابها الصحيح، مع تكرار الاسف لتصوير موقفنا من هذه القضية الحياتية على غير حقيقته".

الحسيني مع تعاون المجلس والحكومة لتحديد خيارات مطابقة للدستور

دعا الرئيس حسين الحسيني مجلس النواب الى ان يؤدي دوره بالتعاون مع الحكومة لتحديد الخيارات التي تنطبق عليها احكام الدستور، في ما يتعلق بتعديل قانون البث التلفزيوني والاذاعي لجهة حصر التعيين بمجلس الوزراء.

وقال في تصريح له امس: "اذا كان المقصود ابقاء المجلس الوطني للاعلام مجرد لجنة استشارية لدى وزير الاعلام، فهذا لا يستحق كل هذه الاجراءات في تعيين اعضائه أو اختيارهم"، أي خمسة أعضاء يعينهم مجلس النواب وخمسة اعضاء يعينهم مجلس الوزراء، بل يجب ان تنزع عنه تسمية "المجلس الوطني للاعلام" ويعطى تسمية "اللجنة الاستشارية لوزير الاعلام"، وتبعا لذلك، يعطى وزير الاعلام صلاحية تعيين هذه اللجنة وهو الذي يحدد عدد اعضائها. اما اذا كنا في صدد تعزيز الحريات العامة، كما فرض ذلك الدستور اللبناني، من خلال اقامة مؤسسة اسمها "المجلس الوطني للاعلام"، ونحن كذلك، فلا بد عندئذ من اعطاء هذه المؤسسات الصلاحيات اللازمة للاضطلاع بمهمتها، ولا بد من ان يتشكل المجلس من اعضاء حكميين كنقباء الصحافة والمحررين والمحامين وممثلي وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع والباقي يعينون من قبل مجلسي النواب والوزراء بما يحقق الضمانات المطلوبة فضلا عن اخضاع قرارات هذا المجلس لرقابة القضاء.

لذا، وفي مناسبة احالة مجلس الوزراء لمشروع قانون يرمي الى تعديل قانون الاعلام لجهة حصر التعيين بمجلس الوزراء، ان يؤدي مجلس النواب لدوره، وبالتعاون مع الحكومة، لتحديد الخيارات التي تنطبق عليها احكام الدستور".

أعضاء في المجلس الوطني السابق انقسموا حول مشروع تعديل قانونه

أثار مشروع القانون المعجل المكرر الذي تقدمت به الحكومة اخيرا من اجل تعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني ردود فعل مختلفة، وخصوصا بين الاعضاء السابقين للمجلس الوطني للاعلام الذي انتهت ولايته في تشرين الاول الماضي.

وفيما انقسم اربعة اعضاء في المجلس السابق بين مؤيد للمشروع ومعارض له، تحدثت مصادر نيابية عن "حصول تغيير في الاجواء الحكومية يتعلق بالتمسك بالمشروع، ولا خوف اطلاقا من حصول مواجهة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية". في المقابل، قالت اوساط متابعة "ان الحكومة ستستمر في مشروعها اذا لم تكن لدى مجلس النواب ممانعة لانها ترى في المسألة مصلحة عامة وليس انتزاع صلاحيات"، مشيرة الى "ان مشروعها يقترن باعطاء المجلس الوطني صلاحيات تقريرية، وهي تستند في فلسفة التعديل الى دراسة قانونية دستورية تقول بعدم جواز الخلط بين الانتخاب والتعيين، وعدم مشاركة السلطة التشريعية في هيئات تعنى بها السلطة التنفيذية".

من جهة اخرى، برزت ثلاثة توجهات لدى اعضاء في المجلس الوطني السابق، وقفت "النهار" على آرائهم. الفئة الاولى آثرت عدم التعليق على القضية والابتعاد بلباقة عن الجدل الدائر ودرس حيثيات المسألة اولا، والفئة الثانية أكدت رفضها المشروع "لانه يتعارض مع الروح التي انشىء على اساسه المجلس الوطني"، والفئة الاخيرة اعلنت تأييدها مبادرة الحكومة.

ومن الفئة الثالثة، برز الرئيس السابق للمجلس سامي الشعار الذي أيد مشروع التعديل "لانه يحد، اذا أقر، من التجاذب السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويؤمن مرجعية سياسية واحدة للمجلس الوطني". واذ لاحظ "ان المشروع جاء مبتورا، لانه يفترض ان يعطي المجلس الوطني صلاحيات اوسع وسلطة تقريرية"، رأى "ان احادية تعيين الاعضاء لا ينفي تجاذبا سياسيا في الحكومة".

وقال: "يجب ان تكون هناك مرجعية واحدة للمجلس من حيث المبدأ القانوني والافضل ان تكون الحكومة، لانه يمكن ان يحاسبها مجلس النواب"، مشددا على "ضرورة غياب التجاذبات في الحكومة، واختيارها الاكفياء والنزهاء اعضاء للمجلس".

وينضم الى الشعار العضو السابق ملحم بيضون الذي شرح اسباب تأييده مبادرة الحكومة "بأن مجلس الوزراء مسؤول امام مجلس النواب، ويتحمل مسؤولية تعيين اعضاء المجلس الوطني. ومن وظائف مجلس النواب مراقبة اداء الحكومة وتاليا عمل المجالس التي تعينها".

في المقابل، تمسك المعارضون بـ"الفلسفة" التي انشىء على اساسها المجلس الوطني لمواجهة فريق المؤيدين. وبرز من الفئة الثانية العضو السابق طوني كرم الذي لفت الى "ان المجلس الوطني انشىء على اساس ان يكون مستقلا ومتوازنا بالنسبة الى السلطة السياسية. واذا عين مجلس الوزراء جميع اعضائه، فلا لزوم له، لانه يمكن ان يشرف وزير الاعلام او المدير العام لوزارة الاعلام على هذا القطاع، ولا حاجة الى مؤسسة يدفعون المال لها. ان مبادرة الحكومة تتعارض مع روح انشاء المجلس".

ومن المعارضين ايضا العضو السابق توما عريضة الذي فسر معارضته لمشروع التعديل "بأنه لا يتماشى مع الفلسفة التي ارتكز عليها انشاء المجلس، فضلا عن انه يتنافى مع استقلال المجلس والاجماع على ضرورة تعزيز صلاحياته".

توجه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص

سعد: تركة الحريري كبيرة ولا نطلب المعجزات من الحكومة

صيدا – "النهار":

اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "انه لا يجوز ان نطلب من الحكومة الحالية ان تفعل المعجزات بعد شهرين على تأليفها، ولا سيما ان التركة التي ورثتها عن حكومة الرئيس رفيق الحريري ليست سهلة". ودعا "المتضررين من مسيرة العهد الحالي الى "الانتظار وعدم الاستعجال في تحريضهم المذهبي والطائفي (...)".

عقد سعد قبيل توجهه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية لقاء مع الاعلاميين في منطقة صيدا اكد خلاله ان "الحكومة السابقة قامت بمشاريع معينة وهي مشكورة. الا اننا نتوقف امام الدين العام الذي تجاوز ١٨ مليار دولار. وكوني مواطنا لبنانيا اتمنى ان يكون بلدي الافضل في العالم. الا ان هناك اولويات منها تأمين المدارس لأولادنا وايجاد فرص عمل لمتخرجي المهنيات والجامعات والعاطلين عن العمل الذين اصبح عددهم في لبنان كبيرا. وعلينا كذلك الاستعانة بامكانات اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين اللبنانيين في الخارج.

واضاف: "لم تكن هناك ثقة بالحكومة السابقة التي كانت تريد مشاركة المستثمرين، اما اليوم فاننا نتمنى على المستثمرين اللبنانيين وغيرهم ان يحضروا الى لبنان لتوظيف استثماراتهم، ولا نطلب من الحكومة الجديدة ولم يتجاوز عمرها شهرين بعد ان تنتشل الزير من البئر، وخصوصا ان الحكومة السابقة اورثتها تركة كبيرة".

واشار سعد الى "تجاوز الحكومة السابقة للقوانين وخرقها الدستور". وتساءل: "اين كان حرص الحكومة السابقة على الحريات العامة والديموقراطية عندما كانت تنتهك في مواجهة التظاهرات على طريق المطار والاتحاد العمالي العام؟" واضاف: "علينا الا نتذرع بسوريا فهي لم تضغط علينا، ويجب ان نضع الشعب في صورة ما يحصل من خلال العلاقات بسوريا والدول الاخرى، لان على الشعب ان يطلع على الامور والقضايا ومن واجب الدولة ان تتحمل المسؤولية". وتساءل: "لمَ القول ان بلدنا بألف خير؟ لمَ المكابرة؟ قلنا للرئيس رفيق الحريري ان المكابرة غلط ويجب ان نصارح الناس بالحقيقة. وكان ذلك في اثناء لقائي معه قبل عام تقريبا. وعندما اكدت له ان الديون ستتجاوز الـ٢٥ مليار دولار، اجابني ان كل الدول تستدين، حتى الدول الكبرى مثل فرنسا وهولندا".

مشاركة عربية لافتة في الذكرى العاشرة لغياب تقي الدين الصلح

تتواصل الاستعدادات للاحتفال بذكرى مرور عشر سنين على غياب الرئيس تقي الدين الصلح.

ويمثل رئيس الوزراء سليم الحص رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في الاحتفال الكبير الذي يقام لهذه المناسبة في قصر الاونيسكو الخامسة عصر الجمعة ١٢ شباط الجاري.

والى كلمة الرئيس الحص، ممثلاً الرئيس لحود، ستلقى كلمات من الرئيس حسين الحسيني، باسم اللجنة الوطنية لاحياء الذكرى، ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، ورئيس الوزراء سابقاً في مصر الدكتور عزيز صدقي، ورئيس مجلس الوزراء سابقاً في الاردن الدكتور طاهر المصري، والمحامي نصر لحود عن "تقي الدين السياسي"، وغسان تويني عن "تقي الدين الصلح الكاتب والصحافي"، والمفكر منح الصلح في كلمة العائلة.

ويقدم الخطباء النائب مروان حماده.

وتضم اللجنة الوطنية لتكريم تقي الدين الصلح الرؤساء سليم الحص، وشارل حلو، وحسين الحسيني، ورشيد الصلح، وشفيق الوزان، وعمر كرامي، والوزيران محمد يوسف بيضون وسليمان فرنجية، والنائب مروان حماده، والسادة قسطنطين زريق، وغسان تويني، وفؤاد بطرس، ومحمد صفي الدين، ونصري المعلوف، وفؤاد نفاع، وحسن الرفاعي، ونديم دمشقية، ومحمد المجذوب، وحسن الامين، ومحمد البعلبكي، وزهير عسيران، وسامي مكارم ومنح الصلح.

زعيتر يستغرب تصريح انديك

علق وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر على تصريح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك قال: "على اسرائيل الانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ الذي تحاول بين الحين والآخر الالتفاف عليه بمبررات وادعاءات متعددة تهدف من ورائها الى الانقضاض على مضمون هذا القرار الواضح، والذي اتى اساساً بناء على طلب الولايات المتحدة الاميركية".

واستغرب زعيتر كلام المسؤول الاميركي حيال ايجاد المبررات لعدم تنفيذ اسرائيل انسحابها من الاراضي التي تحتلها في لبنان، وقال: "ان ما يتساءل عنه انديك تفسيره موجود لدى الامم المتحدة، ولبنان لن يعطي في يوم من الايام اي ضمانات لاسرائيل لانسحابها من لبنان، ونحن غير معنيين بمثل هذه الطروحات التي تهدف الى تغيير مضمون هذا القرار وفصل المسار اللبناني والسوري الاوحد في المفاوضات المتوقفة".

"التحديث الاداري" أوصى بالغاء التقسيم التقليدي للهيكلية

أوصى مؤتمر "التحديث الاداري المستقبلي" بالغاء التقسيم التقليدي للهيكلية الادارية من طريق توصيف العمل وتنظيمه وفقاً لأساليب جديدة تأخذ في الاعتبار تطلعات الموظفين العاملين في المؤسسة وكفاياتهم.

وشارك في المؤتمر الذي نظمته "براين باور" نهاية الاسبوع الفائت ليومين المدير العام لشركة "مسينا" العالمية المتخصصة في مجال التحديث الاستراتيجي المستقبلي فيليب تايلور واختصاصيون في مجال الادارة.

وفي جلسة اصدار التوصيات، ألقى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان كلمة اعتبر فيها "ان المشكلات التي يعانيها لبنان ناجمة عن تراكمات الماضي وتشكل تحدياً كبيراً لنا"، مؤكداً انه يسعى الى جعل وزارة المواصلات "المورد الاول للدولة". و

ومما جاء في التوصيات: "تمكين كل المؤسسات من الاجابة الخلاقة والفاعلة عن الاسئلة المهمة (...) وتحديد اطر لربط الاساليب الادارية المستقبلية بأهداف المؤسسات الاستراتيجية (...) وتمكين المشاركين من وضع خطة شاملة للتحديث المستقبلي برسم التطبيق الفوري في المؤسسة المشاركة في المؤتمر (...)".

هاجم "كاسحة الألغام" النيابية أمام الحكومة

جنبلاط: قلت للحود لا تدعهم يسجنونك كما فعلوا بشهاب وماذا بقي من وعود الخطاب ورهجته؟

الوزير جنبلاط والنواب: مروان حماده، بهية الحريري، وعلاء الدين ترو يتقدمون الحضور في صيدا أمس.

في أثناء المحاضرة. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

في اليوم الثاني لاطلالة الرئيس رفيق الحريري في صيدا، اطل امس رئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط ملبيا دعوة من "مؤسسة الحريري" التي ترعى "معرض الكتاب العربي الخامس عشر". ومثلما تحولت مناسبة افتتاح المعرض اول من امس منبرا سياسيا للحريري واستفتاء شعبيا له شعبيته كذلك كان حضور جنبلاط الى "ثانوية رفيق الحريري" مناسبة اراد منها الزعيمان المعارضان على ما يبدو تأكيد تضامنهما وتعاونهما في مواجهة العهد والحكومة. والحضور الذي غصت به قاعة اللقاء المفتوح شارك فيه وبكثافة انصار الطرفين في صيدا والجنوب واقليم الخروب والشوف وقدر بنحو الف شخص.

وتقدم الحضور النواب بهية الحريري ومروان حماده وعلاء الدين ترو والمطرانان مطانيوس الخوري والياس الكفوري ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي وهيئات تربوية وثقافية واجتماعية.

جنبلاط

والقى جنبلاط كلمة قال فيها: "كنت اتمنى ان اتحدث معكم اليوم، في هذا المنتدى الكريم، عن الاخطار المقبلة والمدمرة الآتية على العالم العربي والاسلامي، وكيفية مواجهتها وابعاد تلك الاخطار عن لبنان وسوريا، واهمية ربط المسارين، في التحرير والمواجهة، ومن هذه الاخطار مثلا الخطة الاميركية لاطاحة صدام حسين والتي قد تؤدي الى تقسيم العراق، وربما المنطقة العربية بأسرها، الى جانب انعدام التسوية في فلسطين المحتلة، بين بقايا السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني حتى على اسس "واي" الهشة، وامكان استيراد مزيد من اليهود الى القدس والضفة، وابعاد ذلك على الاردن بعد الحسين. ومن الاخطار ايضا اسعار النفط المتهاوية، وابعاد ذلك على الاقتصاد العربي وعلى الامن الغذائي العربي، ومصادر المياه في خطر والرقعة الزراعية، الى مزيد من الانحسار، وزيادة السكان على قدم وساق. ومن الاخطار ايضا النظام الدولي الجديد، الذي ينذر بمزيد من الحروب الاهلية والفوضى المالية وقد شارفت الامم المتحدة على نهايتها، كعصبة الامم سابقا، واستفردت بالسياسة المالية اسهم البورصة في "وول ستريت" والشركات المتعددة الجنسية ونصائح البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي اطاحت بثروات شعوب باسرها.

"الغباوة في الحكومة"

كنت اتمنى ان اتحدث عن الهجمة الصليبية على مسلمي البلقان وانعدام الحوار العربي الاوروبي السياسي والتنموي الى غيرها من الموضوعات لكن الغباوة المستفحلة في تصرفات هذه الحكومة والبعض من العهد، والكيد المتواصل والتعصب الدفين الذي اودى بحياة وجيه خاطر واتى بممثلة "القوات اللبنانية" الى الضمان الى جانب شبكة المحسوبين الذين زرعهم صهر النظام او العهد في كل مرفق اساسي قابل للخصخصة او السرقة الى تعيينات ديبلوماسية في عواصم القرار ضربت عرض الحائط بالكفاية والنزاهة والاخلاقية والسياسة واخلت بالحد الادنى من التوازن الطائفي الى جانب تعيين تلفهين او مشبوهين اخلاقيا او ماليا في وزارات اساسية ومحافظات، كل هذا والحبل على الجرار يجعلنا نتساءل ماذا بقي من وعود خطاب ورهجته انذاك ولم اكن كما تعلمون في جوقة المصفقين.

"الحص فقد اعصابه"

كل هذا يجعلنا نطرح بعض الاسئلة للوصول الى اجوبة ربما، ثم حوار. اولا في الاعلام، ايهما افضل الحوار مع الاعلام وتقبل الملاحظات والنقد وتعدد الاراء ام الركون الى الغرفة الاعلامية في بعبدا وتوجيه التهديد والتهويل للاعلاميين ذوي الضمير الحر، الذين، وكل من موقعه يشهد تخبط هذه الحكومة في شتى الميادين، وهل يكون الاعلام في تعيين احادي الجانب المجلس الوطني للاعلام خلافا لروح الدستور والتوازن السياسي ليصبح اداة طيعة لكم الافواه وخنق الاصوات، يكفينا تفاهة الاعلام الرسمي والتوجه المخابراتي لبعض الاعلام الخاص، وهل الحملة على الاعلام تحت شعار الاثراء غير المشروع هي فقط لاسكات "المستقبل" بعدما فقد الرجل المعروف بنزاهته وهدوئه سليم الحص، اعصابه ولست لأقول هذا الكلام من باب الشماتة، لكن هذه هي نتيجة التخلي عن سقف الطائف، اي المشاركة، ومن الافضل تشريع قانون لكسر احتكار الاعلان السياسي منه والانعزالي وقد يكون رافدا اساسيا لمعالجة عجز الخزينة.

– ثانيا في الاصلاح الاداري: وقف هذه المسرحية المزيلة واعادة الاعتبار الى الذين شوهت سمعتهم وتكليف جهة مضمونة غير خاضعة للابتزاز السياسي او الامني لاصلاح اداري صحيح، اما المسؤولون المباشرون الذين قاموا بهذه العملية فتجب اقالتهم.

ثالثا – الامن والسياسة: اذا كان لي من نصيحة اوجهها الى رئيس البلاد فهي في ان قليلا من الامن وكثيرا من السياسة وبالتالي الحوار، افضل من كثير من الامن وقليل من السياسة وبالتالي عدم الحوار واذكره بان نبهته في الجلسة التي عقدت في الحمام العسكري قبل جلسة القسم، ان لا تدعهم يسجنوك كما سجنوا فؤاد شهاب، فاجاب: "انه لن يدعهم. اتمنى فقط ان يبقى على كلامه ونحن انذاك مستعدون للحوار. واياكم وايانا من العودة الى شعار ويبقى الجيش هو الحل.

"المحادل"

رابعا: قانون الانتخاب: ان مفهوم المحادل في الديموقراطية يلغي التنوع السياسي والثقافي والحضاري وحرية الرأي حتى في اللون الطائفي او المذهبي الواحد فالى اصحاب هذه النظرية الجديدة في الديموقراطية التي لم يناد بها توماس جفرسون او جان جاك روسو اقول اتركوا مجالا للدراجات النارية او الهوائية وطبعا للمشاة. وغريب ان يصبح المجلس النيابي كاسحة الغام امام الحكومة. وعلى حد علمي فان المجلس النيابي يجب ان يكون حقلا من الالغام يعود الى الحكومة الفن والذكاء في شق طريقها واذا كانت هذه الحكومة عاجزة عن الحد الادنى من الحدس او "اللقانة" كما وصفها الصديق وجدي الملاط فعندها لما تعطب هذه الحكومة جزئيا او كليا.

خامسا: الحقوق السياسية للدروز: ان هذه الحقوق هي جزء لا يتجزأ من حقوق العرب والمسلمين من لبنان وهي تتلخص بمزيد من المشاركة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، بمزيد من التعريب في مواجهة التعددية الاثنية او الحضارية، بدحض اسطورة فخر الدين الاستعمارية الصليبية، باحياء التراث العربي والاسلامي للدروز وبارسال البعثات لتزود العلم الى كليات الشريعة في دمشق او الازهر في القاهرة بالعيش المشترك المتساوي مع شركائنا في الجبل وبتقوية مؤسساتنا التوحيدية الاسلامية في مواجهة الارساليات والخوارج، لا للذوبان العددي او الثقافي او الفكري وحقوق الدروز لا تتلخص بوظيفة هنا او مكسب هناك [illegible]

السنيورة ردّ على إخبار المغربي: إعفاء "سوليدير" قانوني والمالية طبقت رأي هيئة الاستشارات

يمثل وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة في ١٢ شباط امام النيابة العامة المالية للادلاء بافادته حول الاخبار المقدم ضده من المحامي محمد المغربي في قضية "حرمان الخزينة ضريبة التعمير على سوليدير من خلال اساءة استعمال السلطة لمنع تطبيق القانون ومنع جباية رسم التعمير على الاملاك المبيعة من غير اللبنانيين والمفروض بموجب المادة ١٢ من قانون موازنة ١٩٨٠".

وابلغ السنيورة الى "النهار" ان وزارة المال طبقت في هذا المجال رأيا صادرا عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل صادرا في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٩ ويقضي "بعدم استيفاء رسم تعمير عند تسجيل املاك مبيعة الى الشركات التجارية التي تعتبر لبنانية حسب احكام قانون التجارة حتى ولو كانت معتبرة بحكم غير اللبنانية بموجب قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان". وهذا الرأي اعتمد ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٩٤ نتيجة دراسة طلبها في ذلك الحين وزير المال فؤاد نفاع من لجنة ضمت رئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي روبير عبده غانم ورئيس دائرة الدراسات القانونية في وزارة المال وامين السجل العقاري المعاون. وأكد الوزير نفاع في حينه وزيرا للمال العمل بهذا الرأي.

هذا الكلام اورده السنيورة لـ"النهار" في رده على المحامي المغربي لافتا الى نقطتين اساسيتين:

– اولا: ان شركة سوليدير لم تتملك بالشراء في الاساس عقارات بل انتقلت اليها الملكية حكما بموجب القانون ٩١/١١٧ الذي أعفاها من رسم التعمير والتسجيل كما جاء في نص المادة الثالثة من البند ٢ الفقرة السابعة من هذا القانون التي تنص:

"تعفى هذه الشركة من رسوم الكاتب العدل العائدة الى الدولة ورسوم التسجيل في السجل التجاري ورسم الطابع على رأس المال، وتعفى مقدماتها العينية من كل رسوم الانتقال من اصحابها الاصليين الى الشركة.

كما تعفى الشركة من ضريبة الدخل لمدة عشر سنين من تاريخ تأسيسها ومساهموها بصفتهم مساهمين في الشركة فقط من ضريبة الباب الثالث من قانون ضريبة الدخل خلال المدة نفسها".

– ثانياً: الخطأ في الكلام على معاملة خاصة لشركة سوليدير أعفيت بموجبها الشركات التي تشتري من سوليدير من رسم التعمير، باعتبار ان جميع الشركات التي تتملك عقارات في لبنان تعامل المعاملة نفسها في اي منطقة من لبنان مميزاً بين ثلاثة انواع للشركات المساهمة:

أ – اللبنانية مئة في المئة والتي يحظر التفرغ عن اسهمها الا للبنانيين وهي شركات تتمتع بحرية التملك للمساحة التي تريد دون اي تحديد وبحيث يكون رسم الفراغ او التسجيل ٦ في المئة.

٢– الشركات المساهمة المعتبرة بحكم قانون التجارة ومفهومه انها شركات لبنانية وبمفهوم قانون تملك غير اللبنانيين شركات اجنبية وهي عبارة عن شركات يوجب نظامها ان يكون ثلث مساهميها من التابعية اللبنانية ويحظر عليهم التفرغ عن اسهمهم الا للبنانيين. وهذه الشركات لا يمكنها تخطي حدود قصوى للتملك تبلغ ١٠ آلاف متر مربع دون مرسوم و٥٠٠ الف متر مربع بمرسوم من مجلس الوزراء.

وبما ان لا مادة واضحة ولا قانون ضريبياً يحدد كيفية استيفاء رسم التعمير وانما الاعتماد على قانون التجارة اساساً لهذا الاستيفاء وخصوصاً في مواده ٣٦ و٣٩ و٧٨ فقد كان يجري اعتماد الرأي الذي بدئ العمل به منذ عام ١٩٧٢ والقاضي بعدم استيفاء هذا الرسم.

الا ان الوزير السنيورة عمد عام ١٩٩٤ وبناء على رأي مخالف صادر سابقاً عن ديوان المحاسبة ولم يعمل به الوزير نفاع في حينه، عمد الى اقرار استيفاء رسم التعمير وقد جرى العمل بهذا القرار لمدة سنة واحدة (١٩٩٤–١٩٩٥) جرى على اثره العودة عنه بنتيجة مراجعة هيئة التشريع والاستشارات التي اكدت مجدداً عدم توجب هذا الرسم الاضافي.

ويقول السنيورة: "وانطلاقاً من حرصنا على مصلحة الخزينة فقد اصدرنا تعميماً اعتبرنا بموجبه انه يتوجب على هذه الشركات رسم تعمير مقداره ١٠ في المئة على تسجيل عقاراتها. علماً ان ما كان معتمداً في القانون السابق كان يستند الى رأي استشاري وليس الى مادة ضريبية قانونية.

وبما ان التدبير ادى الى وقوع ظلامة على الشركات المختلفة والتي يعتبرها قانون التجارة اللبنانية شركات لبنانية ويجب ان يطبق عليها الرسم المطبق على الشركات اللبنانية الصرف، مما حدا برئيس جمعية المصارف الى ارسال كتاب الى وزير المال بواسطة المحامي انطوان مرعب في تاريخ ١٩٩٥/٢/١٣ يعترض بموجبه على هذا التدبير. الامر الذي دفعني الى احالة هذا الطلب على هيئة التشريع والاستشارات لابداء رأيها في الموضوع وكان جوابها:

"ان رسم التعمير يقتصر بموجبه على قيمة تسجيل الاملاك المبيعة لغير اللبنانيين ولا يتوجب بالتالي على قيمة تسجيل الاملاك المبيعة للاشخاص المعنويين اللبنانيين الذين يعتبرهم قانون ١٩٦٩/١/٤، بحكم غير اللبنانيين لاجل تطبيق احكامه، والذين يبقون محتفظين – رغم خضوعهم لضوابط القانون المذكور – بجنسيتهم اللبنانية غير المنقوصة".

وتجدر الاشارة الى ان النوع الثالث من الشركات والتي هي تملك كامل من غير اللبنانيين تخضع للحدود القصوى التي يحددها القانون بالنسبة الى تملك غير اللبنانيين وتخضع ايضاً للرسم الاضافي المعروف برسم التعمير وهذا الامر معمول به في كل المناطق اللبنانية ومن جميع امناء السجل.

انجاز القوائم الانتخابية المنقحة

اعلنت وزارة الداخلية انجاز القوائم الانتخابية المنقحة، ووضعها امام الناخبين لتصحيح الاخطاء الواردة فيها.

وذكرت المديرية العامة للاحوال الشخصية انها ارسلت نسخاً من القوائم الانتخابية المنقحة والموقعة الى البلديات والمختارين ومراكز المحافظات والقائمقاميات بواسطة قوى الامن الداخلي، لنشرها كي يطلع عليها الناخبون الذين يحق لهم التقدم بطلبات الى لجان القيد المختصة في كل قضاء، لتصحيح اي خطأ في هذه القوائم ضمن مهلة [illegible]

المسافة بين العهد والحكومة

كلما ازدادت انتقادات المعارضة النيابية والسياسية لحكومة الرئيس سليم الحص، نرى ان بعض القوى السياسية تحاول أن تقول أن هذه الانتقادات موجهة الى العهد والحكومة معاً، مع ان الامر ليس كذلك، اذ أن معظم القوى السياسية التي تعارض كلياً او جزئياً هذه الحكومة وخطها السياسي او الاقتصادي، تحرص على القول والتأكيد انها لا تعني بذلك اي انتقاد للعهد برئيسه الذي انتخب باجماع اللبنانيين في الندوة النيابية وخارجها.

ولكن بعض الاوساط السياسية يرى أن القول ان انتقاد الحكومة هو انتقاد للعهد، يعني محاولة تخفيف الانتقادات عن هذه الحكومة في بداية عهد الرئيس اميل لحود الذي يتمتع برصيد كبير قادر على دعم الحكومة واستمرار بقائها وصمودها وقتاً طويلاً، وخصوصاً ان بعض من هم داخل الحكومة بدأوا يتصرفون سياسياً على نحو اخذ يستهلك من رصيد الحكومة التي علق عليها اللبنانيون آمالاً كبيرة، وحتى من رصيد العهد الذي يحرص على نجاح خطة الاصلاح التي وعد بها اللبنانيون منذ نهاية العهد الماضي وفي بداية هذا العهد، وما محاولات فتح الملفات المالية والادارية عشوائياً سوى دليل على أن الحكومة وبعض وزرائها يتصرفون كأن لهم ثأراً على العهد الماضي وعلى الرئيس رفيق الحريري والوزراء والموظفين الذين حسبوا عليه او اختارهم لادارة بعض الادارات العامة التي يشهد انها نجحت في اعمالها طوال فترة توليهم هذه المهمات.

ولبنان الذي يمتاز عن المنطقة بالديموقراطية وبتعددية قواه السياسية من ضمن الوحدة اللبنانية، محكوم بأن يستمر بالعيش في ظل هذه الديموقراطية، وفي مناخ الحرية، حرية القول والتعبير والانتقاد والمعارضة في ظل الحفاظ على الوحدة الوطنية.

ففي بداية انتقال الوطن من عهد الحروب الى السلم الاهلي، خاض اللبنانيون معركة ممارسة الحرية والديموقراطية على نحو دفع بتعديل قانون المطبوعات وارسى قواعد الحرية كاملة لوسائل الاعلام التي كثيراً ما اقامت الدنيا على حكومات الرئيس رفيق الحريري الثلاث وعلى عهد الرئيس الهراوي، وقالت انهما كانا يريدان كبت الحريات، مع انه في عهدهما تم تصحيح ما كان يعتور النصوص المنظمة للاعلام من اخطاء.

وما هو الرئيس رفيق الحريري يعود بالذاكرة الى الاعلام في بدايات توليه السلطة وكيف صار عند تنحيه، وما يحصل من محاولات في ظل حكومة الرئيس سليم الحص يقال انها تمويل على الاعلام للجمه عن انتقاد اعمال الحكومة.

فالاعلام ووسائله المرئية والمسموعة الموضوعة على مشرحة الحكومة الحالية، بدأ يأخذ طابع الصراع السياسي بين قوى المعارضة والموالاة، وحتى بين الحكومة ومجلس النواب. فمشروع الحكومة تعيين كل اعضاء المجلس الاعلى للاعلام وحجب تعيين نصفهم عن مجلس النواب، كما في القانون الحالي، يعني في نظر بعض القوى السياسية، تحويل الاعلام المرئي والمسموع في صورة غير مباشرة اعلاماً خاضعاً نوعاً ما للسلطة الاجرائية، وهو امر غير معمول به في الانظمة الديموقراطية التي استوحي منها النص الذي كان معمولاً به حتى امس القريب.

وهذا الامر الذي ارادته الحكومة استئثاراً لها، لم يسبب حتى الآن بثورة لدى بعض محترفي المعارضة ايام العهد الماضي، الذين كانوا مع القوى العمالية والنقابية يتهمون الحريري وحكومته بأنهم ضد الحريات وضد الاعلام الحر، والذين كانت حملاتهم ضد الحكومات السابقة والتجاذبات السياسية التي تحصل، تتسبب من وقت لآخر بخروق على صعيد الوحدة الوطنية وعرقلة للعمل الحكومي وتوترات سياسية واقتصادية كلفت مع غيرها نسبة كبيرة من ازدياد خدمة الدين العام.

واذا كانت المعارضة الحالية لا تزال تمدّ يدها ولو في شكل غير مباشر الى الحكومة، فإن على هذه برئيسها واعضائها ان تتصرف على انها هي المسؤولة عن اعمالها وليس العهد هو المسؤول، فرئيس العهد هو رئيس البلاد غير المسؤول الا امام الله والوطن، اما الحكومة فهي مسؤولة عن اعمالها امام النواب واللبنانيين، فإن اخطأت فليس لها اجر، بل انتقادات، وان اصابت فلها الثواب. وفي امكان هذه الحكومة ان تتصرف كأنها ليست معادية للمعارضة او للحكومة السابقة ورئيسها رفيق الحريري، فالمعارضة والموالاة تستقيمان في ظل النظام الديموقراطي، اما العداوة والانتقام وتصفية الحسابات، فهي سبحة تبدأ ولا تنتهي. والوحدة الوطنية التي هي قبل كل اصلاح سياسي او اداري او مالي، يجب ان تكون ركيزة عمل كل القوى السياسية والمؤسسات، معارضة وموالاة، وخصوصاً في ظل استمرار التهديدات الاسرائيلية وفي ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة من تغيرات سياسية واقتصادية.

نبيل ناصر

صفير عرض ورزق أوضاع جزين

معوض: التشويش على الاصلاح بعيد عن المسؤولية والموضوعية

رفضت النائبة نائلة معوض "تشويش المتضررين من الاصلاح"، ووصفت ذلك بأنه "بعيد عن المسؤولية والموضوعية".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائبة معوض التي قالت: "بحثت مع غبطته في مواضيع الساعة، وتركز البحث على بيان مجلس المطارنة الموارنة وعلى قانون الانتخابات. ونعيش اليوم عهد الاصلاح، والانتخابات النيابية ستكون منطلقا الاصلاح السياسي في لبنان.

الانتخابات ليست فقط تقسيم الدوائر بل هي قانون عادل يساوي بين الجميع ويحد من النفقات النيابية والمساواة امام الاعلام اضافة الى مشاركة اكبر عدد ممكن من الشعب اللبناني، وكي نكون منسجمين مع انفسنا يجب خفض السن القانونية للانتخابات الى ١٨ عاما لأن مشاركة الشباب اساسية وهم حلفاء حقيقيون لأي عملية اصلاح حقيقية ويجب محاورة الشباب كشركاء اساسيين في الحياة السياسية كي نستطيع النهوض بالمجتمع اللبناني المبني على القيم الديموقراطية".

وعن الانتقادات الموجهة الى عملية الاصلاح قالت: "من الطبيعي ان يأتي هذا التشويش من المتضررين من الاصلاح وهو شيء مرفوض لأنه بعيد عن المسؤولية والموضوعية، ويجب ان تكون هناك معارضة بناءة من اجل تصحيح المسار وبناء وطن للجميع".

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا النائب السابق ادمون رزق الذي صرح: "لدينا مجلس مركزي وهو مقيم وهو منطقة جزين التي تعاني الكثير وهي محاصرة بين معابر مقفلة وخطرة ومعبر غير سالك لجهة الحفر والاخاديد. ان وضع جزين يستدعي الاهتمام من جميع المسؤولين وعليهم اثبات ذلك.

جئنا اليوم الى البطريرك صفير الاب الروحي والوطني لنطلعه على صورة التردي الحاصل في وضع منطقة جزين. ان مطلبنا المستمر هو ان تتحمل الدولة مسؤولياتها وتتولى الامن في المنطقة ايا تكن الوسائل ولا نريد التوجه الى اي جهة اخرى سوى الدولة اللبنانية لمعالجة هذا الموضوع، وعلى الدولة ان تثبت جدارتها في تحمل المسؤولية. لنا ثقة كبيرة بالعهد وبالرئيس العماد اميل لحود وبالحكومة لكننا نطالب بأشياء ملموسة على كل المستويات اولا من حيث فك الحصار المضروب عليها والقسوة التي تعامل بها والتنكيل اللاحق بأبنائها والضائقة الاقتصادية والتخلي الانمائي عنها، نحن لن نسكت عن متابعة قضية منطقة جزين".

وسئل هل لديه تطمينات من الرئيس الحص قال: "انا اثق بنية الرئيس الحص وباستعدادات العهد ككل ولكنني لا املك سوى ان ارفع الصوت عاليا وفي كل الاتجاهات لكي اتوصل الى شيء ملموس.

لا افهم كيف يمكن ان تتردد الدولة في تسلم ارض ورعاية شعب له خصوصية وطنية ويشكل حالة انسانية، وأتمنى ان يفتح ملف جزين بما يستحق من اهتمام مؤكدا انه غير مرتبط بالقرار ٤٢٥ ولا يجوز ان يرتبط به، لأن هذا القرار محصور بالاراضي التي احتلت عام ١٩٧٨. يجب ان تعامل جزين اسوة بالاراضي اللبنانية التي اخليت وتمت فيها الانسحابات بعدما شملها اجتياح ١٩٨٢. نحن لا نقبل ولا نريد ان نكون في عهدة اسرائيل ولا غيرها ولا ان نكون من مسؤولية اي فريق او طرف غير الدولة اللبنانية، ولا نقبل ان نصبح كأننا ننتظر ان تمن علينا هذه الجهة او تلك بشيء من الترضية او الرعاية او الحماية. بل نريد ان نكون جزءا اصيلا واساسيا من لبنان السيد الحر المستقل".

وكذلك استقبل البطريرك النائب السابق شفيق بدر الذي قال: "بحثت مع غبطة البطريرك في بعض الامور التي طرحها العهد الجديد وكلنا معه، والقضية الاساسية هي قضية المهجرين. فهناك قسم من المهجرين لا يريد العودة في ظل الظروف الراهنة وانما يريد الطمأنينة لكي يعود وهذا الامر على الدولة ان تؤمنه، فلديها القوى الامنية الكافية. وهناك ايضا قضية الاخلاءات وعدم دفع التعويضات حيث يتم الدفع حاليا لجانب واحد اي للاخلاء وهنا يتم الأصل والفروع، بينما الدفع لاعادة الاعمار لا يتم اطلاقا".

وفي بكركي ايضا النائب محمود طبو والسيد سمير فرنجية والمحامي بنوا سكر، والمستشار السابق لقائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي.

بين المستبدة والمقيدة

وردت خطأ في "نهار" أمس عبارة للرئيس حسين الحسيني في التصريح الذي أدلى به بعد زيارته بكركي.

والعبارة الصحيحة هي "ان وجود المعارضة دليل تحقيق النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني، ومن دونها تصبح السلطة مستبدة وغير واعية لمسؤولياتها".

دعوة ثانية الى اصحاب الصحف الصحافيين

عطفاً على البيان الموجه من نقابة الصحافة اللبنانية الى اصحاب الصحف الصحافيين والمتعلق بضمان استشفائهم في شركة "ميد غلف سترايكرز للتأمين" للعام ١٩٩٩.

نذكر الصحافيين المعنيين بأن مهلة الانتساب الى التأمين الصحي تنتهي في آخر شهر شباط الحالي. لذلك يرجى الاسراع بتقديم طلباتهم الى ادارة صندوق الضمان في مبنى نقابة الصحافة قبل فقدان حقهم في التأمين.

نقيب الصحافة اللبنانية
محمد البعلبكي

احتفالات في بيروت والمناطق بالتجديد للأسد

بري: سوريا تعمّر واسرائيل تدمّر
الحص: لن يرضى السلام استسلاماً



مقدم الحضور في قصر الاونيسكو.



حشود خارج القاعة. (وسام موسى)



من الاحتفال في المدرسة الارثوذكسية. (ميشال حلاق)





صور ولافتات واقواس نصر في شتوره. (دانيال الخياط)

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص "وقوف لبنان مع سوريا"، وشكرا للرئيس حافظ الاسد "الجهود التي يبذلها حيال لبنان هو الذي حفظ الحق العربي واستطاعت قيادته ان توقف الانهيار في المنطقة".

وجاءت مواقف بري والحص في احتفال لقامته الاحزاب والقوى السياسية في قصر "الاونيسكو" لمناسبة تجديد البيعة للاسد. وتحدث ايضا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والمطران خليل ابي نادر.

جمع المهرجان عدداً من الوزراء والنواب والشخصيات الحزبية والروحية والعسكرية وحضره الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء ميشال المر، عصام نعمان، سليمان طرابلسي، محمد يوسف بيضون، انور الخليل، ميشال موسى، حسن شلق وناصر السعيدي، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

وقبل بدء الاحتفال عزفت موسيقى الجيش وقوى الامن الداخلي النشيدين السوري واللبناني، وانشدت فرقة الانشاد في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مقاطع تحيي الاسد "يا حبيب الشعب يا محقق السلام في لبنان".

الحص

وقال رئيس الوزراء في كلمته: "جمع الرئيس الاسد مزايا القادة والحكام العظام المميزين الذين عرفتهم سوريا في تاريخها الحافل الطويل. وظف طاقاته الخارقة في خدمة الامة العربية، فكانت له مواقف تاريخية في التصدي لتحديات الصهيونية واطماعها. انه بطل حرب تشرين، ورافع شعار السلام العادل والشامل، ولم يرض ولن يرضى بان يكون السلام استسلاما في اي من الاحوال. وهو الذي سمعته يقول في احد مؤتمرات القمة العربية، وسط لجواء تسلل اليها منطق الانفراد والاستفراد، ان القضية العربية لا تقاس بشبر الارض، بل هي قضية كرامة قومية ووجود ومصير وحق لا مساومة عليه".

اضاف: "حفظ الحق العربي وصان كرامة العرب، فحضن قضية العرب المركزية، قضية فلسطين. ولم يتنازل قيد انملة عن حق سوريا في ترابها الوطني في مرتفعات الجولان. ودعم لبنان في مقاومته احتلال ارضه، وفضله على لبنان سيبقى ابدا حيا في ضمير اللبناني ووجدانه ووعيه الوطني".

وتابع: "وفي يوم مبايعتك، لك من لبنان تحيات من كل عطر وطيب. ان الشعب اللبناني يمد يده ليشد على يد الشعب السوري الشقيق.

ان الشعب السوري، يوم تجديد البيعة لحافظ الاسد، لا يعبر عن ارادة سوريا وحدها، وانما ارادة العرب جميعا، فحافظ الاسد هو رمز هذه الامة وحامي كرامتها ورافع رايتها، انا نكبر في سيادة الرئيس حدبه على هذا الشعب الذي ما فتئ يوليه الثقة، فعزز موارده الاقتصادية، واشاع العمران في ربوعه، ودعم ثروات سوريا الزراعية والصناعية والنفطية، فغدت في عهده قبلة الانظار، دولة قوية مهابة الجانب، تسالم من يسالمها وتعادي من يعاديها، ولا تنام على ضيم ولا تهاب قوة في العالم".

نصرالله

والقى السيد نصرالله كلمة "الاحزاب والقوى السياسية، فحيا الرئيس الاسد "القائد العربي الاستثنائي". وقال: "ان يعاد ترشيحه لولاية جديدة باجماع القيادة القطرية (في حزب البعث) ومجلس الشعب السوري امر له دلالاته. وترشيحه ايضا هو تأكيد للاهمية التاريخية لحضور هذا القائد في هذه المرحلة المصيرية".

اضاف: "تمكنت هذه القيادة ان تمنح سوريا حالا مميزة من الثبات والامن والاستقرار بعد مرحلة الانقلابات المتسارعة. وانجزت ايضا تطورات نوعية على مستوى التنمية الشاملة التي جاءت في اطار مشروع الصمود والتصدي للعدوان ومواجهة الاخطار".

وتساءل: "ما معنى ان يحتشد الزعماء في شرم الشيخ ويبقى الاسد شامخا لا تهزه العواصف والاهوال؟ ظنوا انهم عزلوه في دمشق، وبعد اسابيع قليلة تسابقوا الى دمشق ليشهدوا ان قرار المنطقة يصنع هنا في عرين الاسد وليس في شرم الشيخ. وسوريا اصبحت في موقع لا يمكن ان ترسم خريطة في المنطقة من دون رضاها. وقد استطاعت قيادة الاسد وقف الانهيار ووضعت حدوداً لعملية الاستسلام ولم تساوم على حبة تراب واحدة من ارض الجولان، وهي التي تحتضن المجاهدين الفلسطينيين وتحمي المقاومة الاسلامية في لبنان".

وعرض نصرالله الفترات التي وقفت فيها سوريا الى جانب لبنان "وادراكها لاهمية التطور الاستراتيجي الذي حصل في ايران"، داعيا الى الاستفادة من "النعمة الاستثنائية التي يمثلها الرئيس الاسد".

ابي نادر

ووصف المطران ابي نادر الاسد بانه "رجل المناقب والذكاء وصاحب الرأي الصحيح في الحرب والسلام، لا الاستسلام مع اسرائيل. "هو رجل دولة أحبّ لبنان كما سوريا، وله الشكر. ويوم الاحد المقبل يوم تجديد الولاية لك، صوتنا وقلبنا وعواطفنا وصلاتنا لك. وانت لنا ولجامعة الدول العربية صلاح الدين الايوبي الثاني، ونحن معك يداً بيد مع رئيسنا العماد اميل لحود".

اضاف: "نحن في لبنان، وفي اكثر من كل يوم، على مفترق طرق من تاريخنا وجنوبنا، وقرار عودة المهجرين لم يؤخذ بعد الا بالكلام، ولا وحدة وطنية قبل ان يعود كل مهجر الى منزله".

والقى الشاعر فوزي عطوي قصيدة.

قراقيرة

وقال قراقيرة: "من بيروت شقيقة دمشق وحليفتها نقول لك: كلنا معك والى جانبك في مسيرة النضال والتصدي والمواجهة. وضع الاسد مصالح الامة نصب عينيه، ولم تشغله المصالح القطرية عن مصالح الامة.

وتجديد البيعة للقائد هو تجديد للنهج، وسوريا تمثل اليوم الضمير العربي من اجل تحرير فلسطين والجولان وجنوب لبنان وبقاعه".

واشار الى "ان الاسد انقذ لبنان من التقسيم والتفتيت. وهو الذي دعم جبهته الداخلية ومقاومته. ومن خلال موقفنا معك نؤكد اننا في خط المواجهة مع سوريا ضد اي مخطط صهيوني. وشعب لبنان بمسلميه ومسيحييه يجدد البيعة للرئيس الاسد".

بري

واعلن بري "ان الاسد بنى دولة المؤسسات وارسى قواعد الثقة في جهاز اداري نظيف، واسس القوات المسلحة لمواجهة العدو الصهيوني، ولم يكن ذلك ممكنا من دون تماسك الجبهة الداخلية. وها هي سوريا اليوم درة الشرق وقلعة العرب، وتجدد البيعة له في لبنان كما في سوريا.

وقال: "لقاؤنا اليوم هو حقيقة اكثر من تجديد للبيعة".

وتذكر بحديث قاله الامام موسى الصدر في ٨ حزيران ١٩٧٦ أكد فيه آنذاك ضرورة الوقوف الى جانب سوريا والتعاون مع الرئيس الاسد.

واضاف: "اعتبر الاسد ان سلام لبنان واستقراره حاجة واولوية لسوريا، ونشأ ابناؤه على هذا التقليد. ولا ننكر الحساسيات الضيقة في لبنان التي تضغط اليوم على مهمات العقيد بشار الاسد والمسؤولين السوريين كافة.

وفي العام ١٩٨٢، قدمت سوريا ١٢ الف شهيد على ارض لبنان بغية منع صهينته، واعادت الهدوء الى ربوعه، ومكنت اللبنانيين من توسيع خياراتهم. ودعمت مشاركتهم في بناء الدولة.

ونحن متفائلون بقيام دولة المؤسسات والقانون والشفافية على اعتاب الالفية الثالثة لمواجهة المستقبل. ولقاؤنا اليوم يؤكد ان لبنان قادر على اعلان الوفاء للرئيس الاسد بعد كل ما قدمته سوريا في مواجهة هذا التحدي".

وقال: "سيتذكر الجنوب سوريا التي تعمر في مقابل اسرائيل التي تدمر، ولا ننسى الطرق التي شقتها في الجنوب مؤسسات سورية، وما زالت تقدم الدعم المستمر لبناء مركز باسل الاسد الثقافي في صور والنصب التذكاري في قانا وصولا الى مدينة الاسد الرياضية في بلدة انصار. لذلك ليس غريبا ان تعم الاحتفالات لبنان".

وتساءل بري: "من كان يقدر ان ينهي نتائج الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت عام ١٩٨٢ غير سوريا؟ ومن كان يقول ان سوريا المحاصرة بالامس باتفاقية عسكرية – اسرائيلية – تركية ستتمكن من الافلات من هذا الطوق لتؤكد حضورها الاقليمي".

ولفت الى ان الاسد تحمل المسؤولية حيال القضايا العربية، وخصوصا فلسطين، وصمد وسط كل المواقف التي اجتاحت النظام العربي رغم تفكك حليفه الاتحاد السوفياتي السابق. الاسد هو اللغز كما وصفه عنوان احدى المقالات العربية (...) وان شعب العراق وقواه السياسية الحية ستتذكر ان دمشق كانت ملاذ المجاهدين (...) ولا ينسى الشعب الفلسطيني ان سوريا هي قاعدة ارتكاز مقاومته وانتفاضته".

وبارك بري باسم مجلس النواب تجديد البيعة الاسد.

في عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان "الاحزاب والقوى الوطنية والقومية" وهيئات اسلامية وفصائل فلسطينية اقامت مهرجانا خطابيا في "قاعة عصام فارس" في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا، حضره النواب: جان عبيد، فوزي حبيش، طلال المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، خالد الضاهر، رياض الصراف، محمد كبارة، احمد كرامي، احمد فتفت، احمد حبوس، سايد عقل، عمر مسقاوي، فايز غصن، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، صالح الخير ومصباح الاحدب وانطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس ومسؤول الامن السوري في عكار العقيد الركن محمد مفلح وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وعسكرية ودينية وفلسطينية.

النشيد الوطني اللبناني بداية، ثم النشيد السوري فنشيد حزب البعث ودقيقة صمت، وقدم الخطباء عريف الاحتفال عبد الحميد صقر.

والقى المرعبي كلمة دعا فيها الى تعميق العلاقات الاخوية بسوريا وقال: "ان لبنان الذي يشارك اخوانه واشقاءه في هذه المناسبة العظيمة ويعيش مع القطر السوري لحظة الوفاء لن ينسى وقوف الرئيس حافظ الاسد والقيادة العربية السورية الى جانبه في احلك الظروف وانقها، ولن ينسى المبادرة السورية التي بدأت لحظة اندلاع الاحداث الاليمة عام ١٩٧٥، ووقفت بوجه اعداء لبنان وتصدت لمخططاتهم التآمرية والتقسيمية، واحبطت كل محاولات التقسيم والتفتيت وحافظت على الشرعية ارضا وشعبا ومؤسسات (...)".

والقى حبيش كلمة اشاد فيها بالرئيس الاسد وما قدمه لسوريا، وبمساعدته للبنان خلال المحنة، ومما قال: "ان لبنان المتحمس لتجديد ولاية الرئيس القائد حماسة اخوانه الاوفياء في سوريا العروبة، يشعر بانه مدين لهذا الزعيم التاريخي بما اولانا اياه من عناية ورعاية، وبما بذله شعبه وجيشه من تضحيات جسام في سبيل ان تسلم وحدتنا الوطنية ويستتب سلمنا الاهلي، فنلتقي على الوئام لا على الضغينة، ونتصافى قلوبا ونفوسا واهدافا عزيزة مشتركة، فلا تقوم للطائفية قائمة عندنا، وانما يجمعنا حب الوطن على توحيد المسيرة في سبيل البناء والاعمار والانطلاق في آفاق القرن الحادي والعشرين (...)".

واشاد البعريني باعمال الرئيس الاسد، معتبرا ان "الاحتفالات في لبنان هي لاعلان الاعتراف بالفضل لمن وقف مع لبنان حكومة وشعبا في ظروف صعبة وقدم التضحيات، والوفاء من اجل وقف شلال الدم النازف في لبنان".

وحيا صراف الرئيس السوري مؤكدا "ضرورة ايجاد اعلى درجات التضامن العربي والدفاع المشترك والتكامل الاقتصادي سعيا الى مستقبل يحفظ لنا امننا الغذائي ويحافظ على ثرواتنا الطبيعية ويصون لنا كرامتنا".

تامر

واختتم الاحتفال الامين القطري المساعد لحزب البعث محمد تامر الذي رأى ان العديد من القيادات العربية والاجنبية تعتبر ان الاسد "اهم عقل استراتيجي انجبته الامة العربية في تاريخها المعاصر". وحيا الاسد "الذي اختط لنا درب الجرأة والعز والتصميم والاصرار على مواجهة الموت بالشهادة".

شتورة

وفي زحلة ("النهار")، اقام فرع البقاع الغربي والاوسط في حزب البعث العربي الاشتراكي "مهرجان الوفاء" بعد الظهر في فندق "بارك اوتيل" في شتورة. وشارك فيه النواب نقولا فتوش واسماعيل سكرية ومحمد علي الميس وشوقي فاخوري، والنائب العام للأبرشية المارونية المونسنيور جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر واللواء الياس غزالي والعقيد توفيق حيدر عن القوات السورية العاملة في لبنان والوزير السابق غازي سيف الدين، وحشد من الشخصيات والمحازبين.

النشيدان اللبناني والسوري افتتاحا، فكلمة للمونسنيور معوشي الذي قال: "يفرح شعب لبنان لفرح الاخوة، فهو ايضا يقدر المواهب التي يتحلى بها القائد السوري العربي المميز، والمواقف الحكيمة والشجاعة التي اعتمدها في مراحل دقيقة وصعبة في تاريخ النضال العربي في وجه الصهيونية المجاورة والمنتشرة (...) اننا نقدر له دعمه للبنان ولاسيما في سني محنته".

ثم القى خالد عبدالمجيد كلمة الفصائل الفلسطينية، ورأى في الاسد "قائد الامة الذي يعمل من اجل حماية حقوقها القومية ويحافظ على تاريخها وحاضرها ومستقبلها ويتصدى لكل المحاولات الجارية لاخضاع امتنا لارادة الاعداء".

وقال المفتي الميس: "لبنان بلد الوفاء، فكم وكم اريق على تراب لبنان من دماء شهداء جيشنا العربي السوري دفاعا عن كرامتنا وكرامة الامة العربية. من هنا نحتفل معكم بتجديد البيعة وفاء لما اعطاه الرئيس حافظ الاسد. أليس امننا من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان؟".

وألقى رئيس فرع البقاع الغربي والاوسط في حزب البعث قاسم هاشم كلمة ومما قال: "في الثامن من شباط سيقول شعبنا العربي في سوريا بل في كل الوطن العربي نعم للقائد الاسد. لقد غدت القيادة التاريخية للقائد المناضل ميلاد فجر جديد لكل ابناء الامة، واستطاع القائد الرمز منذ فجر التصحيح وفي زمن قياسي ان يجعل من سوريا البعث قلعة صمود وشموخ".

لافتات

وكانت اللافتات واقواس النصر المهنئة بتجديد البيعة للرئيس السوري ارتفعت في كل انحاء البقاع الاوسط من زحلة وصولاً الى المصنع ومروراً بشتورة التي ازدانت ساحتها بصور الرئيس الاسد والرئيس اميل لحود الى الاعلام السورية واللبنانية.

● في النبطية ("النهار") اجتمعت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في مقر حزب البعث واصدرت بياناً جدد البيعة، واستمعت الى امين شعبة البعث في النبطية غسان قانصو.

● اشاد قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امام زواره في نيحا بالرئيس السوري "رافع راية العزة والكرامة وحافظ طريق الصمود والثبات والاستقامة (...)".

خطباء الجمعة طالبوا بتحصين المجتمع

شمس الدين: اقترح هيئة تدير أزمات المغتربين

اجمع خطباء الجمعة امس على المطالبة بضرورة تحصين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، والانتباه الى ما يخطط له العدو ضد لبنان، ودعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الحكومة الى انشاء هيئة لادارة ازمات المغتربين.

شمس الدين

واقترح شمس الدين في خطبة في مسجد الامام جعفر الصادق على الحكومة "انشاء هيئة لادارة الازمات تختار لها نخبة خبيرة على علاقة مباشرة بكل المؤسسات الدولية والاغترابية ويوضع في تصرفها رصيد ٢٠ مليون دولار او اكثر، لا لتصرفها ولا لتكون مشروعا لتوظيف بعض المنتفعين، واللجنة تشكل من سفراء لهم خبرة في العلاقات الدولية وخصوصا في المجال الافريقي، فاذا حدثت نكبة، تعرف شركات الطيران ان عندها مرجعا تأخذ منه ثمن نقل اللبنانيين المنكوبين الى اقرب نقطة امان، او الى لبنان من دون ان يبقى اياما ويجمع الناس التبرعات وتحصل حالات ذل وخوف وجوع ومرض".

وتوجه بالمؤاساة الى كل اسرة عانت المتاعب والخسائر سواء في سيراليون او غيرها.

وأشاد بالثورة الاسلامية في ايران وقال: "نريد ايران موحدة وقوية ومحصنة امام المؤامرات والتحديات، وفي الوقت نفسه نأمل ان يكون من اولوياتها تعزيز التقارب العربي – الايراني والاسلامي – الاسلامي، اذ ان هذا التعاون شرط اساسي لقوة ايران والعرب".

قبلان

ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري عبدالامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، الى "الخروج من الدوائر السياسية والطائفية والمذهبية الضيقة ودخول المناخ الوطني الصحيح".

ولفت الى "وضع مأسوي على الصعيد الاجتماعي والمعيشي"، داعيا الى "قيام خطة اقتصادية علمية مدروسة تضع حدا لاستفحال الامور وتعالج الركود وتحرك الانتاجية وتؤمن فرص العمل لأمل الكفاية".

فضل الله

ودعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين الى "المراقبة المستمرة لما يخطط له العدو من عدوان ضد لبنان" ومما قال: "انا كان بعض حلقات هذا العدوان يتمثل في القصف اليومي والغارات الجوية، فان العدو يرصد الوضع اللبناني الداخلي والوضع في المنطقة ليجد الوقت المناسب للقيام بعمليات امنية او بعدوان من نوع آخر يتناسب مع مصالحه قبيل الانتخابات. ولذلك، لا بد من تحصين الساحة الداخلية بمناعة جديدة، والابتعاد عن الحساسية في الخطاب السياسي والطائفي، وتعاون الجميع في المسيرة الجديدة لبناء الدولة، من خلال انفتاح الحكم والحكومة على الجميع".

● في صيدا ("النهار")، دعا مفتي صيدا الشيخ محمد عسيران الحكومة الى "التمسك ببيانها الوزاري، والى ان تكون نسبة العجز في الموازنة المقبلة اقل، وتعمل لتخفف عن كاهل المواطن بعضاً من الضرائب نتيجة للركود الاقتصادي".

انجاز القوائم الانتخابية المنقحة

اعلنت وزارة الداخلية انجاز القوائم الانتخابية المنقحة، ووضعها امام الناخبين لتصحيح الاخطاء الواردة فيها.

وذكرت المديرية العامة للاحوال الشخصية انها ارسلت نسخاً من القوائم الانتخابية المنقحة والموقعة الى البلديات والمختارين ومراكز المحافظات والقائمقاميات بواسطة قوى الامن الداخلي، لنشرها كي يطلع عليها الناخبون الذين يحق لهم التقدم بطلبات الى لجان القيد المختصة في كل قضاء، لتصحيح اي خطأ في هذه القوائم ضمن مهلة شهر تبدأ في العاشر من شباط الجاري.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

دولة الكاردينال

لمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لوفاة المغفور له الرئيس تقي الدين الصلح في قصر الاونيسكو (الجمعة ١٢ شباط، الساعة الخامسة) برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

الخميس

صبيحة يوم كئيب مشؤوم عام ١٩٧٦ اعلن شريف الاخوي الذي كان يهدي المواطنين الى الطرق "السالكة والآمنة" في العاصمة من اذاعة لبنان، ان الأب يوحنا مارون قُتل برصاصة قنّاص وهو يجتاز محلة "التباريس" متوجهاً من بيروت الشرقية الى الغربية.

كان لهذا الخبر وقع الصاعقة عليّ، فنهضت مذعوراً أقود سيارتي الى منزل تقي الدين الصلح في محلة "دبّيه"، والرصاص يلعلع في أرجاء العاصمة، وقد تملّكني حدس خفيّ بأنهم قتلوا نصف لبنان لأنه ذاهب لمعانقة نصفه الآخر.

ورحت استعرض مجالس الرأي والشورى والحوار التي تيسّر لي حضورها بين الرجلين في الخمسينات وبعدها، وأنا أكاد أطير فوق جسر فؤاد شهاب من شدة الخوف وجنون السرعة في طريق خلت من الراكب والراجل، حتى وصلت الى الدار، وقد سبقني اليها نفر من وجوه العاصمة وشبابها، فدخلت مجلس تقي الدين ورأيته يبكي... وبعد لحظات من الصمت المطبق حجب خلالها دولته انفعاله الضاغط الجيّاش عن الحضور، مال اليّ وقد جلست قربه وهمس في اذني: "من تُرى قتل هذا الرجل؟ أنا لا أصدّق أن أي لبناني من الشرقية أو الغربية، حتى لو كان عميلاً مجرماً، يقدم على أمر كهذا. يقولون قنّاص؟! أعوذ بالله من غريب مجهول يقتل بأجر ليزيد فداحة الأمر"

هذه الكلمات جعلتني أؤمن منذ تلك اللحظة أن حرب لبنان قامت في أذهان مدبّريها على تجهيل الفاعل الحقيقي، وقد تمادى اللبنانيون مع الأسف الى اليوم في تجاهل حقيقة ذلك التجهيل، حتى صدّق الفاعل أنهم جاهلون، وهو لن يتورع لو سمحت له الظروف الموضوعية عن استئناف تلك الحرب وتجهيل نفسه وفعله تكراراً.

***

عرفت تقي الدين الصلح أول ما عرفته في تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ خلال معركة الاستقلال، والبلد في ثورة، عندما وصل الى بيتنا ليلاً مع نجيب الصايغ ومنير تقي الدين وزهير عسيران، وكنت يومها يافعاً متحمساً، فقدمت لهم أمي الشاي والزلابية والعوّامات، وجلسوا مزيعاً من الليل يتحدثون على نور خفيف حتى مطلع الفجر، وقد عبأ والدي سلاحه، وكان ينمض بين الفينة والفينة لمراقبة الشارع الذي خلا من الحركة باستثناء بعض الشاحنات العسكرية وهي تجوب العاصمة حاملة أفواج السنغاليين.

وعلى أن أبي عبد المعلوف لم يكن يتعاطى السياسة، الا أنه كان معروفاً كمعظم العائلة المقيمين في العاصمة، بالاتجاه الوطني والنزعة الاستقلالية. وكان هؤلاء يؤيدون رياض الصلح ورفاقه المناضلين للتخلص من الانتداب، فنشأت بينهم وبين آل الصلح علائق ودّ متبادل والتزام وثيق، حتى أن والدي انضمّ الى "حزب الاستقلال الجمهوري" الذي أسسه عادل الصلح شقيق تقي الدين سنة ١٩٣١. وقد ظلّ هذا الحزب شوكة في عين السلطات الفرنسية المنتدبة التي حاربته يومذاك بمختلف الوسائل القمعية المتيسّرة حتى نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩. يضاف الى ذلك أن عميد العائلة النائب والوزير السابق المحامي نصري المعلوف كان منذ العشرينات طليعة الشباب الوطني وأقرب المقرّبين الى رياض، ثمّ عضواً بارزاً الى جانب تقي الدين واخوته عادل وكاظم وعماد في "حزب النداء القومي"، وقد خاض نصري مع هؤلاء وغيرهم من الوطنيين البارزين معركة الاستقلال بعد نضال طويل دام بضعة عشر عاماً.

وبالعودة الى تلك الليلة الاستقلالية في بيتنا بالأشرفية سنة ١٩٤٣، أذكر قول تقي الدين بك لوالدي وهو يهمّ بالانصراف مع رفاقه قبيل رأد الضحى: لا عليك يا ابو رفيق. حكاية ايام وتنتهي المهزلة!...

عروبة المشاركة التوحيدية

مرّت الأيام، وبعدها الأعوام، فانتهت المهزلة وبدأت المأساة التي لا تزال مستمرة الى يومنا هذا... فربح تقي الدين الصلح ورفاقه معركة الاستقلال، ولم يتمكن بعد ذلك أحد من بناء دولة الاستقلال التي يطمح اليها اللبنانيون. وكان المسيو هيلّلو المندوب السامي الفرنسي الذي أمر باعتقال الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح مع اعضاء الحكومة الدستورية وزجّهم في قلعة راشيا، يطلق على تقي الدين لقب الكاردينال، تشبيهاً له بالكاردينال دي ريشوليو الذي حكم فرنسا من وراء الستار في عهد الملك لويس الثالث عشر. فترك للملك مراسم الحكم ومظاهره واحتكر لنفسه القرارات النافذة.

والواقع أن تقي الدين كان رجل الظلّ والعقل المدبّر في أمور كثيرة، وهو الذي وضع الميثاق الوطني الشهير بتوجيه من ابن عمه رياض، وبالتعاون مع رفيق سلاحه نصري المعلوف، كما انه دأب على كتابة الخطب الشهيرة لرئيس الوزراء والشعارات الوطنية الخالدة، من مثل ذلك القول المأثور: "لن يكون لبنان للاستعمار مقراً ولا الى شقيقاته الدول العربية ممراً، بل وطنا عزيزاً سيداً مستقلاً حراً". وهو أول من نادى "بالوجه العربي" للبنان سعياً الى حلّ وسط بين القائلين بأن لبنان جزء من الوطن العربي، والقائلين بأنه كيان قومي مميز لا علاقة له بالعروبة.

ثم إنه عمل، كما قال لي يوماً، في سبيل عروبة المشاركة التوحيدية" وليس "عروبة الوحدة الراديكالية"، لأن هذه تصطدم في رأيه بتباين الأنظمة السياسية واتساع فوارق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي خلّفها الاستعمار، فيما تقوم المشاركة التوحيدية على تنظيم العلائق بين العرب وإنمائها في خطّ موازٍ للتطور الوجودي بحيث تؤدي الى الوحدة الكبرى المنشودة بالتكامل ودونما تكلّف ولا إكراه. ومن هذا المنطلق العلمي لمفهوم الوحدة العربية واسلوب تحقيقها، سعى دائما في مختلف مراحل نضاله الى تطوير أنظمة الجامعة العربية على أسس علمية مدروسة بحيث تتحوّل من خيمة واهية الأوتاد يتعالى في أرجائها الجدل السياسي العقيم وتعبر بالمزايدات المغرضة عن جاهلية العرب في أواخر القرن العشرين، الى جامعة مؤسسات إختصاصية تعمل كلّ منها في قطاع حضاري إنمائي معيّن بعيداً عن السياسة والنزاعات الإقليمية القبلية، مع إعطاء واحدة من تلك المؤسسات "إمتيازاً وعائياً" بحسب تعبيره، أي أن تكون وعاء يستوعب الأنشطة السياسية المختلفة، كالاجتماعات والندوات والمؤتمرات القومية وغيرها.

ثوابت التوعية المتواصلة

وفي ضوء هذه النظرة البراغماتية الواقعية الى المسألة القومية، ويقيناً منه أنّ القوى العظمى تحارب وسوف تظلّ تحارب الى الأبد أي إنتظام عربي تقدمي يهدّد مصالحها، قرر أن يوظف جهده الفردي وجهود إخوانه ورفاقه في حركة توعية متواصلة لدى المرجعيات العربية الحاكمة التي يستطيعون الوصول إليها، عسى أن يتمكّنوا بهذه الطريقة من تأخير الإنهيار واستدراك التهافت قدر المستطاع، وذلك ريثما يتهيأ جيل آخر من المجاهدين الشرفاء لحمل الرسالة واستئناف المسيرة.

وكان لدى تقي الدين تصوّر متكامل لتلك التوعية يقوم على ثوابت أربعة: الأول أن لبنان وسوريا والأردن يجب ألاّ تنفصل إطلاقا لأنها الظهير الأساسي لفلسطين والعمق الاستراتيجي الأوثق للكفاح الفلسطيني. والثاني أن ايمان مصر بالعروبة وانخراطها المصيري في النضال القومي ضرورة متحتمة لنجاح القضية. أمّا الثالث فهو بناء جسر من الثقة الدائمة والتعاون المتواصل بين القاهرة وبغداد، وأما الرابع فهو مبايعة المغرب زعامة إفريقيا الشمالية، خصوصاً بعد ان عاد الملك محمد الخامس الى عرشه وبانتظار أن تحصل الجزائر وتونس على استقلالهما.

وعلى أن الصراع الدولي بين القوى العظمى على نفط الجزيرة كان من جهة ثانية مصدر قلق بالغ وخطر مقيم، إلاّ أنّ الرجل بدأ مطمئناً الى استعداد المملكة العربية السعودية للتجاوب مع التيّار القومي في أيّ لحظة نظرا للأهداف التوحيدية التي انطبع بها جهاد الملك عبدالعزيز، وحتى بعد وفاته سنة ١٩٥٣، وظهور بعد الضبابية في مواقف الملك سعود، فإنّ المملكة حافظت على استقرار إيجابي وانفتاح نسبي على التيّار القومي في مصر والشام الى زمن متأخر.

ولم يكن ركوب هذا المركب الخشن في الآفاق العربية بالأمر اليسير، فتوزّع الصلحيون الأدوار بقيادة رياض منذ الثلاثينات. وفيما نشط عادل في لبنان وسوريا وفلسطين توجه اهتمام تقي الدين نحو القاهرة في عهد الملكية وبعد ذلك في عهد الرئيس عبدالناصر، مستهدفا إقناع القيادة المصرية والمقامات السياسية والعسكرية والدينية في مصر، بتقدم رسالة مصر للعربية على رسالتها الإفريقية وانعزاليتها الفرعونية، الأمر الذي عزز اهتمام الرئيس عبدالناصر ورفاقه من ضباط الثورة بالقومية العربية. وكان هذا النشاط الهادف لتقي الدين في القاهرة يسير في خطّ موازٍ لنشاط كاظم الذي بقي سفيراً لدى البلاط الهاشمي في بغداد أربعة عشر عاماً منذ الاستقلال. لكنه كان يواجه في العاصمة العراقية حجرية نوري السعيد ولم تشفع ديبلوماسيته العقلانية في إقناع ذلك الباشا الاوتوقراطي العنيد باختلاف الزمن وأهله حتى جرفه تيّار القومية العربية وعاد كاظم الى بيروت.

من غزوة الكومندوس الى حرب تشرين

كانت الصدمة باغتيال رياض الصلح في عمان سنة ١٩٥١ أكبر من أن تصدّق أو تتنسى وشيكاً أو تمرّ بلا عواقب سياسية خطيرة. فسقط العهد الاستقلالي الثاني بعد ذلك الاغتيال بسنة واحدة، واختلفت أدوار القوى العظمى في صراعها على المنطقة، باختلاف حجم الدولة العبرية المتنامية وازدياد أهمية النفط. الأمر الذي انعكس انعكاساً خطيراً على الوحدة الوطنية اللبنانية وأدى الى الصراع الدامي سنة ١٩٥٨. وقد حمل تقي الدين بعد اغتيال رياض أعباء مسؤولية تاريخية أكبر بكثير من استعداده لها. وعبثاً حاول جمع الشتات وتدارك الزعامة الصلحية المحلية ومنزلتها الإقليمية. فقد كان التزاحم على باب السرايا في بيروت بين القيادات السنّية عنيفاً ضارياً، وكانت الساحة العربية في غليان وزمازم الجبهات المفتوحة تصمّ آذان الجوزاء، ممّا جعل اسلوب الكاردينال يبرز من جديد ويعيده الى مواقع الظلّ فيدير سياسة الواجهة من وراء الكواليس. وكان التقدير الكبير الذي يكنه له الرئيس عبدالناصر والرئيس فؤاد شهاب ثم الصداقة المتينة القائمة بينه وبين الرئيس شارل حلو، وما يتمتع به من احترام في الاوساط اللبنانية والعربية كافة من أهمّ الأسباب التي وطدت نفوذه وأمنت له مركزا حياديا مرموقاً فوق الصراعات الحزبية وتجاذبات مراكز القوى بحيث غدا الشخصية السنّية الاكثر أهلية باعتدالها وترفعها وتاريخها الناصع لادارة أخطر أزمة في تاريخنا الحديث بين لبنان الدولة وفلسطين الثورة.

فقد تدارك الرئيس فرنجية الوضع الأمني المتدهور والشقاق الأهلي المتربص في نيسان ١٩٧٣ بعد عملية الكومندوس الاسرائيلي في بيروت ومصرع ثلاثة من كبار المقاومين الفلسطينيين، وذلك بدعوة "الطربوش الأكبر"، كما كانت تسميه الصحافة اللبنانية، لتأليف الحكومة. وبسحر ساحر خبير عكف تقي الدين الصلح على جمع التناقضات ونبش الدفاتر المنسية، وتمكن ببراعة الصيدلي الحريف أن يوفّق بين الأضداد ويستنبط بعد لأي مزيد وجهد جهيد حكومة موسعة وطنية ومعتدلة رضي عنها التطرف من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وقد برزت فيها وجوه محببة معروفة بالمواقف العربية الجريئة من اصدقاء رياض ورفاق نضاله.

وما أن بدأ الكاردينال، وقد اصبح بابا الإنقاذ، يفكك عقدة غورديوس المتشابكة الحبال والخيوط بين الدولة والثورة، حتى نشبت حرب تشرين ١٩٧٣ بين العدو الاسرائيلي وكلّ من مصر وسوريا، فاقتحم الجيش المصري خط بارليف الحصين على قناة السويس وتوغل في عمق سيناء، كما خاضت الوحدات السورية الخاصة معارك طاحنة سيطرت فيها على قمم جبل الشيخ، وعلا التكبير في مآذن المشرق والمغرب للانتصارات السورية المصرية في الايام السبعة الاولى من الحرب، قبل أن تتدخل القوات الاميركية مباشرة في تلك الحرب فتحول تلك الإنتصارات الصاعقة الى نكسة عربية محدودة كان من شأنها لولا تدخل مجلس الأمن لوقف إطلاق النار، أن تلهب المنطقة بأسرها في حرب فيتنامية جديدة لا يعرف مداها.

وكان من الطبيعي ان يثير التفوق الاستراتيجي العربي في الأيام الأولى من الحرب حماسة الجماهير اللبنانية والفلسطينية في البلد، فتصرّ على دخولها فوراً، وتلجأ الى كلّ وسائل الضغط المتاحة، من عمق الشارع الى سطح النظام، لدفع الحكومة وبين اعضائها رجال صرفوا أعمارهم في النضال الوطني والقومي، الى خوض المعركة مهما تكن التضحيات.

وهنا سوف يسجل التاريخ لتقي الدين الصلح موقفا حازماً واعياً أيده فيه بقوة وزير الدفاع في ذلك الحين نصري المعلوف. فقد خلع في تلك اللحظة مسوح الكاردينالية والدهرية السياسية، وتحوّل ما بين طرفة عين وانتباهتها من حَكَم وسيط يحترف التسويات الى رجل دولة من الطبقة العليا النادرة يجترح القرارات الصعبة ويقف دونها.

قال: لا. بالصوت العالي: "هذه حرب أكبر من قدرة الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. ولن أسمح بزج البلد وأهله في أتونها الجهنمي". وقد انتمر الأحزاب والقوى المتدافعة يومذاك الى الأتون بلا وعي ولا حسبان، وكنت حاضرا تلك المقابلة المصيرية، التي ختمها بقوله: "الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أوصى بأن يكون لبنان قوة مساندة في الحرب العسكرية ضد اسرائيل ولن أخرق هذه الوصية فأعرّض البلد لكارثة حقيقية في مواجهة عقيمة متهوّرة كالتي تطلبون".

والحق يقال أنه لم تكد تمضي ٤٨ ساعة على ذلك حتى كانت الطائرات الأميركية التي رسمت عليها نجمة داوُد تضرب في الجبهتين وفي عمق سوريا ومصر، والدبابات الأميركية بطواقمها الأميركية اليهودية تعبر الدفرسوار بقيادة شارون في مصر، وتضطر الجيش السوري الى إخلاء مرصد جبل الشيخ والانكفاء الى قواعده السابقة. ولو دخل لبنان تلك الحرب لتوسع النزاع المسلّح في أرضه الجبلية المهيأة لصراع طويل على الطريقة الفيتنامية، فقضي على جيشه القليل العدّة والعدد وتحولت بناه الفوقية والتحتية الى أطلال، ووفرت القوة الأميركية الضاربة على إسرائيل إبادة المقاومة الفلسطينية، وهو ما لم تتمكن منه الدولة العبرية في أي حال رغم اجتياحها المشكوك في نجاحه سنة ١٩٨٢.

***

حرب لبنان المشؤومة التي اندلعت في ١٣ نيسان ١٩٧٥، هي التي قتلت تقي الدين الصلح الذي لم تقوَ عليه حراب السينيغاليين ولا مؤامرات الاسرائيليين، ولا دهاقنة الاستعمار الجديد، ولا عقوق العرب وصدود الأقربين من أبناء هذا الوطن المستباح وقومه السادرين.

لقد ظلّ الطربوش مرفوعاً على رأسه الأقرع يتحدى التيجان لم يسقط مرّة ولم يتدحرج. وظلّت عيناه الزرقاوان مرايا لنفسه الشفّافة وقلبه الكبير. وقد سأله أحد خصومه السياسيين يوماً كيف يدّعي العروبة وعيناه زرقاوان فأجاب على الفور: "أما عيناي، فلي فيهما أسوة بزرقاء اليمامة التي كانت ترى خيل العدو من مسافات بعيدة فتنذر قومها بقدومه.

وأمّا العروبة، فكانت دائماً غنيمة العرب وضريبة غيرهم من المسلمين. وإذا لم تصدّق فأنصحك أن تقرأ تاريخ صلاح الدين".

وصدف لي أن سألته مرّة لماذا يعتمر الطربوش وهو رمز القهقرية والعثمانية والتخلّف بالنسبة للأجيال الجديدة، فقال وهو يبتسم:

"عليك أن تسأل ليفي اشكول أو موشي دايان لماذا يعتمران القبّعة اليهودية؟ وأن تسأل جيسكار ديستان لماذا يعتمر البرنيطة؟ أو بريجنيف لماذا يعتمر الكلبك؟".

"أنا أحترم عرب الجزيرة لأنهم لم يبدلوا كسوة رؤوسهم بالفطرة والعقال. فمن غيّر كسوة رأسه غيّر هويته وخفّ اتّزانه! ألا تعرف اغنية عمر الزعني: نفد المقدّر يابا... لبسنا البرنيطة!".

كنت أعرف أن لديه لكل مناسبة طربوشاً. الأسود للحفلات الرسمية والتعزية، والأحمر الفاتح للمناسبات الفرحة والأعراس، والنبيذي للمناسبات العادية. وفاجأته يوماً في شهر آب وقد جلس يقرأ ورأسه عاريا يتبرد. فبادرني بقوله: لا بدّ انك تسأل عن الطربوش. انه هنا. أعطيته فرصة ليستريح من رأسي!

ثم أردف وهو يحدّق في قرعتي ويعجب من عريها، أنصحك بالطربوش يا رفيق. فصاحب الطربوش يمشي باتزان، إنه لا يتراقص أو يتخلّع خوفاً على طربوشه من السقوط... وهو لا يتلفت بخفة يمنة ويسرة خوفا على شرابته من الخربطة... كما أنه يمشي وئيداً كي لا يتدحرج الطربوش عن رأسه... وصاحب الطربوش لا يلج سوق الدعارة، ولا يدخل البيوت من نوافذها بل من ابوابها، ولا يهلع إذا وقع الخطب الجلل... وهو لا يأكل الساندويش في الشارع كما يفعل المستعجلون... ولا ينحني لالتقاط محفظة عابر سبيل وقعت من يده فيما يتهافت المارة لخطفها...

صاحب الطربوش رجل اتّزان واعتدال وتقية واحترام وعزة وكرامة. فالبس الطربوش الذي لبسه أبوك وجدّك بفخر واعتزاز...

***

ما زلت أذكر السابع عشر من آذار ١٩٨٨ يوم وصل الى بيتي، فصعد ٧٧ درجة بسبب انقطاع الكهرباء ليعزّيني بوحيدي فيصل الذي اغتاله المجهول وهو في ربيعه العشرين.

قلت: ما الذي جاء بك يا دولة الرئيس في حومة هذا القصف وهذا البلاء. إن ولدي ليس أغلى من سائر الذين غابوا في جحيم هذا الوطن، ولي أسوة بالذين فقدوا أحب الناس إليهم في موسم الموت هذا. سامحك الله على هذه المغامرة.

فأطرق لحظة يستجمع أنفاسه وقال، حسبه أنه ذهب في العشرين ولم يعرف مرائر الثمانين!

جلس بعض الوقت ثم نهض. قلت الى أين؟ قال: الى فرنسا قريباً... قتلوها عندنا. وقد يقتلوننا عندها!...

ثم سمعته يردد بيتاً من الشعر القديم وهو ينزل السلم وئيداً وقد أمسكت بساعده الأيسر:

قــومي هُمُ قــتـلـوا أُمَـيـمَ أخـي
فلئِن رميتُ يُصيبني سَهمي(١)

لقد اختصر بهذا البيت مأساة لبنان، وذهب دون أن يعود.

(١) هو للشاعر الجاهلي الحارث بن وعلة الجَرْمي.

جوانو تفقد اهمج "المنفتحة على الثقافة الفرنسية"

تفقد السفير الفرنسي دانيال جوانو امس بلدة اهمج (جبيل)، والتقى مجلسها البلدي في دار الرعية، واطلع منه على خطط انماء البلدة.

والقى رئيس البلدية هنري حردان كلمة رحب فيها بالسفير الفرنسي، مشيرا الى "تميز اهمج بحسن الجوار وانفتاح ابنائها على الثقافة الفرنسية".

وابدى جوانو تأثره بـ "الاستقبال الحار" الذي لقيه رغم الطقس المثلج، واشاد بالبلدة، متوقفا عند وجود ٢٠٠ من ابنائها في فرنسا "الفوا جمعية نشيطة تحقق التواصل والارتباط بين اهمج وفرنسا".

ثم تلا حردان رسالة وجهتها الى جوانو جمعية "اهمج الاخوة" من باريس.

وقدمت السيدة سهيلة ابي يونس متى كتابا الى السفير الفرنسي عن تاريخ اهمج، فيما اهداه رئيس البلدية سمكة متحجرة.

لجنة الاعتراضات "متخمة" وفريق فني للتدخل السريع

الشكاوى في البريد: فواتير "ملغومة" ومتعهدون لم يتقيدوا بالشروط الفنية

كتبت مونليزا فريحة:

صناديق الشكاوى... تابع.

ليست الشكاوى من الهاتف جديدة، ولا قنوات المراجعة كانت مسدودة يوماً في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فالرقم ١١٢ استحدث قبل فترة للمراجعة في شأن الاعطال، وملفات لجنة الاعتراضات متخمة بالفواتير "الملغومة" قصداً أم سهواً.

اما جديد الوزارة ففريق كامل بعدته وعديده، جاهز لتلقي الشكاوى ليس رفعاً للعتب فحسب، بل متابعتها والكشف عليها ميدانياً وفتح تحقيق فيها اذا اقتضى الامر، وصولاً الى اعطاء "ما لقيصر لقيصر وما لله لله".

مكتب الشكاوى في الوزارة عمره من عمر الحكومة، نواته ستة: اربع صبايا يتلقين الشكاوى عبر الهاتف والفاكس، وموظفان ينسقان العمل بين "المدعين" و"المدعى عليهم"، ويساندهم في المهمة فريق فني للتدخل السريع يتولى الكشف ميدانياً على الاشغال موضوع الشكوى.

دوام المكتب هو نفسه دوام الادارات الرسمية باستثناء يوم الاثنين، اذ يمتد الدوام الى ما بعد الساعة الرابعة ويتحول المكتب غرفة عمليات متصلة مباشرة بمكتب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان.

فبين الاولى والثالثة بعد ظهر مطلع كل اسبوع يستقبل نعمان في مكتبه، دون موعد، من لديه شكوى او مراجعة، ويحيلهم مباشرة على مكتب الشكاوى للنظر فيها.

لا يخفى ان تجربة الصناديق ليست مشجعة في الادارة اللبنانية، الا ان عنوانها تبدل هذه المرة، وغايتها ايضاً. والاهم ان المواطن صار قادراً على الوصول اليها من دون إكراميات ولا وساطات.

ماذا في جعبة مكتب الشكاوى التابع لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؟

يمكن تصنيف الشكاوى تحت ثلاثة عناوين رئيسية: الفواتير، الصيانة التي تتولاها هيئة "اوجيرو"، والاشغال التي ينفذها متعهدون.

ولكن، قبل عرض الشكاوى والآلية المعتمدة للتثبت من صحتها ومعالجتها، نبدأ بشكوى حملتها "النهار" نقلاً عن مواطنين في زحلة وجونيه ومناطق اخرى اعترضوا على قطع خطوطهم الهاتفية وتغريمهم ١٠ آلاف ليرة دون انذار سابق، على ما اكدوا.

وليد شاتيلا مسؤول في مكتب الشكاوى اوضح ان المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة، كعادتها، عممت بلاغاً في التلفزيونات عن المهلة المحددة لسداد الفواتير والاعتراض عليها، ولما انقضت هذه المهلة ادرجت الغرامة تلقائياً على الفواتير. فحتى اولئك الذين لم تقطع خطوطهم غرموا عشرة آلاف ليرة لمجرد انقضاء المهلة من دون ان يسددوا القسط الثالث من العام الفائت".

ويبدو ان الوزارة في طور تعميم اللجوء الى آلة تسجيل تنبه المواطنين لدى صدور الفواتير الى المهلة المحددة لسدادها، ويشير شاتيلا الى "ان هذه الآلية ستعتمد في القسط الرابع"، لافتاً الى "ان الوزير نعمان طلب من الموظفين في السنترالات الاتصال بجميع المشتركين الذين قد تفوتهم اعلانات التلفزيون او غيرها لاخطارهم بضرورة دفع فواتيرهم قبل انقضاء المهلة المحددة".

الشكاوى من الفواتير التي يتلقاها المكتب لا تنحصر بالغرامة المحددة بعشرة آلاف ليرة، بل تتعداها الى نماذج اكثر تعقيداً، مما يستدعي احالتها احياناً على لجنة الاعتراضات.

"مكررة وملغومة"

وتتراوح هذه النماذج بين فواتير "مكررة" وأخرى "ملغومة". فالنوع الأول عادة عن فواتير سددها اصحابها، غير انهم فوجئوا بعد فترة بقطع خطوطهم، وعند المراجعة قيل لهم ان عليهم مستحقات لم يدفعوها. نبيل خالد مسؤول في المكتب، يشير الى ان شكوى مماثلة عولجت قبل فترة بعدما تبين لنا ان خللاً طرأ على كومبيوتر "اوجيرو".

اما تلك "الملغومة" فراوحت بدلاتها بين ٥٠٠ الف ليرة وثلاثة ملايين. ويشرح خالد انواع الاعتراضات التي تصل الى المكتب في هذا الخصوص: "يشكو بعض المواطنين ان فواتيرهم خيالية مقارنة بحجم المكالمات التي اجروها. ونعمل عادة على معالجة هذه المشكلات بالتعاون مع لجنة الاعتراضات التي يترأسها القاضي يوسف نصر ويفتح تحقيق في الموضوع.

وفي نظرة سريعة على الفواتير موضوع الشكوى، يتبين في احداها ان الرقم الخليوي نفسه تكرر اكثر من ٢٥ مرة تباعاً في الوقت نفسه ولمدة ثلاثين دقيقة لكل مخابرة.

وفي فاتورة اخرى بدت الاتصالات مزدوجة، اي ان الاتصال الواحد مسجل مرتين في الوقت نفسه وللمدة نفسها.

مصدر في الوزارة يشرح الآلية المعتمدة للتحقق من الفواتير المرتفعة، قائلاً: "على المعترض تقديم طلب اعتراض في المهلة التي يحددها بيان المديرية العامة للاستثمار والصيانة، على ان يتقدم في المنطقة الهاتفية التابع لها بطلب للحصول على كشف مفصل عن فاتورته ويحدد المخابرات التي يعترض عليها. وبعد ان تزودنا الوحدات التابعة للادارة الاعتراضات، نلجأ الى درسها وبتها".

ويلفت الى "ان معظم الاعتراضات التي تصلنا تتمحور حول مكالمات تمت في الشبكة الثابتة الى الخليوية، علماً ان تسجيل هذه المخابرات يتم في مراكز شركتي "سيليس" و"ليبانسيل"، وتنسخ على اقراص وترسل الى هيئة "اوجيرو" حيث تدرج في فواتير المشتركين".

فتحت لجنة الاعتراضات تحقيقاً في الشكاوى وراسلت شركتي الخليوي فاعترفتا بوجود اخطاء في بعض الاشتراكات بسبب خلل في الكومبيوتر، واظهرتا استعداداً للتعاون.

وعلم ان بعض هذه الشكاوى سوي، وتسلمت لجنة الشؤون المالية شيكاً بمبلغ معين بغية توزيعه على المتضررين من الفواتير، وان لجنة الاعتراضات اطلعت الوزير نعمان تفصيلاً على هذه المشكلات، ونقلت اليه عجزها عن بت الشكاوى بسرعة نظراً الى امكاناتها المتواضعة مقارنة بحجم الشكاوى. فأعطى نعمان تعليمات فورية بتعزيز اللجنة وتجهيز جناح خاص بها في الوزارة.

من ايام الحرب...

وفي جعبة اللجنة نحو ١٢٤٠ اعتراضاً، قسم منها متراكم منذ اعوام طويلة ويتمحور حول خطوط مسروقة من ايام الحرب طلب اصحابها متابعة التحقيق في شأنها. والمعلوم ان التحقيق في مواضيع مماثلة يتطلب وقتاً نظراً الى الاجراءات الطويلة المتبعة.

ويتطلب احياناً استدعاء المعنيين اكثر من مرة.

وبين ملفات اللجنة، ملف خاص بالمراجعات المحالة عليها من مكتب الشكاوى في الوزارة.

والى هموم الفواتير، وردت الى مكتب الشكاوى في الوزارة مراجعات عن تأخر في تصليح الخطوط التي تتولاها هيئة "اوجيرو". ويلفت خالد الى "ان هذه المراجعات تتم عادة على الرقم ١١٢، الا انه في حال لم تستجب مراجعة المواطن لتصليح خطه، نتولى مراجعة هيئة "اوجيرو" في الموضوع".

وعلى جبهة اخرى، ترد الى المكتب شكاوى ضد بعض المتعهدين الذين ينفذون اعمالاً خلافاً للشروط الفنية.

ويوضح خالد "ان المكتب يتحقق من كل شكوى ميدانياً قبل بتها، ونستعين بفريق فني وضعه الوزير نعمان في تصرفنا للتأكد من صحة الشكوى قبل اتخاذ اي اجراء". ويروي: "اتصل بنا احد الموظفين التابعين لسنترال المريجة وابلغ الينا ان الاعمال التي يتولاها المتعهد لا تتطابق والشروط الفنية الواردة في العقد، فأرسلنا فريقاً فنياً عاين التمديدات ورفع الينا تقريراً يؤكد ما نقله الموظف.

ولدى مراجعة الوزير نعمان طلب منا اعلام المتعهد بضرورة اعادة النظر في الاعمال تحت طائلة فسخ العقد، وبعد فترة قصيرة انجز المتعهد الاعمال بحسب الشروط الفنية اللازمة".

وفي جعبة الصندوق شكاوى كثيرة ضد متعهدين تركوا الطرق خراباً بعدما انجزوا اعمالهم في كسروان والشمال. الفريق الفني عاين بعضها ونقل الى المكتب صورة الوضع، فتبين ان بعض التأخير ناجم عن الامطار التي اعاقت تزفيت الحفريات، وبعضه الآخر عن تلكؤ، فاتخذت الاجراءات المناسبة بالتنسيق مع المتعهدين والبلديات المعنية.

وفي مقابل هذه الشكاوى المحقة، وردت الى المكتب بعض المراجعات التي قد تدل على عداء شخصي او ربما مصالح شخصية.

وفي هذا الاطار، يكشف شاتيلا عن شكوى من مواطن من بلدة قرطبا في قضاء جبيل، وفيها ان المتعهد الذي ينفذ تمديدات الشبكة الجديدة في البلدة يستعمل مواد لا تتطابق والشروط الفنية الضرورية. ويوضح: فور تقلينا الشكوى لرسلنا فريقاً فنياً الى المنطقة يرافقه مهندسون من دار الهندسة، وهو الفريق الاستشاري المكلف مراقبة الاعمال، فعاينوا الموقع المحدد في الشكوى ورفعوا الينا تقريراً يفيد ان الاعمال تتم وفقاً للشروط الواردة في العقد. فأرفقنا رد الفريق الفني بالشكوى ورفعناها الى الوزير نعمان".

المسؤولون عن مكتب الشكاوى يرفعون المراجعات مع حلولها دورياً الى نعمان للاطلاع عليها. وهم يراهنون على ان المراجعات ستتوقف قريباً، ليس هرباً من مسؤولياتهم بل لانهم سيطبقون خطة وقائية لتفادي حصول مشكلات في الشبكة وضمان الخدمة الجيدة للمشتركين.

دعوى جديدة للمعارضة الكتائبية ضد قيادة الحزب

تقدمت "المعارضة الكتائبية" ممثلة بالمحامين انطوان معربس وخليل نادر وانطوان ريشا بصفتهم الشخصية وبوكالتهم عن الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة والمحامين انطوان جزار وشاكر عون وميشال جبور بدعوى جديدة ضد حزب الكتائب ممثلاً بنائبي رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني.

وتأتي الدعوى الجديدة من ضمن التفاهم الحاصل بين اركان المعارضة الكتائبية على "عدم ترك الانتخابات الحزبية تمر في ظل التعديلات غير القانونية التي طرأت على نظام الحزب منذ تولي المرحوم الدكتور جورج سعاده سلطة القرار فيه". وطلبت في الدعوى باعلان "عدم شرعية انتخابات القيادة التي جرت خلال عام ١٩٩٨ وعدم قانونيتها، لانها استندت الى نظام جديد صادر عن قيادة غير شرعية وغير قانونية وبهدف تأمين استمرارية بعض اعضائها".

وخلصت "المعارضة" الى طلب تعيين مدير موقت لادارة شؤون الحزب وفقاً للنظام العام الصادر في العام ١٩٨١ و"تأمين قيادة قانونية".

مناشدة للبحث عن موظف اختفى

ناشدت نقابة عمال كهرباء لبنان المسؤولين العمل للعثور على الموظف حسن ضاوي الذي اختفى خلال قيامه بالعمل.

رد من وكيلي السفير غصن

جاءنا من المحامين بدوي ابو ديب وزياد طالب بوكالتهما عن السفير فؤاد غصن ايضاح، وفيه:

"تنشر بعض الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة خبرا مفاده ان النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين ادعى على السفير السابق للبنان في اثينا الياس فؤاد غصن واحاله على قاضي التحقيق الاول في بيروت بموجب ورقة طلب بجرم اختلاس اموال عامة اوكل اليه امر ادارتها لدى توليه مركز سفير في اثينا عن طريق التحريف والتزوير والكتابات غير الصحيحة واتلاف الايصالات وتسجيل القيود غير المطابقة.

وبما ان خبر الاحالة اعلن على الرأي العام ونشر في وسائل الاعلام المختلفة.

وبما ان في ذلك تشهيرا بالسفير السيد الياس غصن قبل ان يقول القضاء كلمته الاخيرة، بما نسب اليه، فان من حقه التوجه الى الوسائل عينها لوضع الامور في نصابها الصحيح معلنا ثقته بالقضاء اللبناني الذي سوف يمثل امامه:

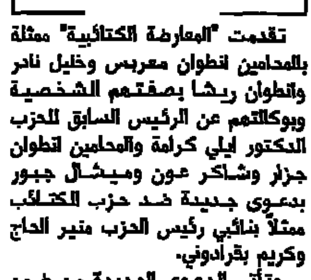
١ – في تاريخ ١٩٩٩/٢/١ تبلغ السفير الياس غصن بواسطة وكيله الاستاذ زياد طالب كتابا يحمل الرقم ١٤/٩٢٦ من الامين العام لوزارة الخارجية يطالبه فيه بموجبه، ولأول مرة، بدفع مبلغ ٢١٣٩٩٥ د. أ لقاء "نقص في حساب مهمته في سفارة لبنان في اثينا".

٢ – اجاب السفير بكتاب تبلغته وزارة الخارجية في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢ وتسجل تحت رقم ١٤/٩٢٦ اكد فيه عدم توجب اي مبلغ في ذمته مستغربا كيف ان كتاب الوزارة بلغه بعد خمسة اشهر من احالته على المدعي العام المالي والمجلس التأديبي وديوان المحاسبة.

واعلن استعداده لتسديد اي مبلغ يثبت في حقه في ضوء الوثائق الحسابية المقابلة لكل نفدة من نفدات الحساب.

٣ – ابلغ السفير غصن نسخة عن الكتابين المتبادلين الآنفي الذكر الى النيابة العامة المالية طالبا التحقق من صحة الحسابات وتوجبها في ذمته بواسطة خبير او لجنة خبراء على نفقته الخاصة".

الطقس مستمر ماطراً ومثلجاً



الثلج غطى بساتين بشري...

والسيارات. (ملحم م. طوق)

صحت التوقعات التي اوردتها "النهار" وتحول الطقس في لبنان من صحو عام الى ماطر ومثلج بتأثير كتل هوائية باردة ومتقلبة تؤثر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وهطل امس المطر غزيرا فوق الساحل والمرتفعات وتساقط الثلج على الجبال. مما ادى ليلا الى اقفال كل الطرق التي تؤدي الى منطقة بشري، كما قطعت طريق ضهر البيدر لبعض الوقت، وطلبت قوى الامن من المواطنين عدم المجازفة بسلوك الطرق الجبلية ليلا وفي الصباح الباكر قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين السير عليها. وفي الشمال تدنت الحرارة بشكل ملحوظ وغطت الثلوج معظم المناطق التي تعلو عن ٧٥٠ مترا فما فوق.

ومن المنتظر ان يستمر الطقس على ما هو عليه حتى مساء اليوم، وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة احيانا سرعتها من ٢٠ الى ٤٥ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر فما فوق من ٢ الى ٧ وفي البقاع من ٢ الى ١٠.

تقرير قوى الامن وصف حالة الطرق باكرا مساء امس ولم تتوافر معلومات اكيدة عن حال الطرق ليلا، الا انه من الاصلح انتظار معلومات قد تصدر صباح اليوم ترشد المواطنين الى حال الطرق وكيفية التعامل معها.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من مساء امس بلغت ٩ ملليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٣٧ ملليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٢٢ ملليمترا، اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٦٠٢ ملليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملليمترا زئبقا والرطوبة ٧٣ في المئة ودرجة الحرارة ١٣.

خط خلوي يكشف عصابة ارتكبت ٣٠ عملية سرقة

الموقوفان لدى عرضهما أمس في مفرزة بيروت القضائية الثانية. (محمود الطويل)

قبضت عناصر مفرزة بيروت القضائية الثانية على ثلاثة اشخاص نشطوا في ارتكاب سرقات جوالة في كانون الثاني الماضي. وهم فادي عبد الرحمن كاخيه (٢١ عاما) ومحمد بركات شريف (٢٠ عاما) ووحيد محمد شرف الدين. وقد تمكنت عناصر التحري من توقيف هذه العصابة من خلال استعمال احد افرادها خطا خليويا مسروقا. واعترف هؤلاء بارتكاب اكثر من ٣٠ سرقة شملت اجهزة خلوية وملبوسات.

وفي بلاغ صادر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان اعمال السرقة كثرت في بيروت وضواحيها في رمضان. وفي ٧ كانون الثاني تعرض محل لبيع الاجهزة الخليوية في النويري لسرقة وبعد التقصي قبض على الثلاثة الذين اعترفوا بسرقات اقترفوها بالكسر والخلع. وعدد البلاغ "اكثر من ١٤ متجرا ومؤسسة في بيروت اضافة الى صيدلية الفيحاء في محلة الطريق الجديدة، ومتاجر البسة وزينة في جونية وبرج حمود واكثر من ١٠ متاجر البسة وسمانة الى سرقة صيدلية بخعون لصاحبتها سوزان جمال وكذلك سرقة ثلاث محطات وقود في جل الديب وانطلياس وانفة. وقدرت قيمة المسروق بملايين الليرات.

وضبط مع المعتقلين تسعة اجهزة خلوي وكاميرا لعرض الافلام وخطا هاتف خليوي وكمية من الثياب و٤٤٠ الف ليرة و٨٩ دولارا اميركيا. وسلمت هذه المضبوطات الى اصحابها.

ولافيد ان الموقوف فادي عبد الرحمن كاخيه احيل على القضاء العسكري لأنه مجند.

مذكرات بتوقيف متهمين بجريمة قرنة الحمراء

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري مذكرات بتوقيف مدحت اسماعيل ونازك احمد ولؤي علي وفريد احمد وجوني كسلب في جريمة قرنة الحمراء المزدوجة التي ذهب ضحيتها جوزف سركيس وولده الياس في محلهما باطلاق النار عليهما.

وتوصل التحقيق الى كشف الملابسات التي كانت اكتنفت هذه الجريمة وحددت دور المتهمين فيها ولا سيما منهم اثنان فاران وقد صدرت مذكرتا توقيف غيابيتان في حقهما. وتبين ان دافع الجريمة هو السلب والسرقة.

قطع التيار في بعض مناطق بعلبك وبيروت

اعلنت مؤسسة "كهرباء لبنان" في بيان امس انها بسبب اعمال صيانة ستعزل خط كسارة – بدنايل – بعلبك ٦٦ كيلوفولت من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد ظهر غد.

واضاف البيان ان التيار الكهربائي سيقطع عن المناطق التي تغذيها محطة بدنايل الرئيسية، وهي: بدنايل، طاريا، معربون، أوسايا، حام، شمسطار، تمنين، قصرنبا، بيت شاما، حوش الرافقة، حوش النبي، النبي شيت، سرعين والمناطق المجاورة.

واعلنت المؤسسة عزل محطة المريسة الرئيسية لاعمال الصيانة صباح الاحد، من السابعة حتى العاشرة ونتيجة ذلك سيقطع التيار عن المناطق المغذاة من هذه المحطة، وهي عين المريسة، المنارة، الحمام العسكري، بلس، حبيش، جل البحر، رأس بيروت، الصنائع، القنطاري، الظريف، ستاركو، البطريركية، شوران، الروشة وشارع المصارف.

٣ قتلى وجريح في حادث سير

حصل حادث سير على طريق الفياضية بين سيارة "فان" يقودها خالد عصام اسماعيل ومعه ثلاثة سري لانكين، وشاحنة يقودها عباس حسين طي، ادى الى مقتل خالد وسري لانكين وجرح السري لانكي الثالث.

واوقف سائق الشاحنة.

تعرفة الفاكس والمخابرات الخارجية

رداً على اسئلة وردت الى "المقسم ١٩" عن كلفة الفاكس والمخابرات الخارجية، جاءنا من ادارة الهاتف ما يأتي:

* بالنسبة الى كلفة استعمال الفاكس:

"– اول دقيقة تخابر ٤٠ ليرة لبنانية، وكل دقيقة تالية ٣٥ ليرة، وكسر الدقيقة الواحدة يحتسب بسعر دقيقة.

– يتم حسم ٥٠ في المئة على تعرفة التخابر العادي الداخلي من الساعة التاسعة مساء حتى السادسة صباحا.

– كلفة التخابر موحدة على كل الاراضي اللبنانية، اي ان سعر الدقيقة داخل بيروت هو ذاته بين بيروت وصيدا أو بين طرابلس وزحلة.

* بالنسبة الى التخابر من الشبكة الثابتة (خط عادي) الى الشبكة المتنقلة (خليوي) تحتسب كالآتي:

– سعر كل دقيقة تخابر عادي ١٠٥ ليرات مباشرة لحساب خزينة الدولة، ١١٩ ليرة لحساب شركتي الخليوي، وللدولة نصيب منها.

– يضاف رسم بلدي قيمته ١٠ في المئة على قيمة كل فاتورة هاتف تستحق على المشترك، وقيمة الاشتراك الفصلي (كل ثلاثة اشهر) ٦٠ الف ليرة.

* بالنسبة الى التخابر الدولي:

في حال الاتصال من هاتف لديه اشتراك دولي، كل بدء تخابر يحتسب ثمن دقيقة واحدة حداً أدنى.

في حال الاتصال من الرقم ١٠٠ أو السنترال، يتم احتساب ثمن ثلاث دقائق كحد ادنى، ولكل بلد تسعيرة مختلفة.

الحسم على التخابر الدولي يطبق بين العاشرة مساء والسابعة صباحا، وتراوح نسبته بين ٤٠ و٥٠ في المئة".

سعر الدواء

ماريز حداد من الاشرفية شكت من ارتفاع اسعار الادوية، وقالت ان دواء معيناً ارتفع سعره من ٢١ الف ليرة الى ٢٥ الفاً في كل الصيدليات، ودواء آخر ارتفع سعره من ٦٠ الف ليرة الى ٨٧ الفاً، وطالبت بخفض الاسعار لان اوضاع الناس الاقتصادية لم تعد تتحمل.

* مصدر في وزارة الصحة اخذ علما بالشكوى ووعد بمعالجتها.

مشكلة كهربائية عمرها ربع قرن

من الفونس عطاالله:

"لا تزال الكهرباء تنقطع في بلدات غدراس وفتقا والنمورة وقسم من بلدة الكفور كلما رعدت السماء، وهذا الوضع مستمر منذ ٢٥ عاما من دون ان تسعى مؤسسة كهرباء لبنان الى معالجته.

* مسؤول في كهرباء لبنان قال ان الشكوى قيد المعالجة.

فيضان في شارع عبدالوهاب الانكليزي

مواطنون من الاشرفية، شارع عبدالوهاب الانكليزي شكوا ان احد متعهدي تنفيذ الاعمال في الشارع زفت الطريق بما فيها المصافي قبل شهر، ورفع مستواها الى نسبة أعلى من الرصيف، مما تسبب بطوفان، وقد تسربت المياه الى المحال التجارية والحقت الضرر بها. راجعوا المتعهد لكنه لم يبادر الى تصليح خطاه. وراجعوا البلدية فوضعت احجارا من الباطون، لكن المشكلة لا تزال قائمة.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية اتخذت تدابير موقتة في انتظار ان يؤمن الملتزم فتح المجاري والمصافي.

٣ جرحى في اشتباك مسلح بين لصوص غنم وحراس مزرعة

بعلبك – "النهار":

سقط ليل الخميس ثلاثة جرحى في سهل حوش بردى غرب بعلبك نتيجة تبادل اطلاق نار ومطاردة بين لصوص كانوا سطوا على مزرعة لتربية الماشية في حوش بردى يملكها المجنس حسين الفنيش وسكان من البلدة الذين خرجوا وانقذوا الماشية بعد تدخل قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني.

وكان السارقون حاولوا الفرار بها داخل "بيك آب – تويوتا" من دون لوحات. وكان رعاة شعروا منتصف الليل بعملية السرقة واطلقوا عيارات نارية، وحصلت مطاردة بالسيارات لاكثر من ساعة وتخللتها اعمال تطويق وكمائن مما ادى الى اصابة بعض السكان وهم: حسين زعيتر في يده اليسرى وغنام زعيتر في ساقه وصاحب القطيع حسين الفنيش في صدره وتدخلت قوة من الدرك والجيش اللبناني وصادرت سيارة "البيك آب" واعادت ١٤ رأساً من الغنم الى صاحبها وتضررت سيارة "مرسيدس – ٢٨٠".

"الجنوبي" اقتحم مخفر صفاريه؟

صيدا – "النهار":

افادت مصادر امنية ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" "الفوج العشرين" المتمركزة في جزين بامرة قائد "الفوج" جوزف كرم الملقب "علوش" اقتحمت مساء الخميس مخفردرك صفاريه.

وذكرت ان عناصر القوة هددت رئيس المخفر المؤهل جورج القزي وطلبت منه تسليم احد رتباء المخفر المعاون بازيد لبس بذريعة ضلوعه في تسهيل فرار احد عناصر "الفوج" ايلي خليل الى المنطقة المحررة.

وهذا الحادث هو الاول منذ انكفاء "الجنوبي" من محلة المشنقة وصفاريه والتلال في اتجاه الطرف الغربي لمدينة جزين، حيث لا تزال المنطقة المواجهة لبلدة كفرفالوس خالية من اي وجود عسكري باستثناء مخفر قوى الامن الداخلي من صفاريه.

المقاومة هاجمت موقعي سجد وكسارة العروش

حاصبيا – "النهار":

روى وافدون من حاصبيا المحتلة ان "الادارة المدنية" اجتمعت بسائقي الاجرة العاملين على المعابر مع الشريط الحدودي المحتل. وشرحت معهم اوضاعهم والصعوبات التي يعانونها. وتقرر تمديد مدة العمل بالتصاريح الممنوحة لهم من شهر الى ثلاثة اشهر.

وابلغ هؤلاء عدم ممانعة سلطات الاحتلال في ادخال بضائع سورية المنشأ الى الشريط باستثناء التراية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين موسى ابو طعام وحسن حرب هاجمت، في الحادية عشرة ليل الخميس، موقع كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وفي الوقت نفسه شنت مجموعة الشهيدين حسين فواز وجعفر زولوي هجوما مماثلا على موقع سجد".

داغر أصدر قرارا "علميا" بعد ١٥ شهراً على وفاتها:

ناتالي دباس قضت بعطل في القلب ولا اعتداء جنسياً

توصل قرار قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى حسم قضية وفاة الطفلة ناتالي دباس التي قضت قبل ١٥ شهرا في ظروف غامضة، بعد جولات شغلت التحقيق الذي بدأ بعد ٢٠ يوما على وفاتها وانتهى بآخر تقرير في ٢١/١/١٩٩٩. وتكون للمحقق الاول اقتناع علمي بعد جهود لم توفر اصحاب الاختصاص في لبنان وفرنسا وأميركا واعادة نبش الجثة. وثبت له عدم وجود اي اعتداء جنسي على الطفلة (خمسة اعوام ونصف عام)، وان سبب الوفاة ناتج من تضيق في أحد شرايين القلب.

فقد اصدر القاضي داغر قراره امس وجاء وفقا لمطالعة النيابة العامة. وقرر منع المحاكمة عن المدعى عليه وديع ايلي دباس والد ناتالي لانتفاء الجرائم الجزائية اصلا. كذلك منع المحاكمة عن الطبيب ادوار اليان من تهمة كتم معلومات وعدم اعلام السلطة بالاشتباه بوجود جرم، وعن الخادمة في منزل ذوي ناتالي الفيليبينية بيرلا فيليبي ماكوج لعدم توافر العناصر الجرمية في حقهما. واخيرا قرر الامر ذاته بالنسبة الى ادارة كل من مستشفى سان شارل ورزق حيث عوينت جثة الطفلة. فيما قرر تدريك الجهة المدعية الرسوم والمصاريف.

وخص القاضي داغر قراره الذي يقع في ٣٧ صفحة مطبوعة بمقدمة عن القضاء وهدفه في كشف الحقيقة وهو "غالبا ما يجد سورا منيعا محصنا لادراكها واللحاق بها وبقدر ما تكون الصعوبات قوية يولد الوصول اليها الارتياح والسعادة والاطمئنان". ثم تناول واقعة وفاة الطفلة ناتالي في ظروف غامضة وتصدر الحدث وسائل الاعلام المرئي والمسموع وأحدث ضجة كبيرة وسخطا في المجتمع (...) وفي هذه المعمعة تابع القضاء بصمت وهدوء طريقه يفتش عن الحقيقة في ظلام علمي دامس وفي ظروف شديدة الغموض في القول والمعطيات".

وفي ختام هذه التوطئة ورد "ان موضوع التحقيق في قضية ناتالي دباس لم يكن موضوعا قانونيا بحتا بل ايضا فنيا وعلميا ثم قضائيا حتى انه ما حسم الموضوع العلمي التقني يظهر الموضوع القانوني وينطلق ويتوضح والا نكون نفتش عن العبث خبط عشواء. من حصل التأخير في بحث هذا الموضوع لأن التضارب العلمي في بادىء الامر ادى الى الارتجاج القانوني فسعينا الى الحسم العلمي اولا حتى ولو عبرنا البحر والمحيط كي نصل الى الحسم القانوني القضائي. وقد وردتنا النتائج العلمية الاخيرة في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٩".

ثم ولج باب الوقائع فعرض لدقائق يوم الخميس الذي توفيت فيه ناتالي وساعاته منذ استيقاظها مستعدة للذهاب الى المدرسة وهي بكامل نشاطها الطفولي وحيويتها الدائمة ومغادرتها منزلها في الاشرفية مع سائق العائلة فؤاد قحطو متوجهة الى مدرسة سيدة الجمهور بعدما انزلتها الخادمة من المنزل الى السيارة حيث جلست على المقعد الخلفي وسار بها السائق الى المدرسة فوصلت السابعة والدقيقة العاشرة صباحا وتوجهت الى صفها فحضرت المدرسة هدى نقور الساعة ٧.١٥ وكانت ناتالي في الصف مع رفاقها. وفي ٧٢٠ وصلت المدرسة جيزيل مكرزل وبقيت مع هدى لغاية ٧.٣٠ حيث خرجت هدى لتناول الترويقة وبقيت جيزيل في الصف مع الاولاد. عادت هدى وبقيت مع جيزيل في الصف لغاية العاشرة وكانت ناتالي طوال هذه الفترة في صفها واشارة الى انه تم اختيارها لتكون مندوبة صفها نظرا الى ذكائها وحيويتها. وعند الساعة ٩,٥٥ اصطحبت المدرسة مرسال بو ناصر مندوبتي الصف ناتالي وميشال بشارة الى قاعة الاحتفال لاجراء حفلة محددة سابقا لمندوبي صفوف الابتدائي وبقيت ناتالي في قاعة الاحتفال لغاية ١٠,٤٠ واشتركت مع نشاطات الاحتفال وكانت الاخت راغدة الاسمر المسؤولة عن صفوف الروضة والاول ابتدائي موجودة في القاعة وكذلك مدير المدرسة الاب سليم دكاش وبعض المسؤولين في المدرسة. وجلست ناتالي على الارض تظهر بأنها غير منزعجة من جلوسها واشتركت بكل حماستها واندفاعها وحيويتها في النشاطات التي اجريت في اثناء الاحتفال وفي الحوار الذي اجري مع الاولاد من مدير المدرسة او سواه وصور المناظر في الصف الثامن بتصوير فيلم فيديو غطى مراحل الاحتفال والتقط صورا لناتالي وهي بالحالة الطبيعية الممتازة وتناولت من المرطبات والحلويات الموجودة. في الـ ١٠,٤٠ حضرت هدى النقور الى قاعة الاحتفال واصطحبت معها ناتالي الى صف عرض الصور مع سائر رفاقها في صفها وتكلمت ناتالي على صور القصة التي كانت تعرضها المدرسة مرسال بو ناصر. في الـ ١١,٢٠ دق الجرس فأتت المدرسة هدى نقور كي تأخذ الاولاد الى صفهم. في هذا الوقت دخلت الى صف ناتالي الاخت جورج عون (٨٠ علماً) مدرسة التعليم الديني منذ ٣٦ علماً في مدرسة سيدة الجمهور واعطت درسها ووزعت اوراقا للتطبيق يكتب الاولاد عليها اسماءهم وبعض الصور والخطوط فكتبت ناتالي على ورقتها ودونت بعض الخطوط والصور. وشك الاهل في اثناء التحقيق في صحة كتابة ناتالي على ورقتها فقمنا بتعيين لجنة خبراء حيث دققت في الاوراق وخلصت الى القول ان الاسمين الواردين في المستندين موضوع المهمة محررين بخط يد الطفلة ناتالي دباس بالذات.

عند الـ ١١,٥٥ غادرت الاخت عون صف ناتالي في اتجاه مكتبها في الطابق الواقع فوق صف الثاني عشر وهي تمشي على مهل نظراً الى سنها ونسيت شالاً من الصوف لها في غرفة صف ناتالي وشاهدته المدرسة هدى نقور. فعرضت الطفلة اندفاعا منها ان تأخذ الشال الى الاخت عون الى مكتبها وكانت الساعة ظهراً تقريباً وذهبت بالفعل في اتجاه درج غير الذي قصدته الاخت عون وصعدت بواسطته الى الطابق العلوي وكانت ناتالي في وضع طبيعي وصحي جيد وممتاز. وفي اثناء ذهاب ناتالي في الممشى شاهدتها الاخت راغده الاسمر وسألتها "ما بك يا ناتالي" فأجابت بأنها تأخذ الشال الى الاخت جورج ولم تلاحظ وفق افادتها اي اشارات غير اعتيادية تدل على اصفرار في اللون او على تغيير في الخطوات السريعة. صعدت ناتالي الدرج مسرعة واذ بالممرضة نادين معلوف الموظفة في المدرسة، والتي كانت في غرفتها او غرفة الاسعافات وهي تقع قرب غرفة الاخت عون، تفاجأ بأن ناتالي تفتح باب غرفتها الذي كان مغلقا نصفه وتمشي خطوتين تقريباً الى الامام فسألتها نادين "ما بك" لم تجب ناتالي بأي كلمة او اشارة بل وقعت على الارض على وجهها ويديها ممدودتين الى الامام فحملتها نادين بين يديها ووضعتها على طاولة متلمسة نبضها فتبين بأنه خفيف ولم تحس به في وضوح فحملتها بين يديها ونقلتها الى مستشفى سان شارل مع جيزيل حريز بعدما اعلمت الاخت سعاد الخراط بذلك ووصلت المستشفى بعد ١٠ دقائق وكانت الثانية عشرة والدقيقة ١٥ تقريباً.

وفي المستشفى عمد الطبيب الى معرفة سبب الوفاة فقرر اجراء فحص الدم وماء العمود الفقري ولم يكن على الطفلة ابة رضة او كدمة او اي جرح او نزف خارجي على الاطلاق كما انه لم يلاحظ اي جرح او آثار لجرح او تمزق في المهبل ولم يلاحظ بالعين المجردة وجود اي جسم غريب على الانسجة كسائل منوي او سواه كما ان لون هذه المنطقة هو لون طبيعي زهر ولم يشاهد اي ازرقاق، مع الاشارة بأن الاخت الان زيدان بعدما نزعت ثياب ناتالي بواسطة المقص لم تلاحظ على ثيابها وعلى اللباس الداخلي اي بقعة غريبة لبراز او دماء بل لاحظت بولاً وهذا طبيعي لكل انسان يتوفى.

وبنتيجة الفحص استبعد الطبيب المعالج احتمال وفاة ناتالي من انفجار شريان بالدماغ او حصول نزيف داخلي او خارجي"ولم يكن في استطاعتي ان انفي احتمال خلل في كهرباء القلب لان القلب كان متوقفاً" قال الطبيب المعالج، بسؤال للمحقق الاول. وهو اضاف "ولم يتبين لي وجود اي مواد مخدرة في جسم ناتالي وتبين من تحليل عينة من الدم في مستشفى الروم ان نسبة وجود مادة Barbiturique التي تأتي من تناول بعض الادوية موجودة بنسبة ضئيلة جداً هي ٠.٦٢ ٪ ميكروغرام والتي لا تؤثر ابداً على الوفاة". وان هذه النسبة من تناول ناتالي لبعض الادوية قبل وفاتها بثلاثة اسابيع تقريباً لانها كانت مصابة بنزلة صدرية وقال "لا يمكنني طبياً بالمعلومات المتوافرة لدي ان احدد سبب الوفاة" واضاف من ثم "بعدما لاحظت الحلقة الكحلية الينفسجية حول عضلة الشرج والانفتاح به وبعدما تداولت مع اطباء في المستشفى يمكن القول بحصول اعتداء جنسي ورد مهمة تحديد زمان حصوله الى الطب الشرعي. ومساء اعلم طبيب الطفلة والد ناتالي ووالدتها بوجود الاعتداء الجنسي بعدما أعلمه بالامر الطبيب المعالج وقر الرأي على تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة ومعرفة حقيقة الاعتداء الجنسي واتصل لهذه الغاية خال والدة ناتالي ادوار اليان بالطبيب وفيق طباره الذي يعمل في مستشفى رزق طالبا اجراء التشريح. وحصل ذلك في اليوم التالي بعدما تم رفع لطخات على زجاجات من مدخلي الشرج والفرج وارسلت الى مختبر العقم في المستشفى وتبين وجود حيوانات منوية عليها أخذت لها صور فوتوغرافية عن الزجاجتين وأجمع الاطباء الذين شاهدوا الزجاجتين على وجود الحيوانات المنوية. وساق الطبيب المعالج احتمالين لأسباب الوفاة الاول اختناق الطفلة نتيجة مواد ارتدت من المعدة الى الرئة والثاني توقف القلب بسرعة نظرا الى وجود احتقان دموي في انحاء الجسم اضافة الى عدم وجود ازرقاق في الوجه. وجزم وجود حيوانات منوية على الزجاجتين المشار اليهما. ورجح وجودها على الطفلة خلال فترة ٢٤ ساعة قبل الوفاة وأثر سؤال غيره من ذوي الاختصاص.

وسأله المحقق الاول "هل تعتقد ان هذه الحيوانات المنوية يعود وجودها ليوم وفاة ناتالي؟ فأجابه انني ارجح هذا اي ان هذه الحيوانات المنوية سكبت او وضعت او وجدت في اليوم نفسه الذي حصلت فيه الوفاة وارجح ذلك". واعتبر ان ارتخاء مدخل الشرج امر طبيعي لان بعد الوفاة يزول عمل العصب الارادي وبالتالي يزول عمل العصرة الشرجية. ووصف الحلقة الينفسجية حول الشرج بأنها وزمة واحتقان ولم يجزم من خلال ما عاينه من ان اعتداء جنسيا متكررا قد حصل على الابنة على الشرج.

بعد التشريح نقلت ناتالي الى الكنيسة في ٧/١١/١٩٩٧ ثم دفنت فيما ارسلت الزجاجتان الملونتان المرقمتان الى مختبر الشرطة الجنائية في مدينة نانت في فرنسا وهو مختص بالطب الشرعي والتحاليل الجنائية وارفقتا بعينات من دم الوالد ودم السائق لمعرفة المورثات لكل العينات واذا يوجد مورثات غريبة (DNA) على الزجاجتين ومن دون علم سلطات الدولة الرسمية المختصة في هذه الامور.

بعد دفن الابنة انتشر الخبر شيئا فشيئا ولمحت اليه بعض وسائل الاعلام فبوشر التحقيق بعد ٩ ايام من الحادث وبعد ٢٠ يوما عليه تسلم القاضي داغر الملف وقرر التوسع في التحقيق وكلف لجنة ثلاثية من اطباء شرعيين لبيان اسباب الوفاة وما اذا تعرضت لاعتداء جنسي ووضعوا تقريرا خلاصته "ان كل الدلائل تسوق الى عملية اعتداء جنسي بدليل وجود المني واحتقان الرئة والاحشاء واللذين اديا الى الاختناق وتوقف القلب والرئة (...) اي ان الاطباء الشرعيين تبنوا اقوال الطبيب طبارة. "وبهذه المناسبة نقول بأنه لو لم يتم دفن ناتالي قبل اعلام السلطات بوجود الجرم او الجرائم المشتبه بما لكان من السهولة والبساطة الوصول الى حسم طبي جازم لموضوع الخلاف". والكلام للقاضي داغر في متن الوقائع.

واظهرت التحاليل التي اجراها الطبيب الشرعي حسين شحرور على عينات من دم من ذوي الطفلة عدم وجود اي مواد مخدرة او منشطة.

ثم فصل القاضي داغر مجريات استجواباته والاطباء الكثر الذين استمع الى آرائهم كما تطرقت الوقائع الى الشائعات التي سرت على اثر شيوع الخبر وانتشاره ولاحق كل شائعة وتبين عدم صحة كل ما أشيع.

"وازاء التناقض في اقوال الاطباء لجهة الاعتداء الجنسي المفترض حصوله على ناتالي المزمن والمتكرر او الاعتداء الحديث وحول معنى اتساع فوهة الشرج وحول سبب الوفاة ولما لم نتوصل الى نتائج تلقي الضوء على موضوع الاعتداء المفترض باتجاه الاهل والمدرسة والاخرين رأينا لا بد من العودة الى الموضوع الطبي التقني للوصول الى رأي راجح مهيمن ومسيطر حول نقاط الخلاف فقررنا اجراء اجتماع طبي موسع في مكتبنا يضم كل الاختصاصات التي لها علاقة بالموضوع اضافة الى الاطباء الذين سبق لهم وتعاطوا بالموضوع فعقدنا بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٧ اجتماعا في مكتبنا ضم ١٣ طبيبا اختصاصيا في الغالب. واجمعوا بعد حلف اليمين القانونية على ان سبب الوفاة لا يعود الى الاعتداء الجنسي او اي عمل عنفي مباشر على انحاء الجسم او الى نزيف في الرأس او الى نزيف داخلي في الجسم ولم يجمع الاطباء على سبب علمي للوفاة انما اكتفوا بالنفي المشار اليه. ولم يتفقوا على رأي موحد بالنسبة الى فتحة الشرج فيما اجمعوا على امكان دخول بقايا اطعمة من المعدة الى الرئة من عملية الانتعاش التي اجريت للطفلة في مستشفى سان شارل.

ثم انتقلت الوقائع الى ورود نتائج الفحوص والاختبارات الطبية الاولية التي اجريت في مختبرات نانت في فرنسا وارسلت بناء على طلب الاهل وقبل ان يباشر التحقيق وتبين منها ان المميزات الوراثية DNA اثبتت ان ناتالي دباس هي ابنة وديع دباس وان المميزات الوراثية على الزجاجتين هي ذاتها للعينات التي اخذت من الكبد والرئة والدم اي ان اللطخات التي اخذت على الزجاجتين عائدة للابنة ناتالي دباس. كما اشارت النتائج الى عدم وجود مميزات وراثية DNA لذكر على الزجاجتين المشار اليهما خارجة عن الـDNA العائد الى الابنة ناتالي دباس.

وفي ٢٢/١٢/١٩٩٧ كلف المحقق الاول الطبيب اندره مكربنه الاتصال من جديد بالمركز الطبي نانت في فرنسا لمتابعة الاختبارات على السائل الناتج من غسل المهبل وما حوله من الدكتور وفيق طباره واستعمال احدث الوسائل العلمية لمعرفة ما اذا في السائل المذكور DNA لاجسام غريبة عن تلك العائدة لناتالي واجراء الاختبارات الخاصة بواسطة المجهر واي وسيلة اخرى من دون تغيير ماهية اللطخات الموجودة على الزجاجتين. من اجل ان تؤدي هذه الاختبارات الخارجية الى معرفة ما اذا كان على الزجاجتين حيوانات منوية ام لا. وبعد فترة ورد الجواب من نانت يؤكد للنتائج التي توصل اليها في تقريره الاول.

وبتاريخ ٦/١/١٩٩٨ كلف القاضي داغر الطبيب برنار جرباقه الاختصاصي في طب الاطفال والانعاش والعناية الفائقة والطوارئ عند الاطفال بما فيه الاعتداء على الاطفال عموما لاجراء الخبرة الطبية اللازمة ومراجعة اطباء او مراكز طبية في الخارج بعد الاطلاع على الصور الفوتوغرافية التي اخذت للزجاجات. وفور تبلغه المهمة اتصل جرباقة شخصيا بذوي ناتالي وسألهما عن بعض المعلومات التي تفيد من اجل اعطاء الاجوبة المطلوبة منه واتصل بالمدرسة وقابل مديرها والممرضة التي وقعت ناتالي على الارض امامها ومعلمة اخرى مسؤولة في المدرسة وطبيب ناتالي وتكلم مع الطبيبين فضل الله ناصيف ووفيق طبارة واستوضحهما عن مشاهداتهما في اثناء المعاينة والتشريح للجثة ثم وضع اسئلة بنتيجة استيضاحاته وارسلها الى مرجع في فرنسا البروفسور برنار بروست الاختصاصي في الطب الشرعي في نانسي وارسل ملفا اخر الى لندن الى البروفسور كريستوفر هوبس ووردت الاجوبة من المرجعين اذ افاد البروفسور بروست ان الاتساع في فوهة الشرج لا يشير الى حتمية حدوث اعتداء جنسي من الشرج ويرجح ان سبب الوفاة هو توقف مفاجئ للقلب وان ما شاهده الدكتور طبارة من مواد وبقايا مأكولات في قصيبات الرئة لا تشكل سببا للاختناق ولا تشكل دليلا بوجود اختناق حاد ويرجح البروفسور بروست ان هذه المواد دخلت الى الرئتين خلال عملية الانعاش. اما الطبيب هوبس من لندن فأفاد بأنه لا يمكن الجزم بوجود حيوانات منوية على الصور الفوتوغرافية المأخوذة للزجاجتين وانه لم يشاهد بخبرته توسعا طبيعيا للشرج بعد الوفاة بمعدل ٣.٥ الى ٤.٧ سنتم ويعتبر التوسع شيئا غير طبيعي ولا ينفي حتما وجود اعتداء جنسي.

وكان قرار اخر بتاريخ ٧/١/١٩٩٨ من المحقق الاول كلف بموجبه الطبيبين جورج افتيموس وادغار جدعون باجراء الاختبارات والخبرات اللازمة على العينات التي رفعت من جثة ناتالي لمعرفة سبب الوفاة واذا حصل اعتداء جنسي عليها متكرر او مزمن او عرضي. والاطلاع على الصور الفوتوغرافية للزجاجتين. وبتاريخ ١٩/١/١٩٩٨ رفع الطبيبان تقريرهما الى القاضي داغر افاد بوجود تنكس مخاطي في الصمام التاجي وهذا يدل على انسداد الصمام. وهذه الخجالة في غياب اي آفة دماغية حادة تشكل سببا للوفاة في شكل يقارب اليقين من جراء اضطراب في نبضات القلب. وان محاولات الانعاش ادخلت مصادفة بعد الوفاة الاجسام الغريبة الموجودة في القصبات الهوائية. واضاف التقرير "لم يتبين لنا في شكل قاطع اي دليل على وجود اعتداء جنسي وذلك بفحص الشرج والمستقيم اذ لم نجد اي تقرح او التهاب او انسكاب دموي حديث او قديم. وبين التحليل انتفاء وجود اي علاقة بين اللون الغامق الملاحظ بالعين المجردة حول فتحة الشرج ونزيف حديث او قديم اما التمدد في قطر الشرج فهو لا يشكل بمفرده دليلا على وجود اعتداء جنسي. وهذا ما ورد في جواب البروفسورة لوكونت استاذة الطب الشرعي ومديرة معهد الطب الشرعي في باريس تاريخ ١٦/١/١٩٩٨ جوابا عن سؤالنا لها". ونفى التقرير وجود حيوانات منوية استنادا الى الصور الفوتوغرافية التي اخذت للزجاجتين المشار اليهما في القرار.

وبعد عودة شريحتي الزجاجتين من نانت في ١٩/١/١٩٩٨ عرضا على الطبيب وفيق طبارة. واكد الفريق الطبي في مستشفى رزق بعد عرض الزجاجتين على المجهر وجود حيوانات منوية عليهما الامر الذي نفته التحاليل التي اجريت في مختبرات غرة". وعند وصولنا بالتحقيق الى هذا الحد رأينا لا بد من اعادة استخراج جثة ناتالي من المدفن واخذ بعض العينات منها لمزيد من الاختبارات والفحوص". وتم ذلك بالفعل في ٢٧/١/١٩٩٨. في حضور جميع الاجهزة الامنية المختصة ووالد ووالدة الطفلة ورفعت عينات من فروة الرأس مع الشعر والجلد بين الفخذين وقطعت من عظمة الساق اليسرى وجرى مقابلتها بمميزات الوراثة على تلك التي سبق واخذت من جسد ناتالي قبل دفنها وقبل ان يباشر اي تحقيق بوفاتها. وثبت ان العينات التي اخذت من ناتالي قبل دفنها هي في الحقيقة عائدة لها ولم يتبين على جسدها بين الفخذين من الامام والخلف وجود لأي مميزات وراثية عائدة الى غير الابنة ناتالي.

ويورد القاضي داغر في الوقائع في المزيد "ازاء ما وصلنا وتوصلنا اليه وهذا التناقض الطبي الفاضح والخلل الطبي المرتكب وعدم الوصول الى نتيجة طبية تقنعنا وتقنع الجميع وخصوصاً ان المجتمع في انتظار النتائج والقرار القضائي مع ما علق في بعض الاذهان خطأ من كلام "الفلفوها. في ضغط" رأينا لا بد من التوسع في التحقيق للجهات كافة ولا سيما الطبية المتأرجحة والتي ارجحت معها كل المرتكزات وكل المعطيات وارجحت معها اقوال الصالونات والاندية والغيرة على الطفولة. تداولنا في الموضوع مع معالي وزير العدل ومع السلطة القضائية المختصة واستقر الرأي على اجراء مزيد من الفحوص والاختبارات والتحاليل ودراسة التقارير الطبية التي في حوزتنا من مختلف المراجع، وعلى اجراء ذلك في مكان يوحي الثقة بالعلم وبتطوره ويكون مرجعاً دولياً في هذا الميدان ففكرنا في مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي في واشنطن F.B.I نظراً الى المستوى التقني والعلمي المرتفع الذي يمتاز به هذا المكتب على الصعيد الدولي ونظراً الى ما لديه من وسائل فنية دامغة لا تقبل الجدل. قابلنا مع حضرة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان اواخر شهر نيسان ١٩٩٨ السفير الاميركي في لبنان وعرضنا عليه الموضوع فرحب بالفكرة واستمهلنا بعض الوقت من اجل الاجابة على طلبنا بعد ان يأتي من الولايات المتحدة الاميركية لانه كان ذاهباً الى واشنطن لضرورات عمله. وبالفعل وبعد حوالي ثلاثة اسابيع اجتمعنا مجدداً مع السفير الاميركي في لبنان واعلمنا باستعداد مكتب التحقيقات الفيديرالي في واشنطن لتلبية رغبتنا التي عرضناها للسفير والتي عرضها السفير لهم.

بتاريخ ٢٥/٥/١٩٩٨، طلبنا من الدكتور برنار جرباقة ترجمة كل التقارير الطبية التي لدينا بالفرنسية والعربية الى اللغة الانكليزية وحضرنا ملفاً للتحقيق ارسلناه بواسطة البريد السريع بتاريخ ٥ حزيران سنة ١٩٩٨ الى مكتب التحقيقات الفيديرالي في واشنطن والحقناه بفاكس بتاريخ ٥ حزيران ايضاً تعلم المسؤولة في المكتب المذكور عن ارسال الملف الطبي لدراسته قبل اللقاء بهم وقد حددنا بالملف الاسئلة التي نود الاجابة عنها (...) وبتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٨ تم الاتفاق بيننا وبينهم على ان تكون مواعيد الاجتماعات ابتداء من ٨ تموز ١٩٩٨ في مكتبهم في واشنطن. وحصل ذلك ونقلت المواد المستخرجة من جثة ناتالي الى واشنطن، بحرارة واحدة تحت الصفر بعدما وضعت في صندوق مخصص لذلك.

وفي ٢١/١/١٩٩٩ بات مع القضاء تقريرا واشنطن وتضمنا:

١- لا يوجد حيوانات منوية على الزجاجتين اللتين رفعت موادهما عن فرج وشرج ناتالي.

٢- ان المميزات الوراثية D.N.A لما استخرج من جثة ناتالي من المدفن هي ذاتها التي وجدت على الاجزاء التي اخذت من قبل الدكتور طباره اثناء تشريح الجثة قبل الدفن.

٣- لم يعثروا على مميزات وراثية على العينات العائدة للطفلة غريبة عن المميزات الوراثية العائدة لها.

٤- هناك تضيق في بداية احد الشرايين التي تغذي عضلة القلب انطلاقاً من الشريان الابهر للجهة اليمنى من القلب وهذا الامر معروف طبياً بأنه يمكن ان يؤدي الى وفاة مفاجئة من جراء التوقف الفوري في القلب واضاف الدكتور لوك بأن الاجهاد وسرعة الحركة من قبل المصاب بهذا التضيق يؤدي الى ضخ للدم بكمية اكبر وحاجة الى الاوكسيجين اكثر الامر الذي يؤدي الى الوفاة المفاجئة لان هذا الشريان الضيق لا يمكنه ان يؤمن الحاجة اللازمة من الدم لتغذية عضلة القلب واضاف الدكتور لوك بأن الاعصاب التي تمرر الكهرباء داخل القلب هي طبيعية وانه وفريق العمل في مختبر مؤسسة الجيوش الاميركية الذي اجرى التشريح والاختبار يعتبر بوضوح ان سبب الوفاة هو توقف مفاجئ للقلب.

٥- لا يوجد تنكس مخاطي في الصمام التاجي Dégénérescence Myxoide

٦- لا يوجد ادلة جازمة بوجود اعتداء جنسي حاد او مزمن من الخلف ولا يوجد بقايا حديد في الانسجة المأخوذة من فوهة الشرج ومن العضلة العاصرة وذلك يدل على عدم وجود نزيف مزمن او حديث كما وانه لا يوجد دلائل تشير الى تمزق حصل في فوهة الشرج.

وخلصت الحيثيات الى ان سبب الوفاة يعود الى تضيق في بداية احد الشرايين التي تغذي عضلة القلب انطلاقاً من الشريان الابهر من شأنه احداث وفاة مفاجئة نتيجة الاجهاد وسرعة الحركة. ويتوافق هذا الشرح مع حال ناتالي عندما ذهبت بسرعة لتلحق بالاخت جورج عون وصعدت الدرج مسرعة فوصلت الى غرفة المستوصف ووقعت على الارض. وثبت عدم وجود اعتداء جنسي على ناتالي من الخلف والامام انطلاقاً من عدم وجود حيوانات منوية على الزجاجتين خصوصاً ان غشاء البكارة سليم. وكذلك تبين عدم وجود اعتداء جنسي من الخلف متكرر ومزمن على ناتالي فضلاً عن ان التحاليل التي جرت في واشنطن اثبتت عدم وجود اي مميزات وراثية غريبة عن جسم ناتالي على الجلد "الذي انتزعناه عن الفرج والشرج بعد رفع الجثة من المدفن ولا على الزجاجتين اللتين قيل عنهما بأنهما تحتويان على حيوانات منوية.

من رسائل القراء

الى رئيس الجمهورية

عمل والدي في حقل البناء أكثر من اربعين سنة في صحراء الخليج العربي متنقلا من واحة الى مشيخة ومن امارة الى دولة حتى تمكن من ادخال اولاده الجامعات وبناء منزله مرتين بعدما دمرته الحرب واحرقته كليا دون مساعدة الدولة او صندوقها "المهجر"، الى ان أصيب أخيرا بمرض ارتفاع ضغط الدم وتبين انه ناتج من خلل في عمل الغدد الدرقية فقرر الطبيب المختص انهاء دور الغدد واعطاء المريض علاجا يقوم بوظيفتها، وهو علاج معروف وذو نتائج ايجابية.

كست الاورام جسد والدي فتبين للطبيب المعالج ان العلاج المعتمد لا ينفع. وبعد التشخيص من جديد تبين ان حالة والدي هي واحدة من اصل ثلاثمئة الف حالة. فوصف له علاجا اتضح انه مفقود من الصيدليات ومن البلاد ايضا. فتقرر ان يسعى اخي الذي يعيش في اميركا - وكان يقوم بزيارتنا في فترة الاعياد - لاحضار الدواء من الولايات المتحدة، وهو بضع علب صغيرة لا تتجاوز حجم الكف واصابع اليد بواسطة شركة البريد السريع D.H.L بعدما زوده الطبيب وصفة طبية.

لم تنقض ايام حتى وصل العلاج المطلوب بواسطة شركة البريد المذكورة الى عنابر الجمارك في المطار، وما علينا الا انجاز بعض المعاملات الروتينية لاخراج الدواء. فتنفسنا الصعداء وهللنا فرحا، وشعرنا اننا سنتخلص من كابوس اورام والدي (مدة سنة ونيف) الى الابد، ولكن فرحتنا هذه لم تستمر طويلا، وكأن للفرح في بلدي من المحرمات.

فقد ابلغتنا شركة D.H.L ان علينا احضار بلاغ من وزارة الصحة العامة لمكتب الجمارك في المطار، يثبت ان العلاج ليس مدرجا على لائحة الممنوعات، وهذا أمر بديهي. (اسم العلاج هو Cytomel 25 mg.)

توجه شخص من قبلنا الى وزارة الصحة العامة لاحضار المطلوب، ففوجئنا بجواب الموظف المسؤول في مكتب استيراد الدواء انه يريد اشعارا من الجمارك بأن الدواء خال من المخدرات.

راجعنا الجمارك بواسطة شركة D.H.L وبواسطة الهاتف فتعجب الموظف الجمركي العجيب وقال: "نحن نريد اثباتا ان هذا الدواء مسموح وطبعا نحن نعرف وظيفتنا جيدا ولسنا في حاجة الى توعية وارشادات ترشدنا الى كيفية تنفيذ مهمتنا ووظيفتنا القاضية بمنع تسرب الممنوعات الى البلاد".

فخامة الرئيس

اننا امام قصة الدجاجة قبل، ام البيضة؟ وهذه قد لا تنتهي فصولا الا بتدخل فعال ومسؤول، مع حقي في طرح الاسئلة الآتية:

● لماذا لا يزود مكتب الجمارك في المطار لائحة تشرح الادوية القانونية في لبنان، ولماذا لا يستحدث في المطار مكتب لوزارة الصحة العامة لانجاز الاوراق المطلوبة وبالسرعة الممكنة؟ وخصوصا ان بعض العلاج في حاجة الى حرارة مستوعب بارد والبعض الاخر الى حرارة غرفة عادية، ناهيك بمدة انتهاء الصلاحية وفعالية العلاج الطازج.

● هل يعقل ان يقدم طبيب معالج مختص معروف يعمل في مستشفى مشهور، على وصف علاج ممنوع لمريض وغير مسموح تناوله في البلد؟ وكيف يسمح الموظف المسؤول لنفسه بعدما علم باسم الدواء بأن لا يتصل بالاجهزة المختصة للتحقيق مع الطبيب المعالج ومحاسبته على مخالفته؟

● هل يعقل ان تقوم شركة بريد عالمية لها خبرتها، بنقل مواد مخدرة دون التدقيق في محتوياتها؟ وهل يعقل ان يتم التهريب من عنوان معروف الى عنوان معروف وعبر الجمارك وبواسطة شركة عالمية مكاتبها تغطي العالم حتى يكتشفها الموظف في وزارة الصحة بالظن فقط انها قد تحتوي على مواد ممنوعة؟ ونحن هنا لا نريد ان نلومه فهو يطبق القانون.

● هل يعقل ان يصل الدواء من اميركا في اقل من اربع وعشرين ساعة الى مطار بيروت ولا يصل من بيروت الى قريتنا شرين - المتن الشمالي بمدة خمسة ايام والحبل على الجرار؟

فخامة الرئيس

لعائلتي من الصداقات والعلاقات الشخصية والعامة، ما يسمح بالقيام بجميع الاجراءات والاتصالات اللازمة للافراج عن العلاج القابع قسرا في عنابر المطار. شقيق والدي هو المطران فيليب صليبا راعي ابرشية اميركا الشمالية والرئيس الدائم لمؤتمر رجال الدين الاسلاميين والمسيحيين للشرق الاوسطيين في الولايات المتحدة، والمعروف في الوسط الديني والسياسي على الصعيد العالمي والاقليمي والمحلي، وانا شخصيا، مع فخري واعتزازي، انتمي الى حزب كبير وغير طائفي وانا عضو في مجلس قيادته، اناضل وأخدم بلدي بكل محبة واخلاص دون اية غاية او مكاسب شخصية.

لكني أردت ببرقيتي هذه ان القي الضوء على مشكلة قد تصيب من لا علاقات عامة كافية له، او ليس لديه امكان للكتابة والاتصال بمن يلزم لانقاذ مريض او منع مصيبة ان تصيب بريئا فيمسي ضحية قوانين او مزاج.

فخامة الرئيس

بكيت بكاء مرا ثلاث مرات في حياتي، الاولى عندما خرجت من رحم أمي وفصلت حياتي عن حياتها، والثانية عندما دمرت الحرب منزلنا وأحرقته لتجعله هيكل رماد، والثالثة عندما اصيب والدي بمرض شرعي قانوني ساري المفعول مرعي الاجراء يمنع وصول العلاج - وهو على مرمى حجر - الى جسده المكبل بالمرض.

العدو يبيد سرية من افراده ليسحب جريحا او جثة، ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين، فهل من منقذ لنا من العقلية العثمانية البربرية التي ما زالت منذ القرون الوسطى تهيمن على البلاد وتحولنا يوميا الى جثث حية مؤجل دفنها الى اشهر آخر؟

كميل صليبا

اعلانات مبوّبة

روف للبيع متفرع من فردان ٢٧٠ م.م السعر ١٥٥٠٠٠$ ترلس ٤٠ م.م. ٣ نوم، صالونان سفرة ٣ حمامات سند تمليك ٠٣/٨١٠٢٤١

A vendre chalet à Manar. Jardin privé. Terrasse. Tél.: 03/241142

للبيع شقة في الفنار ١٨٢م.م. طابق ارضي. التلفون ٠١/٨٨٨٨٦٣

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ٢٠ –

A vendre Zalka Zone C face hotel la Cigale Local Industriel trois niveaux 800m² chaque phone: 03/302700 (10h-15h)

شقتان دوحة الحص ١٨٠ و٢٢٠ م.م. ٣–٤ نوم وتوابعهما مواصفات فخمة مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع في سوق الغرب بناية صخر مطلة على بيروت ٤ طوابق شقتان مساحة الشقة ٢٣٠م. مساحة الارض ٢٥٠٠م. المراجعة ٠٣/٢٤٢١١٠ – ٠١/٢٤٢١٢٨

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع شقة تلة الريض في بعبدا ٢٥٠م.م. سعر مغر بداعي السفر منطقة فخمة هادئة. التلفون ٠٣/٢٥٢٥٨٧

Appt grand luxe 300m² et 400m² à 750$m² et 900$m² Rabieh rue N°9 vue panor. 2 park. T: 03/239980

للبيع شقة في عجلتون ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة مع حديقة وتكييف، السعر ٦٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥٦٧٦٦ – ٠٩/٩٥٢٢١٠

للبيع شقة سكنية او تجارية ٢٠٠م.م. شارع المصارف البوشرية طابق سادس. ت ٠١/٢٤٩٠٧٠

Brand new, 4 b.r., servant room, large living & dining room, balcony with panoramic view, undercover parking, auction country club. Cap Sur ville, Unbeatable price: $170.000 (230m). Tél.: 03/767476

وظائف

شركة في الدكوانة بحاجة الى موظفة في قسم المحاسبة. للمراجعة ٠١/٤٩٦١١٠

مطلوب مساعد طباخ حائز على شهادة من الفندقية. الدوام كامل. ت ٠١/٤٤٩٠٩٠ – ٠١/٤٤٤٢٥٠

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصياً. الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

Respectable Company Looking for Female Engineer, Electrical or CCE Call: 01/216994

Agence de Voyage demande:
– Une responsable qualifiée ticketing et tours ainsi qu'une secrétaire comptable débutante, qui soient toutes deux trilingues, présentables et sachant utiliser l'ordinateur. Tél.: 03/241142

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

A Specialised contracting co. is looking for an Executive secretary for its operation in Beirut. Computer Knowledge is a must. CV with qualifications to fax N° 01/879917

جامعيات
للتسويق والعمل
في مشروع اعلامي
الشرق الاوسط
للابحاث والدراسات
MERS
TEL: 01/564985
01/442303

كاريتاس لبنان تطلب موظفا حائزا اجازة في ادارة الاعمال – اختصاص Studies and Planification - Fund Raising للاتصال الهاتف ٠١/٤٩٩٧٦٧/٨/٩

Commercial company in Accawi seeking: Young technician experienced in the repair of refrigerator & washing machines, to cover the whole Lebanese territory BT is required. Tél; 01/445973

A Construction Firm requires: Ready Mix Concrete Salesman, at least 4 Yrs Exp. Education: B.S. Civil Eng. Languages: English - Computer between 8am. & 5 pm.

عروض

رجل مع زوجته كمشرفة منزل يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية خبرة جنيناتي وسائق. ت ٠٣/٩٤٠١٢٧

شخص متعلم يطلب عملا في مصنع رخام فقط يجيد ادارة العمال واخذ الـOrder الهاتف ٠٣/٤٩٧٤٠٥ فادي

عقارات

A vendre appt: Super de luxe à Horch Tabet 315m² prix 375000$. Tél.: 03/606770

للبيع
شقق سكنية
مشروع Solfège
مار يوسف – جبيل
تقسيط بدون دفعة أولى
شركة
La Constructa S.A.L.
Tél: (04) 523068-9

BARDAWIL

The group requires the following professionals for its companies in:

LEBANON

Sales Engineer - Equipment	Ref. 101
Senior Sales Engineer - Materials	Ref. 102
Geotechnical Design Engineer	Ref. 106
Sales & Marketing - Spec. Contracting	Ref. 110
Chief Accountant	Ref. 104

GULF

Assistant Contracting Manager	Ref. 108

Please send your CV in confidence, indicating clearly the Ref. No., To Lisa Shekerdemian at Bardawil Bldg. Dora - Fax: 01/879911

PIGIER is mandated to search for candidates for the following positions

Secretary
Executive Secretary
Administrative Assistant
Sales Representative
Chief Accountant
Accountant

Relevant experience, professional degrees, fluency in English or French and computer skills are required

Please call **PIGIER** for interview
(01) 447 899 - 448 040 or visit: www.pigier.com

A Leading regional Insurance Company operating in Lebanon and the Gulf has the following vacancies:

A- Finance Manager:
- Minimum M.B.A. (Finance) or higher level and / or C.P.A. / C.M.A
- Minimum 15 years professional experience related to Finance in a multinational organization.
- Languages : Arabic, English, French is a plus.
- Computer literate.

B- Operations Manager:
- Minimum M.B.A. level
- Minimum of 15 years experience in Insurance operations, 8 of which in a managerial position.
- Languages : Arabic, English, French is a plus.
- Computer Literate.
- Ability to travel extensively.

C- Audit Manager:
- Minimum M.B.A. (Finance or Accounting) and / or C.P.A.
- Minimum 15 years experience related to Auditing with a major company.
- Computer literate.
- Languages : English, Arabic, French is a plus.
- Ability to travel extensively.

D- Executive Secretary:
- Minimum B.A. in Business or in a Social Science discipline.
- Shorthand & Typing Skills.
- Computer literate.
- 8 Years minimum experience (preferably in Insurance).
- Languages : English, Arabic, French is a plus.

Applicants with the above qualifications Must submit their C.V. to:
P.O.Box 11-2172
Beirut – Lebanon
Or Fax it to : 01-363659
Attention: Human Resources Director

مستشفى بهمن تعلن عن بدء قبول
الطلبات للمرحلة الأولى للوظائف التالية:

- أطباء مختبر Clinical-Pathology-Blood Bank.
- أطباء أشعة في كافة الاختصاصات.
- تقني أشعة
- تقني مختبر
- ممرضات وممرضون من حملة شهادة البكالوريوس.
- إداريون ذوو خبرة في مجال عمل المستشفيات.

تقدم الطلبات شخصياً في مبنى المستشفى
في حارة حريك قرب مسجد الإمامين الحسنين.
كما يمكن إرسال السيرة الذاتية (CV) على
البريد الإلكتروني abn@dm.net.lb
أو الفاكس: ٠٠٩٦١١/٥٥٩٩٤٧

اعـلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

عن اجراء استدراج عروض (رقم ٩٨١٠) بالظرف المختوم عائدة لأعمال حفر بئر ارتوازي في مؤسسة المتن (بكفيا).

يحق الاشتراك في هذا الاستدراج فقط للمتعهدين المختصين بأعمال حفر الآبار والذين يملكون المعدات والخبرة اللازمة للقيام بذلك.

على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب أن تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٣، يصار الى فض الغلافات نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً.

المديـــر العـــام
المهندس ناصيف سقلاوي

Ets. ABDULRAHIM DIAB S.A.L

REQUIRES FOR ITS RAS BEIRUT OFFICE, EXPERIENCED

CHIEF ACCOUNTANT

- SHOULD HAVE GOOD ACCOUNTING & COUMPUTER KNOWLEDGE, CAPABLE OF MANAGING DEPARTEMENT & STAFF.
- V. GOOD CONDITIONS AND SEVERAL BENEFITS INCLUDING MEDICAL COVER.

FOR INTERVIEW AND C.V PRESENTATION, PLEASE CONTACT MISS NOURA NAJEM, TEL 01/364310/11

اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

عدد ٩٤/٤٨١ طالب التنفيذ: رجب قلقوان بصفته رئيس المجلس الاداري لشركة اوزصاي للنقل البحري المنفذ عليه: انور الفزاوي.

الاسهم المحجوزة المطلوب بيعها: ثمانماية سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم بالعقار رقم ٨٨٨ المزرعة.

وصف العقار: هو قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابق سفلي وطابق ارضي مع ستة طوابق فوق الارضي. في السفلي كاراج على مساحة البناء وفي الارضي مدخل مع مطلع درج عريض للجهة الجنوبية الشرقية ومحل بباب واحد للجهة الشرقية وفسحة ارض للجهة الغربية مع منحدر يؤدي اليهما وغرفة وشوديار وغرفة للناطور ومطبخ وحمام مع مطلع درج ومصعد ويوجد في كل من الطوابق الاول والثاني والثالث والرابع، شقتان تحوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة وممر موزع للغرف ومن غرفتين نوم ومطبخ وحمام وخلاء وغرفة مؤونة وشرفتين وتحوي الثانية على مدخل موزع للغرف وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وغرفة صانعة وثلاث شرفات. ويتألف الطابق الخامس من شقتين حيث تحوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وسفرة ومطبخ ومغسلة للضيوف حمام وبيت خلاء وشرفتان مع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس وعددها ثلاث غرف ومدخل كبير وحمامان وغرفة صغيرة لتعليق الالبسة وشرفة وتحوي الثانية على مدخل وممر وموزع وصالون وسفرة ومطبخ وحمام وشرفة ومطلع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس حيث يوجد غرفتا نوم وممشى وصالون وسفرة وحمامان وشرفة واحدة وقد اتبع الطابق السادس بالطابق الخامس بواسطة الادراج الداخلية المبينة اعلاه كدوبلكس كما يوجد على السطوح غرفة الناطور وحمام وبيت مصعد وخزانات المياه. مساحة العقار: ٣٩٩م.م. ثلاثماية وتسعة وتسعون مترا مربعا. حدوده: يحده غربا العقار الرقم ٨٨٧ وشرقا العقار الرقم ٨٩٧ وشمالا العقار الرقم ٨٩٠ وجنوبا طريق عام والعقار الرقم ٥٤٢٢. تاريخ التنفيذ ١٩٩٤/٧/١٢ تاريخ الحجز: ١٩٩٤/١١/٣٠ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٤/١٢/١٢. تاريخ وضع محضر وصف العقار: في ١٩٩٥/٤/٤ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٥/٥/١٥. التخمين للاسهم المطلوب بيعها: ١٥٦٤٦١/٦٦٥$ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع. بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة التنفيذ، بعد زيادته ١٠٪ عن بدل الطرح المقرر للمزايدة السابقة ٦٢١٩٧.٩٨١$ دولار اميركي ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع. موعد المزايدة ومكان اجرائها: في الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٢/٢٤ في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في بيروت في قصر العدل. النفقات الواجب دفعها: رسم الدلالة والفراغ. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الخامسة الثمانماية سهم العائدة للمنفذ عليه في العقار الموصوف اعلاه فعلى راغب الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملا باحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت لدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الحكومة مبلغ من المال موازيا لبدل الطرح المحدد اعلاه او يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ فتسلمه هذه الدائرة شهادة قبول الاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له ضمن نطاق الدائرة حيث تعقد جلسة المزايدة اذا لم يسبق له ان عين مقاما مختارا له في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة اذا رست المزايدة عليه أن يودع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر عليهما وعلى عهدته وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك ان يدفع بالاضافة الى الثمن الرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ ٥٪ من دون حاجة الى انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار بالاحالة.

التكليف ٢٦٧

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي شكرون لموكله يوسف فردون سند تمليك بدل ضائع ٧و٩١٥/صور

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب القاضي عماد زين لموكلته منال جمعه شهادة قيد بدل ضائع ١٣١٧/الريحان

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت بدرية الامين سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣٧/مطرية الشومر.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

تلزيم عدد ٩٩/٣٤

تجري بلدية شكا عند الساعة العاشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٢/١٥ مناقصة علمية لتقديم آليات وسيارات لزوم بلدية شكا

قيمة الضمان المؤقت، خمسة ملايين ليرة لبنانية لكل من سيارة الاسعاف او البيك آب او الستيشن

العارضون المقبولون بالالتزام صانعو ام ممثلو وكلاء الفبارك او الشركات المعتمدة لتجارة السيارات والآليات في لبنان.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٢٥ تاريخ ٩٨/٩/٩ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يؤخذ بأي عرض يصل بعد هذه المهلة

شكا في ١٩٩٩/١/١١

رئيس بلدية شكا
فرج الله اسكندر كفوري

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يبلغ الى السيد جوزف توفيق القزي.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه جوزف توفيق القزي المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى رقم ٩٨/٢٠٦٦ المقامة عليه من المدعي كميل نمور وموضوعها الزام المدعى عليه بدفع مبلغ/٣٠٠٠٠/ دولار اميركي اضافة الى الفائدة القانونية منذ ١٩٩٠/٧/٧ ولغاية الدفع الفعلي والا استطرادا بانفاذ اقراره لجهة تفرعه عن ملكيته التجارية بكافة عناصرها عن المحل الثاني الغربي الذي يشغله بالايجار في العقار ٣١٨/صربا لصالح المدعي

على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا

التكليف ٢٦٨

رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان قضائي

رقم الاوراق: ٨١٦

بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٨ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال إفلاس السيد ابرهيم داوود غارزو وحددت بداية توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٨ وعينت القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الدكتور منير العيد وكيلا لها

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت جادة فؤاد شهاب بناية الكريدي ليبانيه هاتف ٠٣/٢٥٤٩٤٨

التكليف ٢٧٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة الى كل من ماهر عبد المجيد الخطيب ومحمد رشيد خليل سالم مجهولي محل الاقامة بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من ورثة وجيه عبد الله حمصي ومحمد عبد الله حمصي ومحمد عبد القادر النحاس ومكرديج قسره بت ميكاليليان والمسجلة بالرقم ٨٤/٢٠١٠ والمدور الى ٩٧/١٤٥٦ والرامية لتسجيل القسم ٢٩ من العقار ٧١٩ منطقة الباشورة العقارية على اسم المدعين وبالتساوي فيما بينهم يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحاً

التكليف ٢٧٤

رئيس القلم
اديب شحادة

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة الى كل من ماهر عبد المجيد الخطيب وخلدون وقس عارف الصباغ وموفق عبد القادر قزاز المجهولي محل الاقامة بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من محمد عبد القادر نحاس ومحمد حمصي وورثة وجيه حمصي والمسجلة بالرقم ٨٤/٢٠١١ والمدور الى ٩٧/١٤٥٧ والرامية لتنفيذ العقد تاريخ ١٩٧٢/١٢/٨ المنظم لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ زكي ابو طعام برقم ٧٣/١٠٦٢ المعطوف على العقد تاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ المتضمن بيع المدعى عليهم من المدعين الاقسام ذات الرقم ٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٢–١٣–٣٠–٣١–٣٢–٣٣– مع الممر المؤشر عليه باللون الاحمر من الخريطة المرفقة والواقعة جميعها في الطابق الارضي من البناء المشيد على العقار ٧١٩/منطقة المصيطبة العقارية – يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى ولن تأخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة ولن تبدوا ملاحظاتكم على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة يعتبر صحيحاً

التكليف ٢٧٥

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان قضائي

رقم الاوراق: ٨١٧

بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٨ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس محمد مروان البطل وحددت بداية توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٨ وعينت القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي مي عبدو وكيلة لها

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في الحازمية – سنتر سانت ايلي – الطابق الثاني – هاتف: ٠٥/٤٥٥٠١٧ – ٠٣/٢٤٤٣٥٢

اعلان قضائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعيتين زيلا كيفورك مومجيان ونكدار جبلجيان لحضور جلسة ٩٩/٣/٢٢ واستلام اوراق الدعوى رقم ٩٨/٥٩١٩ المدوره برقم ٩٩/١٨٨٧ المتكونه بينكم وبين المدعى عليه شارل عمالطوري الرامية الى استرداد المأجور الذي يشغله المدعى عليه في العقار رقم ٢٦٢٩ الاشرفية للهدم

وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي

التكليف ٢٧٩

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان السيد صالح طربيه لحضور جلسة ٩٩/٣/٢٢ واستلام اوراق الدعوى ذات رقم الاساس ٩٨/٥٣٤ المدوره برقم ٩٩/١٦٥٧ المتكونة بين المدعين مود شفيق عريضه وهنري بهيج عريضة والمدعى عليها شركة كونكورد الرامية الى اسقاط المدعى عليها والشخص الثالث من حقهما في التمديد القانوني من المأجور القائم على العقار رقم ٢١٧٤ منطقة المصيطبة العقارية وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي

التكليف ٢٨٠

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

بيع مؤسسة تجارية نشرة اولى

البائع: ماي سليم الاشرفية شارع مار نقولا

الشاري: هادي ابو النصر وجورج فارس الاشرفية شارع مار نقولا

موضوع البيع: ملبوسات رقم ٩١٨٩/خاص كائنة في العقار، ٤١٠٥/الاشرفية

ثمن المبيع: خمسة وثلاثون مليون ل.ل. لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية

تاريخ العقد: ١٩٩٨/١٢/١

تاريخ التسجيل: ١٩٩٩/٢/٢

التكليف ٢٨٣

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري

بتاريخ ٩٨/١٢/١٠ تقدمت المستدعيات عناية وساوى وسهيلا مصباح منيمنة بوكالة الاستاذين عبد الله ناصر ونايف الحدثي باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٤٠٢٥ يطلبن بموجبه شطب اشارة الدعويين الاولى مقامة امام الحاكم المنفرد المدني في عاليه سجل يومي رقم ١٠٧/تاريخ ٥٦/١/١٣ من المدعيين خليل محمد حسن حيدر وبهية علي موفق ضد سكينة محمد امين الدنا والثانية مقامة امام محكمة بداية جبل لبنان سجل يومي رقم ٢٨٠ تاريخ ٦٤/٢/١ من خليل محمد حسن حيدر وبهية علي موفق زوجة محمد حيدر ضد سكينة محمد امين الدنا والثانية جوابية برد الدعوى سجل يومي رقم ٦١٧/تاريخ ٦٤/٣/٩ من سكينة محمد امين الدنا ضد خليل محمد حسن حيدر وبهية علي موفق زوجة محمد حسن حيدر عن صحيفة العقار ٧٦٢/منطقة القبة العقارية

كل من لديه اعتراض على ذلك يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان

التكليف ٢٨٥

كاتب المحكمة
فضل الله جمعه

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي حكم بالرقم ٩٨/٥٤٠ في الدعوى المقامة من ميشال خاطر يقضي باسقاط حق المدعى عليه بهاء رحمة بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانتهاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه سمير طه المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سعد البسيط الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بدفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٢٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه طوني شلهوب المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من محمد شكودري الرامية الى فسخ الاجارة ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا – غرفة الرئيس هنري خوري.

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا – المستدعى ضدها سليمة خليل سلوم المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من روبير نجيب رزق والمسجلة تحت الرقم ٩٨/١٠٣٨ بقسمة العقارين ٣/١٢٧٠ و٤/١٢٧٠ منطقة حمانا العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٨٦ رئيس القلم
عبد الخليل

اعلان

بمهلة عشرين يوما يقتضي حضور المجهول المقام انور عازار حريق الى قلم المحكمة العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين لتسلم الاستحضار ٩٧/٢٢٩ المقدم من خليل شحادي حموي القاضي بتسجيل مسكن المدعي والشقة الملاصقة وما يتبعهما في العقار ٢٦٧ سد البوشرية والا كل تبليغ له في قلم المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ٢٩١ رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

من المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين وبالرقم ٩٩/٢٢٣٦ طلب كبريال اموري الخروج من حالة الشيوع مع المجهولين المقام انيسة وبديعة ونجلا اولاد فياض العايك في العقار ١٥٥ المطشاقة و١٧٢ بيت شباب.

مهلة الجواب عشرين يوما.

التكليف ٢٩٢ رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

من المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين وبالرقم ٩٩/٢٢٨٩ طلب محمد بن عبد الرحمن بن مهد الدامر الخروج من حالة الشيوع مع المجهول المقام صبحي غبريال ميخائيل في العقار ١١٠ منطقة مار موسى.

مهلة الجواب عشرين يوما.

التكليف ٢٩٣

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

٩٩/٢٢٠٥

من المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين طلبت ميلاني ميشال كسار شطب اشارة دعوى توفيق يوسف النجار تاريخ ٩٦٠/١/٢٩ الرقم ٩٦٠/٥٢٩ عن العقار ٢٠٥ بيت مري.

مهلة الاعتراض عشرين يوما.

التكليف ٢٩٤

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

من المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين وبالرقم ٩٨/١٤٥٧ طلب ملحم جبرايل مكرزل الخروج من حالة الشيوع في العقارين ١٠٤٧ و١٠٦٢ بيت شباب مع المجهولين المقام جان وفرنان غالب مكرزل واسكندر وبول وشارل وهنري ومارت ولوجيني وربنه وماري لويس بشارة عبدالله غالب مكرزل وسلمى واملي ونزهة خليل غالب مكرزل.

مهلة الاعتراض عشرين يوما.

التكليف ٢٩٥

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذ كريم حرب بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة الشركة العالمية للنسيج والملبوسات (ساوث) ش.م.م، دعوة الدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق في ٩٩/٢/١٩ لمناقشة العروض الصلحية التي يمكن للمفلسة ان تقدمها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلسة الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت

التكليف ٢٩٦

قلم المحكمة

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية.

تدعو نمرين خنيصر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩/٢٨٣٣ وجلسة ٩٩٩/٥/٤ بالدعوى المقامة عليه من سمام العارتي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤١٣/الاشرفية مع دفع البدلات.

التكليف ٢٩٨

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى الرقم ٩٧/٤٤٠٥ بتاريخ ٩٨/١١/١٧ بالقرار ٩٩/١٥٤١ الزام سمير نعيم صوايا باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٥١/المدور بملك سليم صغير والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٩٨

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر.

تدعو صونيا قطوان كرم او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩٩/٧٩٥ وجلسة ٩٩/٣/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من جوزف جرجي بوضاهر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٢٢/المدور.

التكليف ٢٩٨

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي رندة يقظان بالدعوى الرقم ٩٩٩/٤٩٧ بتاريخ ٩٨/١١/٢٣ بالقرار ٩٨/١٥٧٦ الزام غرازيلا كاركوفيش هارمان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٩١٢/راس بيروت ملك الشيخ جابر الصباح والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٩٨

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما تبارو.

تدعو فواز عمراوي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٦٨١ وجلسة ٩٩/٣/١١. بالدعوى المقامة عليه من باهرة الشيخ ورفيقتها الرامية الى اخلائه من العقارات ٤٣،٣١،٣٢/ عين المريسة.

التكليف ٢٩٨

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

بتاريخ ٩٨/١١/١١ تقدم المستدعي بطرس مخايل ادة باستدعاء لدى المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن الرقم ٩٨/١٨٩٥ يطلب بموجبه تحرير تركة المرحوم عبدالله ابرهيم منصور (من بلدة ادة) وتعيين قيم عليها. كل من لديه معلومات او اعتراض ان يبينه مهلة /١٥/ يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٢٩٩

الجديدة في ٩٩/٢/٣

اعلان قضائي

بتاريخ ٩٨/١١/٥ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن بابلاغ آمال وسيلفا نبهان ابو سعد لحضورهما الى جلسة تعقد في ٩٩/٤/١ في الدعوى ٩٥/٨٦ والمقامة من نبيه اسطفان نعمة بوجه ورثة رينه نقولا الشويري.

التكليف ٣٠٠

الجديدة في ٩٩/٢/٣

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى بوكسيل ويعقوب وفيسيل ونورسيل ومارسيل يعقوبيان مجهولي المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩.أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بانه لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٢٨ المتكونة بين المنفذة عايدة محيي الدين عرداتي والمنفذ عليهم ميليا عكاوي ويعقوب وبوكسيل وايسيل ونورسيل ومارسيل يعقوبيان انذارا اجرائيا موجها اليكم ويقضي بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الرقم ٦٤١/٤٩٣ تاريخ ٩٦/٥/٧ والذي يقضي بالزامكم بتسجيل القسم ٨ من العقار الرقم ٦٧٠ رأس بيروت على اسم المنفذة وعليكم اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لكم تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليكم وعند انقضاء مهلة النشر البالغة عشرون يوما ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى السير بالتنفيذ بحقكم حتى آخر الدرجات.

التكليف ٣٠١

بيروت في ٩٩/١/٢٩

مأمور التنفيذ بيروت
محمد دحروج

بيئة وتراث

أمطرت فدبّ الخوف من تفاقم التلوّث والاصابات في طرابلس

ميقاتي دشن مصافي "هاب" والبلدية وزعت خزانات
٤٣ جمعية دعت الى "حال طوارئ" وطالبت بحلول سريعة





ميقاتي يدشن.



خزان... رسمي.

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجيه:

دخلت قضية تلوث المياه في الشمال، وخصوصا في طرابلس، فصلا جديدا امس على وقع الكلام الذي اطلقه رئيس الحكومة السابق عمر كرامي وتصريحات اخرى، كان ابرزها لوزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي، اضافة الى صرخة احتجاجية توجت اجتماعا لـ٤٣ هيئة وجمعية ورابطة اهلية وبيئية وتربوية وعلمية.

أمطرت خوفا

وعندما امطرت امس دب الذعر في نفوس المواطنين. وخاف الجميع من ان تجرف السيول الملوثات فتزداد الكارثة.

ولم يحدّ من قلق الاهالي اعلان مصلحة مياه طرابلس بدء التجارب في مصافي التكرير والمضخات بعد تأميلها انها لن توضع في الخدمة الفعلية قبل نهاية الشهر الحالي وهي اذا كانت قادرة على تعقيم المياه وتنقيتها من الوحل والرمل الا انها عاجزة عن تنقية المياه داخل الشبكة وفروعها حيث يستمر تداخل المياه المبتذلة بمياه الشفة نظرا الى قدم الشبكتين واهترائهما. وهذه معضلة حقيقية لن تنتهي قبل سنتين. لكن لا بد ان نقر بأن تجربة المصافي والمضخات قبل وضعها قيد العمل سيساعد في التخفيف من نسبة التلوث وخصوصا في الامكنة التي مدت فيها شبكات جديدة بلغ طولها نحو ٣٠ كيلومترا من اصل ١١٠ كيلومترات هي طول شبكات المياه في طرابلس.

ميقاتي... والحلول

وتوقع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ظهور حلول سريعة لمشكلة تلوث المياه في طرابلس اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل. واشار الى ان تجربة المصافي والمضخات تسير ضمن برنامج تم وضعه لتعجيل ايصال المياه الصحية والنظيفة والخالية من الجراثيم الى كل بيت في طرابلس.

كلام ميقاتي جاء امس بعد تدشينه معاودة العمل في مصافي مياه نبع هاب في منطقة البحصاص في طرابلس، بعد توقفها عن العمل منذ عام ١٩٨٥ بسبب تضرر التجهيزات في الاحداث، الى ارتفاع تكلفة اعادة تشغيلها وعدم قدرة مصلحة مياه طرابلس على تحمل هذه الكلفة.

واوضح اثر اجراء تجربة على المصافي عقب ايصال مياه نبع ابو حلقة اليها في حضور مدير المصلحة سعيد ضناوي "ان قضية المياه تعني المواطنين كلهم. لذا لاحقنا المشكلة عن كثب بغية الوصول الى حلول سريعة لها انعكاسات ايجابية تظهر مع بداية الاسبوع المقبل".

واضاف: "ان تجربة المصافي والمضخات تسير ضمن برنامج تم وضعه لتعجيل ايصال المياه الصحية والخالية من الجراثيم الى كل بيت في طرابلس... ونحن نعتبر ان العمل الذي يتم يصب في خانة تحقيق مصالح المواطنين، ونؤكد انه سيستمر حتى نصل الى هدفنا المنشود".

واضاف: "يعلم الجميع ان هناك مراحل عدة للعمل، فالمرحلة الاولى تؤمن جزءا من الحل النهائي، وهناك مراحل تالية تنتهي مع تأمين المياه النظيفة والصحية لطرابلس والكورة. وقد أقر هذا المشروع في اللجان النيابية المشتركة وهو معروض على اجتماع الهيئة العامة لمجلس النواب الاربعاء المقبل، وهو عبارة عن قرض قيمته ١٠٠ مليون وحدة نقدية اوروبية تعطى لمجلس الانماء والاعمار للقيام بتنفيذ مشاريع شبكتي المياه والمجارير في مدينتي طرابلس والكورة، ومعالجة المياه المبتذلة، وهو يستغرق سنتين. وفي المرحلة الحالية اعتقد انه في امكان مياه نبع ابو حلقة ومحطات التكرير والمصافي ان تفي بالغرض.

ويلحظ المشروع اجبار الجميع على وقف التعدي على الشبكة، واحترام خصوصية مجرى نبع هاب وعدم رمي النفايات فيه".

واذ لم يؤكد المهلة المحددة لانتهاء اعمال مياه الشفة في طرابلس، اورد "ان الامر قد يتحقق قبل نهاية الشهر الحالي".

وختم "ان حل قضية شبكة مياه الشفة وشبكة الصرف الصحي يستلزم وقتاً. فتغيير الشبكة وتحديثها يتطلبان سنتين، وقبل ذلك ما من حلول جذرية ونهائية".

خزانات

وفي اطار المعالجات الآنية قامت البلدية بتوزيع خمسة وعشرين خزاناً سعة الواحد خمسة آلاف ليتر على المناطق الشعبية في التبانة، ومحرم والخناق وباب الرمل. وتفقد رئيس البلدية سمير شعراني هذه الاحياء والامكنة التي وضعت فيها الخزانات وقال: "ستملأ الخزانات بمياه صالحة للشرب مرتين يومياً بواسطة صهريج البلدية على أمل ان تزودنا الهيئة العليا للاغاثة صهريجاً آخر قريباً".

وأضاف: "طلبت من رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة تزويد المدارس خزانات مماثلة".

وفي هذا الاطار، وجه شعراني كتاباً الى رئيس مصلحة مياه طرابلس طالباً منه الاسراع في انجاز عملية مد قساطل لمياه ابو حلقة بعدما تمكنت البلدية من ازالة العقبات".

مواقف

من جهته طالب الشيخ عماد سعيد شعبان الدولة بإصدار قانون يعفي ابناء طرابلس من اشتراكات المياه لمدة خمس سنوات ولا سيما انهم دفعوا اموالاً طائلة ثمن مياه معدنية. واكد انه "اذا لم تصدر الدولة قراراً في هذا الشأن فستدعي على مصلحة المياه في طرابلس".

"الجماعة"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس بياناً دعت فيه المسؤولين الى "القيام بواجبهم وعدم خداع الشعب بالوعود اذ تكفيه ويلات الضرائب والرسوم". وطالبت بأولويات ثلاث: "اولها اعلان حال طوارئ في طرابلس ثم تولي وزارة الصحة معالجة المصابين على نفقتها، اضافة الى تأمين المياه الصالحة للشرب لكل المناطق وفي شكل لائق يحفظ كرامة المواطنين". واضافت: "ندعو المسؤولين الى الاستجابة فوراً لاستغاثات المدينة المنكوبة والا لن يبقى امامنا سوى اللجوء الى المواقف السلبية".

وناشدت "اللجنة الوطنية لحماية البيئة" و"امانة الشؤون البيئية في تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" الحكومة والوزارات المعنية الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة ازمة التلوث.

وطالبت في بيان لها بـ"تأمين مياه شفة نظيفة للمنطقة في انتظار ايجاد حل جذري، وتوفير الاعتمادات اللازمة لتغيير شبكة مياه طرابلس ومجاريرها وانشاء محطة تكرير للمياه المبتذلة، اضافة الى تعميم لقاح التيفوئيد الوقائي مجاناً، وتأليف لجنة طوارئ حكومية اهلية لمتابعة التطورات".

اجتماع الـ٤٣

وعقد اجتماع امس ضم ممثلين عن ٤٣ جمعية وهيئة اهلية وبيئية، تحدث خلاله الدكتور جمال بدوي، رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" عارضا لاسباب المعاناة، داعيا الى حل جذري عبر منهجية كاملة وواضحة لايصال مياه نظيفة وسليمة وصحية الى بيوت الناس.

ورأى ان دور الجمعيات الاهلية والبيئية والعلمية والتربوية يجب ان ينطلق في اتجاه الاهداف الآتية:

١– تحرك اني لانطلاق صرخة من اجل قضية مياه طرابلس وتجاوز الازمة الحالية عبرمطالبة المسؤولين باتخاذ التدابير الطارئة المتوجبة لرفع الضرر عن المواطنين مع تبيان الحلول الممكنة على المدى القريب.

٢– تحرك دائم لدفع المسؤولين الى العمل على ايجاد حل جذري لقضية المياه في طرابلس وهذا التحرك، وهو الاهم يهدف الى تكوين ملف عن المشكلة ومتابعة تنفيذ الحلول الممكنة على المدى القريب لدى الجهات المسؤولة واقتراح حلول للمدى البعيد".



حل موقت لا يكفي. (حسان عصافيري)

واعتبر "ان هذا الاجتماع هو اول خطوة في اطار التحرك الذي ستحدده لجنة عليا للمتابعة ولجنة اخرى خاصة بالتحرك"، داعيا الى ميثاق للتعاون بين الجمعيات الراغبة في المشاركة في حل مشكلة المياه، يرتكز على مبادئ التحرك الآتية:

"عمل منهجي علمي يستخدم جميع الوسائل البشرية والطاقات الضاغطة للوصول الى الهدف المنشود.

المثابرة حتى الوصول الى حل جذري، وذلك عبر متابعة جدية تستمر حتى ما بعد انحسار الازمة الحالية وتعتمد الاساليب التي تقررها اللجان المنبثقة من الهيئات المحلية.

عمل جماعي مطلبي لا يدخل في التجاذبات السياسية طرابلسيا او وطنيا".

بعده تحدث الدكتور منذر حمزة، الباحث والاستاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية، فأكد "ان مشكلة تلوث المياه في طرابلس ليست وليدة اليوم بل عمرها اعوام عديدة وتفاقمت اخيرا لان التلوث زاد". مشيرا الى "ان تيفوئيد اليوم شبيه بكوليرا عام ١٩٩٣ ومستشفيات طرابلس تستقبل على مدار السنة اصابات التيفوئيد والسبب يكمن في تلوث المياه، فنحن نشرب مياه مجارير منذ اعوام". داعيا الى ضرورة ايصال مياه نظيفة وسليمة الى جميع الناس. ورأى "ان اهتراء الشبكة العامة لمياه الشفة في طرابلس ومتفرعات المنازل سبب اساسي لزيادة التلوث والاصابات. وهذا يعني ان التلوث مضاعف في المصدر وفي الشبكة، مما يؤدي الى تفشي الامراض الوبائية وخصوصا المعوية منها".

ثم تحدث الدكتور جلال حلواني، الباحث والاستاذ في كلية الصحة، والمسؤول في لجنة رعاية البيئة في الميناء، فقال: "ان مصادر مياه طرابلس ثلاثة، رشعين وهاب والابار، ولكنها لا تكفي حاجات المدينة نظرا الى اهتراء الشبكة التي تهدر ٥٠ في المئة من المياه".

ودعا الى اصلاح الشبكة، مشيرا الى "ان للتلوث اثارا سلبية على صحة الانسان وسلامة تفكيره"، معتبرا ان الكلور المعقم الذي يضخ على الشبكة لا يفيد ولا يقتل الجراثيم لانه لا يضخ على خزان بل على الشبكة، كما دعا الى انشاء خزانات عامة لطرابلس، وتغيير القسم المهترئ من الشبكة لمنع التهريب منها واختلاط مياهها بمياه شبكات الصرف الصحي.

وطالب الدكتور بشارة عيد باقامة شبكات للصرف الصحي في الكورة لرفع التلوث من هاب، مشيرا الى ان الدولة اقرت نظريا هذا الامر لكنها لم تقم باي خطوة عملية"، مشددا على ضرورة اطلاق التحرك الشعبي للضغط في اتجاه انجاز الشبكة تداركا لاستمرار الكارثة.

وانضم الى هذه الدعوة المحامي خلدون نجا الذي رأى ان لا بد من اقامة تجمع اهلي: "نحن علينا واجب تجاه اهلنا يقوم على عدم التهاون او التنازل عن حقوقنا لا في رشعين ولا في مياه نظيفة وسليمة".

ودعت المحامية غادة ابرهيم الى التقدم باسم الاهالي من المحاكم القضائية بدعاوى ضد مسببي التلوث والطلب اليهم رفع ضررهم في اسرع وقت لانه اذا استمررنا في الانتظار فان المشكلة ستطول، والمحاكم قادرة على اتخاذ الاحكام، كما فعلت في معاصر الزيتون".

ميثاق تحرك

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون التوقيع في ما بينهم على ميثاق للتعاون يهدف الى متابعة مشكلة المياه مع المسؤولين لغاية الوصول الى الحل الجذري لها، وقرر المجتمعون ما يأتي:

اولا، الطلب الى المسؤولين اتخاذ التدابير الطارئة الآتية:

١– اعلان حالة الطوارئ.

٢– وضع بيان بالارشادات للمواطنين لاتقاء الاصابة بالمرض.

٣– حملة مكثفة في وسائل الاعلام، وخصوصا المرئية، لتعميم الارشادات الوقائية على المواطنين.

٤– تحديد المناطق الملوثة والعمل على تأمين تعقيم هذه المناطق في شكل طارئ عبر اجهزة ضخ الكلور الزهيدة الثمن والمعروفة من الاجهزة المختصة.

٥– الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الاخير باستحداث مراكز لتوزيع المياه النظيفة اضافة الى توسيع القرار ليشمل توزيع نشرات الارشاد الصحي في مختلف احياء طرابلس وتوزيع مادة الـ "Eau de Javel" وحبوب التعقيم على المواطنين الذين لا يستطيعون شراء هذه المادة وخصوصا في المناطق الملوثة، ومؤازرة بلديتي طرابلس والميناء في العمل الذي يقومان به حاليا على هذا الصعيد.

٦– بعدما ثبت وجود حالات تيفوئيد في مدينة طرابلس، وهو من الامراض المعدية، يفترض الطلب الى وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، تعميم اللقاح ضد التيفوئيد وذلك على الاقل للاطفال وتلاميذ المدارس.

٧– دعوة وزارة الصحة ووزارة الاقتصاد الى مراقبة نوعية المياه التي تباع في الاسواق الى المواطنين للتأكد من جودتها وخلوها من التلوث.

ثانيا – الحل الجذري على المدى القريب.

١– مباشرة تنفيذ برنامج تغيير المآخذ والوصلات المنزلية.

٢– ردم جميع الآبار المحفورة من مالكي المباني والمستعملة لتصريف المجارير. واستصدار نص قانوني يقضي اعتبار ان من يحفر بئرا لتصريف المجارير فيه يرتكب جرما، وتحريم استعمال هذه الطريقة وأخذ صفة الادعاء على كل من يلوث مصادر المياه وقساطل الجر.

٣– تغيير شبكة توزع مياه الشفة في طرابلس والتي يعود قسم منها الى اكثر من خمسين عاما على ان تكون سطحية (عمق لا يتجاوز المتر الواحد) وبعيدة كل البعد عن شبكة المجارير وذلك في شكل تدريجي.

٤– تحديد حرم لكل مصادر المياه، رشعين وابو حلقة وهاب في شكل عام، واعلان وادي هاب من مفترق عابا حتى البحصاص محمية بيئية صحية، واستصدار المراسيم والقوانين اللازمة لذلك.

٥– تعجيل تجهيز المصافي الذي يتم حاليا، وتطوير هذه التجهيزات للحصول على مياه نظيفة وفق مواصفات منظمة الصحة العالمية، انشاء خزان لا تقل سعته عن ثلاثين الف متر مكعب بعد المصافي، واجراء تعقيم للمياه فيه قبل اسالتها الى الشبكة.

٦– وصل نبع ابي حلقة بمصافي هاب في اسرع وقت ممكن.

٧– منع التعديات على مياه رشعين بحيث يتم توزيعها بحسب الاتفاق، على طرابلس وزغرتا، مع ضرورة ازالة الاسباب التي تدفع المواطنين الموجودين على مسار خط البحر الى التعدي عليه.

٨– تطوير مختبر التحاليل التابع لمصلحة مياه طرابلس بحيث يستطيع القيام بالرقابة الدائمة على مدار الساعة لنوعية المياه الموزعة على المواطنين، ليس فقط من الناحية الجرثومية، بل ايضا من الناحية الكيميائية. وبيان مدى عكرة المياه ايام الشتاء للتمكن من تحديد مادة التخثير.

٩– فتح اواخر خطوط الشبكة Dead Ends في شتاء كل سنة.

١٠– وضع سياسة لاستبدال العيارات بعدادات وذلك تدريجا.

١١– انشاء خزانات مرتفعة (قصور مائية) في كل من ابي سمراء – القبة – القلمون – البداوي.

ثالثا: طالب المجتمعون النواب والفاعليات الشمالية بدعم الهيئات في عملها كما تقرر تأليف لجان عمل لمتابعة تنفيذ الحلول المقترحة اعلاه ولدراسة وضع المياه على المدى البعيد".

٤٣ جمعية اهلية اطلقت الصرخة

تحت وطأة مأساة الشمال تداعت ٤٣ هيئة اهلية وجمعية بيئية، اضافة الى الروابط والاندية في تلك المناطق الى عقد اجتماع تشاوري عرضت خلاله المشكلة وجرى عرض الحلول الممكنة.

الذين حضروا الاجتماع هم: التجمع لانماء طرابلس، لجنة رعاية البيئة، نقابة الاطباء، رابطة مخاتير طرابلس، رابطة المرأة العاملة، جمعية الكشاف المسلم، جمعية كشاف الجراح، جمعية السلام الخيرية، لجنة امهات لبنان – فرع طرابلس، جمعية الغوث الاسلامية، جمعية الشابات المسلمات، الهيئات الاهلية للعمل المدني، غرفة التجارة والصناعة، الصليب الاحمر اللبناني، النجدة الشعبية، رابطة التعليم الثانوي، جمعية العمل النسوي، جمعية التوجيه الاسلامي، جمعية مسعفي الهلال الوطني رابطة الجامعيين، تجمع اللجان والروابط الشعبية، خريجو الجامعات البلغارية، جمعية مكارم الاخلاق – الميناء، الجمعية الخيرية في الشمال، الاصلاح الاسلامية، لجنة الانسان والحرية، هيئة الاسعاف الشعبي، اتحاد الشباب الوطني، اغاثة الطفل اليتيم، التجمع النسائي الديموقراطي، النادي الرياضي – الميناء، جمعية تجار الميناء، مؤسسة كميل مراد الانمائية، اصدقاء الروابط الشعبية، جمعية خريجي الجامعات الكندية.

معالجة تلوث طرابلس بـ٨ ملايين و... نص؟

الشمال – "النهار":

ثمانية ملايين ليرة ونصف مليون تكلفة الخزانات الحديد التي باشرت بلدية طرابلس توزيعها في الاحياء الشعبية في اطار المعالجة الطارئة لمشكلة تلوث المياه.

الا ان الاوضاع المادية التي تعانيها البلدية حالت دون قدرتها على تأمين المبلغ كاملا، فاتصل رئيسها سمير شعراني باللواء يحيى رعد والهيئة العليا للاغاثة. وابلغ اليه الامر، فتكفلت الهيئة دفع المبلغ الى طرابلس، كحل اولي لازمة التلوث ومأساة الناس.

الانطباع الذي ساد المدينة المحظوظة بـ"٨ ملايين ليرة ونص" عكس خيبة بعدما انتظرت حلولا اكثر قدرة على معالجة المشكلة التي يخشى ان تزداد تفاقما مع الامطار التي هطلت بدءا من امس.

التقرير الأولي استمهل للتأكد اذا كانت أصليّة

موزاييك الجية تنتظر الترميم في صيدا

قبل نحو عشرين يوما استردت المديرية العامة للآثار "موزاييك الجية" التي اكتشفت، ومعالم اثرية اخرى في آذار الفائت، في عقار يخص الحاج مصطفى الحاج، على يد الخبير احمد نصرالله.

قطعة الفسيفساء الكبيرة هذه، والتي تبلغ مساحتها نحو ٤٨ مترا مربعا، وتضم في وسطها لوحة لما يعتقد نصرالله انه رسم يمثل النبي يونان خارجا من بطن الحوت، موضوعة الآن في مستودع المديرية في صيدا. وقد اجرت رئيسة المختبر في المديرية ايزابيل سكاف فحصا اوليا وتحليلا للقطعة للاطلاع على حالها، ومعاينة الاجزاء التي لحقها بعض التخريب من جراء اعمال الجرف، وتأثير اعمال الترميم التي طاولتها، والتأكد اذا كانت اصلية ام مزيفة.

واكدت مصادر المديرية لـ"النهار" ان التقرير الاولي انتهى، وتضمن طلبا باعطاء مهلة شهرين اضافيين لاجراء فحص اكثر دقة واعطاء النتيجة الاولية. وجاء وضع المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر في تصرف رئيس مجلس الوزراء، ليجمد العملية.

كاملة

في هذه الاثناء حصلت "النهار" على صور جديدة "لموزاييك الجية" تظهرها كاملة، كما اكتشفت في موقعها الاصلي. وتبدو مثل سجادة مفروشة، تتوسطها لوحة النبي يونان، ويحوطها على الجوانب اطار يبلغ عرضه نحو ٨٥ سنتيمترا تزينه رسوم لاسماك وطيور (زوجين من كل نوع) ونباتات وازهار، ومنها زهرة "اللوتوس". وجميع الرسوم من الزجاج الملون بالاخضر والازرق والاصفر والبني.

وفي الوسط تقع اللوحة الرئيسية التي تبلغ مساحتها نحو مترين مربعين وعليها رسم يمثل النبي يونس خارجا من بطن الحوت على عربة في شكل صدفة يجرها حيوانان يقودهما طفل عار. وفي الرسم ايضا قارب فيه طفلان، اضافة الى تمساح وسمكتين وثلاث طيور ونباتات وزهور متنوعة، ويحوطها اطار عليه رسوم لامواج البحر في شكل اعصار، على ما يشرحه نصرالله.

رسوم اللوحة الداخلية هي ايضا من الزجاج الملون بالاخضر والبني والاصفر والاحمر، اما الامواج فمصنوعة من الفخار الاحمر. والموزاييك من الحصى الصغيرة من نوع "لايم ستون".

ويلفت نصرالله الى ان ٢٠ في المئة من مساحة القطعة تعرضت الى بعض الاذى والتلف بسبب مرور الشاحنات والجرافات، لكن جميع الحصى المتساقطة وقطع الزجاج المتناثرة موجودة، وفي الامكان ترميم القطعة بالكامل لتعود كما كانت في السابق. وتم أخذ نحو مئة صورة لكل اقسام القطعة، للتمكن من اعادة ترميمها في شكل سليم وكلي في ما بعد.

لماذا النبي يونان؟

الى ماذا استند نصرالله في تفسيره بان اللوحة تمثل النبي يونان فيما تدل الصورة اكثر على وجود رجل على عربة؟

يرجع نصرالله تفسيره الى امرين: الاول ان الصورة تظهر الرجل خارجا من بطن الحوت، وكلاهما يركب العربة. وهي لا تمثل امرا واقعيا حقيقيا، بل من نسج خيال الفنان الذي صنعها. والثاني ان المنطقة التي وجدت فيها القطعة تبعد مسافة مئة متر فقط عن مقام النبي يونس. ويعتقد انها كانت تشكل ارضية لمركز عبادة لوجود بلاطة على مدخل المكان الذي كان يدخله الناس حفاة. وهذا دليل على ان المكان كان مقدسا".

ويقدّر ان عمرها يعود الى نحو الفي عام، فقد تم العثور بقربها على قطع نقدية من البرونز تعود الى نهاية العهد الروماني اي في العام ١٥ قبل الميلاد، تحمل رسم الامبراطور دوكليانوس.

ويضيف ان اللوحة تحمل آثار حريق لا تزال واضحة، قد تكون ناتجة عن حريق، او عن زلزال تسبب بحريق في المنطقة. وينبه نصرالله الى ضرورة ترميم هذه الموزاييك فورا. فقد تم نقلها ثلاث مرات من مكان الى اخر. ثم ان طريقة لفها وتوضيبها في المستودع خاطئة. بل يجب مدها وبسطها على رف خشبي لكي لا تتعرض الى الرطوبة. اضافة الى ان قماش الخام الممدودة القطعة عليه قد يتعرض ايضا الى الرطوبة، مما يؤدي الى اتلاف المادة اللاصقة (Patex). وتاليا يتساقط الحصى ويتفتت. وينتهي بالقول "ان هذه اللوحة ليست عادية، وتستدعي حالما الاسراع في العمل. وستمر سنة على اكتشافها، ولا يمكن انتظار تعيين مدير عام جديد لمعالجة الوضع.

مي عبود ابو عقل

سجادة الموزاييك كاملة في الموقع.

رسوم الاطار الحيوانية والنباتية.

لوحة النبي يونان تتوسط الفسيفساء.

أسواق الأسهم والسندات

أسهم المصارف اللبنانية تراجعت وتحسنت السندات الحكومية

الاصدار الجديد دفعة من الـ ٥٥٠ مليون دولار وجزء بالأورو

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١.٠٠	١٠٢.٠٠	٢٢٠	٧٦	٥.٢١٪	٠.٤٢	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١.٢٨	١٠٢.٢٨	٤٥٠	٢٣٨	٨.٠٠٪	١.٠٨	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩.٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٨٥	١٧٠	٦.٢٩٪	٠.٦٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٨٥	١٥٧	٦.١٨٪	٠.٧٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٥٠	٢٧٥	٧.٤٤٪	١.٣٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩.٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٧٥	١٠٢.٧٥	٢٧٥	٢٧٢	٧.٤١٪	١.٣١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٩ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٢.٥٠	١٠٣.٥٠	٢٢٠	٢٠٢	٦.٨٥٪	١.٤٦	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠.٥٠	١٠١.٠٠	٢٤٦	٢٧٩	٧.٧٢٪	٢.٢٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٣	١٠١.٢٨	١٠٢.٢٨	٣٠٠	٣٢٦	٨.٢١٪	٢.٦٨	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣.٠٠	١٠٤.٠٠	٣١٥	٣١٢	٧.٩٢٪	٢.٧٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩.٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢.٠٠	١٠٣.٠٠	٢٦٠	٢٥٢	٨.٣٣٪	٣.١٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢.٥٠	١٠٣.٥٠	٢٢٥	٣٠٠	٧.٨٢٪	٣.٢٠	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨.٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١.٠٠	١٠٢.٠٠	٢٢٠	٣٤٠	٨.٢١٪	٣.٣٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦.٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩.٥٠	١٠٠.٠٠	١٧٥	٢٢٨	٦.٥٧٪	٣.٣٥	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩.٥٠	١٠٠.٥٠	٢١٩	٣١٦	٧.٩٩٪	٣.٧٠	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠	—	٦٦٦	١١.٨٣٪	٤.٠٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠.٢٥	١٠١.٧٥	٢٨٦	٣٤٤	٨.٤٦٪	٤.٢٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين أول ٢٠٠٣	١٠٠.١٣	١٠٠.٦٣	٤٢٥	٣٤٧	٨.٥٠٪	٤.٦٨	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	١٠٠.٢٥	١٠٠.٧٥	٢٩٠	٣٥٦	٨.٦٣٪	٦.٦١	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١.٥٠	١٠٢.٥٠	٣٠٠	٣٥١	٨.٥٩٪	٦.٨٤	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧.٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٣.٠٠	١٠٧.٠٠	١٠٠	١٦٦	٦.٦٩٪	٨.٣٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨.٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠.٥٠	١٠١.٥٠	٢٥٠	٢٤٠	٨.٣٣٪	٨.٧٤	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨.٥٠	٩٩.٥٠	٢٥٠	٣٦٧	٨.٧٨٪	٨.٧٢	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

قيمة الاصدارات المبدئية: ٢,٤٩٧,٤١٢,٠٢٢

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤.٥١
٦ اشهر	٤.٥٧
سنة	٤.٦٥
٣ سنوات	٤.٨١
٥ سنوات	٤.٨٧
١٠ سنوات	٤.٩٥
٣٠ سنة	٥.٢٤

شهر (ليبور)	٤.٩٤
٣ اشهر	٤.٩٨
٦ اشهر	٥.٠٣
سنة	٥.١٥

* المصدر: بنك عودة.

كتب عصام الجردي:

تحرك الطلب خلال الاسبوع على السندات الحكومية المتداولة في الخارج "يوروبوندز" مع بداية انقشاع الارقام الاولية لنفقات موازنة سنة ١٩٩٩، ونسبة العجز المقدرة فيها، والاهتمام الدولي الملحوظ من مؤسسات مصرفية ومالية بتوجهات الحكومة نحو خصخصة عدد من مؤسسات القطاع العام والاهتمام الاستثنائي بعزم الدولة على اصدار "يوروبوندز" جديدة بقيمة ٥٥٠ مليون دولار اميركي ("النهار" ٤ شباط ١٩٩٩). الا ان تداول ايصالات الايداع العمومية "GDR" للمصارف كان ضعيفا ومالت الاسواق نحو العرض لا سيما من ايصالات البنك اللبناني للتجارة.

وجاء أداء السندات والاسهم الدولية متباينا. اذ سجلت البورصات تراجعا في حركة الاسهم وتحسنا في حركة السندات مع استثناءات قليلة نتيجة عوامل عدة مرتبطة بالمتاعب المالية الدولية ومعدلات الفوائد وانباء عن مزيد من الافلاسات في شركات يابانية.

الاوراق اللبنانية

خلافا للاسبوع الماضي، فقد تحرك الطلب على الاوراق المالية الحكومية المتداولة في الخارج لا سيما على السند استحقاق سنة ٢٠٠٣ وسجل سعره ١٠٠.٣٥ دولار وعلى السند استحقاق ٢٠٠٥ وبسعر ١٠٠.٦٥ دولار.

ومع شيوع انباء قرار الحكومة اصدار رصيد ما تبقى من حق الاصدار بالعملات الاجنبية بموجب قانون موازنة ١٩٩٨ وهو ٥٥٠ مليون دولار، وتضمين مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ طلبا بحق اصدار بقيمة ملياري دولار تحرك قابلية الاسواق على السندات اللبنانية الحكومية، عززها اسبوع حافل بالنشاط المالي والاقتصادي وحضور شخصيات مالية عالمية الى بيروت كان اهمها رئيس "ميريل لينش" الدولية ونثروب سميث جوتيور، وكبير المستشارين في مصرف "باريبا" المدير التنفيذي السابق في صندوق النقد الدولي جاك دولاروزيير ورئيس مجلس الرقابة في "باريبا" ميشال فرنسوا – بونسيه اضافة الى ممثلين عن كبرى الشركات العالمية الذين شاركوا في منتدى الاستثمار الصناعي.

وكلاهما "ميريل لينش" و"باريبا" من كبرى المؤسسات المالية والمصارف الدولية العاملة في مجال اصدارات الدين. وقد ابديا رغبة مباشرة في ادارة سندات جديدة لمصلحة الخزينة وهما يديران محفظة ضخمة بعشرات المليارات كل ذلك حفز الطلب على الاوراق الحكومية، بعدما تبين ان ميريل لينش "ستدير الجزء الاكبر من اصدار الـ٥٥٠ مليون دولار، في حين فهم ان فرنسوا – بونسيه ودولاروزيير ركزا على الاورو كعملة اصدار. ويبدو انه سيكون لها حصة منه بصرف النظر عما اذا كان "باريبا" نفسه سيدير اصدار الاورو.

وعلمت "النهار" ان اصدار الـ٥٥٠ مليون دولار سيتم على دفعات الاولى نحو ٢٥٠ مليوناً والثانية بالاورو بما يوازي بالعملة الاميركية ١٠٠ مليون دولار. وسيكون استحقاق الاصدارين بعد ٥ سنوات. اما معدل الفائدة مع الهامش الاضافي فوق سند الخزينة الاميركي من الاجل نفسه فنحو ٨.٥ في المئة.

وينتظر ان يعلن قريباً نوال "ميريل لينش" حق الاصدار لتحين موعد طرحه في الاسواق بعد استطلاع الاتجاهات المالية، والوقت المناسب لا سيما وأن "ميريل لينش" ستحتفظ لنفسها بحمل جزء من الاصدار.

واذ ترغب الحكومة باصرار في انجاح تجربتها الاولى في اسواق المال الخارجية، تتطلع الى افضلية ان يأتي الطلب من مصادر خارجية اكثر منها محلية لاسباب تتعلق بميزان المدفوعات، وبزيادة خزين مصرف لبنان من العملات الاجنبية من مصادر غير محلية. ولو انه في الغالب، ان حصة المصارف اللبنانية هي الطاغية في الاصدار.

اما اذا فاق الطلب ما هو معروض فقد ييسر ذلك لوزارة المال اختيار العروض الخارجية بتركيز اكثر، مع ان ذلك يثير حفيظة المصارف المحلية الراغبة بشغف في معدل فائدة بنحو ٨.٥٠ في المئة.

وثمة من يعتقد، بين الاوساط المالية، ان الحكومة قد تكون في وارد جس نبض الاسواق ومدى قابليتها ايضاً لبرنامج "EURO-Notes" للاصدارات كي تتوافر لها مفاضلة "اقل تكلفة".

على صعيد اسهم المصارف اللبنانية، بدأ تداول الايصالات العمومية ضعيفاً الاثنين. وكان ضغط ملحوظ على ايصال البنك اللبناني للتجارة استمر في بحر الاسبوع، وانشغل على ١٤.٥٠ دولاراً بتراجع كبير ٢.٢٥ دولار، قبل ان تتم عملية مبادلة الايصالات المتداولة اسهماً مع بنك بيبلوس الذي اشترى غالبية اسهم اللبناني للتجارة في مقابل نقد ومبادلة اسهم. بيد أن سعر ايصال سهم اللبناني للتجارة عاد وتحسن امس الجمعة في سوق لندن.

وتراجع امس ايصال بنك لبنان والمهجر بواقع ٠.٥٧ دولار الى ٢٥.٨٧٥ دولاراً، وايصال عودة ٠.٠٧ دولار الى ٢٣.٩ دولاراً وايصال "سوليدير" ٠.٠٢ دولار الى ١٠.١٧ دولارات.

الاوراق الدولية

واتسم نشاط الاسواق المالية الخارجية بالضعف خلال الاسبوع، بما في ذلك سوق وول ستريت التي سحبت معها الاسواق الاخرى في اوروبا وآسيا.

وكان التأثير بارزاً على سوق طوكيو التي تراجعت طوال ايام الاسبوع، مع ارتفاع اسعار الفائدة الامر الذي اصاب بالخمول الطلب على اسهم المصارف، وكذلك الشركات التكنولوجية المنتجة لرقائق الكومبيوتر والمصدرة الى شركات تصنيع الكومبيوتر الاميركية في اثر تراجع اسهم الاخيرة.

كذلك تأثرت الاسهم اليابانية مباشرة اول من امس بانباء احتملت انهيار شركة يابانية كبيرة للتأمين على الحياة، فاقبل المستثمرون على تصفية عقود آجلة كبيرة من اسهم مؤشر "نيكاي" مع توافر معلومات عن احتمال اقدام الشركة المعنية على بيعها لديها من حصص اذا ما دنت من شفا الافلاس.

بيد ان سندات الدين الحكومية اليابانية افادت من خطة الحكومة لتحفيز الاقتصاد والنمو، وحاجتها تالياً الى موردين جدد من المال.

وتراجعت مع قفل الاسواق الاوروبية امس جميع البورصات خلا بورصة فرنكفورت، بعدما حمل تقرير عن الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة، اظهر تحسناً، على الاعتقاد باحتمال زيادة معدلات الفوائد الاميركية لكبح اتجاهات النمو في الاقتصاد ولجم الضغوط التضخمية المحتملة.

اما اداء بورصة فرنكفورت فتحسن بعد توقع كبرى الشركات الالمانية، لا سيما "اديداس" و"بي. ام. دبليو" تحقيق ارباح كبيرة حين الاعلان عن الارقام النهائية لـ١٩٩٨.

الاسواق العربية

عاودت الاسهم السعودية تراجعها خلال الاسبوع، وللاسبوع الثاني على التوالي. وانهى مؤشر الاسهم المعاملات الخميس بتراجع ١.١ في المئة الى ١٤١٢.٧٤ نقطة. وادخلت السعودية تعديلاً على مؤشر الاسهم الرسمي بتعديل مستوى القياس الاساسي الى ألف نقطة بدلاً من مئة، مما يتيح زيادة معدل التداول ويسمح للمتعاملين باتمام العمليات بكسور الريال اذا لزم الامر.

وتصدرت شركة "تهامة" السعودية للاعلان بقية الاسهم بزيادة ١٢ في المئة الى ٥٣.٧٥ ريالاً للسهم الواحد.

كذلك تراجعت الاسهم الكويتية بواقع ٥.١ نقاط خلال الاسبوع واقفلت المعاملات الخميس على ١٥٧٩.٩ نقطة. وتحسن سهم بنك الخليج ٥ فلسات الى ٤٢٥ فلساً وسهم الشركة العربية للاستثمارات العامة ٥٠ فلسفاً الى ٢٠٤ فلوس.

كما تراجع مؤشر بورصة القاهرة لاسباب ردها المتعاملون فيها الى تصحيح مسار بعد ارتفاع لاكثر من اسبوع ٥٠ وخسر المؤشر ٢.١٥ نقطة الى ٤٢٥.٩٧ نقطة.

وكان سهم "موبينيل" للهاتف الخليوي الرابع الوحيد وسجل ٣٦.٢٧ جنيماً.

اما بورصة تونس فسجلت خلال الاسبوع المستوى الاعلى لها منذ ٤ سنوات. وسجل مؤشر "توننداكس" المكون من ٢٧ سهماً، والمرجح بالقيمة السوقية للاسهم، ١٠٤٠.٠٢ نقطة. كل ذلك نتيجة للحوافز التي اتاحتها الحكومة.

ميقاتي زار مرفأ طرابلس:

التنمية الاقتصادية من هنا

الميناء – من طوني جبرايل فرنجيه:

اكد وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي "ان التنمية الاقتصادية في طرابلس تبدأ من مرفأ طرابلس" واشار الى سلسلة قرارات ستتخذ "لتساعد على تفعيل العمل في المرفأ".

كلام ميقاتي جاء خلال زيارة قام بها امس الى مرفأ طرابلس وعقد اجتماعا مع مجلس الادارة برئاسة انطوان حبيب، في حضور المدير العام لوزارة النقل عماد النوام. وكان عرض لواقع المرفأ والمشاريع الهادفة الى تطويره وتوسيعه. واطلع ميقاتي من حبيب على سير العمل في المرفأ بعد استعادة الدولة له.

ثم جال ميقاتي ومجلس ادارة المرفأ على انحاء الميناء وصرح ميقاتي "ان التنمية الاقتصادية تبدأ بمرفأ طرابلس".

وكان ميقاتي اجتمع قبل ذلك مع نقابة صيادي الشمال في الميناء، واطلع منهم على مطالبهم، والمشكلات التي يعانون في المرافئ وتحديدا في الميناء، ومرفأ انفه بعد توقف العمل في المرفأ.

بعد ذلك اجتمع في منزله بطرابلس، مع وفد من مجلس بلدية المدينة، برئاسة العميد سمير شعراني، الذي قال ان البحث تناول مشاريع حيوية للمدينة، ومنها محطة للتسفير والنقل المشترك وبناء اسوار دعم لطريق الخناق – ابي سمرا – القبة، وقضية الضم والفرز في المنطقتين الغربية والشمالية العالقة منذ مدة طويلة.

الاحد ٧ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
كـ.ل.م	امستردام – عمان	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.٠٥
اليطاليا	ميلانو	١٤.١٠
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الاثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٨.٢٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
اير فرانس	باريس	١٩.٤٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الاوسط	لندن	٢٠.٢٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اسطمبول	٢١.٥٠
القبرصية	لارنكا	٢١.٤٥
كـ.ل.م	امستردام	٢٢.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
كـ.ل.م	امستردام	٠٢.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطمبول	٠٥.٢٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧.٠٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨.٣٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٩.٢٥
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤.٢٥
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الاوسط	روما	١٦.٢٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	اسطمبول	١٧.٠٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠
الشرق الاوسط	لارنكا	٢١.٢٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

"باريبا" تفاوض لاصدار سندات دين بالأورو

دولاروزيير لـ"النهار": على لبنان الافادة من المدخرات الأوروبية الضخمة

دولاروزيير

جيلينيه

كاردين (سامي عياد)

هل تقدم الحكومة على اصدار سندات دين بالاورو؟

"لا أستبعد ذلك"، قال الحاكم الفخري للمصرف المركزي الفرنسي وكبير المستشارين في "باريبا" جاك دولاروزيير الذي زار لبنان بهدف عرض الفرص المتاحة امام المقترضين من العملة الاوروبية الموحدة. وأعرب دو لاروزيير الذي تلقى تحصيله العلمي في لبنان في ١٩٤٤، عن اعتقاده ان "لبنان سينشغل اكثر فاكثر في التعامل مع الاورو كاداة مالية، ولا استبعد ان تتم اصدارات دين بالاورو في بعض الاحيان".

وأوضح دو لاروزيير في تصريح الى "النهار" "ان الاورو لا يؤثر على المشكلات التي تعانيها الاسواق الناشئة، وبات عملة عالمية تزداد اهمية يوما بعد يوم".

وكيف يمكن لبنان الافادة من العملة الجديدة؟ أجاب: "ستصبح السوق المالية بالاورو أوسع واكثر شمولية، علما انه تمت في كانون الثاني لاصدارات دين بالاورو فاقت ما تم اطلاقه بالدولار، كما ان سوق الاورو هي عبارة عن كم ضخم من المدخرات، باعتبار ان الاوروبيين اكثر ادخارا من الاميركيين، وبالتالي يمكن توجيه هذا الحجم الهائل من المدخرات في اتجاه الدول الناشئة وخصوصا لبنان".

ويرى ان "امام لبنان فرصة كبيرة لجذب موارد من السوق الاوروبية شرط ان تكون المعطيات صحيحة وواضحة كتوفير الشفافية وتبلور السياسات المتبعة لحماية المستثمرين".

وناقش دو لاروزيير الخطط السياسية والسياسة النقدية المتبعة مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزيري المال الدكتور جورج قرم والاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ولم ينف ان يكون لـ"باريبا" دور في الاصدارات المقبلة التي تنوي الحكومة الاعلان عنها، "فلنا دور فاعل في لبنان في سوق رأس المال وعمليات المصارف، ونعتبر المصرف الاول في سنة ١٩٩٨ في تسويق سندات دين دولية لمصلحة الحكومة اللبنانية، اذ نفذنا اطلاق سندات بقيمة مليار دولار اميركي من اصل مليارين أجازهما مجلس النواب للحكومة".

ويذكر ان الحجم الاجمالي للسندات التي قام بها "باريبا" لمصلحة الحكومة اللبنانية بلغ مليارا و٤٠٠ مليون دولار اميركي، تم اصدار ٣٠٠ مليون منها في ١٩٩٥، و١٠٠ مليون في ١٩٩٦. اما حصة المصرف من مجمل الاصدارات الاجمالية للحكومة والبالغة مليارين و٤٩٤ مليون دولار، فسجلت ٥٦.١ في المئة. وعلى صعيد القطاع الخاص، شارك "باريبا" في اصدار شهادات ايداع دولية لمصلحة بنك بيروت بقيمة ٥٠ مليون دولار في ١٩٩٧، و٣ اصدارات قام بها بنك البحر المتوسط بقيمة اجمالية ١٢٥ مليون دولار، اي ما نسبته ١٢.٩ في المئة من المجموع العام لاصدارات القطاع الخاص (مليار و٣٥٦ مليون دولار).

جيلينيه

ممثل "باريبا" الجديد في لبنان فرنسوا جيلينيه اعتبر "ان الاورو سيصبح عملة الاحتياط والعملة المتداولة الثانية في العالم، وسيزيد حجمه مع لبنان باعتبار ان التجارة ناشطة بين الدول المنضمة الى الاورو ولبنان. وسيتطلع عدد كبير من المقترضين الى الاستدانة بالاورو في سوق سندات الدين، كون سعر السهم المصدر بهذه العملة اقل من سعر سند الدولار. ولكن علينا ان نعطي المزيد من الوقت لمؤلاء للتعرف اكثر الى العملة الجديدة التي ستصبح اكثر شمولاً من حيث التجارة والاستثمارات وسوق الدين".

وهل يحتتم مع الحكومة اللبنانية في اصدار سندات بالاورو؟

قال: "سنناقش ذلك في الوقت المناسب، وكون "باريبا" يؤدي دورا فاعلا في سوق سندات الدين في لبنان، فمن الطبيعي ان نزور المسؤولين والسلطات ونقدم طرحا بذلك".

وهل تنوون المشاركة في الاصدارات المقبلة التي تعتزم الحكومة القيام بها؟

أجاب: "علينا ان نحصل اولا على برنامج اقراضي تعلن عنه الحكومة في ما يتعلق بمتطلبات الديون، وعلى اساسه تكون مناقشاتنا اعمق واكثر دقة".

ولكنه لم ينكر ان المصرف يناقش مع الحكومة مسألة المشاركة في الاصدارات المقبلة وقال "الحكومة تحضر لاصدار جديد وتناقش الأمر مع المؤسسات المالية المتخصصة في هذا الاطار ومن ضمنها "باريبا"".

كاردين

رئيس وحدة الاسواق الناشئة في "باريبا" لوك كاردين يرى انعكاساً مهماً للعملة الجديدة على لبنان "اذ ان قسما كبيرا من العمليات التجارية ستتم بالاورو بحكم علاقة الشراكة التجارية الطبيعية بين لبنان ومنطقة الاورو، ولا مبرر لادخال اخطار في التعامل من خلال استخدام الاورو في هذه النشاطات التجارية. وفي المقابل، سيعمد عدد كبير من الافراد تدريجا الى حمل جزء من اموالهم بالاورو، لانهم سيدركون انه من الاهمية بمكان تنويع اخطار التداول. فالولايات المتحدة الاميركية تعاني اليوم عجزاً مهماً في الميزان التجاري ونتوقع في المستقبل حصول نوع من التبدل في تكلفة العمليات".

وهل في رأيكم الحكومة اللبنانية قادرة على اصدار سندات بالاورو؟

أجاب: "الواضح ان سوق سندات الدين بالاورو اصبحت تحتل المرتبة الثانية عالميا من حيث الحجم، وسيصبح لدينا مع الوقت المزيد من العملاء والمؤسسات الذين سيحملون اموالا بالاورو حتى خارج المجموعة الاوروبية ودول الاورو، وهذه الاموال بالاورو ستبحث في الاستثمار في سندات دين بالاورو. وهذه بداية جديدة للبنان ويفترض به الافادة منها كونها ستسمح له باتمام عمليات اصدار سندات دين واستقطاب مجموعة جديدة من المستثمرين".

ولم ينف كاردين تخوف البعض من الاستثمار بهذه العملة الجديدة بسبب عدم وجود اوراق نقدية متداولة، "فالاورو ولد في اوروبا، والرؤية الواضحة عن "الاورو الحقيقي" خارج الدول الاوروبية لا تزال ضعيفة، انما هذا الامر سيتبدل سريعا، وسيدرك المستثمرون انه تم تثبيت كل العملات في مقابل الاورو، وان الاورو المالي موجود".

وفي ظل حالة الترقب للمستثمرين، هل يمكن الحكومة اللبنانية ان تصدر سندات بهذه العملة؟

أوضح كاردين: "في كانون الثاني ١٩٩٨ تمت اصدارات بالاورو فاقت الاصدارات بالدولار، وقام عدد من الدول الناشئة باصدار سندات دين بالاورو، و"باريبا" تضطلع بدور رائد في سوق سندات الدين كون حصتها تبلغ اكثر من ٢٠ في المئة من الاجمالي، واصدرنا بنجاح سندات لمصلحة المكسيك والارجنتين والبرازيل، الامر الذي يؤكد وجود زبائن لهذا النوع من السندات".

واعتبر انه "عندما يكون المستثمر بعيدا عن منطقة الاورو، من الصعب ان يكون فكرة عن السرعة التي يزيد فيها عدد العملاء. ولكن علينا ان ندرك امرا اساسيا هو ان الاوروبيين يملكون اموالا يريدون استثمارها، ومن حسنات الاورو انه يوجد سوقا واسعة الانتشار واداوت دين متنوعة تتمتع بسيولة مرتفعة تسمح لصناديق الضمان وشركات التأمين بالاستثمار فيها، وتأخذ هذه السوق شكل سوق شبيهة بسوق التسليف في الولايات المتحدة الاميركية من حيث تطورها".

ولفت الى ان "باريبا" حاضرة دوما لمساعدة الحكومة اللبنانية، وانها على استعداد لتقديم عروضها في الاصدارات المقبلة التي تعتزم القيام بها.

حاورته هلا صفبيني

انتخابات مجلس طيران الشرق الأوسط

سلامة طلب التريث في الاستقالات ٦٢ مليون دولار خسائر ١٩٩٨

طلب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت واعضاء المجلس الاستمرار في مسؤولياتهم الى حين انعقاد الجمعية العمومية للشركة الذي لم يتقرر موعده بعد.

واثنى على "الجهود التي قام بها رئيس المجلس والاعضاء". وقال ان قرار تغيير مجلس الادارة ليس موجهاً الى المجلس بل يأتي في سياق اتجاه عام لدى الدولة.

وكان حاكم مصرف لبنان استقبل مساء امس رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" واعضاء المجلس وزودهم توجيهاته كون مصرف لبنان مالكاً لغالبية اسهم الشركة.

وتمنى رئيس "الميدل ايست" واعضاء مجلسها الذين وضعوا استقالاتهم في تصرف سلامة، حسم موعد انعقاد الجمعية العمومية في وقت قريب. كما تمنوا على الحاكم توجيه كتاب الى المجلس يطلب التريث في عقد الجمعية العمومية.

وعلمت "النهار" ان ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تقدر خسائرها لسنة ١٩٩٨ بنحو ٦٢ مليون دولار اميركي، في حين اظهر التقرير المالي عن عام ١٩٩٧ الذي انجز اخيراً خسائر بنحو ٨٧.٥ مليون دولار.

ويعقد مجلس الادارة جلسة اليوم، ينتظر ان يتقرر فيها تفويض رئيس المجلس تحديد موعد دعوة الجمعية العمومية الانتخابية.

على صعيد آخر، وقع اتفاق تعاون في مجال المعلوماتية بين شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية والخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في اطار التحالف القائم بين الشركتين منذ توقيعه في ٢٢ آب الماضي.

ويسمح الاتفاق لـ"الميدل ايست" بالافادة بتكلفة متدنية من وسائل المعلوماتية الحديثة التي تساعد في منح الزبائن تسهيلات عدة لرحلات "الميدل ايست" ومنها خدمات ارضية مثل حجز الفنادق او استئجار سيارات. كما يؤمن نظام معلوماتية "ادارة الايراد" لشركة الطيران الوطنية وسيلة حديثة لضبط حجوزات المقاعد وترتيبها بغية زيادة ايرادات الشركة الى الحد الاقصى بادارة صحيحة فاعلة للعرض والطلب.

جمعية التجار طالبت بمقاصة للسندات وبحثت في وضع التجارة مع العراق

قرر مجلس ادارة جمعية تجار بيروت في اجتماع له امس وضع مشروع بمطالب الجمعية لرفعه الى المسؤولين.

ويتضمن المشروع عناوين عريضة ابرزها سبل تفعيل القطاع من طريق ضخ السيولة في الاسواق، وخفض الفوائد، وتوطين السندات وانشاء غرفة مقاصة خاصة بالسندات أسوة بالشيكات.

وقال بيان صدر عن جمعية تجار بيروت ان مجلس الجمعية شكر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي على "تجاوبه مع رغبات الجمعية ولجان الاسواق التجارية والجمعيات في لبنان بتمديد فترة الاوكازيون الى نهاية شهر شباط الحالي بما يساعد على تحريك الاسواق وتنشيطها".

كما اكد اهمية التزام التجار الخفوض المقررة على السلع واعطاء حسومات اضافية المستهلكين لتصريف الانتاج.

وعرض عاصي مع الموظف الاداري في سفارة العراق نبيل عبدالله الجنابي، سبل تطوير العلاقات التجارية بين العراق ولبنان وتعزيزها.

واكد الجنابي "ان العراق يهتم كثيراً بالمنتجات اللبنانية ويسعى الى تفعيل العلاقات التجارية معه". كما اوضح "ان العراق لا يمكنه الاستيراد من لبنان الا من خلال سوريا". وتوقع تحسناً ملحوظاً في حجم عمليات التبادل "من دون صعوبات في المدى المنظور".

وعرضت اقتراحات لتنشيط العلاقات التجارية اللبنانية – العراقية عبر سوريا وابرزها: طريقة استيراد البضائع الى العراق عبر ثلاث قنوات: مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة او ما يسمى اتفاق "النفط في مقابل الغذاء والدواء"، وصفقات مقايضة تعقدها الحكومة العراقية مباشرة خارج الاتفاق المذكور وفق شروط معينة بالنسبة الى السلع التي يصدرها او يشتريها، والخط التجاري العادي مع القطاع الخاص والذي يخضع لشروط العرض والطلب".

وتناولت الاقتراحات شقين، اولهما الاجراءات المرحلية الموقتة والسريعة المطلوبة ومنها ان تقوم الحكومة اللبنانية بمساع لدى الحكومة السورية لتقديم تسهيلات لمرور البضائع اللبنانية بالشاحنات عبر اراضيها، والسماح كذلك بمرور البضائع العراقية الى لبنان، وخفض رسوم الترانزيت السورية، وان تسمح السلطات اللبنانية للعراقيين بالحصول على تأشيرات دخول من مراكز الامن العام على الحدود. اما الشق الثاني فيتعلق بالاجراءات المطلوبة استراتيجياً ومنها قيام الحكومة اللبنانية بمساع لدى الحكومة العراقية لتجديد الاتفاق التجاري الذي انتهت مدته، واعتماد مرفأ بيروت كمعبر اساسي للبضائع المستوردة الى العراق، والقيام بمساع لدى الامم المتحدة والعراق لعقد بروتوكول خاص مع لبنان على غرار الاردن.

من ناحية اخرى غادر امس وفد تجاري لبناني الى العراق لاستكمال المحادثات مع القطاعين الخاص والعام في العراق حول تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين.

نشاط منوّع للوزير السعيدي

تمديد الأوكازيون الى نهاية شباط

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي بلاغا اعلن بموجبه تمديد فترة الاوكازيون الى نهاية شباط ١٩٩٩.

من جهة اخرى بحث السعيدي مع سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس في العلاقات اللبنانية – الاوروبية واتفاق الشراكة. واوضح السعيدي انه "من طريق اتفاق الشراكة سنشجع الاستثمارات الاوروبية المباشرة في لبنان وتوسيع افق النهوض اللبناني".

كذلك عرض مع وفد من نقابة المؤسسات السياحية البحرية برئاسة جان بيروتي مشكلة الاستثمار في المؤسسات السياحية البحرية وخصوصا المشروع المتعلق بتسوية الاملاك البحرية.

وناقش مع مجلس نقابة وسطاء التأمين برئاسة ايلي زيادة طريقة تنظيم المهنة وتسلم مذكرة مطلبية من النقابة. وكان بحث الاوضاع الاقتصادية مع النائب حسن علوية، والتقى وفدا من جمعية التعليم الديني الاسلامي.

مذكرة الى الحص من أصحاب الفنادق:

اعادة برمجة الديون وخفض الضرائب واعفاءات للسياحة باعتبارها صناعة

طالبت نقابة اصحاب الفنادق باعادة برمجة الديون المترتبة على هؤلاء "من جراء تأهيل فنادقهم او بناء مؤسسات جديدة، واعتبار العمل الفندقي صناعة للافادة من الاعفاءات والتعرفات التي تطبق على الصناعيين وايجاد خطة انقاذية للمؤسسات الفندقية المهملة والمتوقفة عن العمل".

كذلك طالبت "بخفض الضرائب والرسوم المالية والبلدية على انواعها ولاسيما ضرائب القيمة التأجيرية واعفاء الملاهي الموجودة في الفنادق من ضريبة الملاهي ٥ في المئة.

وفي المذكرة ايضا:

"١ – ايجاد التمويل الطويل الاجل للمؤسسات الفندقية العاملة لتتمكن من تأمين حاجاتها والاستمرار في العمل بالفائدة الدولية زائدا ١ في المئة او ٢ حدا اقصى.

٢ – تطبيق مرسوم الاعفاءات الجمركية على التجهيزات المستوردة لحساب الفنادق.

٣ – تسهيل دخول رعايا الدول العربية والاجنبية واعطائهم سمة دخول لسنة ولسفرات عدة.

٤ – التوقف عن اعطاء رخص جديدة لمؤسسات فندقية لتمكين الفنادق القائمة من العمل.

٥ – تطبيق التعرفة الكهربائية المخصصة للصناعيين على المؤسسات الفندقية.

٦ – عدم حصر اقامة المؤتمرات في العاصمة انما بالتساوي بين كل المناطق اللبنانية.

٧ – ايجاد خطة انقاذية للمؤسسات الفندقية المهدمة والمتوقفة عن العمل لاعادة اعمارها وتأهيلها للعمل مجددا.

٨ – حفظ حقوق مستثمري الفنادق خارج مدينة بيروت من عائدات الدولة من ارباح الالعاب في كازينو لبنان.

وتطرقت المذكرة الى "ضرورة اعفاء العمال الموسميين من تسجيلهم في الضمان الاجتماعي ودفع اشتراكات عنهم، وفتح الاجواء اللبنانية امام كل شركات الطيران العالمية وخصوصا رحلات "التشارتر"".

وطالبت ايضا بخفض اسعار تذاكر السفر العائدة الى الشركة الوطنية "ميدل ايست" والتي يشتريها اصحاب الفنادق بنسبة ٥٠ في المئة.

والمحت الى "وجوب قمع المخالفات في الشقق المفروشة لجهة المضاربة غير المشروعة، وتطبيق التعرفة المحددة بموجب القرار رقم ٩٨/٤٩ على العدادات الالية العائدة الى السيارات العمومية العاملة في المطار والملحق الخاص بهذا القرار والقاضي بخفض التعرفة الموحدة بموجبه بنسبة ٤٠ في المئة".

الندوة الوطنية للاستخدام اختتمت أعمالها

اندماج الاقتصاد وفريق عمل للسياسات

تبنت الندوة الوطنية الثلاثية للاستخدام في لبنان اقتراحا بتأليف فريق عمل لوضع مشروع يشترك فيه الباحثون اللبنانيون والشركاء الاجتماعيون الثلاثة بالاستعانة بالخبرة الدولية، بهدف صوغ سيناريوهات حتى سنة ٢٠١٠ وتحديد السياسات الميكلية والقطاعية لتنمية تلك المعدلات.

اختتمت الندوة الوطنية للاستخدام التي نظمتها منظمة العمل الدولية اعمالها امس، بمناقشة القرارات والتوصيات التي توصلت اليها. وابرزها "اعداد الاقتصاد اللبناني للاندماج والتفاعل ضمن الاقتصاد الاقليمي والانفتاح في اتجاه الاقتصاد الدولي، وضرورة مراجعة السياسة الحالية للاستثمار وخصوصا نظم الائتمان وشروطه ونسب الفائدة والحوافز الضريبية، واهمية تدعيم وتحصين دور قطاع الخدمات في الاقتصاد اللبناني".

وركزت الندوة على "اهمية تشخيص خصائص سوق العمل" وطالبت مكتب العمل الدولي بـ"اعداد دراسة عن دور مكاتب التوظيف الخاصة ومؤسساتها ومدى ملاءمتها مع التشريعات القائمة، مع اعداد خطة لمتابعة عملها وتقويمه في اطار برامج تطوير الاستخدام".

وشددت على "تفعيل علاقة المؤسسة الوطنية للاستخدام ومكاتبها بالمؤسسات الاقتصادية لتحديد حاجات اصحاب العمل من العمالة وتقديم الخدمات المناسبة والمطلوبة، وضرورة إعادة النظر في بعض التشريعات القائمة والعائدة الى سياسة الاستخدام والتشغيل".

واكدت اهمية وضع خطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية تستجيب مقتضيات التنمية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

العروض لبّت الطلب على الدولار والمركزي لم يتدخل

انهى الدولار الاميركي الاسبوع في سوق القطع في بيروت مستقراً على سعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون اي تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار فعلياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش في عمليات هادئة جداً عشية عطلة نهاية الاسبوع، لم يضطر خلالها مصرف لبنان الى بيعه بهذا السعر لظهور عروض خاصة عدة لبّت حاجات الطلب التجاري عليه باسعار راوحت بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما امس بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعاً وشراءً دونما اي تدخل من مصرف لبنان.

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما استهلك المتعاملون فيما تثبيت معدلات الفائدة في منطقة الاورو وفي الولايات المتحدة وباتوا يتطلعون الآن الى المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي في الايام المقبلة وذلك في ضوء ما سيصدر من بيانات احصائية اميركية واوروبية. وفي هذا السياق جاء اعلان وزارة العمل الاميركية امس ان معدل البطالة استقر على ٤,٣ في المئة للشهر الماضي، شأنه في كانون الاول ١٩٩٨، وانه جرى استحداث نحو ٢٤٥,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٩٨,٠٠٠ وظيفة جديدة في الفترة نفسها، ليثير مخاوف الخبراء والمحللين الماليين من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان نظراً الى وتيرة نموه المتسارعة والتي لا بد وان تتسبب في تنامي مظاهر التضخم مستقبلاً في حال لم تعمد السلطات النقدية الى الحد من هذه الظاهرة.

وبالفعل، جاء هذا التطور امس ليدعم الطلب على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما الاورو الذي عاد وهبط الى ادنى مستوياته على الاطلاق، والين الذي يظهر تماسكاً نتيجة ارتفاع مردود السندات الحكومية اليابانية، وذلك تحسباً لرفع معدلات الفائدة الاميركية لدى الاجتماع المقبل لهيئة السوق المفتوحة المتابعة للاحتياط الفيديرالي آخر اذار. الا ان الطلب على الورقة الخضراء لم يتجاوز حتى الان عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليها، في انتظار ان تتوضح اكثر مسيرة الاقتصاد الاميركي في ضوء تطور اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق التي ستصدر في الايام المقبلة والتي بنتيجتها يمكن تلمس المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية. فكان ان اقفل الدولار في لندن متماسكاً كالآتي، ازاء العملات الاخرى:

– ١,١٢٦٠ للاورو في مقابل ١,١٢٣٠ اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٣٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٤٥.

– ١,٧٣٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٢٦٥.

– ٥,٨٢٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٩٠٥.

– ١,٤٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٤٥.

– ١٧١٩,٦٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٩,٤٠.

– ١١٣,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٢,٣٠.

وحافظت المعادن الثمينة على مكاسبها بدعم من المضاربات المتنامية منذ فترة على ارتفاع اسعار الفضة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٠,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٩٠,٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٩,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٩,٤٠ دولاراً بعده.

وظهر ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح على الفضة التي عادت واقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٦٥٥٠ دولارات في مقابل ٥,٧٦ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٦٤٥٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في معظم البورصات الاوروبية نزولاً بتأثير من عمليات تحقيق الارباح التي تنامت كثيراً بعد الانتكاسة التي اصابت وول ستريت اول من امس واوقعتها امس في دائرة التجاذب بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي وان عكست انتعاشاً قوياً للاقتصاد، فقد بدت كأنها تمهد السبيل لتشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بعد الفتح بين اعلى على ٩٣٤٧,٢٤ نقطة وادنى على ٩٢٥٥,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٦٥,١١ نقطة بخسارة ٣٩,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التطور سلباً على بورصة لندن حيث اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعاً ٨٤,٦٠ نقطة على ٥٨٥٥,٣٠ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي انخفض ٢٠,١٢ نقطة ليقفل على ٤١٤٧,٣٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت لاعتبارات تتعلق بتصحيح محافظ اسهم وتغطية المكشوف منها ليقفل بزيادة ٣٦,٢٠ نقطة على ٥٠٩٧,٤٨ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً استمرار بورصة طوكيو في التدهور نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة اليابانية الذي ضغط بشدة على سوق الاسهم، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١٨٨,٧٧ نقطة على ١٣٨٩٨,٠٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" والترابة اللبنانية، وارتفع سعر سهم رسامني يونس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢,٨١١ سهما قيمتها ٢٠٩,٣٥٧ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٢٩ سهما من سوليدير "أ"، و٢٠٣ اسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٧٨ سهما من سوليدير "أ"، و٢٣٦ سهما من سوليدير "ب"، و٣٠٢٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٩٢٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٢,١٩٩ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٥١٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و١٣٠٠ سهم من بو خليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٥,١٨ نقاط نسبتها ٠,٦١ في المئة واقفل على ٨٤٠,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٨٥,٧٩ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٣,٨٣ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٢٦٢,٢٢٣ سهما قيمتها ١,٦١٧,٢٨٥ دولارا.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٥:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14703	04/02/99		10	1402278	225	225	9 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15080	04/02/99	0.00	10	1402158	278	278	10	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15269	04/02/99		10 1/8	192290	203	203	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15269	04/02/99	-1.22	10 2/8	192087	236	236	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	04/02/99	0.00	17 3/8	2500	500			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	04/02/99	0.00	28 5/8	5020	25200	3020	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	04/02/99	0.00	7 11/16	13410	56136	9250	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	04/02/99	0.00	2 12/16	15243	14269	12199	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	02/02/99	0.00	3 5/16	51139				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	29/01/99	4.17	3	4350	1000	1000	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	04/02/99	-5.00	20/32	11315	5100	5100	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32	1000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	03/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	184245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	04/02/99	0.00	2 1/16	3598	1500	1300	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
32811	209357	2.245.260.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٥/٦	١٦٩٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٨/٥	١٦٩٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠٠/٢/٣	١٦٩٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠١/٢/١	١٦٩٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٥	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠١
٢٠٠١/٢/١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٤ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨٤٣٧٥
لشهر واحد	٥,٤٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٩٣٧٩ طناً، وغادرته خمس. وبقيت في الاحواض ١٧ باخرة بينما ثلاث مسافرة هي: "دوما ت" و"ميرنا م" و"ناتاشا ج".

ويُنتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	م. غولد وغدو	٨٠٠ حديدا	ن. ابو رجيلي
٧	ميرنا "م"	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	ناتاشا "ج"	٣٠٠ ماشية	رابوليون
٨	نزار	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ج. م. آي.	٢٧٩ خشباً	مدور شيبينغ
١٠	نور السلام	٤٥٠ ورقاً	مدور شيبينغ
الدورة	ملفيل	٧٠٠٠ محروقات	اوفرسيس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أيمام	توفوروس	٩٧٠ حديدا	سيبريدون
بانيليس ستار	بتياس	٢٢,٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
م.س.ث. اليانا	الاسكندرية	٢٥٠٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
عمر ميت	إزمير	١١١٦ عجين ورق	بورو نامس
بروليت	س. لورانزو	٧٨٨١ صويا	ب. ث. م. أ
رابوليون — ٢٠	العقبة	٣٠٠ ماشية	رابوليون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٢,٠٤	٢٥٩,١٥	١٠٦٥,٠١	٨٧٠,٣٦	٠,٨٧	٤١,٨٠	٧٧٢,٣٥	١٢,٨٦	١٩١,٤٧	٩,٧٧	٩٧٨,٢٥	١٠٠٩,٧٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٢,٠٤	٢٦١,١٥	١٠٦٩,٠١	٨٧٤,٣٦	٠,٨٩	٤٢,٨٠	٧٧٦,٣٥	١٣,٨٦	١٩٣,٤٧	١٠,٧٧	٩٨٢,٢٥	١٠١٣,٧٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٨٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٦٨,٤٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٥	٤١٢,١٧	٢٩٣٣,٠٤	١٢٣,٢٥	٤,٨٢
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٨٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٩٨,٤٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٥	٤١٦,١٧	٢٩٤٣,٠٤	١٢٥,٢٥	٥,٨٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٨٤٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٨٥	٢,٤٤٠٢	١,٠٥١٢	٠,٠١٣٢٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٥١	٠,٢٥٦٣	١,٦٧٩٥	—
الاورولاند	٠,٨٨٦٥	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٨٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٩٥٤
فرنسا	٥,٨١٢٧	٩,٥٣٣٨	٤,١٠٣٤	٠,٠٥٨٠١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٥	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٠٦٢
المانيا	١,٧٣٢٥	٢,٨٣٩٦	١,٢٣٣٥	٠,٠١٧٣٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٤٧
ايطاليا	١٧١٦,١٠	٢٨١١,٢٩	١٢١١,٢٦	١٧,١٢٤	—	٩٩٠,٠٢	٢٩٥,١٩	١٩٣٦,٢٠	١١٥٣,٠٥
اليابان	١١٣,٠٥	١٧٨,٨١	٧٨,٩٨	—	٠,٠٦٥٨٦	٦٥,٢١	١٩,٤٤	١٢٧,٥٢	٧٥,٩٢
سويسرا	١,٤١٧٥	٢,٣٢١٠	—	٠,٠١٤١٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٥١٩
بريطانيا	٠,٦١٢٤	—	٠,٤٣٠٦	٠,٠٠٥٤١	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٥	٠,١٠٥١	٠,٦٨٩٥	٠,٤١١٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٥	٠,٧٠٣٥	٠,٠٠٨٨٣	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٥٩	٠,١٧١٧	١,١٢٦٥	٠,٦٧١٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٠٤,٢٢	٩٣٠٤,٥٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٤٧,٣٠	٤١٦٧,٤٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٥٥,٣٠	٥٩٣٩,٩٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٣٨٩٨,٠٨	١٤٠٨٦,٨٥
مؤشر داكس الالماني	٥٠٩٧,٤٨	٥٠٦١,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 1/16	39 5/8
Aluminum	89 1/2	86 11/16
Am Express	98 1/8	100
Armco	4 11/16	4 3/4
Asarco Inc.	14 7/8	15 1/16
AT et Corp	88 1/2	91 1/4
Atl Richf.	62 15/16	60 1/8
Avon Prod.	42 15/16	43 5/8
Bankamerica	60 3/4	61 1/16
Boeing	37 5/16	36 1/2
Boise CASC	30 5/8	31 1/16
Bristol My.	126 5/8	130 1/2
Burlington Northern	35	35 1/8
Caterpillar	46 3/16	44 1/8
Chase Manh.	76 7/16	77 15/16
Chevron	78 7/8	76 15/16
Citigroup	52 7/8	53 1/16
Coca Cola	62 1/16	63 9/16
Colgate	84	84 11/16
Columbia Gas	49 7/16	48 5/8
Corning Inc	48 1/8	48 13/16
Csx Corp.	42 5/16	41 5/8
Cyprus Amax Min.	11 1/8	11 1/16
Deere	35	32 3/8
Delta Air Lines	57 9/16	57 1/4
Disney Corp.	34 1/4	33 3/16
Eastm Kodak	68 5/8	68 7/8
Estee Lauder -A-	83 7/16	83 1/16
Exxon	71 13/16	69 13/16
Ford	57 7/16	57 13/16
Genl Dynamics	59 3/8	59 11/16
Gilette	56 15/16	57
Grace	14 15/16	14 11/16
G.T.E. Corp.	66	67 5/8
Halliburton	31	29 7/8
Hilton	14 11/16	14 9/16
Honeywell	70 15/16	71 1/4
INA	17 1/8	17 3/16
Inco Ltd.	12.0625	11.1875
Intl Bus	166	169 1/4
Intl Paper	44 11/16	44 3/16
ITT Bus	42 25/32	42 21/32
Johns.	83 7/8	83 7/8
Kellogg	39 5/8	39 3/8
Litton	58 11/16	58
Lockheed Martin	37 7/8	39 1/2
Loews	85 9/16	85 9/16
Mallinckrodt	33 7/8	34 1/16
Merck	149 3/8	150 3/8
Merril Lyn.	70 3/4	73 1/16
Min Mining	78 3/16	76 1/2
Mobil	88 7/16	85 3/4
Monsanto	48 3/16	47 3/8
Morgan	102 1/8	100 7/8
Natl Semiconductor	11 5/16	12
Navistar	32 15/16	32 11/16
Occ. Petrol.	15 7/8	15 3/8
Olin	25 15/16	25 1/16
Penny	40 3/8	40 3/16
Pepsico	37 7/8	38 3/16
Pfizer	130 7/8	131 9/16
PG et Corp	31 1/4	30 1/4
Pharmacia Up John	54	53 15/16
Placer Dome	12.1875	12
PolaroidQuaker	17 1/4	17 3/4
Quaker Oats	52	51 1/2
Schlumberger	53	51 4375
Sears Roeb.	40 5/16	40 5/16
Sony Corp Adr.	72 3/4	73 5/16
Tandy	54 7/8	55 1/2
Tenneco	31	30 9/16
Texaco	51 7/8	48 1/4
Texas Instr.	94 5/8	96
Textron	75 1/2	74 5/8
Time Warner Inc.	61 3/4	62 5/8
Ual	64 5/16	64 3/4
Union Carbide	40 3/16	38 3/4
Union Pacific Corp	52 15/16	53 1/2
Unisys	31 7/16	32
Utd Techno.	125	122 9/16
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	23 15/16	23
Usx Steel Grp.	28 1/4	26 9/16
Warner Lamb.	72	72 1/4
Xerox	116 3/4	118 11/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.16	10.15
Accor	189.1	194
Air Liquide	138.5	137.3
Barrick gold sico	18.12	17 14
Anglo Amer. C. S.A.	25.5	24 65
ATT	79.2	81.6
Bayer Aktiengesells	31 99	32.2
BCM	89.7	89 7
BHV	104	102
Bic	54.1	53 75
Bon Marhe	306.42	306 42
Bouygues	231.3	232.4
Carrefour	599	585
Casino Guichard-Per	88.6	90.15
Casino Gui Per Adp	56	57
CFF	14.45	13.8
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	91	90.8
Crédit Lyonnais	40.1	40
Danone (ex BSN)	250.2	246.6
DMC	5.86	6.07
Du Pont Nemours	48.8	45.4
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	103 1	100
Eridania Beghin	132.9	135
Esso	73.05	71 4
Eurafrance	500	519.5
Fives-Lille	62	62.5
Galeries Lafayette	800	800
General Motors	76.3	79.3
GTM-Entrepose	82	83
Hoechst Akt.	40.4	38.8
IBM Corp	147	151.8
ICI Ltd Plc	7.7	7.6
LA Rochette	2 39	2.4
Lafarge	75.1	76
Legrand	194	193.5
Legrand ADP	110.2	111
Locindus	121.6	122.8
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	596	612.5
LVMH	214.9	212
Metaleurop	4.25	4.17
Mitsubishi Corp.	4.81	5
Mobil Corp.	77.5	74.7
Moulinex	9.7	9 75
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.3	23.2
Norsk Hydro	31.79	31.86
O.N.A.	85	85
Petrofina	410	412
Philips Electronics	64 4	63.5
Pinault-Printemps-R	160.9	166
Primagaz	71	70.35
Procter and Gamble	78.35	79
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.4	37.37
Saint-Gobain	136.9	135.5
SCOR S.A.	49.5	49
S.G.E.	40.65	40.32
Shell Transport	4.9	4.65
Siemens AG	62.05	61
Skis Rossignol	10.6	10.74
Sommer-Allibert	23.7	24.4
Suez Lyon - Des eaux	173.6	179
Thomson-CSF	35	34.55
Total	95.4	91.2
Valeo	72.7	75.5
Vallourec	30.99	30.4
Vivendi	251	254
Volkswagen AG	69.95	67.7
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.28	1.26

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.74571	4.8
Allied Zurich	9.27	9.995
Asda Group Plc	1.5625	1.5875
Assoc Brit Food	5.284	5 48
BAA	7.426	7.55
Barclays	14.254	14.56
Bass	8.44	8.535
Bicc	0 83	0.84
Blue Circle	3.34	3.2975
Boc Group	8.69	8.66
Boots	8.79	9.0473
British Petrol	8.86	8.9467
British Aerospace	4.245	4.45
British Airways	3.88	3.82238
British Telecom	9.3324	9.52
BTR	2.44	2.15
Burmah Oil	7.89	7.88
Cable Wireless	8.293	8 66
Cadbury Schweppes	9 166	9.22
Centrica	1.19	1.1975
Charter	3.65	3.63
Coats Viyella	0.3625	0.375
Commercial Union	8.76	8.9649
Cookson Grp Plc	1.34	1.38
Cordiant	1.49	1.5
Courtaulds	1.4	1.37
Diageo	6.55	6.4775
Dixons	10.2125	10.1
ECC	2.36	2.37
General Electic	5.209	5 18
GKN	8.69	8.6638
Glaxo	19.76	20.0238
Granada Grp	11.6504	11.64
Great Univ. Stores	7.35	7.4406
Guard. Ryl. Ex.	3.54125	3.57
Hanson	4.62	4.58
HSBC HLDGS	14.878	15.1
ICI	5.38557	5.25
Kingfisher	6.658	6.5965
Land Sec PLC	7.805	7.8834
Legal Gen. Grp.	8.761	8 75
Lloyds	7.736	7.93
Lonrho	3.5	3 42
Lucas	2.91	2.92
Marks Spencer	3.626	3.59
National Power	4.72	4.7699
Natwest	11.77	11.85
Pearson Grp.	13.468	13.5
P. and O.	6.419	6.48
Pilkington	0.65	0.65
Prudential Corp.	9.205	9.575
Racal Electronics	3.775	3.87
Rank group	2.022	2.05585
Reed Intl.	5.4935	5.39
Reuters	8.15	8.7475
Rexam	1.85	1.94
Rio Tinto	7.403	7.3438
Rolls Royce	2.66	2.73
Royal Sun	4.78	4.8
Sainsbury	3.966	4.295
Sears	3.56	3.56
Shell	3.3475	3.24
Siebe Plc	2.44	2.15
Std. Chart. Bank	8.2225	8.56
Storehouse	1.35	1.28
T.L Group.	3.9361	4 01926
Tarmac	1.115	1.08
Tate and LyleTesco	4 485	4.25
Tesco	1.8215	1.895
Unit Biscuits	1.96	1.96
Vickers	1.475	1.51
Vodafone Group	10 977	11.2943

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	95	95
Bridgestone Corp	2340	2370
Canon Inc	2335	2310
Fuji Bank	455	448
Fuji Photo Film	4040	4140
Hitachi	745	768
Honda Motor	4130	4130
Jal	299	304
Kirin Brewery	1367	1383
Matsushita E Ind	1957	1950
Mitsubishi Corp	623	629
NEC Corporation	1121	1165
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	207	200
Nomura Secs	975	989
Pioneer Elec.	1960	1995
Sharp Corp	1092	1110
Sony Corp	8170	8290
Takeda Chem Inds	4100	4300
Sumitomo Corp	631	625
Toshiba Corp	724	742
Toyota Motor Co	2970	2945
Yamanouchi Pharm	3600	3640

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.00	39.80
Bayer AG	32.25	31.95
Bay Mot Werke	682.00	659.00
Commerz Bank AG	25.90	25.40
Degussa AG	36.00	35.50
DT Babcock St	55 00	55 00
Dresdner Bank AG	34.70	33 70
RWE-DEA AG	220 00	216.00
Schering AG	124.00	123.75
Siemens AG	62.90	62.00
Hypovereins Bank	57.90	59.00
Dt Lufthansa AG	18.80	18 80
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	454.00	439.50
Thyssen AG	166.25	163.50
Veba AG	47.00	48.05
Volkswagen AG	66.90	67.50
Deutsche Bank AG	48.60	48.30
Linde AG	524.00	485.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٥٣	٥,٠٦	٣,٠٤٨٠	٠,٦٨	٣,٠٤٨٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠
لشهر	٤.٨١	٥.٣٤	٣,٠٦٨٠	١,٠٦	٣,٠٦٨٠	٠,٣٠	٤,٨٧	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥.٢١	٢,٩٩٨٠	١,١٥	٢,٩٩٨٠	٠,٣١	٤,٨٤	٢,٩٩٨٠	٢,٩٩٨٠	٢,٩٩٨٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٠	٥.١٩	٢,٩٥٨٠	١,٢٥	٢,٩٥٨٠	٠,٣٢	٤,٨١	٢,٩٥٨٠	٢,٩٥٨٠	٢,٩٥٨٠
لسنة	٥,١٠	٥.٢٢	٢,٩٤٣٠	١.٤١	٢.٩٤٣٠	٠,٣٢	٤,٨٧	٢,٩٤٣٠	٢,٩٤٣٠	٢,٩٤٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٨٣٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٩٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٣٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠,٢٥	٢٨٦,٨٥
الفضة	٥,٦٥٥٠	٥,٦٢٥٠
البلاتين	٣٥٦,٠٠	٣٥٦,٠٠
البلاديوم	٣٥٢,٥٠	٣٥٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٥٣,٥٠	١٤٣٨,٥٠
الألومينيوم	١٢١٦,٥٠	١٢٠٦,٥٠
القصدير	٥٢٤٥,٠٠	٥٢٠٢,٥٠
النيكل	٤٦٨٠,٠٠	٤٦٤٥,٠٠
الزنك	١٠١٩,٥٠	١٠٠٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٠٠	٢٢١,٨٠
أيار	٢٢١,٠٠	٢١٩,٨٠
آب	٢١٩,٠٠	٢١٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٠٤,٠٠	١٧٠٦,٠٠
آذار	١٦٤٥,٠٠	١٦٤٧,٠٠
أيار	١٦٢٢,٠٠	١٦٢٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٠٦,٠٠	١٣١٦,٠٠
آذار	١٣٣٥,٠٠	١٣٤٤,٠٠
أيار	١٣٦٥,٠٠	١٣٧٤,٠٠
سكر — آذار	٦,٧١	٦,٦٩
أيار	٦,٥٦	٦,٥٥
تموز	٦,٥٦	٦,٥٢
بن — كانون الاول	١٠٤,٤٠	١٠٣,٩٠
آذار	١٠٦,٢٠	١٠٥,٧٠
أيار	١٠٨,٠٥	١٠٧,٥٠
قطن — كانون الاول	٥٩,٤١	٦٠,٣٩
آذار	٦٠,١٠	٥٩,٩٨
أيار	٦٠,٧١	٦٠,٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٦٩,٥٠	٢٦٧,٧٥
آذار	٢٨٠,٢٥	٢٧٨,٥٠
أيار	٢٩٠,٠٠	٢٨٨,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٨,٥٠	٢١٧,٢٥
آذار	٢٢٤,٢٥	٢٢٣,٠٠
أيار	٢٢٨,٥٠	٢٢٨,٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥١٢,٧٥	٥٠٨,٧٥
كانون الثاني	٥١٧,٧٥	٥١٢,٧٥
آذار	٥٢١,٧٥	٥١٧,٥٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢١,٥٥	٢١,١٣
كانون الثاني	٢١,٨١	٢١,٣٩
آذار	٢٢,٠٢	٢١,٥٩

أجاد المناورة وفرض الاستقرار ولم تقلعه رياح التغييرات



الحسين طفلا بين يدي والده الملك طلال. (رويترز تيليفوتو)

الحسين مع والدته الملكة زين الشرف عام ١٩٤١. (ا ف ب تيليفوتو)



٢٩ آب ١٩٦٥: الملك حسين بين الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي وقائد الجيش اللواء اميل البستاني خلال مأدبة عشاء اقامها الرئيس حلو في قصر بيت الدين على شرف العاهل الاردني. (النهار)

عمان – من باسل رفايعة:

خاض الملك حسين في السنوات الـ٤٦ المنصرمة تجربة طويلة في الحكم دخلها شابا قبل ان يبلغ الـ١٨ وطبعت اكثر مراحلها صعوبات جمة. فقد نودي به ملكا على الاردن في ١١ آب ١٩٥٢، بعدما تنازل له والده الملك طلال بسبب مرضه، وتعين عليه ممارسة مهماته في ظل مجلس وصاية الى ان بلغ السن القانونية، فتسلم سلطاته الدستورية في الثاني من ايار ١٩٥٣.

وشاءت ظروف دولية واقليمية ان يعتلي العرش بعد اربع سنوات على حرب ١٩٤٨ التي ساهم فيها جده الملك عبدالله بن الحسين، وانتهت الى قيام اسرائيل. وأفقدته حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ الضفة الغربية والقدس الشرقية التي كانت جزءاً من المملكة منذ عام ١٩٥٠.

وكان عليه ان يحافظ على حكم عائلته الهاشمية التي يتصل نسبها بالنبي محمد، فلجأ الى تأجيل المخاطر المحتملة من وراء حدوده الغربية الى ظروف ملائمة لتفاهم مقبل، فبدأ محادثات سرية مع اسرائيل منتصف السبعينات، أطال أمدها ليستفيد من المساعدات العربية للاردن بصفته "دولة مواجهة" فساعده ذلك في استقرار داخلي، وبنى نهضة تنموية في بلد معظم اراضيه صحراوي.

وقبل ان يوقع سلاماً مع اسرائيل عام ١٩٩٤ ظل يتذكر الحادث الذي شهده في طفولته عام ١٩٥١ عندما اغتيل جده الملك عبدالله في المسجد الاقصى لاتهامه بالتخطيط لتصفية القضية الفلسطينية، فاتسمت سياسته حيال الفلسطينيين بحذر شديد، وسعى الى احتواء مهاجريهم من حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ في الدولة الاردنية، لكن ذلك لم يمنع فصائل فلسطينية من محاولة اغتياله في حرب اهلية مع الجيش الاردني في أيلول ١٩٧٠. وبعد ١٨ سنة قرر فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨ ليتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية تكريس شرعية تمثيلها الشعب الفلسطيني، ثم اجرى انتخابات نيابية عام ١٩٨٩، مستثنيا مقاعد فلسطينيي الضفة الغربية وأصواتهم.

وفي سني حكمه الاولى أقام عام ١٩٥٨ الاتحاد الهاشمي مع المملكة العراقية التي كان يحكمها ابن عمه الملك فيصل، لكن الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الكريم قاسم بعد شهور اطاح بحلم الوحدة، وبقيت الانظمة العسكرية المجاورة مصدر تهديد لحكمه. فقد نجحت المخابرات السورية في الخمسينات في اغتيال رئيس وزراء الاردن هزاع المجالي، وقتل رئيس الوزراء وصفي التل على أيدي فلسطينيين في القاهرة عام ١٩٧٠. ومطلع الثمانينات توترت العلاقات مع دمشق وحشدت قوات على حدود البلدين، بعدما شهدت السبعينات تحالفا مع سوريا ساهمت في توثيقه معارضة الاردن لاتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل، لكن هذا الحلف لم يدم طويلا، وانفض مع نشوب الحرب العراقية – الايرانية، ووقفت دمشق الى جانب ايران، بينما دعم الاردن العراق متجاوزا القطيعة التاريخية مع نظامه. وبدأت بعدها علاقات استراتيجية مع بغداد، اخذت بعداً اقليمياً عام ١٩٨٨ مع نشوء "مجلس التعاون العربي" الذي ضم ايضاً مصر واليمن، لكن حرب الخليج ١٩٩٠ – ١٩٩١ انهت الحلف الرباعي. ووقف الملك حسين ضد التحالف الثلاثيني، وانتقد الحشود الدولية ضد العراق، وضربت الطائرات الاميركية الصهاريج التي كانت تنقل النفط من بغداد، وخسر الملك صداقته التقليدية مع اميركا ودول الخليج العربي.

وما ان انتهت الحرب حتى وجد الملك ان بلده اكثر المتضررين من نتائجها، اذ ضعف حليفه في بغداد، وخسر اصدقاءه، وبات عليه مواجهة موجة جديدة من الهجرة قوامها نصف مليون شخص. وتوقفت المساعدات، وطرد الموظفون الاردنيون من الخليج. ولم تغفر له الولايات المتحدة عدم انضمامه الى تحالفها. ودخلت سوريا في منظومة "اعلان دمشق".

وتفادياً لعزلة اشد، ومخاطر اخرى من حدوده الغربية مع اسرائيل، ذهب الى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وحضر معه الفلسطينيون تحت مظلة واحدة، وفي اذهانهم شكوك قديمة في دور الهاشميين في تصفية قضيتهم، دفعتهم الى مسار منفرد وقعوا في نهايته اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، فوقع الملك بعدها بسنة معاهدة وادي عربة، وحرص على التأكيد انه ظل ملتزماً عدم توقيع اتفاق مع الدولة العبرية قبل الفلسطينيين، الذين اقاموا كيانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وزف الملك بشرى الى شعبه بأنه "دفن مشروع الوطن البديل" الذي دعا من خلاله الزعيم الليكودي اريل شارون الى "تهجير الفلسطينيين الى الاردن".

واظهر الملك ان علاقة بلاده مع اسرائيل في البداية تتسارع نحو نقطة اكبر واهم، خصوصاً بعدما صادق البرلمان الاردني على المعاهدة، وحظيت بمباركة كل الاحزاب الاسرائيلية. الا ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥، وانتخاب زعيم تكتل "ليكود" المتشدد بنيامين نتنياهو رئيساً لوزراء اسرائيل في ايار ١٩٩٦، ادخل العملية السلمية في اسوأ مراحلها. وازداد التوتر في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، بعدما شرع نتنياهو في بناء مستوطنات لليهود في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية مطلع عام ١٩٩٧، الذي شهد اعنف ازمة بين اطراف العملية السلمية.

ففي حين كانت تتوالى التفجيرات الانتحارية في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل في الضفة الغربية والقدس، اطلق جندي اردني في ١٣ شباط ١٩٩٧ النار على تلميذات اسرائيليات على الحدود الشمالية بين البلدين فقتل سبعاً منهن. وفي ٢٢ ايلول من العام نفسه جرح رجلان من حرس السفارة الاسرائيلية في عمان في هجوم مسلح، ردت عليه اسرائيل في ٢٤ من الشهر نفسه بمحاولة فاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان.

وشكل هذا الحادث نقطة تحول بارزة في علاقة البلدين، فقد انتقد الملك الحكومة الاسرائيلية لاكثر من مرة واعتبرها "غيرجادة في المضي بمسيرة السلام" ووجه رسالة توبيخ الى نتنياهو وصفه فيها بأنه "متهور ومتناقض وسياسي هاو".

ولم تخفف السنوات الاربع الاخيرة نقمة الاردنيين على السلام مع اسرائيل، وتوسع الاصطفاف ضد المعاهدة، بل اعتبرت سبباً اساسياً للأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، وادت استحقاقاتها الى تراجع الانفراج السياسي الذي بدأ عام ١٩٨٩.

ويعتبر الملك الراحل أحد أهم صانعي السلام في العالم، وحظي لذلك باحترام دولي كبير، وسجل له زعماء كثيرون باعجاب تحامله على المرض وحضوره طرفاً فاعلاً في احتفال توقيع الاتفاق الانتقالي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في واي بلانتيشن في تشرين الاول الماضي. وكان دائماً يلح على "سلام عادل وشامل تقبل به الاجيال المقبلة، ويحقق التعايش بين الشعوب" محاولاً تجنيب المملكة المخاطر المحتملة من استمرار الصراع على حدوده الغربية وانعكاسات ذلك على استقرار البلاد التي يشكل الفلسطينيون أكثر من نصف سكانها.

قاد الملك حسين الذي ولد في عمان في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ مزيجاً سكانياً في سياسة من التسامح والذهاب الى الحلول الوسط غالباً، وساعدته شخصيته القريبة من شعبه في الالتفاف حوله خياراً مقنعاً للغالبية. فلم يسبق في سنوات حكمه ان لجأ الى تصفية خصومه السياسيين جسدياً، بل كان دائماً يعفو عن معارضيه ثم يقربهم الى قصره ويعينهم مستشارين له ووزراء في حكوماته. ولم تشهد فترة الاحكام العرفية التي بدأت عام ١٩٦٨ وانتهت مع عودة الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩ أي شكل من أشكال عنف الدولة ضد المعارضة والاحزاب السياسية المحظورة، في ما عدا أحداث أيلول ١٩٧٠ التي سعى الملك في العقدين الماضيين الى تخفيف احتقاناتها وانهاء ذيولها لدى الفلسطينيين الذين باتوا مواطنين يتمتعون بالجنسية وحقوقها نسبياً.

والواقع ان ثمة اجماعاً في الاردن على ان الفضل الأكبر في الانجازات التنموية يعود الى الملك الذي استطاع حتى عام ١٩٨٩ المحافظة على مستوى معيشي معقول لبلد محدود الموارد، تبلغ مديونيته الخارجية نحو سبعة مليارات دولار، ويعتمد على المعونات العربية والاجنبية التي ساهمت سياسته المتوازنة في ديمومتها حتى نشوب حرب الخليج الثانية.

ويدرك الاردنيون انه ساعة يغيب الملك حسين، سيخسرون حاكماً يحبونه فعلاً، له نفوذ سحري في قلوبهم. فهو يظهر كثيراً في الاحتفالات والمناسبات العامة، ويمنع حرسه الشخصي من احكام دائرة حوله ليتيح للناس فرصة مصافحته وتقبيله وتقديم طلباتهم اليه، ويخالف تعليمات الحراسة باصرار على الوقوف في سيارة مكشوفة في المسيرات الاحتفالية لتحية مواطنيه. وفي ١٩ كانون الثاني الماضي رفض نصائح الاطباء وأصر على الظهور من فتحة في سقف سيارته معرضاً صحته للخطر في يوم ماطر وشديد البرودة.

وكان الملك حسين الذي يكنيه الاردنيون "ابا عبدالله" يحرص على الا يؤدي حضوره وعائلته في الحياة العامة الى استفزاز مشاعر شعبه واحساسهم بمظاهر بذخ، فكثيراً ما شوهد يتوقف بسيارته التي يقودها بنفسه عند الاشارات الضوئية في عمان، وفي كل سنة يقوم بجولة على المحافظات الـ ١٢ للمملكة. وكثيراً ما يتصل ببرنامج خدمي تبثه الاذاعة الرسمية ليتكفل علاج مريض. ولا تعتبر قصوره الثلاثة في عمان مناطق مغلقة في وجوه الاردنيين، فهو يستقبلهم فيها في الاعياد والمناسبات الوطنية، وتبرع عام ١٩٩٧ بأجمل قصوره لمؤسسة خيرية لايواء الأيتام.

وللملك شعبية عريضة لدى الشباب الذي ولدت غالبيتهم العظمى في عهده، وكذلك لدى القطاع النسائي الذي ساعده الملك حسين على دخول معترك الحياة السياسية، فتقلدت نساء أكثر من مرة مناصب وزارية وقضائية ونيابية.

والملك حسين هو حفيد شريف مكة الحسين بن علي الذي أطلق رصاصة الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني عام ١٩١٦، وتلقى تعليمه الأساسي في الكلية العلمية الاسلامية في عمان، ثم في كلية فيكتوريا في الاسكندرية في مصر، وتابع دراسته العليا في هارو في بريطانيا ثم كلية ساندهيرست العسكرية.



٢١ ايار ١٩٦٧: الرئيس جمال عبد الناصر مستقبلاً الملك حسين في مطار القاهرة. (النهار)



٧ تشرين الثاني ١٩٩٧: الملك حسين مستقبلاً الرئيس السوري حافظ الاسد في عمان قبل انعقاد القمة العربية الطارئة. (ا ف ب تيليفوتو)



٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤: الملك حسين واسحق رابين بعد توقيع معاهدة السلام بين بلديهما في وادي عربة وبينهما الرئيس بيل كلينتون. (رويترز تيليفوتو)

عبد الله طبق المثل الشعبي: كن صهراً ولا تكن ابن عم

عمان – "النهار":

يرث الامير عبدالله عرش ابيه في مرحلة حرجة يلزمها كثير من الهدوء حتى تمر بأقل الخسائر على بلاد تعودت مدى اربعة عقود ونصف عقد حاكماً قادها بأسلوب فريد الى بر الامان من دون سجون مكتظة بالمعارضين ودماء مهدورة عند كل احتجاج شعبي.

وسيحتاج الاردنيون الى كثير من الوقت لاكتشاف خصائص حكم مليكهم الجديد الذي عرفوه ضابطاً لامعاً في الجيش، ولا يعرفون شيئاً عنه في مواجهة المصاعب الداخلية والخارجية وادارة الازمات التي كان والده استاذاً متمرساً في تنفيسها وتقليل عواقبها الى الحد الادنى.

المعروف عنه وفاؤه لاصدقائه وطبعه الصريح. ويقول قريبون منه انه "بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب". وليس غريباً ان يلتقيه الاردنيون في رفقة زوجته وطفليه وهم يتناولون الطعام في احد مقاهي عمان. ومعروف عنه ايضاً انه يمضي وقته بين القصر ومسؤولياته في المؤسسة العسكرية، حيث يحظى باحترام كبير نظراً الى تعامله السهل مع مرؤوسيه واحترامه للرتب العسكرية العليا.

في اي حال، لا تزال الآراء الشعبية في شخصية الامير الشاب في دائرة الانطباعات، والآمال ان يكون قد اكتسب جيداً من والده تربية سياسية من طراز رفيع تؤهله للمهمة الاكثر صعوبة. ويتداول الشارع الاردني احاديث عن تأهيل مكثف خضع له الامير عبدالله في كنف والده الذي كان يهيئه في السنوات الخمس الاخيرة لوراثته، ويراقب خطواته في صفوف القوات المسلحة ليزيده ارتباطاً بها.

ويعتقد كثيرون ان والده كان وراء اقترانه في العاشر من حزيران ١٩٩٣ بفتاة فلسطينية قدمت عائلتها الى الاردن من الكويت بعد الاجتياح العراقي في آب ١٩٩٢، وان الملك حسين سعى بذلك الى كسب رضى اكثر من نصف سكان المملكة الفلسطينيين بمصاهرتهم. وهذه مسألة ذات اهمية بالغة في الخطاب الشعبي في الاردن، وكثيراً ما يتداول الناس مثلاً شائعاً يقول "كُن صهراً ولا تكنْ ابن عم".

وفي الاعتقاد الشعبي ان الامير حسن لم يكن موفقاً بزواجه من الباكستانية الاميرة ثروت، وان هذه المرأة غير المتحدرة من اصول فلسطينية او اردنية كانت من اسباب تنحيته عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي. وفعلاً يرى محللون ان التركيبة السكانية في الاردن "متعصبة جداً للاصول وكان من الصعب جداً على الاردنيين قبول ملكة باكستانية".

ولوحظ في الاسبوعين الاخيرين ان فلسطينيي الاردن استقبلوا بفرح غامر تنصيب الامير عبدالله ولياً للعهد الذي يعني لهم ان ابنتهم ستصير ملكة في يوم قريب.

وتنتمي الاميرة رانيا العبدالله الى عائلة الياسين الثرية في بلدة ذنابة في مدينة طولكرم في الضفة الغربية. وكانت قبل زواجها تعمل في مجال الكومبيوتر في القطاع الخاص، وبعد اقترانها احتلت وظيفة عليا في مؤسسة تنمية الصادرات، وهي هيئة حكومية اهلية تهدف الى تشجيع الصناعات المحلية الخفيفة وتسويقها من خلال معارض دولية.

ومنذ سنتين تترأس الاميرة رانيا (٢٨ عاما) مؤسسة تصاميم نهر الاردن التي تدرب النساء الريفيات على اعمال يدوية صغيرة وتساعدهن في الحصول على قروض لاقامة مشاريع مدرة للدخل. ونشطت الاميرة في هذا المجال، وقادت هذه السنة حملة لكساء الفقراء قبل فصل الشتاء، وخصوصا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وحصلت العام الماضي على تبرعات من شركات اهلية لتنظيم حملات تطعيم للاطفال في مخيم حطين شرق عمان، وزارت اكثر من مرة التجمعات الفقيرة في شمال الاردن وجنوبه حاملة مساعدات انسانية لسكانها.

وتستقبل دوريا الفاعليات النسائية في قصرها في منطقة الحمر غرب العاصمة حيث تقيم مع زوجها وولديها الامير حسين المولود عام ١٩٩٤، والاميرة ايمان المولودة عام ١٩٩٦.

وتحتاج الاميرة رانيا الى ارادة ملكية من زوجها كي تصير ملكة، ذلك ان الامير عبدالله سيتبوأ العرش ويرث الملك، ويؤدي اليمين الدستورية التي تنص على القسم "بالله على المحافظة على الدستور والاخلاص للامة" امام مجلس الامة بشقيه، الاعيان (٤٠ عضوا يعينهم الملك) والنواب (٨٠ عضوا منتخبا) مرتديا لباس العرش الخاص، ثم يعين وليا لعهده اخاه الامير حمزة بموجب اتفاق ابدته العائلة المالكة في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وُلد وارث العرش في عمان في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢، وبدأ تعليمه في الكلية العلمية الاسلامية في الاردن حتى ١٩٦٦، ثم سافر الى انكلترا للدراسة في كلية ادموند، وبعدما انضم الى اكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة، وفيها انهى دراسته الثانوية.

عام ١٩٨٠ التحق بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في بريطانيا، وتخرج منها برتبة ملازم ثان عام ١٩٨١، وعين بعدها قائدا لمجموعة كشف في كتيبة بريطانية مدرعة في المانيا الغربية. وبدءا من تشرين الاول ١٩٨٢ انضم الى جامعة اوكسفورد البريطانية لدراسة السياسة الدولية، وتخرج منها بعد سنة ليعود الى الاردن قائدا لسرية مدرعة.

التحق بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بجناح الطائرات العمودية في القوات المسلحة الاردنية، وكان برتبة نقيب ليعمل مدربا في الجناح. وفي غضون ذلك تدرب على قيادة طائرة "الكوبرا" العمودية المقاتلة. وبين آب ١٩٨٧ وايار ١٩٨٨ انضم الى مدرسة الدراسات الاجنبية في جامعة جورج تاون في واشنطن، وعاد الى المملكة عام ١٩٨٩ ليعين قائدا لاحدى سرايا الدبابات في لواء الحرس الملكي. وعام ١٩٩٠ حصل على دورة في القيادة والاركان من بريطانيا. وعين قائدا لكتيبة دبابات ثقيلة عام ١٩٩٢. ومنذ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٣ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٩٦ عمل قائدا للقوات الخاصة الملكية. وفي الثامن من ايار ١٩٩٨ حمل رتبة لواء وتولى قيادة العمليات الخاصة في الجيش الاردني.

ولدى انخراطه في الحياة العسكرية تولى مهمة "نيابة الملك" مرات عدة في غياب والده خارج المملكة. وهو يرأس الاتحاد الاردني لكرة القدم، واللجنة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة اقامتها في المملكة منتصف ١٩٩٩، كما يرأس لجنة لانتاج الافلام السياحية والاثرية في المملكة. ومن هواياته سباق السيارات والرياضة المائية.

ويقول عارفوه ان له نظرة خاصة الى الاردن اذ يدرك انه بلد لا يتمتع بثروات طبيعية وان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم وان الرهان الكبير على الاردنيين وذكائهم وايديهم العاملة التي تحتاج اليها المنطقة وخصوصا الخليج. وهو يهتم بمشاريع اقتصادية وسياحية يرى فيها طاقات واعدة للاردن.



الملك حسين يحمل حفيده الامير حسن وخلفه ابنه ولي العهد الامير عبد الله وزوجته الاميرة رانيا. (رويترز تيليفوتو)

محاولات اغتيال ومؤامرات

تعرض الملك حسين خلال فترة حكمه الطويلة لسلسلة محاولات اغتيال ومؤامرات وكان مصير جده الملك عبدالله الذي اغتيل امامه برصاص فلسطيني في ٢٠ تموز ١٩٥١ في ذاكرته دائما.

في حزيران وايلول ١٩٧٠ نجا من مكمنين استهدفا حياته نصبهما مسلحون فلسطينيون وبعد الهجوم الثاني، نفى الفلسطينيون مسؤوليتهم عن الحادث واعتبروا ان الهجومين "مجرد اختلاق لتبرير الاعتداء الاجرامي على شعبنا". وتلت ذلك المواجهات الدامية التي عرفت بـ"ايلول الاسود".

وفي تشرين الاول ١٩٧٤ احبطت محاولة اغتيال دبرتها حركة "فتح"، الفصيل الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، عندما اعتقلت الشرطة المغربية ١٥ من كوادر الحركة بتهمة التخطيط لاغتيال الملك حسين خلال قمة الرباط. واكد وجود ذلك المخطط لاحقا احد قادة "فتح" صلاح خلف (ابو اياد) في تشرين الثاني.

وقبل حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ اصطدم الاردن بعدوانية دول عربية ونسبت عمان الكثير من محاولات اغتيال قادتها الى اجهزة المخابرات السورية. فقد كانت دمشق تحاول دائما اعتراض تقدم الملك الشاب انذاك.

وهكذا تعرضت طائرة الملك حسين في ١١ تشرين الثاني ١٩٥٨ لتهديد خطير في الاجواء السورية واخذ العاهل الاردني مقود الطائرة ليتفادى مطاردتين سوريتين كانتا تلاحقانها.

وفي ٢٩ آب ١٩٦٠ سقط رئيس الوزراء الاردني هزاع المجالي وعشرة آخرون من المسؤولين الكبار عندما انفجرت عبوة كانت موضوعة داخل مقر رئاسة الوزراء. وكان يفترض ان يكون الملك داخل المبنى. ولدى اعتقالهم كشف منفذو الاعتداء ان قائدهم كان وزير الداخلية السوري عبد الحميد سراج.

وفي الثمانينات تعرض الملك حسين لتهديدات بالقتل من مجموعة يهودية متطرفة غامضة ومنظمة سرية قريبة من ايران رأت فيه "عميلا لاسرائيل". وفي ١٩٨٣، نسب الملك حسين الى الزعيم الليبي معمر القذافي محاولة اغتيال كانت تستهدفه، وذلك استنادا الى اعترافات السفير الليبي في عمان الذي فر من بلاده.

واطلقت البحرية الاسرائيلية صواريخ في اتجاه يخت الملك حسين في ٢٧ نيسان ١٩٩٠ بينما كان يبحر في خليج العقبة. وكان ذلك ثاني حادث من نوعه خلال اشهر لكنه الاول الذي كان فيه الملك حسين على متن يخته لحظة اطلاق الصواريخ. ونفت اسرائيل ذلك الحادث، مشيرة الى ان الامر كان يتعلق بـ"دورية روتينية" و"تمرينات اطلاق النار" (...) ولم تكن في اي حال تستهدف يخت العاهل الاردني".

وفي حزيران ١٩٩٣ احبطت المخابرات الاردنية محاولة اغتيال خططت لها منظمة اسلامية متطرفة. ولدى محاكمتهم، نفى المتهمون الثمانية التهم المسندة اليهم، وصدرت عليهم احكام بالسجن فترات متفاوتة.

(و ص ف)

زوجات الملك



الزواج الاول ١٩٥٥ الملك حسين وابنة عمه الاميرة دينا. (ا ف ب تيليفوتو)



الزواج الثاني (١٩٦١). الملك حسين والبريطانية طوني غاردنر التي حملت لقب الاميرة منى. (النهار)



الزواج الثالث (١٩٧٧): الملك حسين والفلسطينية علياء طوقان التي قتلت في حادث مروحية عام ١٩٧٧. (النهار)



الزواج الرابع الاخير (١٩٧٨): الملك حسين والاميركية ليزا حلبي التي تحمل لقب الملكة نور. (ا ف ب تيليفوتو)

أولاد الملك



الملك حسين والى يمينه الملكة نور وحولهما جميع اولاده. (رويترز تيليفوتو)

اولاد الملك حسين ١١ بينهم خمسة ذكور وست اناث وله ابنة بالتبني.

من زوجته الاولى ابنة عمه دينا، انجب الاميرة عالية. وتبلغ اليوم من العمر ٤٠ عاما تهتم بالخيول وترأس جمعيات نسائية.

من زوجته الثانية البريطانية طوني غاردنر التي حملت لقب الاميرة منى انجب ولي عهده الامير عبدالله وعمره ٣٧ عاما. كما انجب الامير فيصل (٣٤ عاما) وهو ضابط في سلاح الجو، والاميرة عائشة (٣٠ عاما) وهي ضابط في الجيش واول مظلية اردنية، والاميرة زين (٢٨ عاما) وهي ناشطة في الوسط النسائي.

ومن زوجته الثالثة الفلسطينية علياء طوقان انجب الامير علي (٢٤ عاما) وهو قريب جدا من شقيقه ولي العهد ومنخرط مع الشركس وقد زار جبال القوقاز في تشرين الاول الماضي ويعتبر سببا في تقدم الشركس في الوظائف الحكومية، والاميرة هيا (٢٢ عاما) بطلة الاردن في الفروسية.

ومن زوجته الاخيرة، ليزا حلبي المعروفة بالملكة نور انجب الامير حمزة (١٨ عاما) الذي يدرس حاليا في كلية ساند هيرست البريطانية، والامير هاشم (١٦ عاما) ولا يزال طالبا في بريطانيا، والاميرتين راية (١١ عاما) وايمان (٨ اعوام).

اما ابنته بالتبني فاسمها عبير.

٣,٣ مليارات دولار من الدول المانحة للفلسطينيين وعرفات كرر دعوة الأسرة الدولية الى دعم السلام


وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر مستقبلاً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بون أمس. (أب تيليفوتو)

قررت أمس الدول المانحة المساعدات للفلسطينيين في مدينة فرانكفورت الألمانية تخصيص ٧٧٠ مليون دولار لمشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة هذه السنة.

وأعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان الدول المانحة والمنظمات ستلتقي من الان فصاعداً سنوياً لاتخاذ قرار في شأن المبلغ الذي سيمنح في اطار المساعدة الكاملة البالغة ٣,٣ مليارات دولار مدى خمس سنوات. وتقرر هذا المبلغ في ٣٠ تشرين الثاني الماضي في واشنطن كدعم من المجموعة الدولية لانعاش الاراضي الفلسطينية اقتصاديا ودفع عملية السلام.

واتفق المانحون أيضاً في فرانكفورت مبدئيا على تدوير مبلغ مليار دولار لم يستخدم بموجب المساعدة المخصصة للسنوات الخمس المنصرمة.

وسيخصص ٤٩ في المئة من مبلغ الـ ٧٧٠ مليون دولار لمشاريع البنى التحتية الأساسية كالمياه والمجارير و٢٥ في المئة للبنى التحتية الاجتماعية كالمدارس والمستشفيات و١٧ في المئة لوسائل الانتاج من صناعة وزراعة وسياحة و٩ في المئة لمباقي المؤسسات.

وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن المؤتمر كان "ناجحا". وقال قبل ان يغادر فرانكفورت الى بون للقاء وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر: "في الامكان القول ان المؤتمر كان ناجحا (...) انني في غاية السرور". وكرر دعوة الاسرة الدولية الى دعم عملية السلام في الشرق الاوسط، مشيراً الى مسؤوليتها عن نجاحها.

وفي بون قال في مؤتمر صحافي مشترك مع فيشر: "انني اشكر المانيا على استضافتها مؤتمر الدول المانحة وعلى انقاذه والسماح بمواصلته على رغم محاولات الجانب الاسرائيلي لاحباطه". وأكد أن "عملية السلام في حاجة الى دعم من المجموعة الدولية لان هناك الكثير من المحاولات الرامية الى ابقاء الوضع على حاله في كل المجالات". وأضاف ان "اسرائيل تحاول فرض حواجز اقتصادية في الاراضي الفلسطينية. وفي كل يوم نخسر اكثر من عشرة ملايين دولار هناك لهذا السبب". وعبر عن اقتناعه بان "الاتحاد الاوروبي والمجموعة الدولية سيقومان بكل ما في وسعهما لحماية السلام وتخطي مصاعب" العملية.

وهو كان أبلغ الى المؤتمر ان "في استطاعتي ان اطمئنكم الى اننا نؤكد تعهداتنا احترام الاتفاقات الموقعة على رغم المصاعب التي نواجهها بسبب توقف المفاوضات وتأخير تطبيق الالتزامات".

ويذكر أن الوفد الإسرائيلي قاطع اجتماعات المؤتمر أمس احتجاجا على وضع القدس الشرقية. وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بياناً مساء الخميس جاء فيه ان وزير الخارجية ارييل شارون اتخذ هذا القرار بعدما عرض الوفد الفلسطيني مشروعا للتنمية الاقتصادية مع خريطة للقدس الشرقية كجزء من "فلسطين". وقال ان انسحاب الوفد الاسرائيلي كان ايضا بسبب محاولات الفلسطينيين اقناع الدول المانحة بممارسة ضغوط سياسية على الدولة العبرية من اجل تحقيق اهدافهم. واعتبر أن "تصرف الفلسطينيين في هذا المؤتمر يشكل خرقا فاضحا للاتفاقات الموقعة بين الطرفين".

(و ص ف، رويترز)

الكنيست أقرت موازنة ١٩٩٩ بعدما تنازل نتنياهو للمتشددين

اخيراً اقرت امس الكنيست الاسرائيلية مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٩ بعد تأجيل استمر اكثر من شهر بسبب خلافات سياسية.

ولم تقر غالبية النواب باب النفقات في المشروع وحجمها ٢١٥ مليار شيقل (٥٢,٧ مليار دولار) الا بعدما وافقت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون شيقل اضافية لتمويل مشاريع تطالب بها احزاب متشددة في الائتلاف. كذلك حصل المستوطنون، المستفيد الاكبر من الموازنة، على ١٥٠ مليون شيقل اضافية تعويضا جزئيا لتوقيع اتفاق واي بلانتايشن. وايد مشروع الموازنة ٤٨ نائبا في مقابل ٣٤ من اصل ١٢٠، ولم يشارك سائر النواب في التصويت. وطلب نتنياهو بصفة كونه وزيرا للمال هذه الزيادات على الموازنة لارضاء لوبي المستوطنين وحزب "اسرائيل بعليا" للناطقين الروسية، وستستخدم خصوصا لبناء مساكن ولتنفيذ مشاريع سياحية في مستوطنات الضفة الغربية وهضبة الجولان كما يطالب الحزب الوطني الديني "المفدال" الناطق باسم المستوطنين في الكنيست.

واشار الوزير المكلف الشؤون البرلمانية ميخائيل ايتان الى ان حزبي "شاس" واليهودية الموحدة للتوراة "يهودا هتوراه" المتشددين حصلا على زيادة للاعتمادات لنظامهما التربوي ومساكن طلاب الدين، بينما حصل حزب "اسرائيل بعليا" على مساعدة لاستئجار مساكن للمهاجرين الجدد.

ودافع نتنياهو عن زيادة النفقات قائلا: "من يتحدث عن سرقة المال العام ويتحدث عن تجاوز اطار الموازنة انما يتحدث عن نسبة الربع في المئة تقريبا من الموازنة، عن زيادة ضئيلة في المخصصات عن السنة السابقة".

وكان رئيس الوزراء انهمك في اليومين الاخيرين في مساومات شاقة مع احزاب الائتلاف التي طالبت بزيادة بعض المخصصات في مقابل تأييدها مشروع الموازنة.

وتهدف موازنة ١٩٩٩ الى خفض العجز الى اثنين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في مقابل ٢,٤ في ١٩٩٨. وقال مسؤولون في الخزانة الاسرائيلية ان الاحتياط النقدي في البلاد يزيد عن اربعة مليارات شيقل، غير ان معظمه خصص فعلا للتسلح واغراض اخرى. كذلك ينبغي ان تخصص الخزانة نحو ٥٠٠ مليون شيقل اخرى لتغطية نفقات الانتخابات العامة في ١٧ ايار.

تفوق باراك

واظهر استطلاع للرأي نشر امس ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك يتقدم بضع نقاط منافسه نتنياهو قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات. واعرب ٤٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة "غالوب" لحساب صحيفة "معاريف"، عن تأييدهم لباراك في مقابل ٤٣ في المئة لنتنياهو. وجاء في الاستطلاع ان المرشح الثالث وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي سينال ٥٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩ في المئة شرط انتقال موردخاي الى الدورة الثانية من الانتخابات.

لكن الاستطلاعات الاخيرة اكدت ضعف فرص وزير الدفاع السابق في بلوغ الدورة الثانية نظرا الى تقدم باراك اياه في الدورة الاولى.

(رويترز، و ص ف)

اسرائيل تعارض مؤتمراً عن اتفاق جنيف الرابع

الشرطة الفلسطينية منعت تظاهرة لـ"حماس"

مسلحون فلسطينيون من حركة "فتح" يطلقون النار في الهواء خلال تظاهرة في مدينة رفح المطالبة باعدام قتلة ضابط في الامن الوقائي الفلسطيني. (أ ف ب تيليفوتو)

المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة يلقي كلمة امام الجلسة الاستثنائية للجمعية العمومية في نيويورك أمس. (رويترز تيليفوتو)

روى شهود عيان ان صدامات حصلت امس بين رجال شرطة فلسطينيين وناشطين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانوا يريدون تنظيم مسيرة في نابلس في الضفة الغربية.

وتجمع نحو الفي ناشط من "حماس" بعد صلاة الجمعة قرب مسجد الناصر في المدينة القديمة تعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن السلطة الفلسطينية في نابلس. وحاولت اعداد كبيرة من رجال الشرطة مستعينة بالهراوات تفريق المتظاهرين، فرد هؤلاء برشقهم بالحجار والزجاجات من غير ان يصاب احد، ثم تفرقوا لهطول المطر.

وتشهد نابلس منذ اسابيع توترا شديدا بين "حماس" والسلطة الفلسطينية نتيجة اعتقال ناشطين اسلاميين.

وفي الخليل تظاهر نحو الفي شخص استجابة لدعوة من "حماس" من غير ان تتدخل الشرطة.

ومعلوم أن السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات تعهدت بموجب مذكرة واي ريفر التي وقعتها مع اسرائيل في تشرين الاول الماضي، قمع نشاطات "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ "حماس" ومجموعات اخرى معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي.

وتوترت العلاقات بين السلطة الفلسطينية و"حماس" هذا الاسبوع بعد مقتل ضابط في جهاز الامن الوقائي على ايدي اسلاميين في قطاع غزة. وردت الشرطة الفلسطينية باعتقال العشرات من انصار "حماس" معلنة انها كشفت مؤامرة مولتها ايران لتنفيذ عمليات ضد مستوطنين اسرائيليين يقيمون في قطاع غزة.

اتفاق جنيف الرابع

من جهة اخرى، ابلغت اسرائيل الى الامم المتحدة ان طلبا فلسطينيا لعقد مؤتمر في شأن تطبيق اتفاق جنيف الرابع في الاراضي التي تحتلها الدولة العبرية، من شأنه ان يسجل سابقة يمكن ان تستخدم انتقائيا في صراعات اخرى.

وأدرجت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر، بندا رئيسيا في مشروع قرار عرض على الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي عاودت امس جلسة خاصة في موضوع المستوطنات. ويذكر ان اتفاق جنيف الرابع الذي وقع عام ١٩٤٩، يتضمن مادة تحظر بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وفي رسالة الى مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة، التي تحتفظ اسرائيل بعلاقات ديبلوماسية معها، قال المندوب الاسرائيلي لدى المنظمة الدولية السفير دوري غولد ان هذا الاتفاق وضع "بعد ويلات الحرب العالمية الثانية لحماية الاشخاص المدنيين زمن الحرب (...) اليوم يعيش اكثر من ٩٧ في المئة من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الولاية القضائية للسلطة الفلسطينية (...) من الواضح ان هذا مشروع سياسي وليس مسعى يهدف الى تحسين احوال الفلسطينيين (...) يجب ان يكون مفهوما انه منذ عام ١٩٤٩ لم يعقد الاطراف الموقعون (لاتفاق جنيف الرابع) قط مؤتمرا في ما يتعلق بأي صراع في العالم". ولاحظ ان المادة الاولى من الاتفاق لا تقدم اية وسائل لتنفيذها في حالات بعينها. وأكد انه في حين تحظى الحماية الانسانية باهتمام حيوي لدى اسرائيل والمجتمع الدولي "تنشىء هذه البادرة المعادية لاسرائيل الان آلية ستكون سابقة لتطبيق انتقائي مسيس لاتفاق جنيف في اي صراع". وحذر من انه نتيجة لهذا "قد تجد دول عدة اعضاء في الامم المتحدة نفسها عرضة لمثل هذه البادرات مستقبلا". ولفت الى ان مشروع القرار يقدم "بحجة سياسية هي ان اسرائيل اوقفت تنفيذ اتفاق واي ريفر (...) هذا زيف تام. اسرائيل مستعدة لتنفيذ اتفاق واي، لكنها تواجه عدم تقيد ماثلا من جانب السلطة الفلسطينية وخصوصا في ما يتعلق بالتزاماتها الامنية".

ومعلوم ان الجلسة الخاصة الطارئة للجمعية العمومية في موضوع المستوطنات الاسرائيلية عقدت اول مرة في نيسان ١٩٩٧، ثم تكررت ثلاث مرات آخرها في آذار ١٩٩٨.

(و ص ف، رويترز)

وفاة لطفي الخولي مناضل صار داعية لـ"التطبيع"

توفي امس في القاهرة عن سبعين عاما الكاتب والصحافي المصري أحمد لطفي الخولي الذي كان في نهاية حياته أحد أبرز دعاة السلام مع اسرائيل في مصر، بعدما بدأ حياته مناضلاً في صفوف اليسار.

ورأى الكاتب والمفكر محمود أمين العالم ان وفاة الخولي "تشكل خسارة كبيرة جداً لمصر، على رغم خلافنا معه في الفترة الاخيرة بسبب بيان كوبنهاغن" الذي يدعو الى تفعيل السلام العربي – الاسرائيلي، والذي وقعته مجموعة من المثقفين العرب والاسرائيليين مطلع ١٩٩٧.

وقال العالم ان الخولي الذي كان عضواً بارزاً في "حزب التجمع الوطني التقدمي حتى ١٩٩٧، هو "رفيق عمر ارتبط بالحركة الوطنية والتقدمية منذ الاربعينات، وكان من أبرز رموز هذه الحركة في الخمسينات والستينات، وعبر من خلال مقالاته السياسية والادبية عن رؤية سياسية وثقافية رفيعة". واضاف انه كان "شخصية مهيبة قوية متقفة، ووطنياً جاداً يحمل رؤية عقلانية، ومتقفا لعب دوراً فعالاً في الحركة الثقافية والسياسية". ولاحظ ان "خياره السياسي الاخير الذي لا يتفق مع تاريخه الطويل الوطني والعقلاني، اساء اليه بين اصدقائه وزملائه".

وكان القسم الاعظم من الكتاب والصحافيين المصريين المناهضين لـ"التطبيع" مع اسرائيل، حاربوا لطفي الخولي الذي اتهموه بترويج "المشروع الصهيوني في المنطقة". كما حاربوا "جمعية القاهرة للسلام" التي أسسها في اذار ١٩٩٨ والتي تدعو الى دفع عملية السلام العربية – الاسرائيلية على خلفية الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ولا سيما منها اتفاقا اوسلو ١٩٩٣.

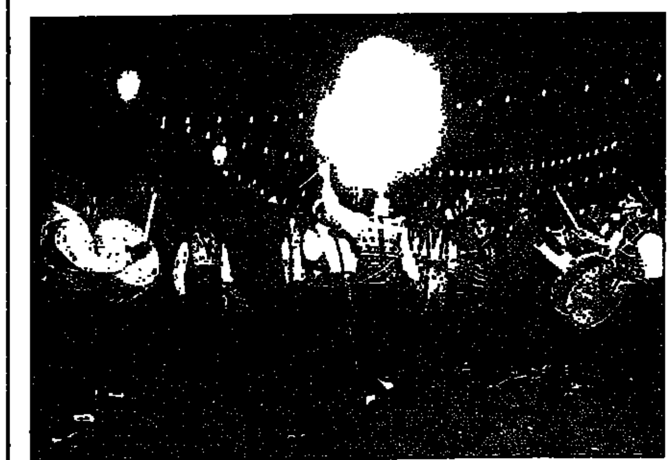
بدأ الخولي حياته العملية محاميا (١٩٤٩ – ١٩٦٥) قبل أن يتفرغ للعمل الصحافي والادبي ويصير رئيس تحرير مجلة "الطليعة" (١٩٦٥ – ١٩٧٧) التي تعتبر أبرز منبر ثقافي وسياسي يساري عربي في تلك الفترة. وانتخب امينا عاما لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في ١٩٨٨. وهو حائز جائزة الدولة التقديرية ١٩٩٢، وهي أعلى جائزة في مصر.

وللخولي مجموعات قصصية ومؤلفات مسرحية ونقدية أبرزها "قهوة الملوك" و"الارانب" و"حوار بين برتراند راسل وجان بول سارتر" و"يونيو الحقيقة والمستقبل".

وكان للطفي الخولي نشاط سياسي واسع في دعم الثورة الفلسطينية وكانت تربطه علاقات حميمة مع القادة الفلسطينيين وساهم في تأسيس عدد من المنظمات غير الحكومية في هذا المجال مثل "الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية" و"اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية".

(و ص ف)

السوريون يحتفلون


فرقة فولكلورية شعبية تشارك في احتفال في العاصمة السورية في اطار الاحتفالات اليومية التي ينظمها السوريون في المدن والقرى استعداداً للاستفتاء على تجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية خامسة والمقرر اجراؤه الاثنين ٨ شباط.

(اف ب تيليفوتو)

أسامة الباز في دمشق

القاهرة – و ص ف – توجه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز امس الى دمشق في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال قبل سفره للصحافيين انه سيلقي اليوم محاضرة في جامعة دمشق "تتناول العمل المصري – السوري المشترك عنصرا فاعلا في تحقيق التضامن العربي". ورفض القول ما اذا كان سيعقد لقاءات مع المسؤولين السوريين، كما رفض التعليق على التطورات الخاصة بصحة الملك حسين.

وفاة المسؤول العسكري الفلسطيني العقيد زياد الاطرش

القدس – وص ف – توفي امس العقيد زياد الاطرش (٥٤ عاما) احد المسؤولين العسكريين الفلسطينيين الكبار اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان الاطرش رئيس لجان الارتباط المشتركة المكلفة تنظيم الدوريات مع الجيش الاسرائيلي. كما كان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة "فتح". وقتل شقيقه احمد الاطرش عام ١٩٦٨ في عملية ضد اسرائيل.

وتوفي الاطرش في احد مستشفيات القدس الشرقية الذي نقل اليه بعد تلقيه علاجاً في الاردن.

رئيسة الوفد النيابي الفرنسي تقترح تطوير الافكار حيال العراق

باريس – من جورج ساسين:

صرحت روزلين باشلو رئيسة الوفد النيابي الفرنسي لـ"النهار" عقب مهمة استطلاعية في العراق انها "لمست لدى بغداد اهتماماً كبيراً بالافكار الفرنسية للخروج من الازمة على رغم وصفها بأنها غير كافية". واعلنت "نيتها تقديم اقتراحات محددة لتطوير عملية المراقبة المالية لئلا تؤثر على سيادة العراق وسأبحث في هذا الامر مع السلطات الفرنسية المعنية".

واشارت باشلو الى "ان المسؤولين العراقيين رحبوا بالخطة الفرنسية لرفع الحظر وابدال اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل "اونسكوم" ونظام المراقبة الطويل الامد الذي يطاول المستقبل ولا ينحصر فقط بنبش الماضي. ومع ان بغداد غير متحمسة لهذه الفكرة الا انها تقبل بها على مضض، خصوصاً ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وافق عليها خلال المناقشات في مجلس الامن".

وشددت على "ان الشفافية المالية وما تعنيه من مراقبة تثير القيادة العراقية لانها تظهر باعتبارها عملية وضع يد على العراق بطريقة عملية، وعليه انوي العمل جدياً مع المسؤولين العراقيين للبحث في هذا الامر ومناقشته مع السلطات الفرنسية المعنية". واضافت: "ما اركز عليه هو امران: الاول – لا يجوز ان يطبق مبدأ الشفافية المالية على الدولة العراقية مدة غير متناهية، بل يجب ان يكون محدوداً زمنياً. والامر الثاني هو اقرار مبدأ ديناميكي لتنفيذ مشروع اعادة اعمار وتنمية اقتصادية على غرار ما تم في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. طبعاً ان العراق يمتلك قدرات مالية كبيرة يستمدها من ثروته النفطية والغازية وامتلاكه مواد اولية كثيرة كالفوسفات على سبيل المثال. وهذا المشروع يجب وضعه بمشاركة العراقيين وجهات اخرى لأن علينا تلافي طرح مشاريع من وراء ظهر العراقيين ومن دون علمهم المسبق".

ويذكر ان باشلو رأست الوفد النيابي الفرنسي الذي يمثل كل احزاب الجمعية الوطنية والتقت المسؤولين العراقيين الكبار.

أول مهرجان انتخابي لآيت أحمد ومقاطعة سعيد سعدي تعزز فرصه

مؤيد لزعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد يرفع ملصقاً في مهرجان انتخابي أمس. (رويترز تيليفوتو)

شارك نحو عشرة الاف شخص امس في الجزائر العاصمة في اول مهرجان انتخابي ينظمه زعيم جبهة القوى الاشتراكية المعارضة حسين آيت احمد مرشح هذا الحزب للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان.

وقال آيت احمد الذي عينه حزبه امس في مؤتمر استثنائي مرشحا للانتخابات الرئاسية ان "اهم الاولويات" هو الان "وضع حد لهدر دماء الجزائريين المستمر منذ سبع سنوات"، داعيا الى "تركيز الحوار الانتخابي على هذه الازمة وكذلك على الظروف المعيشية التي يعانيها السكان". وابدى شكوكه في نيات الحكومة التي اكدت انها ستنظم ثاني عملية انتخابية تعددية "شفافة ونزيهة تماما".

ولفت الزعيم المعارض الذي عاد الثلثاء الى الجزائر بعد ثلاث سنوات من الاقامة الطوعية في المنفى، وهو من الزعماء القلائل للثورة الجزائرية الذين لا يزالون على قيد الحياة، الى ان ثمة من يعتقد "ان هناك مؤشرات كثيرة تشير الى ان قواعد اللعبة قد تكون مغشوشة سلفاً". وشدد على ان "مجتمعنا يرفض ان يوضع أمام الامر الواقع مجددا. ان الجزائريين يطالبون بتغيير الطريقة والشخصيات السياسية وبالتطرق الى المشاكل الحقيقية للبلاد". ولاحظ أمام تصفيق الحضور، وغالبيتهم قدمت من منطقة القبائل، ان "السياسة في بلادنا عبارة عن شكشوكة (وهي طبخة شعبية جزائرية فيها خليط من الخضر) ويطبق فيها قانون الغاب وفن الانتهازية. ينبغي وضع حد لكل ذلك وينبغي ان يحاسب المسؤولون على افعالهم. هذا لم يحصل قط".

ورأى محللون جزائريون ان فرص آيت احمد لخلافة الرئيس الحالي اليمين زروال تحسنت بعدما اعلن زعيم التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي الخميس انه سيقاطع الانتخابات بحجة عدم وجود ضمانات للشفافية. ويستمد كل من الزعيمين المعارضين تأييده من انصاره الذين يتحدثون البربرية وغالبيتهم في الجزائر العاصمة واقليمي تيزي اوزو وبجاية المجاورين.

ونال سعدي تسعة في المئة فقط من الاصوات في انتخابات عام ١٩٩٥ التي حصل فيها زروال على اكثر من ٦٠ في المئة. وقال احد المحللين ان "آيت احمد اكثر شعبية من سعدي ويرى كثيرون انه واحد من اقدم معارضي النظام وأقواهم".

(و ص ف ، رويترز)

وزير الطاقة الاميركي في الرياض

الرياض – و ص ف – وصل امس الى الرياض وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون في زيارة تستغرق بضعة ايام. واستقبله في المطار مسؤولون في وزارة النفط والمناجم السعودية منهم الامير عبدالله بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل الوزارة.

وقال مصدر في السفارة الاميركية ان ريتشاردسون سيجري محادثات مع وزير النفط السعودي علي بن ابرهيم النعيمي وان وفدا من مسؤولي شركات نفطية اميركية يرافقه.

وكان ريتشاردسون قال اخيرا ان زيارته السعودية هدفها "تنمية التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة والسعودية" في مجال الطاقة. واشار الى ان الحكومة الاميركية "مهتمة بانفتاح" السعوديين على "امكان اقامة شركات مشتركة "او "مشاريع استثمارية مشتركة وخصوصا في مجال الغاز".

اخبار عربية قصيرة

إجلاء مدرسين بريطانيين عن اليمن

صنعاء – و ص ف – صرح ناطق باسم السفارة البريطانية في صنعاء امس ان لندن سحبت نحو ٢٠ مدرسا بريطانيا من اليمن حيث بات خطف الغربيين على ايدي القبائل أمرا مألوفا.

وأجلت لندن مدرسي المعهد الثقافي البريطاني في الايام العشرة الاخيرة، بعدما نصحت رعاياها بتجنب السفر الى اليمن اذا "لم يكن ضروريا".

وقال الناطق ان "وجودهم في اليمن كان مخاطرة غير ضرورية، ولن يعودوا الى هناك قبل تحسن الاوضاع".

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اعلنت في ١٦ كانون الاول من العام الماضي ان "المصالح البريطانية في اليمن تواجه اخطارا متزايدة".

ويتزامن سحب المدرسين البريطانيين مع تصاعد التوتر في العلاقات بين لندن وصنعاء.

السودان يطلب تحقيقا دوليا في العبودية

جنيف – وص ف – صرحت الناطقة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" ماري هوزيه ان الحكومة السودانية دعت الصندوق للمرة الاولى للتحقيق في انباء تحدثت عن ممارسة العبودية في السودان.

وجاء اقتراح الحكومة السودانية التي دأبت على نفي وجود العبودية، ردا على نشر تقرير لمنظمة سويسرية غير حكومية أكدت شراء حرية آلاف من العبيد في جنوب السودان.

وقالت الناطقة باسم "اليونيسيف" ان الحكومة السودانية فتحت الباب امام الصندوق بطريقة "مشجعة، بسبب الاثر الذي تركه تقرير (الجمعية المسيحية للتضامن العالمي) لدى الرأي العام العالمي". واضافت ان السودان طلب من طريق لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني السوداني الاسبوع الماضي من "اليونيسيف" اعداد تقرير للتحقيق في اتهامات الجمعية. واكدت ان الصندوق يأمل في ان تقوم بالتحقيق ايضا منظمات اخرى، ولا سيما من المنظمات غير الحكومية السودانية والدولية.

شيراك يفتتح مفاوضات رامبوييه اليوم

بلغراد تحدد "الحكم الذاتي الموسع" سقفاً لتنازلاتها وتعرقل سفر ممثلي "جيش تحرير كوسوفو"

عشية مفاوضات السلام في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية التي يفتتحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم في قصر رامبوييه قرب باريس، رفضت بلغراد التفاوض مع "ارهابيين وقتلة"، في اشارة الى ممثلي "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا ليفيكا داسيتش ان الوفد اليوغوسلافي الى المفاوضات "لن يتفاوض مع قتلة او ارهابيين ولكن فقط مع ممثلي احزاب سياسية البانية"، مؤكداً ان "هذا موقف مبدئي سيحترمه وفدنا". واضاف ان بلغراد لن تقبل "ايا كانت الشروط او المبررات بحضور جنود اجانب على اراضيها".

وفي ما بدا انعكاساً لهذا الموقف، أعلن الرجل الثاني في بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الفرنسي غبريال كيلر ان تأخر سفر وفد الباني كوسوفو الى باريس سببه امتناع بلغراد عن تقديم ضمانات امنية كافية.

وهبطت طائرة نقل عسكرية فرنسية من "هركوليس سي ١٣٠" في مطار بريستينا لنقل المفاوضين الالبان الى رامبوييه. وافاد كيلر عندما وصل الى المطار لترتيب سفر الوفد المؤلف من ١٧ شخصاً بينهم خمسة من "جيش تحرير كوسوفو" ان السلطات الصربية لم تعط الضوء الاخضر لسفر هؤلاء من غير ان يعتريهم القلق. وقال ان "الاتصالات جارية على كل المستويات ولكن من الواضح ان بلغراد وحدها قادرة على اتخاذ القرار القاضي بسفر جميع اعضاء الوفد. سنقرر بأنفسنا مستوى الخطوات الامنية الضرورية لانها مسؤولية كبيرة. ينبغي ان يركب هؤلاء الطائرة ولا يعود تحديد افراد الوفد الالباني الى بلغراد".

واوضح عضو الوفد الالباني فيتون سلروي ان السلطات الصربية رفضت السماح لممثلي "جيش تحرير كوسوفو" بالانضمام الى الوفد لانهم لا يحملون اي وثائق وان سائر اعضاء الوفد اصروا على عدم السفر من دون زملائهم.

وكانت وزارة الاعلام الصربية اعلنت ان نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفتيش سيرأس وفداً من ١٣ عضواً الى المفاوضات بينهم مبعوث الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الخاص الى كوسوفو فلادان كوتليسيتش ونائب رئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية نيكولا سينوفيتش ونائب رئيس مجلس النواب الصربي فلاديمير ستامبوك ورئيس الحزب الاشتراكي في كوسوفو فويسلاف زيفكوفيتش. اما الاعضاء الثمانية الآخرون فيمثلون الاقليات غير الالبانية المقيمة في كوسوفو او احزاباً البانية مقربة من السلطات الصربية.

في بون، نقل التلفزيون الالماني "اي ار دي" عن وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنتنيتش ان بلاده "مستعدة للاعتراف بحكم ذاتي واسع" في اقليم كوسوفو و"ستحترم المبادئ الدولية ما يعني الاعتراف بالحدود الحالية في اوروبا وحقوق الاقليات". وقال: "نريد ان نتفاوض، لكننا نرفض الاعتراف بالامر الواقع". ورأى ان خطة مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة "غير ملائمة للصرب خصوصا" وعرضت على بلغراد "في اللحظة الاخيرة".

لكن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر شدد على ان اعلان المبادئ الذي أقرته مجموعة الاتصال "غير قابل للتفاوض ويشكل اساسا لحل سلمي (...) وينبغي على الطرفين عدم التشكيك في ان تصميم الدول الاعضاء في المجموعة لم يخفت".

قوة السلام

في بروكسيل، علم من مصادر في حلف شمال الاطلسي ان قوة السلام التي ستضمن تنفيذ اتفاق محتمل في رامبوييه ستضم نحو ٣٠ الف رجل بينهم ستة آلاف بريطاني وخمسة آلاف فرنسي وثلاثة آلاف الماني. ويمكن المشاركة الاميركية ان تصل الى ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ رجل. وقد تشارك ايضا روسيا ودول اخرى من اوروبا الشرقية مثل بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر. ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين التعليق على احتمال مشاركة بلاده عسكريا في قوة حفظ السلام.

ويفترض في يوغوسلافيا ان تقبل بوجود قوات اطلسية على اراضيها. لكن بلغراد رفضت حتى الآن فكرة نشر قوات اجنبية لتطبيق اتفاق السلام المحتمل.

وكرر رئيس اللجنة العسكرية في الحلف الجنرال كلاوس ناومان التهديد بتوجيه "ضربات الى اهداف عسكرية محددة" في يوغوسلافيا اذا اخفقت مفاوضات رامبوييه. وقال: "نحن مستعدون للقيام بعمل عسكري. كل الاستعدادات انتهت. الاهداف العسكرية محددة وقد اختيرت بطريقة تحد من الخسائر المدنية".

واعتبرت محكمة المانية في ردها طلبا للحصول على اللجوء ان الباني كوسوفو ليسوا، كمجموعة عرقية، موضع اضطهاد جماعي علم من الصرب، ووصفت مجزرة راتشاك التي قضى فيها ٤٥ البانيا بأنها "حادث معزول".

(أب، و ص ف، رويترز)

اعضاء في وفد الباني كوسوفو يغادرون مطار بريستينا بعدما منعت السلطات الصربية ممثلي "جيش تحرير كوسوفو" من السفر. (أ ف ب تيليفوتو)

يلتسين وافق على ميثاق سياسي يحدّ من صلاحياته في عزل الحكومة

كشف رئيس مكتب الرئيس الروسي نيكولاي بورديوجا ان الرئيس بوريس يلتسين وافق على مشروع اعتبر "قاعدة عمل" وأقره امس مجلس الامن الروسي، يمنع عزل رئيس الوزراء من دون موافقة مجلس دوما الدولة.

وقال بورديوجا الذي يتولى ايضا منصب امين سر مجلس الامن: "لقد حملت الرئيس على ان يقرأه بنفسه وأمر بأن يؤخذ هذا النص قاعدة عمل". وبعد الحصول على موافقة يلتسين، رفع النص الى مجلس الامن الذي أقره.

ويحد مشروع الميثاق السياسي هذا، الذي يتعين على الرئيس والحكومة ومجلس الدوما الموافقة عليه رسميا ليدخل حيز التنفيذ، من صلاحيات رئيس الدولة للمرة الاولى. وأوضح بورديوجا ان ادارة الكرملين أعدت المشروع ولم يستبعد ان يدخل النواب "تعديلات" عليه.

ويعتبر مجلس الامن الذي يضم عددا من الوزراء والمسؤولين في السلطة التنفيذية هيئة استشارية واسعة النفوذ تعنى بكل المسائل التي تخص الامن القومي من قريب او بعيد. وقد رفض يلتسين حتى الآن، على رغم مرضه وابتعاده في غالب الاحيان عن شؤون الدولة، الحد من صلاحياته الرئاسية، وهو كان عارض بشدة في نهاية كانون الثاني اقتراحا مماثلا قدمه رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف الذي اقترح هدنة سياسية بين الكرملين والحكومة ومجلس الدوما يتعهد بموجبها كل من الاطراف الثلاثة عدم حل الآخر او عزله او اقالته.

ويرى محللو الصحافة الروسية عموما ان بريماكوف يبحث عن وسيلة لتأمين استقرار منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقررة صيف ٢٠٠٠. ويؤكدون ان ضرورة التوصل الى اتفاق سياسي باتت ملحة نظرا الى صعوبة التكهن بطبائع يلتسين الذي عزل بفظاظة في الاشهر الاخيرة عددا من مساعديه بينهم رئيسان للوزراء.

وعلى رغم انه ينفي اي طموح رئاسي له، فان بريماكوف يبدو الاوفر حظا في استطلاعات الرأي حاليا.

(و ص ف)

مجلس الشيوخ لن يستدعي الشهود بعد انشقاق جمهوري كبير

للمرة الأولى منذ بدء محاكمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون التي قد تؤدي إلى عزله، انقسم الخميس الشيوخ الجمهوريون لدى التصويت على مذكرة تدعو المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي الى المثول أمام مجلس الشيوخ. فقد رفضت المذكرة بغالبية ٧٠ صوتا في مقابل ٣٠، وكان الرافضون ٢٥ جمهوريا و٤٥ ديموقراطياً.

وأعلن البيت الابيض على الفور ان كلينتون سجل نقطة لمصلحته واعتبر "الانشقاق" الجمهوري مؤشراً لما ستكون نتيجة التصويت على عزل الرئيس.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية جو لوكهارت أن على أعضاء مجلس الشيوخ إنهاء المحاكمة و"إقفال هذا الملف نهائياً". وأضاف أن "رفض مجلس الشيوخ مذكرة الادعاء لمثول الشهود شخصيا أمامه يثبت ان المجلس مستعد لانهاء هذه المحاكمة".

وقرر مجلس الشيوخ بغالبية ٦٢ صوتاً في مقابل ٣٨ قبول الشهادات المسجلة على أشرطة فيديو لليوينسكي وصديق كلينتون المحامي فيرنون جوردان وأحد مستشاريه سيدني بلومنتال من دون مثولهم شخصياً، وهو ما يتيح احترام الجدول الزمني للمحاكمة على ان تجرى عملية التصويت النهائية في ١٢ شباط الجاري. ورفض في المقابل طلب محامي كلينتون الاطلاع سلفاً على الشهادات المصورة بغالبية ٥٤ صوتا في مقابل ٤٦.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت: "ستنتهي المحاكمة الخميس المقبل أو الجمعة على أبعد تقدير إذا لم تطرأ احداث مفاجئة".

ورفض كلينتون دعوة بعض الشيوخ الجمهوريين إلى الادلاء بشهادته. وقال محاميه تشارلز روف: "ليس من الضروري ولا من اللائق ان يدلي الرئيس بشهادته (...) أن الوثائق التي في حوزة مجلس الشيوخ كافية للتوصل الى حكم عادل وسريع مع التقيد بالجدول الزمني المتفق عليه".

مشاعر مونيكا

ونشر الكونغرس أمس مقتطفات من الشهادة الجديدة التي أدلت بها ليوينسكي أمام فريق الادعاء الجمهوري الاثنين في أحد فنادق واشنطن، وقالت فيها إن مشاعرها حيال كلينتون "متضاربة". وذكرت أنها ليلة ١٧ كانون الأول ١٩٩٧ تلقت اتصالا من الرئيس أبلغ إليها فيه أنها قد تستدعى للشهادة في الدعوى التي أقامتها عليه بولا جونز، لكنها جزمت بأنه لم يطلب منها الإدلاء بشهادة كاذبة. وأكدت أنها لا تزال تقدر أداء كلينتون وما يقوم به من أجل الولايات المتحدة.

(و ص ف، أ ب)

في خطابه الأخير عن حال الأمة

مانديلا حدد الانتخابات بين ١٨ و٢٧ أيار وهاجم بعنف المنظمة الاسلامية

أعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في آخر خطاب يلقيه عن حال الامة امام مجلس النواب امس، ان الانتخابات العامة الثانية، منذ نهاية نظام التمييز العنصري، ستجرى في يوم واحد بين ١٨ ايار و٢٧ منه.

وذكر انه لا يستطيع دستورياً ان يعلن رسمياً موعد الانتخابات خلال الدورة الحالية لمجلس النواب. لكنه أضاف: "انني مع ذلك في وضع يمكنني من اعطاء مؤشرات، بعد استشارات واسعة، اننا نهدف الى اختيار يوم لانتخاباتنا الوطنية الثانية بين ١٨ ايار و٢٧ منه".

وتحدث مانديلا (٨٠ عاماً) الذي سيترك السلطة بعد هذه الانتخابات، عن الحصيلة الايجابية للحكم القائم منذ عام ١٩٩٤، مبدياً تفاؤله بمستقبل البلاد. إلا أنه أقر بعدم القيام بما يكفي لمحاربة الاجرام والفساد.

ووجه تحذيراً شديد اللهجة الى مرتكبي الاعتداءات الارهابية في منطقة الكاب، ملاحظاً ان هذه الاعتداءات "قد تكون بكل بساطة غطاء لثورة مضادة يقودها اليمين ضد جنوب افريقيا الجديدة".

وقال: "اريد ان اؤكد لسكان مدينة الكاب، اننا نعلم من هم هؤلاء الاشخاص، كما نعلم من الذي يدربهم ويدعمهم، واننا في صدد اعداد ملفات صلبة بتصميم كبير ستضمن لهم السجن مدة طويلة، طويلة جداً". واتهم الرئيس الافريقي الجنوبي منظمة الدفاع الذاتي الاسلامية "باغاد" (الشعب ضد الاجرام والمخدرات) من غير ان يسميها، قائلاً: "أولاً ما بدا في البداية مكافحة للاجرام، صار اليوم هجوماً عنيفاً وقاتلاً على المواطنين العاديين واجهزة حفظ الامن (...) ثانياً، ما وصف بانه عمل اخلاقي مستلهم من الله وموجه ضد القمع والاستغلال والامبريالية، اتخذ أشكال عمل ارهابي ينسف اسس حياة الكاب اليومية، ويزعزع حكومة ديموقراطية. وثالثاً ان ما ينفذ تحت غطاء عمل نضالي، يمكن ان يستخدم تماماً للتمويه على ثورة معاكسة يمينية ضد جنوب افريقيا الجديدة (...) ان هذه الحملة فاسدة حتى النخاع، ومستلهمة من الباطل ومحاولات تبريرها بالدين ما هي الا كفر".

وتعتقد الشرطة الافريقية الجنوبية التي اطلقت عملية لمكافحة الارهاب سمتها "الامل الطيب"، ان منظمة "باغاد" تقف وراء نحو ٨٠ هجوماً سجلت العام الماضي في منطقة الكاب. وارتكب أخطر هجوم في آب من العام الماضي في مطعم "بلانيت هوليوود" في حي واترفورد السياحي، وقتل فيه شخصان وأصيب ٢٥ آخرون.

وقبض هذا الاسبوع على ١١ من أعضاء "باغاد" لحيازتهم اسلحة وذخيرة، وهم ينتظرون ان يوجه اليهم الاتهام.

(و ص ف، رويترز)




رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لدى القائه خطابه امام مجلس النواب في مدينة الكاب أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

طهران ترفض التدخل الأجنبي في قضائها

البابا يستقبل خاتمي في آذار

أفادت مصادر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي سيزور ايطاليا في ١١ آذار.

وهذا اللقاء في حال حصوله سيكون الاول من نوعه لرئيس ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية وسقوط حكم الشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٧٩. وسبق للبابا ان استقبل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في ٢ شباط.

ومن المنتظر وصول الرئيس الايراني الى ايطاليا في ٨ آذار في زيارة تستغرق اربعة ايام، وهي ايضا الزيارة الاولى لخاتمي لبلد اوروبي.

من جهة اخرى، رفض رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي "ارسال اي بعثة تحقيق دولية" في الجرائم التي استهدفت رجال فكر ومعارضين في ايران. وقال: "يحظر دخول اي بعثة اجنبية لاجراء تحقيق في شأن الجرائم او المسائل القضائية الاخرى". وأكد في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان القضاء الايراني "مستقل ولا يقبل بالتدخل الاجنبي" في شؤونه. واضاف: "ثمة حوار حقيقي بين القضاء والشعب وليست لدينا اي مشكلة"، مشيرا "الى ان الجهاز القضائي "يرفض اي بعثة تحقيق او اعلام اجنبية".

وكانت منظمات دولية عدة والبرلمان الاوروبي طلبت اخيرا من المسؤولين الايرانيين تسهيل سفر بعثة اعلامية الى ايران للتحقيق في الجرائم الاخيرة التي ذهب ضحيتها رجال فكر ومعارضون في ايران خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

ويأتي هذا الطلب بعدما عثر على كاتبين ناشطين للدفاع عن حرية التعبير في ايران هما محمد مختاري ومحمد بوينده مخنوقين في ظروف غامضة، بينما قضى ثالث هو مجيد الشريف لاصابته بنوبة قلبية. كذلك قتل زعيم حزب الشعب الايراني المعارض داريوش فوروهار مع زوجته طعنا حتى الموت في منزلهما في طهران في ٢٢ تشرين الثاني. وعلى الاثر اعلنت وزارة الاستخبارات الايرانية اعتقال عدد غير محدد من العاملين فيها اتهموا بالتورط في هذه الجرائم وقدموا على انهم عناصر غير منضبطة "تصرفت بتأثير خارجي". وأثار هذا الاعلان جدلا واسعا في ايران.

(و ص ف، رويترز)

طائرة ربما كانت تنقل أوج آلان مُنعت من دخول الأجواء البلجيكية

أفادت وكالة الانباء البلجيكية امس، ان سلاح الجو البلجيكي أمر الاربعاء طائرتي "ف ١٦" بالتدخل لمنع طائرة سياحية آتية من هولندا تنقل على ما يبدو زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان، من دخول المجال الجوي البلجيكي.

ونقلت عن مصدر جدير بالثقة، ان الشخص الذي كان على متن الطائرة "غير مرغوب فيه". ونشرت صحيفة "ستاندارد" ان سلاح الجو تحرك "بناء على طلب وزارة الخارجية" التي كانت تريد تجنب "هبوط الطائرة في بلجيكا". ورفضت الوزارة التعليق على هذه المعلومات.

وقد اتجهت الطائرة وهي من طراز "بيبر بي اي ٤٢" قرابة الساعة ١٦,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٥,٤٥ بتوقيت غرينيتش) الى روتردام في هولندا بعد تدخل الطائرتين البلجيكيتين. ثم عادت الى بروكسيل مساء من دون ركاب.

وأوضح المصدر ان الطائرة كانت آتية من برينديزي في جنوب ايطاليا، قبل ان تبعد من المجال الجوي البلجيكي.

وكانت وزارة الخارجية البلجيكية أعلنت الثلثاء، ان بلجيكا "لن ترحب" بزعيم "حزب العمال الكردستاني"، اذا طلب حق اللجوء السياسي.

وأكد المصدر ان "عبدالله أوج آلان لم يطلب دخول الاراضي البلجيكية" بعدما استدعي السفير البلجيكي في انقرة الى وزارة الخارجية التركية.

وترى انقرة ان "البرلمان الكردي في المنفى" الذي تأسس في ١٢ نيسان ١٩٩٥ في لاهاي والذي يتخذ بروكسيل مقراً له تابع لـ"حزب العمال الكردستاني". ويبث الاكراد في انتظام برامج في اتجاه اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط، عبر مقر شبكة "ميد تي في" الخاصة قرب بروكسيل.

وكان أوج آلان غادر في ١٦ كانون الثاني الماضي، ايطاليا الى جهة مجهولة بعد رفض روما منحه حق اللجوء السياسي، ولا يزال يبحث عن بلد يقبل باستقباله.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

٥٠ طائرة هليكوبتر أميركية للجيش التركي

انقرة – و ص ف – وقعت الحكومة التركية عقداً مع شركة "سيكورسكي" الاميركية لشراء ٥٠ طائرة هليكوبتر عسكرية قيمتها ٥٦٠ مليون دولار.

وكشف مصدر حكومي أمس أن العقد وقع الأربعاء في انقرة في حضور مسؤولين عسكريين أتراك وممثلين للشركة وأنه يتناول ٥٠ طائرة هليكوبتر من طراز "يو اتش ٦٠ بلاك هوك" لنقل الجنود. وأضاف أن هذه الطائرات ستستخدم خصوصاً في جنوب شرق الاناضول الذي يشهد تمرداً مسلحا لـ "حزب العمال الكردستاني".

وكانت شركة "يوروكوبتر" الالمانية – الفرنسية اقترحت على الحكومة التركية بيعها طائرات هليكوبتر من طراز "كوغر"، لكن أنقرة لم تستدرج عروضاً ولم تأخذ في الاعتبار الاقتراح الاوروبي.

جيم اليوم في شمال قبرص

انقرة – و ص ف – يقوم وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم اليوم بزيارة عمل للقسم التركي في شمال قبرص تستغرق يوماً واحداً.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان جيم سيجري محادثات مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد، اعلن بعد توليه السلطة منتصف كانون الثاني انه يعتزم تعزيز العلاقات مع "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة. واكد دعم تركيا لاقتراح دنكطاش اقامة كونفيديرالية في الجزيرة لتسوية الازمة القبرصية.

تشيتشينيا: مسخادوف ألغى منصب نائبه

غروزني – رويترز، وص ف – ساد الهدوء شوارع العاصمة الشيشانية غروزني بعد ساعات من اصدار الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مرسوماً يقضي بالغاء منصب نائبه المتطرف فاخا ارسانوف.

وفي الاشهر الاخيرة انتقد ارسانوف بشدة مسخادوف الذي يعتبر "معتدلاً" وطالب بجعل تشيتشينيا دولة اسلامية. ونتيجة الضغوط التي مارستها المعارضة الداعية الى التشدد اعلن الرئيس الاربعاء تطبيق الشريعة الاسلامية على كل اراضي الجمهورية الروسية الانفصالية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم الرئاسة ان قرار الغاء منصب نائب الرئيس ناجم عن تطبيق الشريعة. واضاف ان مسخادوف اعتبر ان من الضروري الغاء احد منصبي السلطة التنفيذية.

وظهر نائب الرئيس المعزول عقب اعلان اقالته على شاشات التلفزيون ليقول انه سينشئ قوة عسكرية تضم ٣٠٠ رجل وصفها بانها ستكون "فرقة لحفظ السلام".

ويبدو ان هذه الخطوة ستزيد انقسامات زعماء الشيشان الذين يتقاسمون السلطة في الاقليم منذ سحبت موسكو قواتها منه عام ١٩٩٦ بعد قتال دام اكثر من ٢٠ شهراً.

أسمرة تنفي قصف أديغرات

نيروبي – وص ف – نفت امس حكومة اريتريا ان تكون مقاتلاتها قصفت مدينة اديغرات في شمال اثيوبيا كما اعلنت اديس ابابا.

وقالت وزارة الخارجية الاريترية في بيان ان "تأكيدات اثيوبيا هي محض افتراءات". واضافت ان اثيوبيا "تستعد لشن حرب على نطاق واسع على اريتريا واختلقت لهذا السبب في الاسبوع الجاري روايات واستفزازات عن هجوم اريتري". واعتبرت ان "اثيوبيا تريد انتهاك تعليق الهجمات الجوية" الذي اتفق عليه في اشراف الادارة الاميركية في ١٤ حزيران ١٩٩٨.

وكان بيان حكومي اثيوبي اكد امس ان مقاتلتين اريتريتين قصفتا مدينة اديغرات في شمال اثيوبيا الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ بالتوقيت المحلي، وان هذا الهجوم "هو انتهاك فاضح لتعليق القصف الجوي" الذي وافقت عليه اثيوبيا واريتريا.

وسبق لاديس ابابا ان اتهمت الخميس القوات الاريترية بقصف جبهة بادمي الواقعة في شمال غرب اثيوبيا مدة اربع ساعات.

تهديدات جديدة لرشدي في الهند

نيودلهي – و ص ف – حذر رجل الدين الاسلامي البارز في الهند سيد احمد بوخاري الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي من انه لن يسمح له بان تطأ قدماه ارض الهند وانه في حال وصوله "سيطارد بلا هوادة".

وقال بوخاري الذي يساعد امام المسجد الكبير في نيودلهي في خطبة الجمعة امام ثلاثة آلاف شخص: "ادعو الى التصدي لعودة سلمان رشدي الى الهند (...) لا يمكن اي مسلم ان يتسامح مع رجل تطاول على القرآن الكريم ومحمد رسول الله". واضاف ان "على المسلمين الهنود ان يكونوا مستعدين لكل تضحية (...) لن نسمح ان تطأ قدما هذا الرجل ارض الهند (...) سنطارد سلمان رشدي بلا هوادة اذا حل في الهند".

وكان رشدي حصل الاربعاء في لندن، وللمرة الاولى منذ عشر سنين، على تأشيرة لدخول الهند، مسقط رأسه، والتي كانت البادئة بمنع روايته "آيات شيطانية" المثيرة للجدل.

قضايا النهار

صلة وصل

المقعد الهاشمي في المنطقة

في كتابه "مهنتي ملك" يروي الملك حسين بن طلال اللحظات الصعبة التي عاشها عندما اغتيل جده في القدس وكان الى جانبه في اوائل الخمسينات.

ويروي في جملة ما يروي كيف شاهد "وجهاء وأعيانا" يهربون لحظة اطلاق الرصاص على جده عبدالله آخذا عليهم تخليهم عن الملك الصريع بينما كان يصطفيهم خلال حياته في محيطه القريب.

هذا النوع من المرارة الشخصية طبع دائما وبشكل حاد "اعترافات" الملك حسين الكبيرة، سواء جاءت في كتاب مذكرات او في رسائل يذيعها على الرأي العام في مناسبات معينة وآخرها الرسالة الشهيرة الى شقيقه الامير الحسن في تبرير القرار الذي اتخذه بجعل عبدالله وليا للعهد بدلا منه.

ولئن يكن حادث اغتيال جده الملك عبدالله بن الحسين، الحادث - المنعطف في بداية حياته قد اتى به ملكا في سن الـ١٨، فان انقلاب ١٤ تموز عام ١٩٥٨ في العراق ضد الفرع الهاشمي الاخر، فرع ورثة الملك فيصل بن الحسين، قد جعل العائلة الهاشمية في الاردن تعيش دائما في مناخ التعامل مع وضعها السياسي باعتباره معركة بقاء على قيد الحياة السياسية دفاعا عن آخر "مقعد هاشمي" في المنطقة من المقاعد الثلاثة التي تفرعت عن الحلف البريطاني مع الشريف حسين خلال الحرب العالمية الاولى... الحلف الذي ادى الى ثورة الشريف على الاتراك.

كان المقعد الاول الذي لم يدم سوى سنوات قليلة هو "مملكة الحجاز" وانتهى هذا المقعد بعد بضعة اشهر اثر تخلي الشريف حسين عن العرش لابنه علي، ثم استسلام الملك علي امام هجوم "سلطان نجد وملحقاتها" آنذاك عبد العزيز بن سعود الذي سيصبح بعد ضم الحجاز وعسير ونجران ملك المملكة العربية السعودية.

المقعد الثاني كان المقعد العراقي. يمر العاهل الاردني حسين بن طلال في مذكراته مرارا على الحدث العراقي، لا من زاوية الدخول في تفاصيله، بل من زاوية كيفية تلقيه في الاردن لآثاره السياسية والعائلية.

فقد كان طبيعيا ان يلجأ قسم كبير ممن بقي على قيد الحياة من العائلة الى ابناء العم في الاردن. فضلا طبعا عن عائلات بعض كبار رموز العهد الهاشمي الذين استطاعوا الافلات من السجن او القتل، وبينهم بعض أرحام رئيس الوزراء الشهير في العهد الهاشمي نوري السعيد الذي قضى بين ايدي جماعة هائجة من العامة في احد شوارع بغداد، فيما تعرض ابنه البكر صباح للموت لاحقا بالطريقة نفسها بعد بضع ساعات كما يكشف كتاب مذكرات ارملته المصرية الذي صدر قبل بضع سنوات من لندن.

في نمط تعبيره السياسي، يتزاوج لدى الملك حسين الشعور بالمرارة والشعور بالحصار. الحصار هنا يتماهى فيه شخصه مع الكيان الاردني ويصبحان شيئا واحدا. وهذا البعد الشخصي المأسوي هو الذي يميز الاحساس الهاشمي بالحصار الذي يتعرض له "الكيان الصغير" عن انماط التعبير عن الاحساس بالحصار لدى مسؤولين وطبقات سياسية في كيانات اخرى في المنطقة، صغيرة وكبيرة.

فظاهرة الاحساس بالحصار من الآخرين مألوفة في أنماط الحياة السياسية لعدد من الكيانات التي تأسست بعد الحرب العالمية الاولى. وهي مستمرة - كظاهرة - حتى اليوم في بلدان كالعراق وسوريا وحتى تركيا. فيما هي اليوم تعود الى التفاقم في روسيا ما بعد الحرب الباردة رغم الحجم الكبير للكيان الروسي.

ويروي الملك حسين، مثلا في احد لقاءاته بالصحافيين الغربيين، بعد انتهاء احداث "ايلول الاسود" عام ١٩٧٠ ببضع سنوات، كيف انه واجه مرة موقفا رفضت فيه كل الدول المحيطة عبور احدى الطائرات العسكرية الاردنية، الامر الذي اضطره الى الاتصال باصدقائه في الغرب لكي يتاح ايصالها الى عمان. ويروي كم تألم عندما وافقت اسرائيل، بعد ضغط غربي، على عبورها.

• • •

سلم الملك حسين في رحلته السريعة قبل الاخيرة "المقعد الهاشمي" في المنطقة الى نجله عبدالله.

وهو، اذ يسلم هذا "المقعد" بعدما عزز موقع الكيان الاردني في السنوات الاخيرة، خصوصا مع الاميركيين والاسرائيليين الذين كان الحاكم العربي الوحيد الذي توجه الى "رأيهم العام" لا الى حكومتهم فقط، بعد ابرام الصلح معهم. غير ان هذا التعزيز لم يعن ابدا ان الملك حسين قد سلم خليفته عبدالله وقد اصبح مطمئنا.

لم ينجز الملك حسين هذا الاطمئنان. والارجح ان قلقه على مصير الكيان لا يزال كبيرا خصوصا من الجهة الاسرائيلية. فالسمة الخاصة لحساباته، ليست كما في كيانات اخرى، كيفية الحفاظ على السلطة فقط، بل كيفية الحفاظ على الكيان معا. وهما اقنوما البقاء الهاشمي على قيد الحياة السياسية.

الارجح ان الملك حسين نجح في قطع اشواط كثيرة وكبيرة من حيث اعادة تجديد اهمية الدور الاردني لدى جيل جديد من القادة والسياسيين والديبلوماسيين في العالم الغربي، وخصوصا في الولايات المتحدة وبريطانيا.

فقبل ثلاثة عقود واكثر كان تخيل المنطقة من دون هاشميين، فأصبح احتمالا ممكنا امام حجم العواصف الثورية. لكن انجاز الملك حسين هو ان هذا التخيل الآن بات اكثر صعوبة وأقل واقعية بكثير مما تراءى للبعض سابقا.

بعد نحو ثمانين عاما على تأسيس كيانات المنطقة، ومنها كيان شرق الاردن، لم تترسخ خريطة سايكس - بيكو، وإن تكن قطعت اشواطا مهمة في تكريس شرعيتها.

وجزء مهم من هذه الشرعية اليوم، انها ككيانات افضل من بدائل... التفتت.

جهاد الزين

تحديات البلاط الملكي الاردني

فواز جرجس*

عند عودته (الاولى) الى مملكته بعد ستة اشهر من علاج مرض السرطان في الولايات المتحدة، أطلق الملك الاردني حسين العنان لعاصفة سياسية بعدما أقصى شقيقه الامير حسن عن ولاية العهد واستبدله بإبنه البكر عبدالله، ٣٧ عاماً. وسرعان ما دخل الاردنيون في حال صدمة، محاولين اكتشاف معاني قرار حسين المفاجئ ومضامينه. في الظاهر، جاءت تنحية حسين المفاجئة شقيقه حسن مسألة عائلية ملكية يهدف العاهل الاردني خلالها الى تنظيم شؤون عائلته. لكن نظرة دقيقة الى المجتمع والسياسة الاردنيين تظهر ان إقصاء حسن عن ولاية العهد، بعد ٣٤ عاماً من خدمته المخلصة كبديل من الملك والمؤتمن الاكبر على اسراره ستكون لها عواقب خطيرة على شرعية السلالة الحاكمة الهاشمية، وكذلك على الاستقرار الذي يميّز الملكية منذ زمن طويل.

ورغم ان تنحية الحسن دستورية، الا ان الطريقة التي نُفذت فيها أثارت الخلافات في صفوف الهاشميين وزعزعت تماسكهم. لم يناقش الملك قراره مع ولي العهد ولم يبلغه اياه مسبقاً. أبلغ الحسن اقصاءه بواسطة مبعوثين (نُقل أن ضابطين عسكريين سلّماه مرسوم الملك). وكان يمكن الملك بسهولة، بدلاً من إذلال الحسن وإقصائه علناً، ان يحجّمه بإجباره على تعيين عبدالله ولي العهد التالي. ولم يكن الحسن ليقاوم رغبة الحسين منه او يعارضها. ويتخوف الاردنيون، حتى اولئك الذين كانوا ينتقدون حسن، من ان يؤدي هذا الاذلال الى تقويض أسس الهاشميين الاجتماعية وعصبيتهم. فالحسن يحظى باحترام مجتمع الاعمال بسبب محاربته الفساد ودعمه الخصخصة واصلاح القطاع العام. والاردنيون المثقفون والمنتمون الى الطبقة الوسطى، الى جانب القوميين الاردنيين، يتعاطفون بدورهم مع الحسن. بالاضافة الى ذلك، يبدو ان المعارضة، المؤلفة في شكل رئيسي من المسلمين الاصوليين والقوميين الاردنيين، سوف تزداد جرأتها على الارجح في المطالبة باصلاحات جوهرية للنظام السياسي وفي رفضها تسوية العلاقات مع اسرائيل ومعارضتها السياسة الاميركية بإزاء العراق.

وعلى نقيض جيرانه العرب، نجا الاردن من صراع الخلافة الدموي الذي يعرض استقراره للخطر. عام ١٩٦٥، ولضمان الاستمرارية الدستورية في حال وفاته (نجا الملك من سلسلة من محاولات الاغتيال) عيّن الحسين شقيقه الحسن ولياً للعهد، رغم ان الدستور الاردني يشترط ان يرث الابن البكر للملك العرش. وكان الحسين ينوي تعديل الدستور بحسب ما تقضيه المصلحة الوطنية. انتصرت العقلانية على البيولوجيا.

خلال الاربعة والثلاثين عاماً الماضية، كان الحسين والحسن عنصرين ثابتين في السياسة الاردنية، يعززان صورة المملكة كملكية دستورية مستقرة. وقد تولى الحسن مراراً ادارة البلاد بكفاية بصفته وصياً على العرش في غياب الملك، خصوصاً خلال الاشهر الكثيرة التي كان يتلقى فيها الاخير العلاج من مرض السرطان في الولايات المتحدة عامي ١٩٩١ و١٩٩٨. وإن اسلوب الحسن في التعامل مع الحكومة وتدخله الشخصي في مسائل سياسية مفصّلة أكسباه عدداً كبيراً من الاعداء ونفور شخصيات سياسية وعسكرية نافذة تتمتع بثقة الحسين.

بعض رؤساء الحكومة السابقين ضاقوا ذرعاً بالطريقة التي كان الحسن يتعامل بها معهم واشتكوا علناً، والى الملك، من اسلوبه الذي تعوزه البراعة. لم يكن ضباط الجيش والامن من ذوي الرتب العالية يعيرون اهتماماً للحسن، الذي بادلهم بالمثل بإظهاره الاحتقار واللامبالاة بإزاء القوات العسكرية. أحد الاسباب التي ذكرها الملك والتي تبرر عدم رضاه عن ولي العهد هو أن الاخير "بالغ في التدخل" في ادارة الحكومة ولم "يعمل في الكواليس". وانتقد حسين شقيقه كذلك لتدخله في شؤون الجيش ووزارة الخارجية.

لكن قرار اقصاء حسن أكثر تعقيداً من ذلك. خلال الاعوام القليلة الاخيرة، كانت اجواء عمان السياسية مشحونة بقصص عن صراع حول الخلافة في السلالة الحاكمة الهاشمية. وكان الملك وملكته الحالية نور، وهي من اصل اميركي، يرغبان في ان ترجع سلسلة الخلافة الى ابنائهما. وأشيع في شكل خاص ان الملكة نور كانت تخطط لتنحية حسن واستبداله بإبنها البكر الامير حمزة، ١٨ عاماً. ورغم أن نور كانت تحب أن يعين حمزة ولياً للعهد، الا انها من دون شك راضية بقرار الملك ان يكون حمزة الوارث التالي للعرش بعد عبدالله. يبقى ان نرى هل سيكون ولي العهد الجديد اكثر قبولاً من الحسن للملكة نور وعائلتها.

في رسالة قاسية كتبها الى حسن ونشرتها الصحف كشف الحسين ان الشقيقين كانا على "خلاف" حول من سيكون الوارث التالي للعرش، بما ان الحسين تلقى علاجا للسرطان للمرة الاولى عام ١٩٩١. وبحسب الملك، كان الحسين اوضح لشقيقه انه يريد ان يعين واحداً من ابنائه خليفة للأمير حسن: "لقد اختلفنا، ولا نزال مختلفين حول موضوع الخلافة، ومن سيرث العرش بعدك. وكنت معارضا تماما لمناقشة هذا الامر قبل توليك الحكم واتخاذك القرار حول من سيخلفك".

مهما كانت اسباب تنحية حسن، يبدو ان الطريقة شكت من عيوب كثيرة. والنتيجة هي وجود فراغ قيادي في الاردن. فعبدالله يفتقر الى خبرة عمه الواسعة في مجال العلاقات الخارجية والاقتصادية، ورغم ان عبدالله محبوب في الأوساط العسكرية، بحكم انه كان قائداً للقوات الخاصة في البلاد، الا انه غير مجرب ولا يزال مجهولا الى حد بعيد خارج الاوساط العسكرية.

هل سيكون الوارث الجديد قادراً على معالجة مشكلات الاردن الاقتصادية البنيوية؟ (لا تزال نسبة البطالة مرتفعة، واكثر من ٢٠ في المئة من الشعب الاردني يعيشون في مستوى اقل من مستوى الفقر الرسمي). كيف سيتعامل عبدالله مع تزايد حدة المعارضة للسلام مع اسرائيل في الاردن، وهل هو قادر على الحؤول دون انهيار عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي تواجه طريقا مسدودا؟ رغم ان الحسن كان يفضل ايقاعا اقل سرعة لمسألة تسوية العلاقات مع اسرائيل بهدف استرضاء الرأي العام، الا ان موقفه من اسرائيل وعملية السلام مشابه لموقف الحسين.

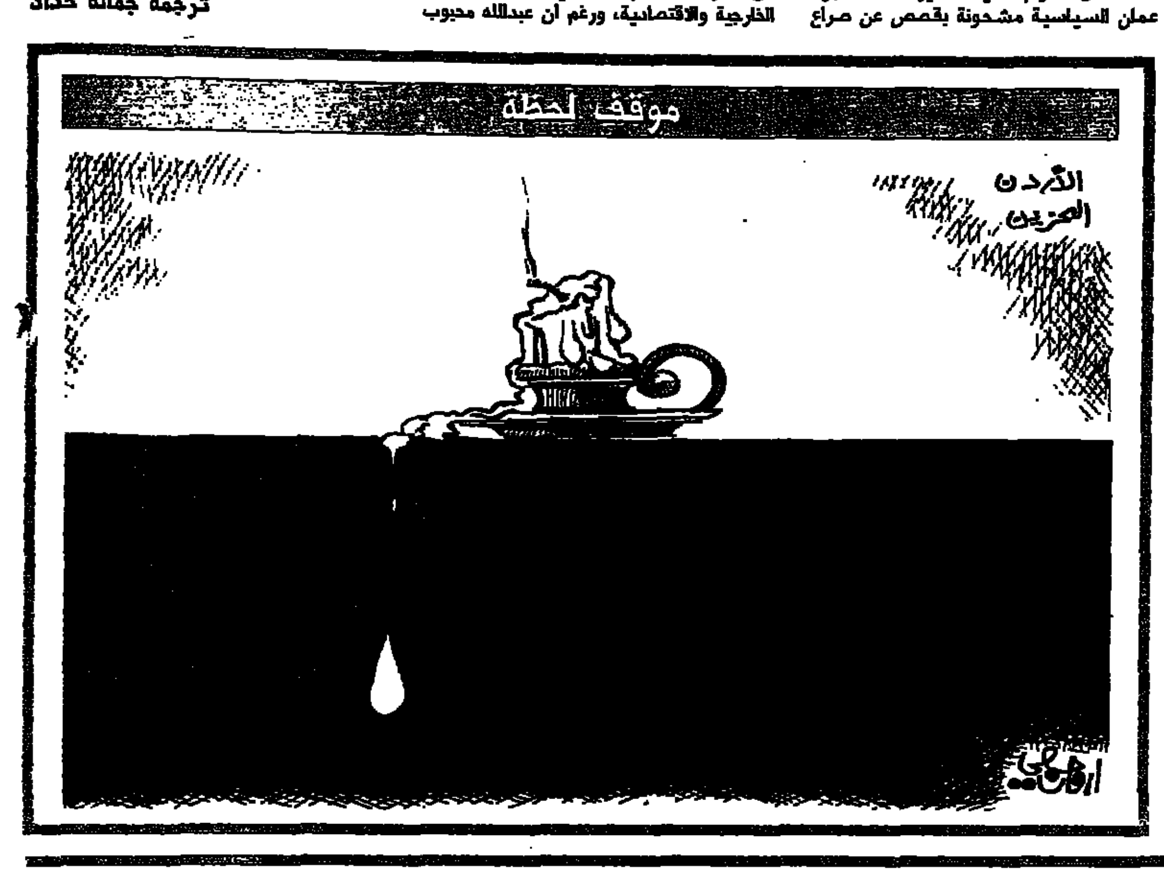
ان مواجهة عبدالله لهذه التحديات ستكون موضع مراقبة دقيقة من جانب جيرانه الكبار. فالاردن، الذي يتمتع بموقع استراتيجي بين اسرائيل وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية، لا يستطيع ان يتحمل كلفة التورط في صراع اخوي خشية أن يمنح جيرانه حجة للتدخل في شؤونه الداخلية. اذا فعل الهاشميون ذلك، سيرتكبون انتحارا سياسيا جماعياً.

ترجمة جمانة حداد

---

* استاذ كرسي في جامعة سارة لورنس في نيويورك

موقف لحظة



الصراع البريطاني - الاميركي على النفط السعودي في الثلاثينات [٣]

الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز

الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة وكيل وزارة النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز حول مفاوضات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مع الامتيازات النفطية في المملكة العربية السعودية في الثلاثينات:

اكتشاف الزيت بكميات تجارية

ان الحدث الكبير الذي ظهر فيما بعد هو اكتشاف الزيت بكميات تجارية في البئر رقم ٧ في حقل الدمام وكان ذلك بتاريخ ٢٢ شعبان ١٣٥٧ هـ الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٣٨م وذلك بعد مرور خمس سنوات على تاريخ منح الامتياز. وكان سبب التأخير في اكتشاف الزيت فنياً، فقد بدأ الحفر عن النفط في ٣٠ نيسان ١٩٣٥ م ولكن بعمق ٣٢٠٠ قدم هو العمق نفسه لآبار البحرين، وبعد ان حفرت ستة آبار بهذا العمق لم يظهر فيها الزيت بكميات تجارية عمدت الشركة الى زيادة العمق في البئر ٧ في بادئ الامر الى ٣٦٠٠ قدم في تشرين الاول ١٩٣٧م ولم يظهر فيه النفط اثر جدال بين ادارة الشركة في سان فرنسيسكو والادارة المعتمدة في الظهران تمت استشارة كبير المهندسين الجيولوجيين السيد ماكس ستاينيكي فافاد بوجوب الحفر الى عمق اكبر في طبقة جيولوجية سموها الطبقة العربية، فتم الحفر الى عمق ٤٥٨٤ قدماً فظهر الزيت بكميات وفيرة مقدارها ٩٠٠ طن في اليوم. وكان ذلك بتاريخ ١٢ آذار ١٩٣٨ م الامر الذي مهد لاعلان اكتشاف الزيت في شكل رسمي بعد ثبوته وبحفر آبار اضافية امكن الشركة ان تزيد انتاجها لما يزيد عن ٢٠٠٠ طن يومياً ولقد تم تعريف اكتشاف الزيت بكميات تجارية بأنه ذلك الانتاج من بئر او آبار عدة بحجم ٢٠٠٠ طن يومياً لمدة ٣٠ يوماً متوالية، وفي اعقاب هذا الحدث اتفقت الحكومة والشركة على ما سمي آنذاك باتفاق الامتياز الملحق، وقد تم فيه قيام الشركة بدفع مئة واربعين الف جنيه انكليزي ذهباً عند توقيع العقد وهي تزيد عن المبلغ المنصوص عليه في الاتفاق الاصلي وهو ١٠٠،٠٠٠ جنيه ذهباً على مدى سنتين. وكانت الزيادة أيضاً مقابل قيام المملكة بمنح امتياز اضافي تتسع فيه رقعة الامتياز الاصلي حتى حدود الدهناء غرباً ويضم أيضاً المنطقة المحايدة السعودية - الكويتية كما زادت الشركة مبلغ الايجار السنوي من خمسة آلاف جنيه ذهباً الى ٢٠،٠٠٠ جنيه ذهبا، وقد وقعت هذا الاتفاق بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٨ هـ الموافق ٣١ ايار ١٩٣٩م، وهذه الشروط انما تعكس التحسن في القوة التفاوضية للمملكة آنذاك بعد اكتشاف الزيت بكميات تجارية.

والآن وقد عرف تماماً ان الزيت موجود بكميات وفيرة في باطن الارض اصبحت المملكة قادرة على تحسين شروط الامتياز بتوجيهات الملك عبد العزيز. فعلى سبيل المثال بلغ انتاج المملكة خلال السبعة شهور اللاحقة لتوقيع الاتفاق الالحاقي نحو ٦٥،٦١٩ طناً ثم اخذ يزداد في شكل كبير سنة بعد اخرى وعلى رغم العوائق التي فرضتها الحرب العالمية الثانية على التجارة العالمية فقد بلغ الانتاج في ١٩٤٥ وهو آخر اعوام الحرب نحو ٢،٨٢٥،٩٩٠ طناً او ما يعادل ٥٩،٠٠٠ برميل يومياً. وبعد ان رضعت الحرب اوزارها ارتفع انتاج المملكة في شكل كبير مصداقاً لتوقعات الملك عبد العزيز عندما قرر اعطاء الامتياز لشركة جديدة في المنطقة قادرة على منافسة الشركات في ايران والعراق فبلغ عام ١٩٥٠ م نحو ٢٦،٢ مليون طن او ما يعادل ٥٤٧،٠٠٠ برميل في اليوم، وخلال الفترة بين ١٩٣٨ و١٩٥٠ م قامت الشركة باكتشاف عدد من الحقول العملاقة وهي ابو حدرية (١٣٥٨ هـ) (١٩٤٠م) وابقيق (١٣٥٨ هـ) (١٩٤٠م) والقطيف (١٣٦٤هـ) (١٩٤٥م) والعوار (١٣٦٧ هـ) (١٩٤٨م) والفاضلي (١٣٦٨هـ) (١٩٤٩م) ونتيجة لارتفاع الانتاج والتصدير ارتفع دخل المملكة من النفط والذي كانت تحصل عليه كريع بمعدل ٤ شلنات ذهباً للطن من ١٦٦،٨٩٠ دولار عام ١٩٣٩ الى ٦٦ مليون دولار عام ١٩٤٩ م أما الدخل عام ١٩٥٠ م وما بعد فله قصة أخرى.

ونتيجة لهذه الاكتشافات الكبرى في الحقول النفطية فقد تزايد حجم احتياط النفط الموجود في باطن الارض، وقام احد علماء الجيولوجيا في الولايات المتحدة المعروف باسم دي جوليير بتقدير احتياط المملكة عام ١٩٤٣ م فقدر حجم الاحتياطي الثابت وجوده بنحو ٢ مليار برميل اما الاحتياط المحتمل فقدره بنحو ٥ مليار برميل. كما قدر حجم الاحتياطي الممكن وجوده بنحو ٢٠ مليار برميل. ولكي تتمكن الشركة من الوفاء بالتزاماتها بتزويد المملكة بما تحتاجه من كميات من الغازولين والكيروسين لمقابلة احتياجاتها المحلية بموجب الاتفاق فقد عمدت الى انشاء وحدة تكرير في اول عام ١٩٤١ م طاقتها ٣٠٠٠ برميل يومياً بمدينة رأس تنورة، وقد تقرر بناء وحدات اضافية بطاقة ٥٠٠٠٠ برميل خلال عام ١٩٤٥م.

اتفاق المنطقة المغمورة

واثر هذه الاكتشافات النفطية الضخمة تأكد الملك عبد العزيز من ضخامة مصادر المملكة النفطية بالمقارنة مع المصادر المتوافرة بالدول الاخرى الامر الذي عزز لدى الملك عبد العزيز الاقتناع بوجوب تحسين شروط استغلال هذا الزيت لمصلحة المملكة. اما تأثير هذه الاكتشافات الكبيرة على شركة الزيت فقد ظهر على شكل تحفيزها لتوسيع رقعة امتيازها مرة اخرى بغية تحقيق المزيد من الاكتشافات، وقد اعطت تلك الاكتشافات الدليل على توسيع قاعدة الاحتياطي لمالكي "ارامكو" الامر الذي يعزز اهمية المملكة العربية السعودية كمصدر رئيسي لامدادات النفط العالمية في المستقبل فطلبت من المملكة اعطاءها امتيازاً يشمل حقوق المملكة في المنطقة البحرية الموازية لساحل المملكة الشرقي في الخليج العربي. وقد وافق الملك عبد العزيز على اضافة حق المملكة في المنطقة المغمورة الى امتياز "ارامكو" الاصلي لمدة الامتياز الاصلية نفسها ولكن بشروط جديدة تعكس تحسن الموقف التفاوضي للمملكة، وتم توقيع اتفاق بهذا الخصوص بتاريخ ١٣٦٧/١٢/٧ هـ الموافق ١٩٤٨/١٠/١٠ م، ومن ضمن تلك الشروط ان يكون الريع المدفوع للدولة اكثر من الريع المدفوع مقابل الانتاج في المنطقة اليابسة بمقدار ٥ سنتات اميركية عن كل برميل. وكان الريع الاصلي وقدره ٤ شلنات ذهبا للطن يعادل نحو ٢٢ سنتاً للبرميل، فاصبح الآن ٢٧ سنتاً للبرميل بموجب هذا الاتفاق، وقد اشترطت الدولة ايضاً ان يكون الحد الادنى للريع المدفوع سنوياً هو ٢ مليون دولار تدفع مقدماً في اول كل سنة حيلادية ابتداءً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق على ان تضمن الشركة دفع ذلك الحد الادنى لمدة ٤ سنوات وان تخلت عن رقعة ذلك الامتياز، وقد اشترطت الحكومة على الشركة مباشرة الحفر والاستكشاف في هذه المنطقة بكل جد ونشاط واستخدام افضل الطرق التقنية المعمول بها دوليا في ذلك المجال، وقد تخلت الشركة بموجب هذا الاتفاق عن امتيازها في المنطقة المحايدة السعودية - الكويتية الممنوح لها سابقاً.

امتياز المنطقة المحايدة وشركة "غيتي"

لقد فضلت "ارامكو" الحصول على امتياز اضافي بالمنطقة المغمورة السعودية وتخلت مقابل ذلك عن امتيازها في الحق السعودي من المنطقة المحايدة السعودية - الكويتية وبعد تاريخ التخلي وهو ١٣٦٧/١٢/٧ هـ (١٩٤٨/١٠/١٠م) أصبحت المنطقة المحايدة منطقة مفتوحة مما يتيح المجال لاعطاء امتياز جديد لاستغلالها نفطياً الى شركات نفط أخرى. وقد اعطى ذلك التخلي مؤشراً لشركات الزيت الكبرى والتي كانت شركات أرامكو المالكة الاربع من ضمنها ان احتمالات الزيت بالمنطقة ضعيفة، فلم تقدم الشركات الكبرى على الحصول على امتيازات نفطية فيها نظراً الى ذلك. اما بالنسبة الى الملك عبد العزيز طيب الله ثراه فان ذلك المؤشر اعطاه انطباعاً مضاداً اذ انه ان لم تكن الشركات الكبرى راغبة بذلك الامتياز فهناك شركات النفط المستقلة، فان كانت الشركات الكبرى لديها ما يكفيها من احتياطات النفط فان الشركات المستقلة بحاجة الى المزيد منه تحقيقاً لطموحاتها بالتوسع. وكانت ثلاث شركات اميركية مستقلة ومتوسطة الحجم هي "فيليبس" (Philipps) و"آشلاند" (Ashland) و"سينكلير" (Sinclair) قد بينما اتحاداً (Consortium) أطلق عليه اسم "امينويل" (Aminoil) حصلت من امير الكويت في العام السابق لتنازل "ارامكو" اي ١٩٤٧ م (١٣٦٦ هـ) على امتياز لاستغلال حق الكويت في نفط المنطقة المحايدة، وفي عام ١٩٤٩ م (١٣٦٨ هـ) تقدم السيد بول غيتي صاحب احدى شركات النفطية الاميركية المستقلة المسماة "باسيفيك وسترن اويل كوربوريشن" (Pacific Western Oil Corporation) الى الملك عبد العزيز بطلب للحصول على امتياز نفطي في حق المملكة العربية السعودية وهو النصف المشاع بالمنطقة المحايدة، وكان مندوبه الى المملكة المهندس الجيولوجي في شركته الاميركية السيد بول والتن (Paul Walton) والذي سمح له بزيارة المنطقة المحايدة ودراسة تكوينها الجيولوجي مبدئياً بواسطة الطائرة. وقد افاد السيد والتن بان التكوين ينبئ بامكان وجود حقول نفطية بتلك المنطقة ولم تكن الحكومة السعودية غافلة عن تلك المعلومات. وقد وافق الملك عبد العزيز على منح شركة "غيتي" امتيازاً نفطياً في حقه المشاع من تلك المنطقة ولكن بشروط تحقق للمملكة اكبر مردود يعكس القيمة الاقتصادية للثروة النفطية الكبيرة المخزونة في باطن الارض، وقد فوض الملك عبد العزيز معالي وزير ماليته آنذاك عبد الله السليمان الحمدان بان يتفاوض مع مندوب الشركة حول الامتياز ولكن بشروط حددها الملك عبد العزيز وأهمها: ان تدفع الشركة للحكومة عند توقيع الاتفاق مبلغ ٩،٥ مليون دولار كعلاوة، وان يكون الحد الادنى للريع المدفوع سنوياً مقابل الانتاج هو مليون دولار سنوياً، وقد طالب الملك عبد العزيز بان يكون الريع المدفوع من الشركة اعلى في شكل ملموس من الريع الذي كانت تدفعه "ارامكو" وغيرها من شركات الزيت في المنطقة بما فيها شركة "امينويل" التي منحت امتيازاً عن الحصة الكويتية في المنطقة المحايدة قبل نحو سنة. ودفعت الى حكومة الكويت علاوة مقدارها ٧،٥ ملايين دولار، كما وافقت على دفع ريع قدره ٣٤ سنتاً اميركياً عن كل طن من النفط وكانت الشركات في العراق وايران تدفع للحكومتين الايرانية والعراقية ريعاً قدره ١٦،٥ سنتاً عن كل برميل منتج بينما كانت "شركة نفط الكويت" تدفع للحكومة الكويتية ريعاً قدره ١٥ سنتاً للبرميل وكانت شركة "ارامكو" تدفع نحو ٢٢ سنتاً للطن كريع، وبازاء ذلك طلبت المملكة من شركة غيتي دفع ريع مقداره ٥٥ سنتاً للبرميل وهو أعلى ريع تدفعه اي شركة لاي دولة في المنطقة. وقد وافقت الشركة على الشروط التي حددها الملك عبد العزيز فقام بتفويض معالي وزير المالية عبد الله السليمان الحمدان بالتوقيع على الاتفاق بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٨ هـ الموافق ٢٠ شباط ١٩٤٩م، وقد وافقت الشركة أيضاً على ان تدفع للحكومة ٢٥ في المئة من صافي ارباحها بعد ان تسترد الشركة جميع مصاريفها بما في ذلك المصاريف الرأسمالية. كما تعهدت الشركة بانشاء مصفاة لتكرير الزيت بطاقة ١٢،٠٠٠ برميل يومياً عندما يصل انتاجها الى ٧٥،٠٠٠ برميل يومياً لمدة ٩٠ يوماً، كما تعهدت ان تسلم الحكومة من تلك المصفاة بعد انشائها ما مقداره ١٠٠،٠٠٠ غالون من الغازولين و٥٠،٠٠٠ غالون كيروسين من دون مقابل. وقد تعهدت الشركة باستخدام العرب السعوديين في اعمالها بالاضافة الى الموظفين الاجانب، وبتقديم الخدمات الطبية والتعليمية لموظفيها وتدريبهم على اعمال الشركة الفنية واعطائهم منحاً دراسية. وقد نص الاتفاق على ان مدة الامتياز هي ستون عاماً ميلادياً. وبعد اخذ الامتياز بدأت الشركة بالاتفاق مع شركة "امينويل" حول اعمال الحفر والتنقيب واتفقت الشركتان مبلغ ٣٠ مليون دولار على آبار جافة عدة ثم اكتشف النفط أخيراً في شهر آذار ١٩٥٣ م وقد بدأت الشركة الانتاج عام ١٩٥٤ م ثم بالتصدير عام ١٩٥٥ م وبرغم تعهد الشركة بانشاء مصفاة طاقتها ١٢٠٠٠ برميل الا انها انشأت تلك المصفاة بطاقة اكبر من ذلك وهي ٣٦٠٠٠ برميل يومياً، وقد بلغ انتاج الشركة عن الحصة السعودية عام ١٩٥٤ نحو ٢،٩٨٣،٠٥٢ برميلاً استحقت الدولة ريعاً عنها مقداره ١،٦٤٠،٦٧٩ دولاراً وهو اكثر من الحد الادنى للريع الذي نص الاتفاق عليه. وفي شهر آذار ١٩٧٥ م بلغ مجموع انتاج الشركة منذ بداية الانتاج عن الحصة السعودية نحو ٥٠٠ مليون برميل وقد راوح معدل انتاجها في السنوات اللاحقة بين ٢٩،٥ مليون برميل سنوياً الى ٣٢ مليون برميل سنوياً اي ما بين ٨٠،٠٠٠ برميل يومياً الى ٩٠،٠٠٠ برميل يومياً. وان دلت هذه الارقام على شيء فهي تدل على ان شركة "ارامكو" استصغرت شأن المنطقة المحايدة فجاءت شركة نفط صغيرة مستقلة وطورت حقول النفط في تلك المنطقة وحققت بذلك توقعات الملك عبد العزيز في اعمار تلك المنطقة الصحراوية وتطويرها.

اتفاق التابلاين

كانت شركة "ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا" صاحبة الامتياز بالمنطقة الشرقية قد حصلت على موافقة الملك عبد العزيز على ادخال شركة "تكساس اويل الاميركية" (Texas Oil Corporation) كشريكة في الامتياز بحصة مقدارها ٥٠ في المئة وقد تم ذلك في شهر كانون الاول ١٩٣٦م، ولم تكن تلك الشركة من ضمن الشركات الموقعة على اتفاق الخط الاحمر شأنها في ذلك شأن شركة "ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا" ولذلك فانها لم تصادف اي معارضة من اي شركة أخرى في دخولها كشريك في الامتياز السعودي. وقد حقق ذلك الاتفاق امكانات اوسع لتطوير حقول الزيت بالمملكة وكذلك لتسويق ذلك الزيت بالنظر الى ما كانت تملكه "شركة تكساس" من مرافق تسويقية في آسيا وبعد نحو ١٠ سنين تقدمت كل من شركة "ستاندارد اويل اوف نيوجرسي" (Standard Oil of Newjersey) وشركة "سوكوني فاكوم" (Socony Vacuum) بطلب لشراء حصة من شركة الامتياز، وكانت هاتان الشركتان تملكان معاً حصة مقدارها ٢٣،٧٥ في المئة من شركة نفط العراق. وكانتا ترغبان بتوسعة نشاطاتهما والحصول على مزيد من الزيت الخام وكانت لديهما مرافق تسويق كبيرة في مناطق مختلفة في العالم كأوروبا والولايات المتحدة وغيرها، وعندما علمت بذلك الشركات الاخرى الموقعة معهما على اتفاق الخط الاحمر وتشمل "شركة النفط الفرنسية" والسيد غالبنكيان اعترضت وهددت برفع قضية قضائية ضد هاتين الشركتين او ان تحصل مثلهما على حق في الامتياز العربي السعودي وعندما لجأت تلك الشركات الى الملك عبد العزيز بهذا الخصوص اعلن رفضه القاطع دخول اي شركة اخرى غير اميركية في الامتياز السعودي، واصر على ان يكون ذلك مقصوراً على الشركات الاميركية فقط وقد قامت هاتان الشركتان أخيراً بترضية "شركة النفط الفرنسية" والسيد جالبنكيان باعطائهما مزيداً من الانتاج من حصتهما في "شركة نفط العراق" مقابل تنازلهما عن المطالبة بحقوقهم بموجب اتفاق الخط الاحمر وبذلك انتهى مفعول ذلك الاتفاق في شكل نهائي. وقد وافق الملك عبد العزيز على دخول هاتين الشركتين في الامتياز السعودي بموجب نص المادة ٣٢ من اتفاق الامتياز الاصلي لما في ذلك من فائدة لتطوير المزيد من حقول المملكة وتسويق انتاجها. وقد تم ذلك في كانون الاول ١٩٤٦ واصبحت حصة شركة سوكوني فاكوم" (موبيل لاحقاً) ١٠ في المئة بينما حصلت كل واحدة من الشركات الثلاث الاخرى على حصة مقدارها ٣٠ في المئة وسميت الشركة الجديدة حينئذ باسم "ارامكو".

وقد اتفق الشركاء الاربعة على توسعة مرافق تصدير الزيت السعودي الذي اصبح متوفراً بكميات ضخمة فتقدموا بطلب الى الملك عبد العزيز للموافقة على انشاء مشروع خط للانابيب يمتد داخل الاراضي السعودية من ابو حدرية الى الحدود الاردنية - السعودية قرب طريف ثم يمتد عبر الاردن وسوريا ولبنان الى ميناء التصدير في الزهراني قرب صيدا. وألف الشركاء الاربعة لهذا الغرض شركة عرفت باسم "التابلاين" (TAPLINE) بحصص مساوية لحصصهم في "شركة ارامكو". ويتضمن المشروع مد خط للانابيب بقطر ٣٠ الى ٣١ بوصة ويبلغ طوله في الاراضي السعودية نحو ٨٥٤،٤ ميلاً تؤسس عليه اربع محطات للضخ في النعيرية والقيصومة ورفحا وبدنه، وتبلغ طاقة التصدير منه نحو ٣١٠،٠٠٠ برميل يومياً. وقد اوكل الملك عبد العزيز الى معالي وزير ماليته عبد الله السليمان الحمدان مهمة التفاوض مع الشركة فتم توقيع الاتفاق بتاريخ ٢٢ شعبان ١٣٦٦ هـ الموافق ١١ تموز ١٩٤٧م، وقد التزمت الشركة بموجب ذلك الاتفاق بنقل كمية كبيرة من الزيت السعودي الذي تنتجه "ارامكو" الى الاسواق العالمية الامر الذي يفسح المجال لزيادة الانتاج السعودي وتطوير حقوله خصوصاً وان دخول شركات جديدة في الامتياز النفطي فتح المجال لمزيد من الاستثمارات الرأسمالية التي كانت ضمن قدراتها المالية الكبيرة. وقد التزمت الشركة أيضاً بانشاء طريق للسيارات على طول خط الانابيب وصوغها على حسابها وانشاء المدارس اللازمة لتعليم ابناء موظفيها السعوديين وانشاء المستشفيات اللازمة لعلاج موظفيها وعائلاتهم بما في ذلك المواطنين المقيمين بقرب محطات الضخ. وحفر آبار المياه كذلك كما التزمت الشركة بدفع رسوم عن مرور النفط الى المملكة مساوية للرسوم التي تدفعها لاي بلد مجاور ومماثلة للرسوم التي تدفعها اي شركة عاملة في المنطقة الى اي دولة اخرى مجاورة. ولم ينفق على الملك عبد العزيز ان فتح طريق لتصدير الزيت السعودي من منطقة ساحل البحر الابيض المتوسط الشرقي انما يفتح المجال لتقوية القدرة التنافسية للزيت السعودي حيال صادرات النفط عبر خط انابيب النفط الاخر الذي تمتلكه "شركة نفط العراق" والذي يمتد عبر سوريا ولبنان الى طرابلس، علاوة على الفوائد المحلية الاخرى التي توفرها محطات الضخ الاربع التي كانت نواة لتعمير المناطق المحيطة بها وظهور مدن جديدة في شمال المملكة وبازاء هذه الفوائد فقد اصدر الملك عبد العزيز قراره بالمصادقة على الاتفاق وذلك بالمرسوم الملكي المؤرخ ٢ محرم ١٣٦٩ هـ الموافق ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٩م، وقد كلف انشاء الخط نحو ٢٤٠ مليون دولار اميركي وقد بدأ شحن الزيت السعودي عبر الخط في ايلول ١٩٥٠ (ذو القعدة ١٣٦٩ هـ)، كما تم تحميل اول ناقلة بالزيت السعودي من صيدا بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٥٠ م (٢١ صفر ١٣٧٠هـ) وقد حقق هذا الخط قفزة كبيرة في زيادة انتاج المملكة فقد بلغ انتاجها عام ١٩٥٠ م نحو ٢٦،٢ مليون طن من الزيت وبعد مرور سنة واحدة من تشغيل الخط اي عام ١٩٥١ ارتفع انتاج المملكة الى ٣٦،٢ مليون طن اي بزيادة قدرها ١٠،٤ مليون طن او بنسبة ٣٩،٧ في المئة وكان الخط نقل في تلك السنة ما مقداره ١٤،٣ مليون طن من الزيت السعودي واستمرت الزيادة في الانتاج في السنوات اللاحقة نتيجة لذلك(ـــ).

المصادر

١- تاريخ الدولة السعودية تأليف امين سعيد.
٢- العربية السعودية (Saudi Arabia) تأليف/ كارل توتشل Karl Twitchel.
٣- مشاريع الزيت العربية (Arabian Oil Ventures). تأليف: هاري سانت جون فيلبي Harry st. John Philby.
٤- بترول الشرق الاوسط والقوى العظمى (The Middle East Oil Ventures And The Great Powers) تأليف بنجامين شوادران Benjamin Sawadran.
٥- زيت الشرق الاوسط (Oil In The Middle East). تأليف ستيفن هـ لونجريج Stephen Hemsley Longrigg.
٦- التحليل المالي لامتيازات البترول في الشرق الاوسط ١٩٠١ - ١٩٦٥. A Financial Analysis Of Middle Eastern Oil Concessions 1901 - 1965. تأليف، زهير مكنكش.
٧- الجائزة The Prize. تأليف دانيل يارغين Daniel Yergin.
٨- التقارير السنوية لشركة ارامكو للاعوام ١٩٥٠، ١٩٥٥م.
٩- التقرير السنوي لشركة جيتي لعام ١٩٦٣م.
١٠- اتفاقات الزيت للمملكة مع شركات ارامكو وجيتي والتابلاين.

النهار قبل ستين عاماً

٦ شباط ١٩٣٩

اذا وقعت حرب فانكلترا تقف الى جانب فرنسا

لندن ٧ - خصوصي - اثناء جلسة مجلس العموم امس وجه النائب مندرسون السؤال التالي الى المستر تشمبرلن:

- لقد صرح المسيو بونه اخيراً انه اذا وقعت حرب فان جميع القوى البريطانية ستكون تحت تصرف فرنسا والعكس بالعكس. فهل الحكومة البريطانية موافقة على هذا القول؟

فرد عليه المستر تشمبرلن قائلاً:

- يستدل من المعلومات الواردة على ان المسيو بونه قال في مجلس النواب: "اذا جرت فرنسا وانكلترا الى حرب فان جميع القوى البريطانية تكون تحت تصرف فرنسا، وجميع القوى الفرنسية تحت تصرف انكلترا". ان هذا التصريح يتفق تمام الاتفاق مع وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة. ويستحيل علي ان اتكهن الآن على الاحوال التي قد تنشأ في المستقبل وتستدعي تطبيق هذا التصريح، ولكن وحدة المصالح قوية بيننا وبين فرنسا الى درجة ان كل ما يهدد فرنسا من اي ناحية كانت يدعو انكلترا الى الوقوف بجانبها حالا.

انتخابات "مبكرة"... تأخرت عقداً

يخطئ الاعتقاد ان الفضيحة التي نُسجت على اموال البلديات الهائمة فوق الدفاتر ووجهات الانفاق وبالوعاتها الضائعة قد طويت مفاعيلها السياسية في تقرير رقمي لوزير المال. فتلك الفضيحة تتنقل بما اريد لها من اهداف غامضة الى ملفات اخرى تنفتح عليها المواسم السياسية وتنبئ بتعاقبها تباعا قابلية الحكم ومعارضيه لجعل الملفات محور السياسة المحدثة.

ولعله من المثير للعجب الشديد ان تنبعث "رؤيا" سياسية هي بمثابة كلمة سر ما لفضح سر ما، من وزراء ونواب مخضرمين من ذوي الحضور المديد بين عهدين من مثل كلام "نوعي" لفارس بويز يعزو فيه تكاثر الشائعات عن الفساد والاهتراء في البلاد الى رغبة اكثر من فريق في انتخابات نيابية مبكرة. وهي "رؤيا" ما كانت لتكتسب حيثية لولا ربطها بين الانتخابات المحتملة والفضيحة التي فجرها المخضرم الآخر الوزير ميشال المر. كما انها تصدر وسط التفتق الدؤوب ولو بصمت للعلاقة الملتبسة بين العهد الجديد بركنيه الرئاسي والحكومي من جهة ورئيس البرلمان ومعظم الرعيل النيابي من جهة ثانية بدليل ان مخضرما ثالثا في نادي رؤساء الحكومة السابقين، الرئيس عمر كرامي لم يتمالك عن القفز المفاجئ من موقع المؤيد المطلق للعهد وحكومته الى المعارض المستجد لرئيس الحكومة، حليف الامس في "اللقاء النيابي الوطني" تحت وطأة الحسابات الانتخابية والاحراج الشديد الذي استشعره من جراء الفضيحة الاخرى المتمادية في طرابلس حيث المياه ملوثة والمرضى يتراكمون ولا معالجات الا بخزانات البلاستيك!

اذن، ومهما بلغت بلاغة المتشاطرين في التستير على التناقضات، فان لغة الوقائع فضاحة بمقدار كاف، لكشف التباس "عضوي" ومستحكم بين عهد دأب منذ ولايته على "الاحتكام" مباشرة الى الناس، ومجلس نيابي يفترض انه يمثل الناس. وهذا الالتباس اساسا، وليست حصة رئيس البرلمان في الادارات فحسب، هو سبب الصراع الخفي الذي اوقف الاصلاح او كاد يجهضه عند عقدة الاعفاءات التي استعصت على تلك الحصة.

ثم ان الالتباس نفسه سيطارد ملف الاعلام وخصوصا الى حض رئيس الحكومة في مشروعه الذي يرفع لواءه منذ كان معارضا لاجتثاث المحاصصة في وسائل الاعلام المرئية وكسر احتكار الفضاء. كما سيطارد بوطأة اشد ثقلا قانون الانتخابات الذي سيرسم مصائر الجميع، حاكمين ومعارضين ومخضرمين وما بينهم من قوى هائمة في بحر التجاذب تلهث بحثا عن موقع وتضيع في ضجيج الملفات. اللهم اذا لبس قانون الانتخاب الجديد حلة متجردة ولم تهبط عليه "موجبات" من صنف تلك التي اولدت مجلسين اوصل ثانيهما رئيسا للجمهورية كان اول كلامه تجاوز المجلس للاحتكام الى الناس، بلا مسايرة.

وتدرج الصراع في هذا السياق يبدو طبيعيا تحت لافتة فضفاضة تتسع لطرفي الصراع هي الاستقواء بالتفويض التمثيلي، سواء كان "ناسيا" (من ناس) او نيابيا – طوائفيا. واذ يصطدم العهد وحكومته الاولى في المعركة الادارية بموانع دونها تسويات مع المانعين تضعف هالة الاصلاح وتدفع الى المعارضة الجديدة بأقوى الاسلحة (مع ظفرها الجديد بعمر كرامي) لشن تلك الحملات التي باتت موضع تبرم رسمي يومي، فان نقل المعركة الى ميدان الملف الاعلامي يشير الى توسيع الجبهات بقصد واضح هو احداث خط دفاعي متقدم للسلطة التنفيذية في مواجهة الصلاحيات "التقريرية"، وليس الاشتراعية، لمجلس النواب عبر نزع صلاحيته في تعيين نصف اعضاء المجلس الوطني للاعلام.

وهذه المبادرة الحكومية قد تكون مؤشرا واضحا الى سعي العهد الى ترجمة مبدأ فصل السلطات، بعد انتقال مجلس الوزراء الى مقره المستقل، علما ان البعد السياسي للخطوة ستهدف الحد ما امكن من "مد" نفوذ البرلمان الى السلطة التنفيذية، وهو المد الذي بلغ ذروته في العهد السابق في ظاهرة "الترويكا".

غير ان حسم هذه المعركة لن يكون سهلا، تماما كما لم يكن كذلك خروج العهد من معركته الادارية بمقدار وافر من الارتباك والاخطاء والعثرات. ودون هذا الحسم معادلة التوازن السلبي القائمة برعاية سورية. فكما للعهد دعمه، للمانعين والمعارضين حماياتهم. وليس ادل على ذلك من خلاصات الملف الاداري، باكورة الاختبارات لهذه المعادلة الباقية ابدا. والتي هي برسم انتخابات يقال عنها مبكرة فيما الحقيقة انها تأخرت عقدا، فسبقها السلم وبقيت المعارك متلبسة وجوها واقنعة متبدلة، بتبدل الاشخاص.

نبيل بومنصف

رئيس الجمعية العربية للتحكيم الدولي عبد الحميد الأحدب:

اتفاق نيويورك جعل الحكم الزامياً

صدر اخيراً عدد خاص من "المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي" وفيه دراسة اعدّها رئيس الجمعية العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبد الحميد الاحدب حول اتفاق نيويورك المتعلّق بالاعتراف بالقرارات التحكيمية الاجنبية وتنفيذها.

"النهار" إلتقت الدكتور الاحدب واطلعت منه على الموضوع خصوصاً وان لبنان اصبح عضواً في هذا الاتفاق الذي يعود تاريخ ابرامه الى عام ١٩٥٨. هنا نص الحوار:

* تضمين العقود التجارية بنوداً تحكيمية، هل يعني منحها فرصة النجاح لتفادي العراقيل؟

– تمكّن التحكيم الدولي ان يضمن العدالة الدولية ويكسب ثقة التجارة الدولية والاستثمارات الموظفة فيها، الى درجة ان شركات التأمين باتت تقدّم اسعار بوالص متفاوتة ومتأثرة بمعيار صلاحية حلّ النزاعات في عقود التجارة، أهي تعود الى محاكم دولة معنية لأحد الافرقاء، ام الى تحكيم داخلي او دولي؟ أسعار البوالص على العقود الدولية مرتفعة للغاية إذا لم تعمد تلك العقود الى تحديد التحكيم الدولي وسيلة لفض النزاعات.

* هل يسلم هذا المنطق القانوني في حال كان احد الفريقين يمثّل، او تساهم فيه، مصلحة عامة؟

– بعض نماذج العقود التجارية طُرحت في هذا الاطار خصوصاً في العلاقات التجارية الحاصلة بين الدول الصناعية. على سبيل المثال عقد "ديزني وورلد" التجاري الذي وقّع بين شركة اميركية والدولة الفرنسية.

فالخيار كان متأرجحاً بين اجراء العقد بموجب اتفاق يتضمن شرطاً تحكيمياً او العدول عن المشروع.

فرنسا ترددت! كيف تتخلى عن مجلس الشورى الفرنسي الذي وضع القوانين الادارية للجمهورية الفرنسية وللعالم؟ القضية لم تكن مجرّد التخلّي عن محكمة فرنسية انما ايجاد محكمة بديلة تجمع العقلية القانونية الاميركية والفرنسية. وهكذا حصل، قيمة العقد بلغت مليارات الدولارات وتردد الحكومة الفرنسية لم يطل كثيراً، فوقّعت العقد وقبلت بالشرط التحكيمي.

* عشر دول عربية إنضمت حتى الآن الى معاهدة نيويورك، ما هي الخصائص التي تمنحها الى جانب عنوانها: "الاعتراف باحكام التحكيم الاجنبية وتنفيذها"؟

– معاهدة نيويورك تُطبّق على احكام المحكمين التي لا تعتبر وطنية في الدولة المطلوب اليها ذلك. وهذا يعني انه اصبح ممكناً ان يجري تحكيم اجنبي على ارض البلد نفسه ويصدر في نتيجته حكم تحكيمي اجنبي ويطلب تلقياً من القضاء الوطني لهذا البلد اعطاء صيغة التنفيذ لهذا الحكم. مثال على ذلك يمكن اجراء تحكيم دولي او اجنبي في مصر او في غير دولة تطبق عليه المحاكم قواعد اتفاق نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الاجنبية. ومصر عضو في هذا الاتفاق.

* في هذه الحال، ما هو دور مراكز التحكيم الدائمة؟

– اتفاق نيويورك إعترف رسمياً بمراكز التحكيم الدائمة، اذ نص في إحدى مواده على أنه يقصد باحكام المحكمين ليس فقط الاحكام الصادرة عن محكمين معينين للفصل في حالات محددة بل ايضاً الاحكام الصادرة عن مراكز دائمة يحتكم اليها الاطراف. اتفاق نيويورك فرّق بين الشرط التحكيمي والاتفاق التحكيمي اللاحق للنزاع واعتبرهما شكلين مشروعين للعقد التحكيمي. الاتفاق نص على ان العقد التحكيمي ينزع اختصاص محاكم الدولة.

* في العودة الى السؤال السابق عن الخصائص التي منحتها معاهدة نيويورك، هل يمكن اعتبار ان الحكم التحكيمي الاجنبي متفوق على كل ما قد يخالفه؟

– بنود اتفاق نيويورك قلبت عبء الاثبات، فجعلت من الحكم التحكيمي في يد الفريق الحائز عليه سنداً ثابتاً يعتد به. من هنا فان مجرد تقديم الحكم التحكيمي مع العقد التحكيمي يشكل اثباتاً قاطعاً على وجود حكم "الزامي". وينقل بعد ذلك عبء الاثبات المعاكس على المطلوب التنفيذ ضده، ولا يعود القاضي تلقياً ملزماً باثارة ذلك من تلقاء نفسه. بمعنى آخر اصبح الحكم التحكيمي مقبولاً حتى ثبوت العكس وعبء اثبات العكس هو على الطرف الجاري التنفيذ ضده، الذي عليه ان يبين عدم اهلية احد الفريقين او خرق مبادئ حقوق الدفاع او المساواة او مبدأ الوجاهية.

* لدى مراجعة اتفاق نيويورك، يظهر عدم تحديد المسائل التي يجوز التحكيم فيها، اذاً ما هي الحدود التي يمكن ان ينحصر فيها التحكيم من دون ان يتضارب مع فكرة النظام العام؟

– اجمالاً كل الخلافات التجارية قابلة للتحكيم في نظر اشتراعات الاكثرية العظمى من دول العالم، لكن هذه القاعدة تحمل بعض الاستثناءات مثلاً: نزاعات البورصة والمنافسة والاحتكار والطلاق والزواج والبنوة والوصاية والحضانة والافلاس ومسائل الملكية الفكرية.

* تسمية كل طرف لمحكّمه هي الطريقة الاكثر انتشاراً، لكنها قد تكون سيئة في حال كان اختيار المحكّم غير مناسب لحل النزاع، من هنا فان اتفاق نيويورك لم يقدّم جديداً في هذا الاطار؟

– قبل نشوب النزاع لا يعرف الاطراف نوع النزاع الذي قد ينشب واي نوع من المحكّمين هم في حاجة اليه، خصوصا في حال خلو العقد او الشرط التحكيمي من الاسم للمحكّم. الوسيلة البديلة والعملية الاكثر رواجاً هي ان يعهد الاطراف الى سلطة تسمية المحكم وتعيينه. هذه القاعدة اخذت بها كل القوانين الاوروبية العصرية وكذلك القوانين العربية. وكل هذه القوانين جعلت امر تسمية المحكمين مرتبطاً بإرادة الطرفين.

اتفاق نيويورك كرّس سلطان ارادة الطرفين في تسمية المحكّمين على اي قانون آخر، سواء أكان قانون بلد التنفيذ أم قانون بلد التحكيم ام القانون المطبّق على اجراءات التحكيم ام القانون المطبّق على اساس النزاع. اذاً معاهدة نيويورك رجّحت قانون سلطان ارادة الطرفين وفكّت الارتباط بينه ومكان التحكيم.

* ما هو مفهوم النظام العام بالنسبة الى اتفاق نيويورك؟

– يحق للمحكمة القضائية وفق ما جاء في المادة ٣٤ من اتفاق نيويورك ابطال الحكم التحكيمي اذا وجدت ان قرار التحكيم متعارض مع السياسة العامة لهذه الدولة. لكن علينا الا ننسى ان فكرة النظام العام هي من اكثر المسائل القانونية تعقيداً. موضوع النظام العام اصبح يُطرح من زاوية التحكيم الداخلي المختلف عن التحكيم الدولي. هل يمكن القول إن النظام العام الداخلي هو الذي يحاسب التحكيم الدولي او بالعكس؟ ام ان النظام العام الدولي يحاسب الحكم التحكيمي الدولي؟ مفهوم النظام العام الدولي ما زال موضع جدل. القانون الفرنسي خطا خطوة مهمة، اذ فرق بين النظام العام الداخلي والنظام العام الدولي.

* اذاً هنا نظامان عامان؟ واي منهما يبطل الحكم التحكيمي الدولي؟

– الحكم التحكيمي الدولي يُبطل اذا خالف النظام العام الدولي ولا يبطل حتماً اذا خالف النظام العام الداخلي. مثال على ذلك: عقد احتكار لحرية المنافسة هو في نظر القانون الاميركي مخالف للنظام العام الداخلي الاميركي لكنه ليس مخالفاً للنظام العام الدولي.

جو ثابت

الانتخابات في اسرائيل

"الليكود" "والعمل" واصوات اليهود الشرقيين

> تخصص "قضايا النهار" زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر.

قبل ثلاثة اشهر على الانتخابات البرلمانية في اسرائيل كيف تبدو صورة الحزبين الكبيرين: "الليكود" و"العمل"؟

على صعيد "الليكود"؛ استطاع بنيامين نتنياهو ان يحسم مسألة زعامة الحزب لمصلحته، وذلك بعد فوزه بفارق كبير من الاصوات على منافسه موشيه ارينز، مما اعاد شيئاً من التماسك الى هذا الحزب الذي شهد الشهر الماضي موجة من الانشقاقات والخلافات. فلقد خرج بني بيغن من صفوفه وأسس حزباً يمينياً جديداً، كما انشق دان ميريدور وروني ميلو عن "الليكود" وانضما الى حزب الوسط الجديد الذي أنشأه رئيس الاركان السابق امنون شاحاك. وكان الحدث الاخير في هذه السلسلة اعلان اسحق موردخاي انضمامه الى حزب الوسط مما دفع نتنياهو الى اقالته من الحكومة.

يدخل "الليكود" المعركة الانتخابية الحالية من دون ديفيد ليفي وحزبه "غيشر"، وذلك بعد خلافات مع نتنياهو، دفعت ليفي الى الاستقالة من الحكومة، والخروج من "الليكود". وعلى الارجح فان ليفي سوف يتحالف هذه المرة مع حزب "العمل"، وسيشكل فريقاً في لائحة "اسرائيل واحدة" التي يعتزم ايهود باراك تشكيلها.

ويثير خروج كل من ليفي المغربي الاصل، واسحق موردخاي ذي المنشأ الكردي العراقي اكثر من علامة استفهام حول ما ستكون عليه اتجاهات التصويت عند اليهود الشرقيين، وكيف سينعكس ذلك على شعبية "الليكود" اوساطهم. فمن المعروف ان اليهود الشرقيين (يهود آسيا وافريقيا) هم الذين كانوا في اساس صعود "الليكود" الى السلطة للمرة الاولى عام ١٩٧٧، وذلك للتعبير عن سخطهم واستيائهم من سياسة التفرقة العنصرية، والتمييز الاتني – العرقي، والموقف المتعالي الذي وقفته زعامة حزب "العمل" الاشكينازية منهم منذ قيام الدولة.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم دأب اليهود الشرقيون على التصويت لمصلحة اليمين وضد حزب "العمل". لكنهم لا يشكلون كتلة واحدة متجانسة، وانما ينقسمون بدورهم ثلاث فئات او مجموعات. فهناك مجموعة يهود العراق الذين أتوا الى اسرائيل في موجة الهجرة الاولى خلال الاعوام ١٩٤٨ – ١٩٥١، واقاموا في معسكرات انتقالية، تحولت مع مرور الزمن احياء بائسة فقيرة. لكن أهل هذه الاحياء ما لبثوا ان شقوا طريقهم نحو المدن الكبرى واندمجوا فيها واختفت الاحياء التي سكنوها. هؤلاء استطاعوا أن يحصلوا على قدر من التعليم، وبلغوا مراكز عالية، لكنهم ظلوا يعانون من النظرة الفوقية المتعالية للاشكيناز. ويشكل اسحق موردخاي احد النماذج الناجحة لهؤلاء المهاجرين اليهود العراقيين، فقد انتخب عضواً للكنيست للمرة الاولى عام ١٩٩٦ عن حزب "الليكود". وها هو اليوم يخرج عن ولائه، ليدعو مناصريه الى تأييد حزبه الجديد. وهنا لا يمكن ان يحدث الا على حساب الاصوات التي كانت تؤيد "الليكود".

اما المجموعة الثانية من اليهود الشرقيين منهم اليهود المغاربة الذين قدموا الى اسرائيل في موجتي الهجرة الثانية والثالثة. فسكنوا بلدات اقيمت خصيصاً من أجلهم سميت بلدات التطوير، تحولت مع مرور الزمن احزمة بؤس وفقر معزولة عن المدن الكبرى، حيث يبلغ الاجرام والبطالة حدهما الاعلى.

وشكل اليهود المغاربة اكبر جالية مهاجرين في اسرائيل حتى التسعينات اي قبل الهجرة الجماعية لليهود الروس.

ويمثل ديفيد ليفي هذه الفئة من اليهود المغاربة الذين عانوا من الاضطهاد والغبن خلال حكم حزب "العمل"، ووجدوا في شخص مناحم بيغن رمزاً ومخلصاً لهم ومعبراً عن آمالهم وتطلعاتهم نحو هوية قومية يهودية تلتزم بالتراث والتقاليد في وجه العقيدة الصهيونية الاشتراعية العلمانية التي فرضها العماليون عليهم. وفي نظر الكثير من اليهود المغاربة كان بيغن مغربياً فخرياً وقد ورث نتنياهو ولاء اليهود المغاربة على رغم كونه يمثل النخبة الاشكينازية، وهو في الحقيقة لم يبذل جهداً كبيراً للحفاظ على ولائهم وتأييدهم، فخوف اليهود المغاربة من شعارات حزب "العمل" هو الذي دفعهم الى الوقوف مع نتنياهو اكثر من اي أمر آخر. واليوم وبعد خروج ديفيد ليفي من صفوف "الليكود" وتأسيسه حزبه الخاص وربما انضمامه الى لائحة حزب "العمل". من المشكوك فيه ان يصوت هؤلاء لمصلحة "الليكود". لكن هذا لا يعني بالضرورة انهم قد يصوتون في انتخابات رئاسة الحكومة لمصلحة زعيم حزب "العمل" باراك.

الفئة الثالثة من اليهود الشرقيين هم اليهود اليمنيون الذين يكرهون حزب "العمل" كرهاً شديداً لاعتقادهم ان مئات الاطفال اليمنيين اختطفوا من عائلاته وسلموا الى عائلات اشكينازية تبنتهم وذلك بتواطؤ الاجهزة الرسمية. وما زالت هذه القضية تشغل اوساط هذه الجالية التي يعتبر الحاخام عوزي ميشولام زعيماً لها. وهؤلاء هم اجمالاً من مؤيدي اليمين الديني والقومي. وليس صدفة ان يكون قاتل اسحق رابين ايغال عمير من ابناء الجالية اليمنية.

يحاول نتنياهو جذب تأييد اليهود الشرقيين مجدداً اليه وهو لهذا الغرض يبذل جهداً كبيراً في اتجاهين: الاول اظهار اهتمامه الكبير بالمشكلات الاجتماعية للشرقيين، والثاني تأليب هؤلاء على حزب "العمل". فهو مثلاً اقترح اقامة مجلس وطني – اجتماعي يتألف من وزراء شرقيين لمعالجة الشأن الاجتماعي. لكن هذا الاقتراح ما لبث ان فشل بعدما رفض اعضاء الكنيست من "الليكود" من اصول شرقية الانضمام الى مثل هذا المجلس الذي يذكر بالتمييز الاتني الذي كان قائماً في الخمسينات.

في اعقاب ذلك شن نتنياهو حملة كبيرة على حزب "العمل" لا سيما على عضو الكنيست اوري اور الذي سبق ان ادلى خلال العلم الفائت بتصريحات معادية لليهود الشرقيين، محاولاً انكاء نار الحقد القديم والدفين لهؤلاء ضد حزب "العمل" لا سيما ضد زعامته المتمثلة بايهود باراك الذي يمثل النموذج الامثل للنخبة الاشكينازية.

يخوض نتنياهو حملته الانتخابية تحت شعار "زعيم قوي لشعب قوي"، وهو في الحقيقة انما يبني قوته على الانقسام العميق الحاصل منذ فترة داخل شعب اسرائيل، والذي يشقه فئات ومجموعات اتنية متطاحنة متصارعة. فهو يحرض الشرقيين ضد العماليين مستخدماً احقاد الماضي، وهو يثير خوف المستوطنين واليمين المتطرف من ان فوز "العمل" معناه تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين والعرب تهدد حياة اسرائيل وبقاءها، ويخاطب المتدينين محذراً من الكارثة التي قد تحل بهم في حال وصل العلمانيون – الملحدون – الى الحكم.

فهو يغرف من معين الانقسام لتغذية وصوله فردياً الى سدة الحكم.

في مقابل "الليكود"، يبدو حزب "العمل" يخوض انتخاباته اليوم بزعامة جديدة وشعارات جديدة. فايهود باراك الذي تعلم جيداً دروس المزيمة الماضية للحزب، يريد اليوم الفوز بأي ثمن. وهو لهذا الغرض اعتمد خطة مناقضة تماماً لنتنياهو، اذ لجأ الى سياسة التوحيد لا التفريق. فمد يده متعاوناً مع ديفيد ليفي، وضمن له ولانصاره مراكز اولى على قائمة حزبه على رغم المعارضة الشديدة التي لاقاها من اعضاء حزبه. وبدأ منذ توليه زعامة الحزب محاولة للتقرب من اليهود الشرقيين واصلاح ما يمكن اصلاحه. وهو لهذا الغرض قام في صيف ١٩٩٧ بالاعتذار علناً من الطائفة الشرقية وطلب منها بالنيابة عن حزب "العمل" الصفح عن كل المعاناة التي سببها الحزب لابناء هذه الطائفة. وبعد فوزه بزعامة الحزب قرّب باراك شلومو بن عامي الذي نافسه على زعامة الحزب لكنه لم يحصل على اكثر من ١٥ في المئة من الاصوات. ويعتبر بن – عامي احد أهم الممثلين لليهود الشرقيين في حزب "العمل"، والدارسين اوضاع هذه الفئة. وهو من يهود الغرب عاش تجربة المعسكرات الموقتة والتمييز الاتني. وها هو اليوم يخوض المعركة الانتخابية جنباً الى جنب مع باراك.

يحاول حزب "العمل" ان يقدم صورة جديدة مختلفة عن الماضي متخلياً عن النبرة المتعالية، مبتعداً عن الصبغة اليسارية العلمانية التي تفرّت اليهود الشرقيين منه، مظهراً اهتماماً اكبر بالقضايا الاجتماعية مثل مكافحة البطالة، ورفع مستوى المعيشة، والاهتمام بمدن الاطراف، واعتبار ان للجميع الحق في معاملة متساوية وتعليم واحد، وفرص عمل متساوية لذا تركز الحملة العمالية الاضواء على الجوانب الاجتماعية اكثر منها على الجوانب السياسية.

ومن ناحية أخرى يفتح باراك ابواب لائحته على الجميع لا سيما التيارات الدينية المعتدلة القابلة للحوار، وفي صورة خاصة على المهاجرين الروس. فالذي حسم الانتخابات الماضية لمصلحة "الليكود" هو تصويت المهاجرين الروس. فبعدما اعطى هؤلاء اصواتهم لرابين عام ١٩٩٢ احتجاجاً على سياسة حكومة اسحق شامير ما لبثوا ان تخلوا عن حزب "العمل" عام ١٩٩٦ بعد التقصير الذي لمسوه في معالجة قضاياهم، ومنحوا تأييدهم لنتنياهو. اما اليوم فمن الصعب التنبؤ حتى الآن باتجاهات تصويت هذا الفريق، ولكن المهاجرين الروس حساسون ازاء مسائل مثل الركود الاقتصادي المتصاعد، ومعدل النمو السلبي، وازدياد البطالة. وفي جميع الحالات فثمة عودة الى هذا الموضوع.

ثمة قاسم مشترك في المعركة الانتخابية التي يخوضها الحزبان الكبيران في اسرائيل اليوم هو محاولتهما تمثيل التعدد والاختلاف في هوية المجموعات الاتنية المختلفة التي يتشكل منها المجتمع الاسرائيلي اليوم. اذ لم يعد في وسع حزب "العمل" بعد الآن الادعاء بوجود هوية صهيونية قومية جامعة وموحدة بعدما اظهرت الانتخابات الماضية التصويت الاتني ونمو الهوية القومية الطائفية، وفي ضوء افول الفكرة الصهيونية وازمة الهوية المطروحة على الاسرائيليين في مرحلة ما بعد الصهيونية.

اما حزب "الليكود" فلم يعد باستطاعته التعامل مع مؤيديه كما لو كانوا في جيبه سلفاً وما نشوء حزب مثل حزب الوسط سوى دليل على الازمة التي يعانيها الحزب سواء على صعيد القيادة أم على صعيد الايديولوجيا. فبعد ان ولّى عهد نظرية ارض اسرائيل الكاملة، بات اليمين بحاجة الى فكر جديد اكثر مطابقة لما يحدث على الارض من تغيرات، والانظار معلقة الآن على العسكريين السابقين الذين يخوضون لاول مرة معركة رئاسة الحكومة.

انطلاقاً من هذا كله فالتصويت المنتظر للاسرائيليين لن يحسم الموقف من مسائل مثل السلام في المنطقة فقط، وانما سيحدد هوية اسرائيل في القرن المقبل، ومصير أهم حزبين سياسيين توليا زعامة هذا البلد منذ أكثر من خمسين عاماً.

بيني بيغن

مرشح حزب "حيروت" لرئاسة الحكومة

على رغم ولادته في بيت عريق في السياسة في القدس عام ١٩٤٣، فإن ابن مناحيم بيغن تأخر كثيراً ليدخل الحياة السياسية، اذ فضّل عليها في البداية البحث العلمي. فبعد حصوله على شهادة دكتوراه في الجيولوجيا من جامعة كولورادو، قضى نحو ٢٢ عاماً في البحث والعمل العلميين في المعهد الجيولوجي في اسرائيل. ولم يبدأ مسيرته السياسية الا في العام ١٩٨٥ حين ترشح على قائمة الليكود لانتخابات الكنيست الثانية عشرة واحتل المركز السابع في القائمة. واعتبر ذلك بمثابة لفتة وفاء ووداع للزعيم السابق للحزب مناحيم بيغن الذي كان أعلن انسحابه من الحياة العامة وانكفاءه، اكثر منه اعترافاً بمواهب بيني بيغن السياسية. لكن بيغن الابن سرعان ما أثبت وجوده، واكتسب صفة المنظر الايديولوجي للحزب.

وعلى الصعيد الشخصي يمثل بيني بيغن القطب المضاد لشخصية نتنياهو المتعالية الشديدة التيه بنفسها. فبيغن صاحب شخصية خجولة متواضعة، دخل الحياة السياسية نظيف الكف، ولم تظهر عليه آثار "نعمة" السلطة. مظهره اقرب الى الزاهد المتقشف، وهو يعكس نزعة طوباوية مثالية قلّما تراها في حزب تستحوذ عليه شهوة الحكم والسياسة مثل الليكود.

يعارض بيغن انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة لا لاسباب أمنية فقط، وانما لدوافع توراتية تاريخية خالصة، فهذه الاراضي تشكل في رأيه "جزءاً من التاريخ اليهودي، وفي أوديتها مشى أجداده، وعلى تلالها جلس قضاة الشعب اليهودي، والارض الصخرية هي التي داس عليها رجال كهنته". لذا يعتبر ان الخلاف مع العرب عميق وتاريخي. فما يسميه العرب الخليل والمجدل والقدس يسميه اليهود حبرون وأشكلون واورشليم.

من هنا يعبر بيغن ان التخلي عن هذه الاراضي للفلسطينيين هو خيانة مزدوجة لتاريخ الاجداد وللشعب اليهودي. ولهذا السبب استقال بيغن من حكومة نتنياهو الاخيرة احتجاجاً على قبول الحكومة باتفاق أوسلو.

***

يعتقد بيغن ان قبول الليكود اتفاقات أوسلو ثم اتفاق الخليل واخيراً اتفاق واي ريفر له معنى واحد، هو التنازل عن المزيد من الارض للفلسطينيين. الامر الذي يجرد هذا الحزب من اي صدقية في التعبير عن آراء الجمهور الاسرائيلي اليميني القومي. وعلى هذا الاساس أعلن بيغن عن حزبه الجديد "حيروت" بصفته المعبر الحقيقي عن آراء هؤلاء الذين ما زالوا يؤمنون بنظرية ارض اسرائيل الكاملة. وليس عبثاً اختياره لاسم حزبه، فهذا كان الاسم الذي اطلقه والده على الحركة التي أسسها في عام ١٩٤٨، وكأنه يريد أن يبعث الحياة في ايديولوجيا باتت رميماً. ولكن مثل كل صاحب فكر مهدوي خلاصي يعتقد بيني بيغن ان المعجزات قد تحدث، وفي مطلق الاحوال فان الانتخابات المقبلة ستكون مؤشراً الى مدى استمرار الفكر القومي اليميني المتطرف في اوساط الاسرائيليين وحجمه.

اخبار انتخابية قصيرة

* ٦٧٣ الف مقترع جديد في الانتخابات.

يبلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع في اسرائيل اليوم، اي الاسرائيليين الذين بلغوا الثامنة عشرة من عمرهم ٤،٤٩٦،٥١٥. بينهم ٦٧٣ الف مقترع جديد، بينهم ٤٩٣ الفا من الشبان الذين يشاركون في الانتخابات للمرة الاولى، و١٨٠ الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

* حركة "كاخ" تنوي تقديم مرشحها لرئاسة الحكومة.

ينوي انصار حركة "كاخ" وهي حركة عنصرية مخالفة للقانون تطالب بقتل العرب، تقديم مرشحهم لانتخابات رئاسة الحكومة وذلك كممثل لحزبهم الجديد الذي يحمل اسم "النضال اليهودي". ويقوم برنامج عمل الحزب الجديد على: الغاء اتفاق اوسلو، احتلال المناطق الفلسطينية من جديد، وطرد كل العمال الاجانب.

* ثورة النساء المرشحات على لائحة حزب العمل

يسود جو من الغضب والثورة اجواء المرشحات على لائحة حزب العمل، وذلك في اعقاب الاخبار التي تحدثت ان المقاعد المخصصة لهؤلاء النسوة والمضمونة الفوز لا يتجاوز الخمسة؛ وهو في رأيهن عدد قليل ومجحف. ولكن الاسوأ من ذلك انه حتى هذه المقاعد الخمسة قد لا يحصلن عليها اذا واصل باراك ادخال عسكريين سابقين على لائحة الحزب.

* حرب الارثوذكس ضد المحافظين والاصلاحيين

الاحزاب الدينية في اسرائيل التي تمثل التيار الديني المتشدد – الحريدي مشغولة هذه الايام عن المعركة الانتخابية بمعركة اشد هي تلك التي تخوضها ضد التيارات الدينية اليهودية "المحافظة" و"الاصلاحية" التي تطالب بتمثيلها في المجالس الدينية. ومن المعروف ان الاحزاب الحريدية المتشددة في اسرائيل تنتمي الى التيار الارثوذكسي الذي يكن عداء كبيراً للتيارين المحافظ والاصلاحي.

كتاب مفتوح

الى وزير التربية والتعليم والثقافة

معالي الوزير،
نائبنا المحترم وصديقنا الأعز،

عندما شكّلت الحكومة الحالية وعيّنتم وزيرا للتربية والتعليم والثقافة، تقدمت منكم بالتهاني معبرا عن فرحي لتبوئكم منصب "وزير الاقتصاد الفعلي"، لما للخيارات التربوية من ارتباط مهم بالاداء الاقتصادي، وأنتم مدركون تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم.

لقد قُدّر لأبناء لبنان وبناته، منذ قرن ونصف القرن ونيف، ان تقام عندهم مؤسسات تعليمية وميلرس رفيعة انهضت اجيالا منهم اجتماعيا، وميزتهم في مشرقهم العربي برونق ثقافي خاص وحيوية اقتصادية ما زالت، رغم سني الحرب، سندا لمن يؤازرهم لبنان. وبقدر ما نصون هذه المؤسسات التربوية، تبقى صمام اماننا الاوحد للخروج مما عانيناه من محن ولمّا نزل.

فسواء نظرنا غربا او شرقا يتجلى لنا انه ما من بناء اقتصادي ناجح الا ويقوم على جهاز تعليمي وبحثي متين. فدولة الاقتصاد الاعظم في الغرب هي ايضا صاحبة اعظم جامعات ومعاهد بحوث، ودول الشرق الناجحة من اليابان الى سنغافورة تبني تألقها الاقتصادي على قيم تربوية فذة وتوظيف مكثف في التعليم والبحث العلمي.

اما عندنا في الشرق الاوسط، فلا يعقل ان يكون لاسرائيل ما لديها من قدرات على التسلط لولا جهازها العسكري المتقدم الذي تدعمه قدرات اقتصادية ضخمة تقوم بدورها على توظيف مركز ومتواصل في تطوير البنى التعليمية والبحثية التطبيقية. فما عليكم يا معالي الوزير الا ان تنظروا، من باب الفضول، والانترنت في متناولكم، الى ما يستحدثونه هم، الاسرائيليون، من برامج في ثانوياتهم وعدد من جامعاتهم ونوعية من يشرف على هذه البرامج في حقول كالرياضيات مثلا والمعلوماتية والبيولوجيا، وما لتطور هذه الميادين المتشابكة من وقع على قطاعات تُعتبر استراتيجية في اقتصاد القرن المقبل.

لذلك يا معالي الوزير اتوجه اليكم لأسالكم كمواطن، وهذا من حقي، وهو حق كل لبناني – والله اعلم بتضحيات آباء وامهات لبنان الفذة، وبعنادهم المدهش، لضمان افضل ما يتوافر لتعليم اولادهم – من حقنا اذاً ان نسأل ما هي رؤيتكم لمستقبل اولادنا وشبابنا، وبالتحديد ما هي دلالة ما تم من تعيينات اخيرا في وزارتكم، واي معايير علمية اعتمدت لتعيين من عين في اعلى المراكز؟ فمن يفترض ابعاده عن الوزارة لتحسين ادائها واعادة هيبتها رقي، ثم عين من لم نسمع بانجازاته لا في العلم ولا في الثقافة. وقد تم ذلك بما يوحي بأن لوزارة التربية والثقافة قيمة هامشية، وليست هي الركيزة الام في تأهيل لبنان، ولا هي عماد مستقبله الاقتصادي.

فكانت خيبتنا، لأننا راهنا، بعد طول انتظار، على تحول حقيقي بعد ما عشناه في الاعوام المنصرمة من غياب رؤية ورداءة في النوعية. ثم اتت المفاجأة بتعيينات زمن اعتقدناه ولى. فمهما كان للوزير ومستشاريه من حسنات نحترمها ونجلها، تبقى الوزارة بمديريها وعامليها، كمؤسسة، هي الاساس، فهي التي تدوم وتؤثر بعد تبدل الوزراء والعهود.

من هنا ضرورة الحكمة في الخيار وضرورة الشجاعة في رفض الخيار اذا ما اتى منافيا ومعايير نوعية حددتموها، والا فمن الانزه للوزير التنحي عن منصبه طالما لم يؤمن له جهاز اداري جدير بمساعدته على تنفيذ رؤيته في نقل اجيال لبنان، فعلا، الى عصر حديث تقوم هذه الاجيال فيه بدورها المستحق.

ولكم مع محبتي كبير الأمل وفائق الاحترام،

فادي تويني

المؤتمر الثامن: استنساخ

حنا صالح

كل ما جرى في جلسات المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني، من خطب احتفالية، وآراء وتوصيات قُدمت كلها باسم الشعب ونيابة عنه، الى اقرار النظام الداخلي، واخيراً استنساخ اشخاص القيادة بعد تبرئتهم ذممهم من أي مسؤولية عما آل اليه وضع الحزب، والدرك الذي انحدر اليه دوره... والى الغياب الفاقع في كل "البحث والتمحيص" لشؤون البلد وشجونه ومستقبله، وما يترتب على القوى السياسية، ولا سيما منها الديموقراطية – او التي تعتبر نفسها ديموقراطية – هم ان يبقى فيه مرقد عنزة...

كل ذلك تمّ كما هو مرسوم ومشغول بدقة.

والاختلاف الذي اقتصر على اسماء قليلة هو أمر يقع في صلب عدة الشغل، فالقيادة القديمة – الجديدة اختارت النمط التنظيمي الملائم لطماع اشخاصها، وعينت المندوبين المناسبين، بعدما انتخبت من بين الشيوعيين من يحق له المشاركة في المراحل التحضيرية، واستفزت واقصت كل من يقع تحت طائلة المشكوك بولائهم. وبهدف التغطية على كل ما ابتدعته من اشكال التزوير، سعت لانتزاع ثقة وشرعية، هي في أمس الحاجة اليهما، من الحضور المتنوع والذي يبحث بعضه في شكل صادق وحقيقي، عن صحوة ما عند الشيوعيين، تفسح في المجال أمام حركة سياسية ديموقراطية، تستوجب كل التلاوين اليسارية حول قواسم مشتركة، وتؤهل هذه الحركة للمساهمة بتوجيه حركة الناس وجهة صحيحة. لا شك في ان اكثرية هذا الحضور اصيبت بالفجيعة. فالمؤتمر من ألفه الى يائه جاء معلباً، كما كل المؤتمرات لأنها مناسبة لها وظيفة محددة وهي الاخراج الى الملأ ما كان قد اتفق عليه سراً في غرف باردة ومظلمة... وهنا أمر يتقنه الرئيس المنتخب للمجلس الوطني جورج حاوي، ومارسه مع العضو الابرز في القيادة سعد الله مزرعاني وكذلك فاروق دحروج.

والضيوف والحضور الذين شهدوا ابتهاج القيادة، بسقوط كل ايجابيات المؤتمرين السادس والسابع، بشطب التيارات وحق الاختلاف بالرأي، الى دفن فكرة النسبية... واستمعوا للمقترحات بشأن العضوية، ولا سيما لجهة اخضاع العضو المنتسب الى فترة تجربة تمتد الى ثلاث سنوات قبل السماح له بممارسة حقوقه لجهة التصويت... وكذا سنة قبل السماح له بالترشح لاشغال مركز اعلى في الحزب، ظنوا انهم في الثلاثينات من هذا القرن، في ايام الكومنترن، أيام كانت تُملى الارشادات الاجرامية على افضل المكافحين واشرفهم، وتحدد لهم اولويات "النضال" حتى ولو على حساب مصالح بلدانهم.

وعلى رغم القرار (ومتى كان يلتزم بالقرارات) بالانفتاح على الفارج اليساري والديموقراطي، فان ما قدمه المؤتمر الثامن في شكل عفوي من مناخ، يؤكد حقيقة ان لا مجال في هذا الحزب لرأي آخر معارض للقيادة من الداخل، وحتماً لا مجال حقيقياً لأي انفتاح فعلي من جانب القيادة على الرأي الآخر الموجود خارجه.

في المجلس الوطني الذي ضم ٧٥ شخصاً، غاب تمثيل الشباب والطلاب (استبعدوا بنسبة ٨٥ في المئة) والاسرى المحررين (كما هي معبرة مقاطعة سهى بشارة فيما التشدق لم ينته عن استئناف المقاومة) واصحاب المهن الحرة، وبلغ المعدل الوسيطي لعمر "المنتصرين" ٥٥ سنة. وكم تبدو هنا الدلالة مهمة، اذ تخلصت القيادة من الدم الجديد وهي تحث الخطى لجعل معدل العمر في القيادة ما فوق الخامسة والستين في المؤتمر المقبل. وتدخل الحزب بذلك نادي القيادات الشهيرة التي جلبت النجاحات والامجاد للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق مثلاً وسواه. (رحم الله خالد بكداش ولطال بعمر الذين يتمثلون عمداً به).

واذا كان هذا بعض ما جرى، وهو مخز، فابتهاج البعض بعد انتخاب المجلس الوطني مثير للشفقة، وبالاخص تنامي سعد الله مزرعاني برفض النسبية والتيارات، وما يظهره فاروق دحروج من اغتباط بالديموقراطية التي اخذت مجراها، وعلى الجميع ان يحترم ما اسفرت عنه (...)، الى دعوات الحسم التي بشر بها حسين حمدان (...) لكن ما يثير الكثير من الشفقة هو ما تردد بعد انتخاب المكتب السياسي (اخطأت الصحف كثيراً في تصنيفه على خانة تيار متشدد او محافظ فالوعي العام لدى هذه الجماعة لم يصل بعد الى حدود التبلور وفق هذه التصنيفات) عندما بادر جورج البطل للحديث عن قلة الوفاء ملوحاً بالاستقالة. وفي لحظة وعي مفاجئ وصف نديم عبد الصمد المكتب السياسي، وهو عضو فيه، بأنه كتلة احقاد وهناك من يمعن في تشويه سمعة الحزب مهدداً بخطوة ما لأنه لا يقبل ان يكون عضواً فيه.

وبعد ولأنه لا مستقبل لحزب لم يعد فيه من مكان الا للمنطق الظلامي، ولا مستقبل لحزب لا هم لقيادته الا استنساخ الآراء المتماثلة، وفرض طواعية عمياء على اعضائه... فالذين انفتحوا على البلد وناسه وتياراته منذ ست سنوات ورفضوا المسلّمات، وتمسكوا بتفاعل الآراء، وانخرطوا مع كثيرين من الديموقراطيين والعلمانيين في معارك حقيقية، واختاروا عن وعي تسمية "اليسار الديموقراطي". هؤلاء على تعدد آرائهم وتضاربها احياناً، ينتظرهم الكثير وحتماً هناك بداية وبداية صعبة.

عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

فرنسا: رين - بوردو □ ايطاليا: فيورنتينا - ميلان

يحل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اليوم السبت ضيفا على نوتنغهام فوريست الاخير في المرحلة الـ ٢٤. وكان مانشستر يونايتد تصدر اللائحة الاحد الماضي للمرة الاولى هذا الموسم بفوزه على تشارلتون اتلتيك ١ – ٠ على ملعب "ذي فالي" في تشارلتون بفضل مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك الذي رفع رصيده الى ١٨ اصابة، ثم فاز مساء الاربعاء على دربي كاونتي ١ – ٠ في مباراة متقدمة، فابتعد اربع نقاط عن تشلسي الثاني واستون فيلا الرابع. وعشية المباراة، اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه على استعداد لتعيين مدرب غير انكليزي لمنتخبه خلفا لغلين هودل الذي اقيل من منصبه. وتردد ان ابرز المرشحين هو مدرب مانشستر يونايتد الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي يطالب بمليون جنيه (١,٦ مليون دولار) راتبا سنويا. اما نوتنغهام فوريست فكان حقق فوزه الاول في ٢٠ مباراة في الدوري على افرتون ١ – ٠ الاسبوع الماضي، لكن مهمته على ملعب "سيتي غراوند" ستكون صعبة لان مانشستر يونايتد فاز في مبارياته الست في الدوري والكأس هذه السنة ولم يخسر في زياراته الاربع الاخيرة لنوتنغهام وفاز على الاخير في لقاءاتهما الستة الاخيرة وآخرها ٣ – ٠ غداة عيد الميلاد.

ويستقبل تشلسي ساوثمبتون الذي خسر امامه ٠ – ٢ في كانون الاول الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
استون فيلا – بلاكبيرن روفرز.
تشلسي – ساوثمبتون.
ليدز يونايتد – نيوكاسل يونايتد.
ليستر سيتي – شيفيلد ونسداي.
ليفربول – ميدلسبره.
نوتنغهام فوريست – مانشستر يونايتد.
توتنهام هوتسبر – كوفنتري سيتي.
ويستهام يونايتد – ارسنال.
– الاحد:
دربي كاونتي – افرتون.
– الاثنين:
تشارلتون اتلتيك – ويمبلدون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه، على دنفرملين اتلتيك العاشر في لقاء "القمة والقاع"، وكيلمارنوك الثاني على ابردين السابع، بينما يستقبل السلتيك الثالث مارتس السادس.

وهنا البرنامج:
ابردين – كيلمارنوك.
السلتيك – مارتس.
دندي – مذرول.
سانت جونستون – دندي يونايتد.
– الاحد:
دنفرملين اتلتيك – الرينجرز.

فرنسا

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الفرنسي، يلتقي جيروندان بوردو متصدر اللائحة رين الثالث في اقوى المباريات. ويتقدم بوردو، الذي يعود الى صفوفه المدافع اليوغوسلافي نيسا سافيليتيش بعد انتهاء فترة وقفه، وصيفه مرسيليا بفارق الاصابات، وهو صاحب اقوى خط للهجوم بين الفرق اذ سجل ٤٨ اصابة في مقابل ٣٩ لمرسيليا، وثاني اقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباكه ١٩ مرة في مقابل ١٨ لمرسيليا. ويعود الفريق على مهاجميه ليليان لاسلاند وسيلفان ويلتورد اللذين يتصدران ترتيب الهدافين ولكل منهما ١٤ اصابة، في حين يخوض رين، الذي يتخلف ١٢ نقطة عن بوردو، المباراة على ارضه بأقوى تشكيلة لديه والتي يغيب عنها المغربي يوسف روسي المصاب.

ويلتقي مرسيليا باستيا التاسع. ويلعب الظهير الايسر البرازيلي ادسون مباراته الاولى مع مرسيليا، وفي هذه الحال سيلعب باتريك بلوندو ظهيرا ايمن. لكن مرسيليا سيفتقد سيريل دومورد وساعد الدفاع اريك روا والمهاجم ابو بكر كامارا لاصابتهم. وفي المقابل، يغيب عن باستيا حارس المرمى اريك دوران والمدافع باتريك فاليري لوقفهم ثلاث مباريات، والمهاجمان بيار – ايف اندريه وفريديريك ني اللذان سجلا معا تسع اصابات، لاصابتهما.

وهنا البرنامج:
– السبت:
الهافر – موناكو.
رين – بوردو.
مرسيليا – باستيا.
ليون – نانسي.
باريس سان جيرمان – سوشو.
نانت – لنس.
متز – لوريان.
– الاحد:
اوسير – تولوز.
مونبلييه – ستراسبور.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية كالآتي:
متز – تولوز.
رين – لنس.
اوسير – سوشو.
باريس سان جيرمان – مونبلييه.
وتقام المباريات بين ٥ آذار و٧ منه.

ايطاليا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري الايطالي، يستضيف فيورنتينا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن لاتسيو الثاني وخمس عن آ. سي. ميلان الثالث، ميلان في اقوى المباريات. ويقود الفريق الفلورنسي الذي يتضمن سجله ١٣ فوزا وتعادلين واربع خسارات والذي احرز اللقب آخر مرة قبل ٣٠ سنة، الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي سجل ١٨ اصابة في ١٩ مباراة متصدرا لائحة الهدافين بفارق ست اصابات عن اقرب منافسيه، مع العلم انه كان هداف المسابقة في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ والرابع في موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ والموسم الماضي والخامس في موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣. ويعاون باتيستوتا في خط الهجوم البرازيلي ادموندو والبرتغالي روي كوستا. وكان باتيستوتا (٢٩ عاما) جدد عقده مع النادي حتى سنة ٢٠٠٣. ومن اسباب تألق فيورنتينا ونجاحه ايضا انه لم يخسر او يتعادل في عشر مباريات خاضها هذا الموسم على ملعبه "ارتيميو فرانكي" في فلورنسا وسجل ٢٤ اصابة في مقابل اربع ولا تزال امامه اربع مباريات ليحطم الرقم القياسي في الدوري الايطالي المسجل باسم تورينو، الذي فاز في ١٤ مباراة متوالية على ارضه في موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦. اما ميلان، فيبدو هذا الموسم افضل منه في الموسم الماضي الذي كان الاسوأ له في عشرين سنة، بعد انضمام المدرب البرتو زاكيروني والمهاجم الالماني اوليفر بيرهوف اليه. ويتضمن سجله عشرة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات وقد فاز في ثلاث مباريات على التوالي ولم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة. وكان فيورنتينا فاز على ميلان ٣ – ١ في المرحلة الثالثة وسجل اصاباته الثلاث باتيستوتا.

ويستقبل لاتسيو، الذي سجل ٤٠ اصابة وهو رقم قياسي، بيروجيا.

وهنا البرنامج:
بولونيا – باري.
فيورنتينا – آ. سي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو – امبولي.
جوفنتوس – بارما.
لاتسيو – بيروجيا.
ساليرنيتانا – اوديينيزي.
سمبدوريا – كالياري.
البندقية – آ. اس. روما.
فيتشنزا – بياتشنزا.

اسبانيا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بمباراة متقدمة بين فالنسيا الثاني بفارق نقطة عن متصدر اللائحة برشلونة، وديبورتيفو لاكورونيا السادس، يستقبل ريال مدريد الخامس ريال فالادوليد. وستحدد نتيجتا المباراتين مع فالادوليد غدا ومع برشلونة الاسبوع المقبل، مصير مدرب ريال مدريد الهولندي غوس هيدينك الذي راهنت الصحف الاسبانية على رحيله ورشحت الايطالي فابيو كابيللو واليوغوسلافي رادومير انتيتش والاسباني لويس اراغونيس لخلافته. وكان ريال مدريد بلغ الاربعاء الماضي الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا للمرة الاولى منذ خمس سنوات بفوزه على فياريال ٢ – ٠.

ويحل برشلونة على اكستريما دورا الثامن عشر. ويغيب عن الفريق الضيف، الذي يبتعد نقطة عن فالنسيا الثاني، الهولندي فرانك دو بور لوقفه وربما الهولندي باتريك كلايفيرت والبرازيلي سوني اندرسون لاصابتهما.

ويستقبل فالنسيا ديبورتيفو لاكورونيا السادس. ويعود الى صفوف فالنسيا الروماني ادريان ايلي ولكن ربما غاب كريستيانو لوكاريللي لاصابته في ساقه. بينما يفتقد ديبورتيفو لاكورونيا، الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين على ريال مدريد وسلتا فيغو، غبريال شورر الموقوف.

وهنا البرنامج:
– السبت:
فالنسيا – ديبورتيفو لاكورونيا.
– الاحد:
الافيش – ريال اوفييدو.
ريال سوسيداد – تينيريف.
اسبانيول برشلونة – ريال مايوركا.
سلتا فيغو – فياريال.
ريال مدريد – ريال فالادوليد.
اكستريما دورا – برشلونة.
راسينغ سانتاندر – اتلتيكو بلباو.
ريال سرقسطة – ريال بتيس.
سلمنقة – اتلتيكو مدريد.

البرتغال

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري البرتغالي، يستقبل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين، ماريتيمو فونكال العاشر، بينما ينزل بوافيستا بورتو الثاني في ضيافة اونيون ليريا السادس، ويستضيف بنفيكا لشبونة الثالث فارنزي الثاني عشر.

وهنا البرنامج:
اف. سي. بورتو – ماريتيمو فونكال.
بنفيكا لشبونة – فارنزي.
سبورتنغ براغا – فيتوريا غيمارش.
كامبو مايورنزي – سبورتنغ لشبونة.
اكاديميكا كويمبرا – استريلا امادورا.
ديبورتيفو تشافيش – ريو آفي.
سالغيروش بورتو – الفيركا.
فيتوريا سيتوبال – بيرامار افييرو.
اونيون ليريا – بوافيستا بورتو.

هولندا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري الهولندي، يلعب فينورد روتردام متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، مع كامبور ليوفاردن الثاني عشر، وهيرينفين الرابع مع فيللم ٢ تيلبورغ العاشر.

وهنا البرنامج:
ان. اي. سي. نيماغن – غرافشاب دوتنشيم.
فورتونا سيتارد – ان. آ. سي. بريدا.
فيللم ٢ تيلبورغ – هيرينفين.
اف. سي. تونتي انشكيده – أ. زد. الكمار.
أر. كا. سي. فالفيك – ام. في. في. ماستريشت.
كامبور ليوفاردن – فينورد روتردام.

وسحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من كأس هولندا، وجاءت كالآتي:
ايندهوفن (د ٢) – بي. اس. في. ايندهوفن.
فينورد روتردام – فيتيس ارنهيم.
فورتونا سيتارد – ايمن (د ٢).
زفوله (د ٢) – اجاكس امستردام.
وتقام المباريات في ٩ و١٠ و١١ آذار.

اليوم الولايات المتحدة - ألمانيا

يلتقي اليوم في جاكسونفيل من ولاية فلوريدا الاميركية منتخبا المانيا والولايات المتحدة في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الاول لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تنظمها بلجيكا وهولندا سنة ٢٠٠٠.

ويخوض المنتخب الالماني، الذي خرج من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا العام الماضي بخسارته امام كرواتيا ٠ – ٣، مباراة ثانية الثلثاء المقبل ضد كولومبيا في ميامي في اطار جولته الاميركية.

ويعاني المدرب اريش ريبيك، الذي تولى منصبه قبل خمسة اشهر، ازمة في خط الهجوم نظرا الى غياب المهاجمين اوليفر بيرهوف من آ. سي. ميلان الايطالي واولف كيرستن من بايرليفركوزن، لذا وجد نفسه مضطرا الى استدعاء مهاجم هيرتا برلين ميكايل بريتس (٣١ عاما) للعب الى جانب مهاجم اف. سي. كايزرسلاوترن اولاف مارشال الذي سجل تسع اصابات في الدوري الالماني هذا الموسم. وسيرتدي المدافع المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) شارة الكابتن في غياب بيرهوف، مع العلم انه سيخوض مباراتيه الدوليتين الـ ١٣١ والـ ١٣٢ منذ احترافه.

وهذه المباراة الرابعة لالمانيا في اشراف المدرب الجديد، اذ سبق لها ان خسرت امام تركيا ٠ – ١. وفازت على مولدافيا ٣ – ١ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية، وتعادلت وهولندا ١ – ١ وديا.

التشكيلة المحتملة للولايات المتحدة: ميولا – سانيه، اغوس، لاموزا، براون – مايدوك، كيروفسكي، راينا، جونز – مور، ماكبرايد.

والتشكيلة المحتملة لالمانيا: كان – بابل، ماتيوس، ريمر – بيريميس، ريكن، مولر، نيرلينغر (راميلوف)، تسيكلر – بريتس، مارشال.

● في غواتيمالا سيتي، تلتقي اليوم غواتيمالا والارجنتين في مباراة ودية.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

فيرغيسون ويورك الافضل في ك٢

اختير الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم افضل مدرب في انكلترا لشهر كانون الثاني الماضي. وهو اللقب السابع لفيرغيسون منذ بداية موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤، وهذا رقم قياسي.

كذلك اختير دوايت يورك مهاجم مانشستر يونايتد افضل لاعب بعدما سجل خمس اصابات في الدوري.

وكان مانشستر يونايتد فاز في مبارياته الخمس في الدوري والكأس في كانون الثاني وابتعد اربع نقاط في صدارة لائحة الدوري عن تشلسي، مع العلم انه خاض مباراة اكثر منه.

الصين الى نهائي الدورة الفيتنامية

بلغت الصين الدور النهائي من دورة كأس "دنهيل" الفيتنامية الدولية لكرة القدم بفوزها على فيتنام ٤–١ في الدور نصف النهائي على ملعب "تونغ نمات" في هو شي منه امام ٢١ الف متفرج.

وسجل زمانغ يو نينغ الاصابة الصينية الاولى في الدقيقة ١٣ اثر ضربة ركنية. واضاف وانغ بنغ الاصابة الثانية بعد دقيقتين، ووانغ يونغ الثالثة في الدقيقة ٦٤، وزمانغ الرابعة في الدقيقة ٧٦ رافعا رصيده الى سبع اصابات في اربع مباريات، قبل ان يسجل لي ميون دوك الاصابة الفيتنامية في الوقت المحتسب بدل الضائع.

"السوبر كأس" للنوادي الافريقية

يلتقي غدا الاحد في ابيدجان اسيك ابيدجان من ساحل العاج حامل كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم والترجي التونسي حامل كأس الكؤوس الافريقية على "السوبر كأس".

واذا فاز الترجي على اسيك يكون اول فريق يحرز الكأس مرتين بعدما سبق له ان احرزها عام ١٩٩٥ بفوزه على داربنغ كلوب موتيما بمبي الزائيري ٣–٠. ويشار الى ان حظ الترجي اوفر لمشاركته في الدوري المحلي على عكس اسيك الذي لم يخض اي مباراة منذ فاز على ديناموس الزيمبابويي في نهائي كأس النوادي منتصف كانون الاول الماضي. وقد فاز الترجي على مرسى ٢–٠ في الدوري قبل ان يتوجه الى ابيدجان.

وستكون المباراة الاولى لاسيك بقيادة مدربه الفرنسي جان – مارك غيو بديل الارجنتيني اوسكار – لويس فولوني.

المرحلة الـ ٣٠ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي والزمالك في شرك التعادل

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٣٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	٢٠	١٦	٤	–	٣٨	٧	٥٢
٢– الزمالك	٢٠	١٤	٣	٣	٣١	١٠	٤٥
٣– المصري	٢٠	١٠	٢	٨	٢٥	٢٢	٣٢
٤– الاسماعيلي	٢٠	٧	١٠	٣	٢٨	١٨	٣١
٥– المقاولون	٢٠	٧	٦	٧	١٧	١٦	٢٧
٦– المنصورة	٢٠	٧	٥	٨	٢٢	١٩	٢٦
٧– القناة	٢٠	٧	٥	٨	١٨	٢٣	٢٦
٨– الاتحاد	٢٠	٦	٨	٦	٢٢	٢٠	٢٦
٩– مزارع دينا	٢٠	٥	٧	٨	١٤	١٨	٢٢
١٠– الشرقية	٢٠	٦	٤	١٠	١٨	٢٨	٢٢
١١– غزل المحلة	٢٠	٤	٩	٧	١٤	١٩	٢١
١٢– الكروم	٢٠	٦	٣	١١	٢٣	٢٩	٢١
١٣– بلدية المحلة	٢٠	٤	٥	١١	١٢	٢٢	١٧
١٤– أسوان	٢٠	٣	٥	١٢	١٩	٣٩	١٤
المجموع	٢٨٠	١٠٢	٧٩	١٠٢	٣٠١	٣٠١	٣٨٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت سبع مباريات بعد ظهر امس في المرحلة الـ ٢٠ (السابعة ايابا) من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم، اهتزت الشباك في خمس منها، وانتهت اثنتان بالتعادل السلبي. كان الاهلي طرفا في اولاهما في القاهرة، والزمالك طرفا في الثانية في الاسماعيلية وبذلك ظل الفارق بينهما على حاله (سبع نقاط). وكان كلاهما بعيدا في مستواه ولم ينجح في اثلاج صدور عشاقه ولو باصابة يتيمة. وكان الفوز الاكثر نكهة ذلك الذي حققه بلدية المحلة وصيف القاع على ضيفه مزارع دينا في المحلة الكبرى، وفوز المقاولون على ضيفه القناة في الجبل الاخضر. اما غلة الكروم الذي "عصر" الغزل فكانت الاعلى في المباريات السبع (٣–١).

الاهلي ٠ – المنصورة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والمنصورة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثالث للاهلي وبه صار رصيده ٥٢ نقطة. والخامس للمنصورة وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

الاسماعيلي ٠ – الزمالك ٠

على ملعب الاسماعيلية حل الزمالك ضيفا على "الدراويش" فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا يعاونه عبد الفتاح برجاس وماجد عبد العال وفتحي محمد عن التعادل السلبي ايضا ٠–٠ بعد عرض كان فيه الاسماعيلي الاكثر ضغطا والاخطر هجمات، بينما اعتمد الزمالك على المرتدات وتأمين العمق الدفاعي.

وهذا هو التعادل العاشر للاسماعيلي وبه صار رصيده ٣١ نقطة. والثالث للزمالك وبه صار رصيده ٤٥ نقطة.

بلدية المحلة ١ – مزارع دينا ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) فأسفر لقاؤهما عن فوز عزيز للبلدية ١–٠ سجلها محمد سلام برأسه في الدقيقة ٥٠.

وهذا هو الفوز الرابع للبلدية ومع ذلك استمر وصيفا للقاع وله ١٧ نقطة. والتعثر الثامن لدينا وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

المصري ١ – الاتحاد ١

على ملعب محمد موسى في بور سعيد التقى فريقا المصري والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل عمرو الدسوقي اصابة السبق للمصري برأسه في الدقيقة ٦٠. وادرك الاتحاد التعادل بعد ثلاث دقائق (٦٣) بواسطة مدافعه احمد ساري. وكان ابرهيم المصري فوت على فريقه المصري فرصة الفوز حين اضاع ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو التعادل الثاني للمصري وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والثامن للاتحاد وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

الشرقية ١ – اسوان ٠

على ملعب جامعة الزقازيق التقى الشرقية بضيفه اسوان الخسارة الاولى في الدور الثاني ١–٠ سجلها احمد سراج الدين في الدقيقة ٥٩.

وهذا هو الفوز السادس للشرقية وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والتعثر الثاني عشر لأسوان وبه ظل منفردا في القاع وله ١٤ نقطة.

المقاولون ٢ – القناة ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون والقناة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مدحت صلاح عن فوز اصحاب الجبل ٢–٠ سجلهما عبد الناصر محمد ومحمد صديق في الدقيقتين ٤٣ و٥٢.

وهذا هو الفوز السابع للمقاولون وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والتعثر الثامن للقناة وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة.

الكروم ٣ – غزل المحلة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي حل غزل المحلة ضيفا على الكروم السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن فوز صريح لأصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٠–١ للغزل) سجلها سعيد عبد العزيز في الدقيقة ١١ بضربة حرة مباشرة، قبل ان يسجل ياسر فاروق وايهاب فكري واشرف خميس ثلاث اصابات على التوالي في الدقائق ٤٨ و٧٠ و٨٣.

وهذا هو الفوز السادس للكروم وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر السابع للغزل وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: خروج غراف ودافنبورت

حقق الفرنسي ارنو كليمان انجازا في دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٤٠ الف دولار، بتأهله امس للدور نصف النهائي اذ فاز في الدور ربع النهائي على السويسري روجيه فيديرر بطل العالم للناشئين، ٦–٣، ٦–٢.

وهذه المرة الاولى يصل كليمان (٢١ عاما) الذي شارك كما فيديرر ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، الى الدور نصف النهائي من احدى دورات المحترفين وسيلتقي الفائز في المباراة بين مواطنيه سيدريك بيولين المصنف ثالثا ونيكولا اسكوديه المصنف سادسا.

وكسر كليمان الذي لم يقابل اي لاعب مصنف حتى الآن، ارسال فيديرر مرة واحدة في المجموعة الاولى، وثلاث مرات في المجموعة الثانية. وصرح على الاثر: "استفدت من القرعة التي جاءت لمصلحتي ورغبت في الا اضيع الفرصة. فيديرر لم يرسل جيدا وهذا كان الفارق".

وسحق السويسري مارك روسيه المصنف رابعا وبطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، منافسه الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٢، ٦–١ وتأهل للدور نصف النهائي ليلتقي الفائز في المباراة بين الفرنسي فابريس سانتورو والسلوفاكي دومينيك هرباتي.

وفاز سانتورو على هرباتي ٦–٤، ٦–٣، وبيولين على أسكوديه ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٧–٥).

وكان هرباتي حقق مفاجأة في ختام مباريات الدور الثاني بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٢.

وفاز بيولين على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧–٥، ٧–٥، وسانتورو على مواطنه ارنو دو باسكال ٦–٢، ٦–٣، وروسيه على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٣، ٦–٢.

دورة طوكيو

● صعدت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية وبطلة اوستراليا، الى الدور نصف النهائي من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزها امس في الدور ربع النهائي على الالمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤.

وحققت الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة سابعة مفاجأة ضخمة بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، ٢–٦، ٦–٤، ٦–٣.

وبخروج دافنبورت، بات في امكان هينغيس استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للسيدات اذا فازت اليوم على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ووصلت الى الدور النهائي مع العلم ان اللاعبة السويسرية فقدت المركز الاول عالميا لمصلحة اللاعبة الاميركية في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨.

وبعد فوز نوفوتنا في المجموعة الاولى ٧–٥ من مباراتهما ونتالنا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة انسحبت الاخيرة بسبب مشاكل في عينها.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سادسة ٧–٥، ٦–٣ وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي كوتزر.

● اعلن الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا في العالم والذي احرز الاحد الماضي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن، انسحابه من دورة دبي الاماراتية الدولية التي تنطلق الاثنين والبالغة قيمة جوائزها ١,١٧٥ مليون دولار، لاصابته بتقلص عضلي في فخذه.

● افادت وكالة "سي تي كا" التشيكية امس ان الاتحاد التشيكي لكرة المضرب منع اللاعب بيتر كوردا من خوض الدورات التي ستقام في الجمهورية التشيكية او المشاركة في المنتخب التشيكي في كأس ديفيس بسبب تناوله مواد منشطة خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية في حزيران وتموز الماضيين. على رغم ان الاتحاد الدولي لم يوقفه بعدما صرح خلال التحقيق انه لم يكن يعرف ان ما تناوله كان مواد منشطة، واكتفى بحسم عدد من النقاط من رصيده في التصنيف العالمي وسحب الجائزة المالية التي حصل عليها بمشاركته في البطولة الانكليزية.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً

١ – قائد قوات الحلفاء في الحرب الكونية الثانية ورئيس للولايات المتحدة – شاعر عباسي.
٢ – اديب عباسي له "الوساطة بين المتنبي وخصومه" – جبال بين اوروبا وآسيا.
٣ – حرف نداء – مدينة باكستانية تاريخية – عاصمة اوروبية.
٤ – سباق سيارات – يقلب – لحمة في الفم – رتبة عسكرية.
٥ – مدينة الشمس – تقدم في المناسبات (معكوسة) – ولد.
٦ – اسال دمه – اراض منخفضة – تشاهدكما – قذف.
٧ – خاصتي – موجود – ادركْ (معكوسة) – احسن – نسيج.
٨ – مواقعك المرتفعة – غلّفا – التصبّر.
٩ – فقر – طبيب ايطالي درس نفسية المجرمين – التصادف.
١٠ – اعظم حكماء العرب – عتب – ظهرا.
١١ – نظر – سيء – شهامتي – احد الانبياء.
١٢ – اقارب – خاصتهم – الرفيق (معكوسة) – قبل اليوم.
١٣ – اديب لبناني – مخلوق سماوي.
١٤ – والد – حرف مكرر – سيدات – شيوخ ضعفاء (معكوسة).
١٥ – عائلة امبراطور فرنسي – النامية – هدم – عائلة – رضّ.
١٦ – عاصمة بهاماس – خاصتها – محافظة عراقية.
١٧ – السلطان العثماني العاشر – مضرا وردیئا – مناص.
١٨ – يدوس – شاعر وفارس جاهلي – انت بالاجنبية.
١٩ – غير مطبوخ – اديب وشاعر سوفياتي.
٢٠ – شاعر عربي – نفيثما.

عمودياً:

١ – قاموس عام لكل علم ومطلب – فيلسوف عربي.
٢ – اديب مصري له "الصحائف السود" – كنية المتنبي.
٣ – مناطق – ضد العقاب – غفلا عن الامر.
٤ – حرف نداء – يرافقهم – معاونة (معكوسة) – من الحشرات.
٥ – تشمل – من المتبلات – زوجاً – اقص.
٦ – اسم مذكر – التهمنا – الاسم الاول للخليفة الرشيد – حفر البئر.
٧ – يلتهمون بعضهم بعضا – متدفئات بالنار – اتعب.
٨ – من الحلويات العربية – طريقهما – الذرية.
٩ – نفقد عقلنا – سأقر – منحني – املك.
١٠ – قط – صاحب نظرية النشوء والارتقاء – خضرة الارض من العشب.
١١ – جاه وحرمة – صات الرصاص – شارع في بيروت – يسحبه من غمده (معكوسة).
١٢ – من اقدم الملاحم العالمية – اماراتها – فصلٌ بالامر.
١٣ – نخدعه – سوق للبيع بتزايد السعر – تنظر (معكوسة).
١٤ – حرف نداء – ذهب لا يدري اين يتوجه – اختلطت – دميم.
١٥ – حرف مخفف – لقب – يتبع – من الاطراف.
١٦ – واشتد سواده – لعق – للمواجع.
١٧ – عطاء – انتزاع – حرف جر – ملهى.
١٨ – اتخفخوا – من مؤلفات الاب نويس شيخو – خاصم.
١٩ – حرف مكرر – شاعر تونسي له "اغاني الحياة".
٢٠ – مؤلف كتاب "آيات شيطانية" – اقطن – اعادوها.

حل المسابقة السابقة

كلمة السر

و	ح	ا	ن	ي	ا	ل	ا	ف	ر	ع	ت	ن	ا	ت	د	ي	ا	و	ا
ا	ا	ي	ل	ي	د	ى	ت	م	ن	ع	ف	م	ف	ا	ن	ل	ا	ل	ن
ع	ل	ل	ر	ع	ع	هـ	ى	ل	ع	س	ل	ت	ء	ش	غ	ل	ا	ي	ا
ت	ق	ث	س	ا	ط	ل	ش	ا	ك	ث	ح	م	هـ	ر	ا	س	ب	ل	و
ا	د	ا	ا	م	ت	م	ا	ك	م	ت	ا	د	ب	ن	ا	ج	ش	م	ع
ا	ب	ع	و	ل	ا	ل	ى	د	ق	و	ا	ة	س	س	ا	ا	ق	ل	ت
ي	ل	ع	ي	ل	ث	ء	ا	ا	ن	ا	ف	ا	ي	ح	ل	ر	ي	د	ا
ا	ع	ت	د	ن	ا	ه	ا	ا	م	م	ن	ة	ل	ث	ه	ه	ف	ل	ي
ا	ل	ر	ي	ي	ت	ل	ل	ي	هـ	و	م	ا	ه	ا	ا	ع	هـ	ج	ع
ن	ع	ت	ف	ع	ل	ي	ع	ن	م	ل	د	م	ع	ف	ة	ن	د	ي	ا
ل	ن	ل	ي	ل	ك	ق	م	ا	و	ا	ر	غ	ل	ر	د	هـ	ن	ن	ن
ل	ن	ا	ك	ا	ة	ه	ر	و	ق	ز	س	ر	ى	ع	م	ع	ا	ي	م
ي	ر	ل	ه	ر	ل	ن	ه	ا	ح	ي	ة	ب	ة	ا	ه	و	ي	ب	ن
ف	ذ	ن	ك	و	ا	ت	ه	ي	ت	ل	ا	ا	ه	ر	ا	م	ي	م	د
ل	ط	ف	ا	س	ا	م	ة	ا	م	ا	هـ	ح	ل	ن	ي	ب	و	ل	ج
و	ل	ن	ن	ف	ي	ب	ا	م	ض	ا	ر	ن	ا	ت	ا	ص	ي	ل	ا
ا	ت	ا	س	ل	ر	ل	و	ه	ا	ن	ه	ي	و	ت	ف	ي	ب	ر	ع
ي	ل	ل	ا	غ	ا	ق	س	ل	هـ	ن	ع	س	ذ	ن	ف	ت	د	ل	غ
ا	ف	ع	ل	ر	ت	ف	ا	ي	ي	ن	ل	ي	ا	ل	ك	ن	ي	ا	ا
و	ت	ا	ض	و	ن	ف	ي	ه	ف	ي	ف	هـ	ن	ن	ا	و	ا	ش	و

اما الغربة العظمى فاننا راض عن الفكرة الاساسية التي تقوم عليها وهي ان الانسان لا يزال غريباً عن الارض والسماء برغم جميع علومه وفنونه وفلسفاته واديانه وان تلك الغربة هي التي تدفعه دائماً الى التفتيش عن وطنه الذي لن يجده الا في نفسه لذلك قيل اعرف نفسك والانسان لن يعرف نفسه الا متى تفتحت فيه العين الثالثة التي هي عين البصيرة ومقرها في الواقع بين الحاجبين وقد يدهشك مثلما ادهشني ان تعرف ان في الهند اليوم مدرسة تدعي في العمر ابعد مما يتناوله التاريخ وتقوم تعاليمها على افتتاح العين الثالثة.

السابقة: ابن رشد.
الكلمة: دولة عربية.

إعداد: جورج الأسمر

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٤ من الدوري السوري الـ ٣٨

فوز الجيش والكرامة وتشرين

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	١٤	١٠	٤	–	٣٤	٩	٣٤
٢– الكرامة	١٤	٨	٥	١	٢٠	١١	٢٩
٣– تشرين	١٤	٨	٤	٢	٢٣	١٩	٢٨
٤– جبلة	١٤	٨	١	٥	١٧	١٢	٢٥
٥– الوحدة	١٤	٧	٣	٤	٢٣	١٠	٢٤
٦– الاتحاد	١٤	٧	٣	٤	٢٨	٢٠	٢٤
٧– الجهاد	١٤	٥	٦	٣	١٥	١١	٢١
٨– حطين	١٤	٥	٣	٦	٢٣	١٧	١٨
٩– الحرية	١٤	٥	٣	٦	١٧	٢٠	١٨
١٠– الشرطة الحلبي	١٤	٥	–	٩	١٥	٢١	١٥
١١– الوثبة	١٤	٣	٤	٧	١٥	٢٢	١٣
١٢– الشرطة المركزي	١٤	٢	٤	٨	١١	٢٢	١٠
١٣– الميادين	١٤	١	٤	٩	١٣	٢٣	٧
١٤– المجد	١٤	٢	–	١٢	٨	٣٤	٦
المجموع:	١٩٦	٧٦	٤٤	٧٦	٢٦١	٢٦١	٢٧٢

دمشق – من فايز وهبي:

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس في ختام المرحلة الـ١٤ (الاولى ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم، اسفرت عن فوز الجيش على الحرية ٣–٠ في دمشق مؤكدا فوزه الذهابي ١–٠ في حلب، والكرامة على الوثبة ٢–١ في "دربي" حمص وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا ٠–٠، وثأر تشرين من ضيفه الشرطة الحلبي ٣–١ في اللاذقية بعد خسارته ذهابا ١–٤ في حلب، كذلك ثأر حطين اللاذقي من مضيفه الاتحاد الحلبي ٢–١ في حلب بعد خسارته ذهابا على ارضه ٢–٣، وجبلة على ضيفه المجد الدمشقي ٢–٠ في جبلة ثائرا لخسارته الذهابية ٠–١ في دمشق، بينما اكد الوحدة الدمشقي فوزه الذهابي (٥–١) بتغلبه على مضيفه الميادين في عقر داره باصابة نظيفة لنجمه العائد عساف خليفه.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بتعادل الشرطة المركزي والجهاد القامشلي سلبا – ٠–٠ في دمشق.

١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة هذا الاسبوع، فاحتفظ ثلاثي القمة الجيش والكرامة وتشرين كل بموقعه، وصعد جبلة الى المركز الرابع والوحدة الى المركز الخامس ونزل الاتحاد الى المركز السادس، بينما لم يطرأ اي تعديل على مواقع بقية الفرق من السابع الى الـ١٤. واخفق الميادين والمجد في الخروج من دوامة القاع، وظل الشرطة المركزي على شفير الهاوية وامواج الهبوط تتقاذفه هو والوثبة الحمصي من كل جانب.

الجيش ٣– الحرية ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي راقبه قيس رويحة وقاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن فوز الجيش ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ماهر السيد ومحمد كوسا لاعب الحرية خطأ في مرمى فريقه، وماهر السيد تكرارا في الدقائق ٥١ و٧٩ و٨١.

ومذا هو الفوز العاشر للجيش وبه ظل في الصدارة وله ٣٤ نقطة. والتعثر السادس للحرية وبه نزل من المركز الثامن الى التاسع وله ١٨ نقطة.

الكرامة ٢– الوثبة ١

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الكرامة وابن مدينته الوثبة في "دربي" حمص فأسفر لقاؤهما الذي راقبه زكي ياسين وقاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الكرامة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للكرامة حسان عباس (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٧٠ وللوثبة اياد مندو اثر ركنية في الدقيقة ٤٧.

ومذا هو الفوز الثامن للكرامة وبه ظل وصيفا للقمة وله ٢٩ نقطة. والتعثر السابع للوثبة وبه ظل حادي عشر وله ١٣ نقطة.

تشرين ٣– الشرطة الحلبي ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والشرطة الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي راقبه صبحي نقاش وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز تشرين ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لتشرين عبدالله مندو في الدقيقة الاولى بضربة جزاء "بنالتي" وسالم بركة اثر ركنية في الدقيقة ٦٢ وعبدالله مندو اثر ركنية في الدقيقة ٧٤. وسجل للشرطة الحلبي احمد ضعضع في الدقيقة ٧٤.

ومذا هو الفوز الثامن لتشرين وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٨ نقطة. والتعثر التاسع للشرطة الحلبي وبه ظل عاشرا وله ١٥ نقطة.

الاتحاد ١– حطين ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما الذي راقبه صلاح اورفلي وقاده الحكم الدولي محمد كوسا واجري على ارض موحلة زلقة عن فوز الضيف على مضيفه ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ لحطين). سجل لحطين طلال شومان وبلال صاري في الدقيقتين ٣٧ و٨٦. وسجل للاتحاد نهاد البوشي في الدقيقة ٥٧.

ومذا هو الفوز الخامس لحطين وبه صعد من المركز التاسع الى الثامنة وله ١٨ نقطة. والتعثر الرابع للاتحاد وبه نزل من المركز الرابع الى السادس وله ٢٤ نقطة.

جبلة ٢– المجد ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي راقبه ديب جورج وقاده الحكم الدولي عبدالله جركس عن فوز المضيف على ضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما لورنس الشمالي في الدقيقتين ١٢ و١٦.

ومذا هو الفوز الثامن لجبلة وبه صعد من المركز الخامس الى الرابع وله ٢٥ نقطة. والتعثر الثاني عشر للمجد وبه ظل صاحب القاع وله ست نقاط.

الميادين ٠– الوحدة ١

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي راقبه اسكندر حمال وقاده الحكم علم الدين ديوب عن فوز الوحدة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها عساف خليفة في الدقيقة ٥٠.

ومذا هو الفوز السابع للوحدة وبه صعد من المركز السادس الى الخامس وله ٢٤ نقطة. والتعثر التاسع للميادين وبه ظل وصيفا للقاع (١٣) وله سبع نقاط.

المرحلة الـ ١١ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

اليوم النجمة – شباب الساحل والأخاء الاهلي – التضامن صور

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم السبت المرحلة الـ١١ الاخيرة ذهابا من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بمباراتين:

– النجمة – شباب الساحل (المدينة الرياضية).

– الاخاء الاهلي عاليه – التضامن صور (٦,٠٠ مساء على الملعب البلدي).

وتختتم غدا الاحد بأربع مباريات:

– البرج – الانصار (المدينة الرياضية).

– الصفاء – السلام (الصفاء).

– الاهلي صيدا – الهومنمن (صيدا).

– الهومنتمن – العهد (برج حمود).

النجمة – شباب الساحل

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا النجمة وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة وصيف القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والساحل وصيف القمة وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/١٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للساحل العراقي محمد صبيح في الدقيقة ١٩، وادرك عباش شحرور التعادل للنجمة في الدقيقة ٣٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز النجمة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها عبد الحميد كركي في الدقيقة ٤٤. والكفتان متكافئتان.

الاخاء الاهلي – التضامن صور

على الملعب البلدي يلتقي مساء تحت الاضواء فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الاخاء الاهلي التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والتضامن صور الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن ٣–٢ (الشوط الاول ٠–١ للاخاء الاهلي). سجل للاخاء الاهلي سلمان عبد الخالق والمصري مدحت رمضان في الدقيقتين ١٥ و٥٦، وسجل للتضامن صور ابرهيم مناصري (٢) وهيثم زين برأسه في الدقائق ٥٩ و٨٥ و٨٤، وكان مناصري اهدر "بنالتي" في الدقيقة ٧٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/١/١١ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز التضامن صور ٤–٣ (الشوط الاول ١–٣ للاخاء الاهلي). سجل للاخاء العراقي اكرم عمانوئيل وسليمان عبد الخالق في الدقيقتين ١٦ و٣٥، وسجل للتضامن هيثم زين (٢) بضربتي جزاء "بنالتي" وحسين فرج وشرف محفوظ برأسه في الدقائق ٤٥ و٧٨ و٥٩ و٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

البرج – الانصار

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي بعد ظهر غد فريقا البرج والانصار ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

البرج العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والانصار صاحب الصدارة وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن فوز الانصار ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للانصار المصري احمد جرادة وجمال طه برأسه في الدقيقتين ١٤ و٨٥، وسجل للبرج مدافع الانصار منير حسين خطأ في الدقيقة ٣٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٤/٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للانصار). سجل للانصار النيجيري محمد موسى في الدقيقة ١٤، وحقق التعادل للبرج غسان شويخ في الدقيقة ٧٩. وكفة الانصار تبدو ارجح.

الصفاء – السلام

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والسلام زغرتا ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الثالث وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. والسلام السابع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الـ ٣٧ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للسلام). سجل للسلام كلود بونعمة في الدقيقة ٦، وحقق شادي الشامي التعادل للصفاء في الدقيقة ٥٨. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١٨ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كارول اركين عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان وعودة الصفاء بالنقاط الثلاث انجاز، والتعادل وارد.

الاهلي صيدا – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والهومنمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صيدا الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والهومنمن الخامس وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقيا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١ للاهلي). سجل للاهلي صيدا معروف نعماني (٢) في الدقيقتين ١٧ "بنالتي" و٨٩ برأسه، وسجل للهومنمن بابكين وغاغيك في الدقيقتين ٥٦ و٥٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنمن ٣–٠ سجلها غاغيك وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم في الدقائق ٦٠ و٧٨ و٩٠. والكفتان متكافئتان.

الهومنتمن – العهد

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والعهد ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الهومنتمن السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والعهد صاحب القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز العهد ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها وسام الحكيم في الدقيقة ٢١. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٥/٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الالماني الدولي يورغن ويبر عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١ للعهد). سجل للعهد محمد مرتضى برأسه وموسى بديان في الدقيقتين ٢٥ و٤٩، وسجل للهومنتمن استيبان بغدساريان والسوري هشام خلف في الدقيقتين ١٣ و٧٤.

نشاطات دورات أخبار محلية قصيرة

المنتخب التشيكي الاولمبي

من المقرر ان تصل الى بيروت جواً فجر الثلثاء ٩ شباط بعثة المنتخب التشيكي الاولمبي لكرة القدم، لاجراء مباراة ودية مع منتخب لبنان الوطني السادسة مساء الاربعاء ١٠ منه على ملعب بيروت البلدي.

ودعا المدير الفني للمنتخب محمود سعد ٢١ لاعباً للالتحاق بتدريبات المنتخب يومي الاثنين والثلثاء على ملعب بيروت البلدي وملعب المدينة الرياضية الساعة الثالثة بعد الظهر، وهم: جمال طه، هيثم زين، موسى حجيج، وحيد الفتال، علي متيرك، احمد صقر، وارطان غازاريان، نقيال الاعور، احمد خليفة، سركيس عباجيان، فيصل عنتر، غسان شويخ، فؤاد حجازي، رضا عنتر، عباس شحرور، ترو كمبايان، نبيه الجردي، كيفورك قره بتيان، احمد النعماني، زاهر العنداري، شادي كرنيب.

بطولة كرة السلة

في نطاق بطولة لبنان في كرة السلة تجري في عطلة نهاية الاسبوع المباريات الآتية:

• السبت:

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٤,٠٠ هومنتمن برج حمود – الصداقة بيروت على ملعب الانطوني بعبدا، الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري – ابناء نبتون على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الرياضي بيت مري – التضامن الزوق على ملعب الانطوني بعبدا، الرياضي بيروت – انيبال زحلة على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨,٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن بيروت على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

• الاحد:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الجمهور – الحوش صور على ملعب ابناء نبتون.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

• بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب التعاضد الجمهور على الفداء صيدا ٩٠–٦٢ (الشوط الاول ٤٢–٣١). قاد المباراة الحكمان الدوليان عادل خويري ورباح نجيم.

وفاز الرياضي فيطرون على الصداقة بيروت ٧٦–٧٣ (الشوط الاول ٣٧–٣٩). قاد المباراة الحكمان الدولي مروان ايغو والاتحادي اغوب كالوكيان.

وفاز على ملعب مون لاسال الكرملي على احياء الرياضة الزوق ٧٢–٧٠ (الشوط الاول ٣٧–٣٣). قاد المباراة الحكمان الدولي طوني كركور ومروان العميل.

وعلى ملعب ابناء نبتون فاز الحوش صور على بيبلوس ٧٠–٤٧ (الشوط الاول ٢٦–٢٥). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي واندره غانم.

• بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال الوردية على احياء الرياضة ٥٤–٥٠ (الشوط الاول ٣٣–٣٢). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وطوني خوري.

وتأجلت مباراة بيبلوس والفداء صيدا.

– بطولة الناشئين، الساعة ٤,٠٠ الحكمة – ابناء الخليج جونية، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء الزوق – احياء الرياضة على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٤,٠٠ انترانيك – الرياضي بيروت على ملعب الوردية، الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – قنوبين بشري على ملعب الوردية.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ انترانيك عاليه – نورث هافن، الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – الفداء صيدا على ملعب ابناء نبتون.

بطولة الكرة الطائرة

تقام اليوم السبت وغداً الاحد مباريات المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة:

• السبت: الساعة ٢,٣٠ العاصفة جل الديب – الرسل جونية على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٤,٠٠ الاندلس العقيبة – العمل بكفيا، الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الرياضي القلمون على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٦,٠٠ الثقافي الميناء – الانعاش قنات على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

• الاحد: الساعة ٢,٠٠ مون لاسال – الشباب البترون، الساعة ٤,٠٠ الشبيبة البوشرية – منيبعل نمر ابرهيم على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٤,٠٠ الانطوني بعبدا – أبولو البترون على ملعب الرسل جونية.

جودو لبنان – قبرص

يستضيف الاتحاد اللبناني للجودو، قبل ظهر اليوم السبت، منتخب قبرص في لقاء يتضمن مباريات لاعمار من ثمان الى ٢٠ سنة في الاوزان المعتمدة.

اسكواش الفرق

تقام ظهر غد الاحد المباراة نصف النهائية لبطولة لبنان في الاسكواش للفرق بين فريقي الشباب صور وكورنر سبور على ملعب الاخير. والفائز يقابل فريق اسكيب على لقب البطولة في موعد يحدد.

ضاحية الرسل

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية الساعة ٧,٣٠ من صباح غد الاحد سباق الضاحية لكل الفئات على ملاعب المعهد وفي محيطه بمشاركة ٢٠ مدرسة رسمية وخاصة.

طائرة السان جورج

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة السان جورج الزلقا على ملاعبها دورة مدرسية في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وبمشاركة ثمانية فرق مدرسية الساعة ٨,٣٠ من صباح اليوم كالآتي: مون لاسال – الانطلاق، الفرير الجميزة – مار يوسف قرنة شهوان، السان جورج الزلقا – الانجيلية الجمهور، سانت ريتا ضبية – السنابل. ثم تقام مباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

نادي الكهرباء

دعيت الجمعية العمومية لنادي الكهرباء الزوق الى الانعقاد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة النادي للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة ادارية جديدة لمدة سنتين.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ شباط

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة عين قانا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. سيف الدين	سام	٢	حسين	عاصي	٠٢١	٥٨	ج. خ.
٢– فـ بيبس	محارب	٣	مدار	قزي	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٣– ر. فتال	المحتار	٤	مدار	كريم	٤٠٠	٥٦	ج. خ.
٤– ع. مكاوي	بهاء	٩	م. حوا	ابرهيم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٥– م. سليمان	وعد نفيس	١	مدار	طوني	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٦– ع. كحيل	ونيس	٥	علي	بلال	٠٠٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٧– ز. معطي	بطة	٧	سامي	فخر	٣٠٢	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٨– ا. الجاك	زهر البستان	٦	جان	براج	٠٠٢	٥٤	ج. خ.
٩– ا. سماحة	نساف	٨	جان	يونس	٠٠٠	٥٤	ج. خ.

ترجيح: سام، بطة، زهر البستان. فلتة: ونيس.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة ميفدون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات وأربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٩ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الاتات	ضيغم	٦	طالب	يونس	٣٢٠	٥٩	ج. خ.
٢– إ. الاتات	ظفار	٨	طالب	فارس	٠٠٠	٥٩	ج. خ.
٣– ا. سماحة	نجم الشام	١	م. عساف	قزي	٤٠٠	٥٩	ج. خ.
٤– م. مبارك	نمر البقاع	٤	رفعت	طوني	٢٠٠	٥٩	ج. خ.
٥– ش. مساعد	الاشقر	٢	مساعد	ابرهيم	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦– م. فيليبتشنكو	اديب	٩	حساوي	بلال	جديد	٥٢	ج. خ.
٧– م. فيليبتشنكو	غريب	٧	حساوي	فخر	جديد	٥٢	ج. خ.
٨– س. يونان	السهم الاحمر	٣	منذر	سمير	جديد	٥٢	١.٥٣ على كيفه
٩– إ. الفرن	عروسة البقاع	٥	رفعت	يونس	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٤٩ على كيفه

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: نمر البقاع، ضيغم، نجم الشام. فلتة: عروسة البقاع.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة يحمر – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	مهيار	١٠	عساف	فارس	٣٠٠	٦٥ ١/٢	١.٠٤ الباب
٢– ي. عمار	تاج الملوك	٢	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٠٤ الباب
٣– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٥	جان	طوني	٢٠٠	٥٦ ١/٢	١.٠٤ الباب
٤– ي. فرنسي	وردة ميسم	٧	جان	ابرهيم	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٠١ الباب
٥– ج. فرج الله	ريس الميدان	٤	عساف	كريم	٠١٤	٥٦	١.٠٣ الباب
٦– ا. ديات	محمود	١١	كرم	مخايل	٠٢١	٥٤	١.٠٦ الباب
٧– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٦	طالب	يونس	٠١٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٨– م. عيدو	كركبان	٩	سامي	بلال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩– ز. معطي	هيّب	٨	سامي	فخر	٠٠٠	٥١	١.٢١ الالف
١٠– ف. طليس	قمر لبنان	٣	الغوش	ديب	٠٢٢	٤٩ ١/٢	١.٥٢ ن. ج.
١١– فـ طليس	ايمن الورد	١	الغوش	سامر	٠٠٠	٤٩	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ١٠ و١١.

ترجيح: ريس الميدان، محمود، بشرة نبيل. فلتة: قمر لبنان.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة كفر رمان – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	امير الليل	٣	حساوي	ايمن	٠٤٠	٦٢ ١/٢	١.٤٥ جامد
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١٠	م. عساف	كريم	١٠٠	٥٨ ١/٢	١.٠٤ الباب
٣– و نصر الدين	غجري	١٢	زيدان	سمير	٢٠٠	٥٨	ج. خ.
٤– م. فيليبتشنكو	جلوان	١١	حساوي	قزي	٠٠٠	٥٦	١.٤٧ جامد
٥– فـ عرموني	شاه زمان	١	طالب	زياد	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١.٤٦ جامد
٦– ش. مرموش	الاصبح	٥	مدار	طوني	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
٧– ع. مكاوي	قاصد خير	٤	م. حوا	جوزف	١٠٣	٥٥	ج. خ.
٨– ي. عمار	مدفع	٦	عساف	فارس	١٢٠	٥٣ ١/٢	١.٠٧ الباب
٩– بيطار ونعيم	فهد الحوش	٧	متى	اسعد	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
١٠– ا. شعلان	وادي الربيعة	٢	م. خير الدين	علاء	٠١٤	٥٢	ج. خ.
١١– إ. عيد	لطيف	٨	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج. خ.
١٢– م. ديقي	مبارز	٩	الغوش	ع. الواحد	٠١١	٤٩	١.٠٥ الباب

ترجيح: مدفع، قاصد خير، وادي الربيعة. فلتة: مبارز.

الشوط الخامس — الساعة ١,٢٠

جائزة المصيلح – هنديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	حبيب مليار	٥	م. حوا	بلال	٢١١	٦٨ ١/٢	١.٥٥ ن. ج.
٢– ح. حاتم	يمنى	٣	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٧	١.٢١ الالف
٣– ا. سماحة	دلوع	١١	جان	طوني	٣٣٠	٦٣	١.٥٤ ن. ج.
٤– م. ديقي	مهرجان	٤	عساف	كريم	٣٠٠	٦٣	١.٥١ ن. ج.
٥– فريج وسويدان	شاعر	٩	زيدان	فاروق	٣٤٠	٥٩	١.٥٧ ن. ج.
٦– ج. مشرقي	الموردي	١٠	جان	دانيال	٠٠٠	٥٥	١.٥٤ ن. ج.
٧– ط. خوري	شامخ الورد	٧	علي	قاسم	٢٢١	٥٥	١.٥٥ ن. ج.
٨– ن. خميس	امل واديك	٢	حسين	عاصي	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١.٥١ ن. ج.
٩– ا. الجاك	بلاش	٨	جان	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	ج. ج.
١٠– م. مبارك	عربي	١	رفعت	يونس	٠٠٠	٥٠	ج. خ.
١١– م. سليمان	كوكران	٦	طالب	قزي	٠٠٠	٤٩	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجيح: حبيب مليار، شامخ الورد، مهرجان. فلتة: دلوع.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة ارنون – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ج. بيطار	غالي الثمن	٧	متى	جوزف	١٠٤	٥٨	ج. خ.
٢– م. ديقي	كنزان	٨	عساف	كريم	٢٣٢	٥٨	١.٢٢ الالف
٣– م. ديقي	ورد الجبل	١٢	حسين	جورج	٠٠٠	٥٦	١.٤٧ جامد
٤– م. ديقي	صنديد	٣	عساف	سليمان	٢٠٣	٥٤	١.٤٩ جامد
٥– إ. كنفاني	لمح البصر	٦	حسين	عاصي	٢٢٣	٥٨	ج. خ.
٦– ط. خوري	ملك الخيل	٥	علي	بلال	٠٠٠	٥٨	١.٤٩ جامد
٧– فريج وسويدان	العزيزية	١	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٨– س. الشمار	يسرى	١٣	م. عساف	رشيد	١٠٢	٥٦ ١/٢	١.٠٢ الباب
٩– فـ عرموني	عامل	١١	حساوي	خضر	٠٠٠	٥٦	١.٤٩ جامد
١٠– ا. الجاك	لم ترى	١٠	م. عساف	براج	١٠٠	٥٦	ج. خ.
١١– س. د. شاتيلا	ابو الفوارس	١٤	علي	قاسم	٠٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
١٢– ع. فارس	المرعب	٢	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	١.٥٠ ن. ج.
١٣– ع. فارس	جبل تربل	٤	فاروق	طوني	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
١٤– م. رسلان	هدف	٩	رفعت	اسعد	٠٠٠	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ١٢ و١٣.

ترجيح: اسطبل ديقي، غالي الثمن، لمح البصر. فلتة: يسرى.

الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة حبوش – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	السيف الغازي	١	حساوي	ايمن	٤١٢	٦٠	ج. خ.
٢– ز. قنتيس	منام	٩	مزرعاني	فخر	٢٠٠	٥٢	ج. خ.
٣– فـ عرموني	فارس	٧	حساوي	خضر	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٤– م. ديقي	لوملم	٢	عساف	كريم	٠٣٢	٥٤	ج. خ.
٥– ر. بستاني	ترس بوليا	١١	مزرعاني	دانيال	٠٠٢	٥٤	١.٠٨ الباب
٦– ب. فرعون	راجي	٨	علي	بلال	٠٤٢	٥٤	١.١٤ الالف
٧– ب. فرعون	زينة الزمان	٦	علي	رشيد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٢ الباب
٨– إ. عيد	فتى العرب	٤	م. عساف	سامر	٤٠١	٥٤	١.٠٦ الباب
٩– ر. كرم	ابن البيك	١٠	جان	علاء	٠٠٠	٥٢	١.٤٥ جامد
١٠– ع. مكاوي	نمر الامان	٣	م. حوا	جوزف	٤٠٠	٥٢	ج. خ.
١١– فريج وسويدان	وادي الكرم	٥	زيدان	فاروق	١٠٠	٥٢	١.٥٧ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: راجي، منام، وادي الكرم. فلتة: ترس بوليا.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٣ من الدوري العام للدرجة الثانية

الحكمة خسر ١–٢ والراسينغ فاز ٩–٢ والرياضة والأدب ٥–٢

كتب علي حميدي صقر:

اجريت خمس مباريات بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ ١٣ ما قبل الاخيرة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية، فخسر الحكمة بطل المجموعة الاولى امام المبرة ١ – ٢ في برج حمود، وحقق الرياضة والادب فوزا لافتا ٥ – ٢ على ضيفه الاصلاح البرج الشمالي في طرابلس (المجموعة الاولى). وفي المجموعة الثانية سجل الراسينغ فوزا قياسيا على مضيفه شعلة الليطاني ٩ – ٢ في صور، واحرج الشبيبة المزرعة ضيفه حركة الشباب الطرابلسي المهدد بالهبوط الى الدرجة الثالثة بفوزه عليه ٣ – ٠ في مار الياس، وكذلك كانت حال الفتيان الذي اكرم وفادة ضيفه الاهلي صربا – غريم الحركة على حزام البقاء – بثلاث اصابات نظيفة ايضا. وينتظر جمهور الفريقين حركة الشباب والاهلي صربا لقاءهما الحاسم الاسبوع المقبل (الجمعة ١٢/٢/١٩٩٩) في جونية والذي يكفي فيه الاهلي التعادل ليضمن البقاء في الدرجة الثانية، بينما لا بديل للحركة من الفوز ليغتنم "حزام البقاء".

وتتابع المرحلة اليوم السبت بمباراتين:

– شكا الرياضي – شباب الخيام (طرابلس).

– المجد – الاجتماعي (الصفاء).

وتختتم الاحد بمباراة واحدة بين الشباب طرابلس والحرية مجدل عنجر في طرابلس. وتعتبر مباراة شكا والخيام مصيرية لكلا الطرفين (المجموعة الاولى) والتعادل لمصلحة شكا.

وهنا الشريط:

الحكمة ١ – المبرة ٢

• برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة بطل المجموعة الاولى والمبرة وصيفه الثاني فأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت زخات المطر وعلى ارض مثقلة بالمياه عن فوز المبرة ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) للفريق الفائز.

سجل اصابة السبق للمبرة حسين حمود في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة غير مباشرة الى يمين المنطقة لرتطمت بكتف بابكين وتحولت عبر السد الى يسار الحارس الحكماوي زاهر علامة ١ – ٠. وادرك الحكماويون التعادل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني (٤٧) بواسطة بابكين مليكيان بكرة رأسية الى قلب المرمى اثر عرضية من الميسرة من رامي جولفاجي ١ – ١. وفي الدقيقة ٦٢ انكشف المرمى امام سمباكور سيسي اثر تمريرة من بلراتوف وبدل ان يرسلها الى المرمى ارسلها ارضية فعلقت في "بركة الماء" على باب المرمى. وفي الدقيقة ٨٦ نجح المصري ابو العينين العشماوي في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للمبرة بكرة الى المقص الايسر اثر ركنية من خليل حمودي ٢ – ١.

وهذا هو الفوز السادس للمبرة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الثاني للحكمة وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون ابرهيم حصني وبسام حبيب وحسن ايوب وسهاد زهران (احمد كريم ٤٦) وفؤاد حجازي وبابكين مليكيان ورافي جولفاجي ويفغيني بلراتوف (شعبان حمادة ٨٣) وريمون نجم وسمباكور سيسي.

ومثل المبرة: الحارس عباس ابو خضر واللاعبون حسين حمود وقاسم محمد وعلي الحاج حسن وحسن حمشو (حسن باز ٦٥) ومحمد منذر وعلي ابو عليوى وخليل حمودي وعبد الرحمن سكينة (حسين منعم ٣١ ثم جعفر السيد قاسم ٨٨) واسامة النجار وابو العينين العشماوي.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه زكريا العبد وزهير المصري وراقبهما ممبلرسوم ميساكيان. وانذر الحكم بابكين (٦) ورافي جولفاجي (٤٥) من الحكمة وعبد الرحمن سكينة (٢٢) وعلي الحاج حسن (٣٠) من المبرة.

الرياضة والادب ٥ – الاصلاح ٢

• طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والاصلاح البرج الشمالي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٥–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل اصابات الرياضة ياسر السباعي (٢) في الدقيقتين ٣ بضربة حرة مباشرة الى يسار الحارس و١٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حسن كعور باعاقته صلاح حداد داخل المنطقة، ومصطفى مقصود في الدقيقة ٦٣ بكرة الى يسار الحارس، وجنا كمارا (٢) في الدقيقة ٦٥ بكرة الى يمين الحارس وفي الدقيقة ٦٩ بكرة الى المقص الايمن. بينما سجل اصابتي الاصلاح محمود شنبورة (٢) في الدقيقتين ٣٠ بقذيفة ارضية الى يسار الحارس الطرابلسي و٦٧ بكرة مماثلة.

وهذا هو الفوز السادس للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الخامس للاصلاح وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون واصف الصوفي وحسين مصطفى ومصطفى مقصود ومحمد شيخ النجارين وهيثم المرعبي (حسن حمدان ٧٧) وبسام شاهين وصلاح حداد (عامر حماد ٨٢) وياسر السباعي وجنا كمارا ورامي الحسن.

ومثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون سليم زيات وحسن كعور (موسى موسى ٦٠) ويوسف فياض واشرف صقر واحمد خلف وحسن فوعاني ومحمود شنبورة وصنداي أمينو ووسام الزين (حسن زيدان ٨٥) وباسم زيات (حسن مناع ٧٠).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان روبين ترزيان واغوب اكريان وراقبهما المهندس سمعان فنيانوس. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

شعلة الليطاني ٢ – الراسينغ ٩

• صور – من محمد ابرهيم زهير:

على الملعب البلدي في صور التقى فريقا شعلة الليطاني والراسينغ فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للراسينغ ٩–٢ (الشوط الاول ٣–١) بعد عرض كان نجمه علي موسى هزيمة الذي سجل خمسا من الاصابات التسع وريمون عضيمي اصابتين متواليتين (الخامسة والسادسة) في مقابل اصابة لكل من شاهي كسباريان وداني ناصر، بينما سجل اصابتي شعلة الليطاني حيدر نسر وحسين عاشور. وهي المباراة الاولى منذ بدء الدوري تسجل ١١ اصابة في مباراة واحدة.

سجل حيدر نسر اصابة السبق لاصحاب الضيافة (الشعلة) في الدقيقة ١٨ بكرة الى قلب المرمى اثر عرضية من محمد النابلسي. وفي الدقيقة ٢٧ حقق الراسينغ التعادل ١–١ بواسطة شاهي كسباريان الذي استثمر تمريرة لجان كلود كمال وحولها من داخل المنطقة الى يسار الحارس أرضية لا ترد. وفي الدقيقة ٣١ سجل علي موسى هزيمة اصابة التعزيز والفوز للفريق الابيض ٢–١ بكرة ارتدت من اسفل القائم الايمن للمرمى الجنوبي الى الشباك لحظة خروج الحارس لملاقاته، اثر تمريرة من لويس ترتنيك. وفي الدقيقة ٣٢ عزز هزيمة الفوز بكرة الى المقص الايمن مستثمرا رأسية امامية لزياد سعادة ٣–١. وفي الدقيقة ٥٣ رفع داني ناصر الغلة البيضاء الى ٤–١ بكرة من خارج المنطقة اثر مجهود فردي. وانفتحت شهية ريمون عضيمي فسجل في الدقيقة ٦١ الاصابة الخامسة ٥–١ بكرة متوسطة الارتفاع الى يسار الحارس مستثمرا كرة مرتدة من يدي الحارس الجنوبي اثر قذيفة لعلي موسى هزيمة من داخل المنطقة. واضاف (عضيمي نفسه) الاصابة السادسة ٦–١ في الدقيقة ٧٣ بقذيفة من خارج المنطقة بعدما "غربل" مدافعين عدة، ارتدت من قدم الحارس عباس زيات الى الزاوية اليسرى الضيقة لمرماه. وفي الدقيقة ٧٦ عاد هزيمة الى ممارسة هوايته في تأكيد الفوز الراسينغاوي القياسي هذا الموسم فسجل الاصابة السابعة ٧–١ بكرة الى يسار الحارس مستغلا خطأ دفاعيا لقلب الدفاع "الليبرو" علي الدهيني، كما سجل في الدقيقة ٨١ الاصابة الثامنة ٨–١ بكرة يسارية الى الزاوية اليمنى بعدما تخطى الحارس. وفي الدقيقة ٨٤ قلص حسين عاشور الفارق لشعلة الليطاني الى ٢–٨ بكرة متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليمنى بعدما افلتت عرضية محمد النابلسي من يدي الحارس على باب "الصندوق". وفي الدقيقة ٨٨ أبى هزيمة الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فرفع رباعيته الشخصية الى خماسية وغلة فريقه الى ٩–٢ بمتابعة ذكية لضربة جزاء "بنالتي" صدها الحارس الجنوبي عباس زيات بعدما سددها زياد سعادة اثر لمسة يد لعلي الدهيني داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز السادس للراسينغ وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر التاسع لشعلة الليطاني وبه ظل صاحب القاع وله ست نقاط.

مثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون محمد فران وعلي الدهيني وابرهيم سلامة وفادي مغنية (محمد عودة ٤٢) ومحمد النابلسي وعلي الاشقر وحسين عاشور وحيدر نسر وأنس أمين وحسن فصاعي.

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون طوني الراعي (فيكتور ابو شديد ٦٤) وايلي بدر ولويس ترتنيك وسعيد بندلي جريديني (وسام صفطلي ٦٨) وسمير شريف وجان كلود كمال (ريمون عضيمي ٦٠) وزياد سعادة وداني ناصر وعلي موسى هزيمة وشاهي كسباريان.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه علي طلفش وحسان شحادة وراقبهما خليل عزقة. ولم ينذر الحكم أيا من لاعبي الفريقين.

الشبيبة ٣ – حركة الشباب ٠

• مار الياس – من عدنان حرب:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس التقى فريقا الشبيبة وحركة الشباب الطرابلسي في مباراة هامشية للمضيف مصيرية لضيفه فأسفر لقاؤهما الذي اجري على ارض موحلة وتحت الأمطار عن فوز الشبيبة ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) وفرض هيثم صيداني نفسه نجما مطلقا بتسجيله الاصابات المزرعاتية الثلاث: الاصابة الاولى سجلها في الدقيقة ٢٥ بكرة ارضية الى يسار الحارس الطرابلسي عبدالله مطر اثر تمريرة من عباس عياش لخفق المدافعون في تشتيتها، والثانية سجلها في الدقيقة ٤٥ بكرة من المنطقة الركنية اخطأها الحارس مطر حين حاول ابعادها بقبضته فتحولت الى الزاوية اليسرى البعيدة ٢–٠، قبل ان يرفع غلته الشخصية وغلة فريقه الى "هاتريك" في الدقيقة ٥٧ بكرة متوسطة الارتفاع الى يمين الحارس اثر امامية ساقطة من مصطفى طرابلسي داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثامن للشبيبة وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والتعثر السادس لحركة الشباب وبه ظل رصيده ١١ نقطة وامواج الهبوط تتقاذفه من كل جانب.

مثل الشبيبة: الحارس محمد غنام واللاعبون نبيل مهنا وعلي كالون وفيصل قيوط وموسى موسى وعباس عياش وأحمد عياش (علي مقداد ٦٠) ومصطفى طرابلسي وخالد الميري وحسن مرعي (ايلي قهوجي ٨٢) وهيثم صيداني.

ومثل حركة الشباب: الحارس عبدالله مطر واللاعبون نسيم الراعي وعبدالقادر حسن وحسن علي ويوسف الخطيب (اسد سليمان ٤٦) وربيع عثمان وخالد الشاطر وحسن عبود حمود وحسام خضر ومحمود العلي وبلال العلي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي حسين صالح وجمال سليم ولم يحضر المراقب المكلف عفيف دحروج. وانذر الحكم مصطفى طرابلسي (٣٠) من الشبيبة وخالد الشاطر (٨٥) من الحركة.

الفتيان ٣ – الاهلي صربا ٠

• صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الفتيان صيدا والاهلي صربا (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما عن فوز الفتيان ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها جميعا "هاتريك" محمد شلاش، الاولى في الدقيقة ٥ بكرة مباغتة من نحو ٣٠ مترا ارتدت من يدي الحارس اسماعيل توتونجي الى المرمى ١–٠، والثانية في الدقيقة ٢٥ بقذيفة رأسية الى يسار الحارس اثر موائية بعيدة من محمد كاعين ٢–٠. والثالثة في الدقيقة ٧٣ بكرة ارضية خاطفة الى يسار الحارس اثر عرضية من رامي الحلبي المتياسر ٣–٠.

وهذا هو الفوز السادس للفتيان وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الثامن للأهلي صربا وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

مثل الفتيان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون رافع الخليل ومحمد عوالي (خليل ارقدان ٧٠) ومحمد الزين وحسام خليل (بلال ارقدان ٧٦) ومحمد شلاش ورجا السن وحسين حسون ومحمد كاعين ورامي الحلبي ومحمود وحيد.

ومثل الاهلي صربا: الحارس اسماعيل توتونجي (جورج ديب ٣٦) ومهدي ناصر الدين وروجيه خليل ومنصور اسطفان وغابي سعادة وانطوان واكيم (جاك السقيم ٧٥) وادوار ابي جرجس ووجيه حيدر وجميل بولس (شربل الجميل ٦٠) وغوغو سامسون وبرنس بنفورا.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وحيدر قليط وراقبهما علي العلي. وانذر الحكم محمد الزين (٨٠) من الفتيان.

◄ تعليم ديني أم تعليم أديان؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سمعت بالزامية التعليم وبوضع علامات وما الى ذلك. اعرف بين علماء النفس المؤمنين جدا من يقول ان هذا الاكراه يجعل الاولاد يهربون من التعليم الديني حتى كراميته. اتصور انه في السن المبكرة لا بد من الالزام وانك دعما للايمان وحرية الاقبال عليه يصلح الاعتراف بالحرية ولا سيما في الصفوف المنتهية. مهما يكن من امر هذا لا يبقى عندي اثر من الشك ان اجمل جو حرية ينبغي ان يسود هذا التعليم بحيث لا توضع عليه علامة ولا يدخل في النجاح او الرسوب لئلا يكرّه.

أشياء كثيرة يقولها علماء النفس في هذا الموضوع تفيد التأمل عند علماء الدين او الاساقفة يدور بعضها حول أهمية المكان وجوّه. اذا كان في شعور الكثير من التلاميذ ان المدرسة مكان القهر او التأديب القاسي والرسوب الا يؤثر هذا في اضفاء هذا الشعور على التعليم الديني؟ ما اقوله ان الموضوع له جوانب من الكيان البشري كله بحيث يستحق ان يبحث من كل هذه الجوانب لئلا تثور الخواطر ونحسب ان ثمة عاشقي الله وثمة اعداء الله ونحول مسألة تربوية محضة حربا دينية. فكما ان الرياضيات والعلوم الطبيعية والانسانيات لها اليوم ما يسمى التربية على الرياضيات والعلوم الاخرى اي لها بالتأكيد سيكولوجية التربية مكذا العلوم الدينية.

عند المربين المسيحيين هناك سؤال غاية في الرصانة: هل هناك تعليم في المسيحية اي تلقين نظري، كلامي ام ان الامر تنشئة، حياة مشتركة في الكنيسة، مشيخة او ابوة روحية؟ والكنيسة تتركك تغادرها وتحترم حرية من كفر بها فاذا كانت كذلك بناء على قول السيد، "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه" فكيف تصير معاهدها اماكن لجبر الكبار من التلاميذ او كيف تمارس الالزام او تقبل بممارسته في المدارس الرسمية لكبار الطلاب؟ ما لم تبحث هذه المسائل نحن لا نزال في متابعة "الدائم دائم" وتلقي الكنيسة ما تعرضه الدولة عليها ضمن هذه التركيبة الطائفية الغريبة العجيبة. فمدماك تعليم الديانة بعض من هذه العمارة التي تبدو ميثاقية الوجود. يزين لي ان قارئي يفهم ان طرح مسائل معمقة وعلمية حول هذا الموضوع ينبثق عند كاتب هذه السطور من غيرة على الايمان.

* * *

فهمت ان وزارة التربية قالت عند اثارة المشكلة ان التعليم الموضوعي عن الاديان افضل وانها تقدمه بديلا. هنا اود ان اذكر من يعرف شيئا عن سلسلة من المحاضرات "المسيحية والاسلام في لبنان" كان فيها موسى الصدر وصبحي الصالح وحسن صعب ويواكيم مبارك وسواهم ونظمتها الندوة اللبنانية السنة الـ١٩٦٥. استقبل هؤلاء الرئيس شارل حلو وعرضوا عليه شيئا لم يسمع به احد قبل ذلك في لبنان ولا في العالم على ما أظن وهو ان يتعلم الطفل والحدث كل الاديان القديمة المنقرضة والمعاصرة كما هي تفسر نفسها وذلك بصورة موضوعية لا تجرح أحدا ولا يحاول الكتاب اي تبشير او دعوة ليطلع الاولاد على شيء هو غاية في الاهمية في حياتنا الحضارية. قلنا لرئيس البلاد آنذاك: ان هذا لا يمنع من متابعة التلميذ دينه في المسجد او الكنيسة بسبب الجو الخاص بهذا الدين وروحه وبسبب العبادات والممارسات وبسبب من اقباله الحر على معتقده.

قلنا: هذا من شأنه ان يزيل الغربة بيننا والجهل فيعرف كل مواطن ان الاخر عنده بالاقل دين ذو قيم عليا وفيه طاقات روحية كبيرة وان كل دين يقترب من الحقيقة ولو احتفظ كل منا باعتقاده ان دينه كله على الحقيقة. فاذا كان الانسان عدو ما يجهل فنحن اللبنانيين اعظم ما نجهله ديننا ودين الآخر.

طبعا ما كنت أجهل اما كنا في بعبدا ان هذا لا يكفي واننا بحاجة الى مناخ روحي تنشئه فينا العبادة والمشيخة الروحية والحياة الاخوية في الملة. لكن الفكرة كانت خطوة غاية في التقدمية في تاريخ التعايش المشترك.

ما كنت أجهل ايضا ان هذا قد يعرض الفتى للشك او ان يقيم التعادل بين الاديان. طبعا هذا خطر ممكن لا بد للحكماء من ان يواجهوه. الاطلاع يوسع الافق ويلطف القلوب. اليوم قد يتصدى الفاهمون المحبون في طوائفهم للمتعصب فيها اذا اعتدى فكريا على الدين الآخر وهو جاهل ويجملون جوانب في الدين الاخر قد تكون كثيرة. ان هذا الامر يجب ان يكون كل لبناني قادرا عليه.

طبعا لا شيء يفرض على الرؤساء الروحيين المسيحيين ان يقفوا موقف علماء المسلمين في هذا الموضوع. لماذا هذه الحمى ان نكون في كل شيء على التوازي او التماثل؟ أجل أفهم الغيرة. المسألة ليست في الحماسة لكنها فقط في هذا: ماذا يبني جسد المسيح؟

* * *

لا شيء يقنعني اننا لا نحتاج الى دراسة الاديان علميا. هذه لبنة اساسية عندي في بناء الوحدة الوطنية وقد تكون هي ثورتنا المعرفية الكبرى. طرحي ان التعليم الديني المتبع حتى الآن ليس بديلا. العلمان ممكنان معا. وتعليم الاديان يمكن ان يخضع لاجازة جامعية تستحدث وتراقب روحية الاستاذ واخلاقه. زعمي ان تعليم الديانتين مستقلتين لا يقرب التلميذ الى قرينه. ان لم تكن المدرسة مكان التلاقي على صعيد الوجدان فأين يكون؟

المطران جورج خضر

أدب فكر فن

الروائي المصري محمد البساطي: أتهيب الكتابة عن المدينة

القاهرة – رياض ابو عواد:

الروائي المصري محمد البساطي، احد الاسماء التي يشار اليها على صعيد الرواية والقصة في مصر. امضى في مشواره الفكري ما يقارب الاربعين عاماً، انتج خلالها سبع روايات وسبع مجموعات قصصية اثارت اهتمام الوسط الثقافي المصري والعربي، نظراً لتلقائيتها وابتعادها عن التخطيط السابق، فالمشهد يولد ما يليه والعمل يولد شخصياته التي يحتاج اليها المنتج.

رواية "اصوات الليل" احدث اعمال البساطي شكلت اتجاهاً جديداً في كتاباته. حول هذه الرواية التي تتناول حميمية عالم العجائز المجهول، دار معه الحوار الآتي:


محمد البساطي: رواياتي كلها سير ذاتية.

* دأبت في اعمالك على اعتماد قاعدة التركيز على البيئة والشخصيات الريفية لتنطلق منها الى الاطار الوطني العام، فأين كان ذلك في "اصوات الليل"؟

– تناولت الوضع العام في رواية "بيوت وراء الاشجار" عن حرب ١٩٦٧ وعن مأساة المهجرين من مدن القنال (قناة السويس) اثناء الحرب، لذلك فالموضوع ليس بعيداً مني، ولكني في "اصوات الليل" تناولت الموضوع خلال ارامل الشهداء. وسبق وكتبت قصة قصيرة عنه اسمها "الارامل" عن نساء ينهين لصرف معاشات ازواجهن الذين قضوا في الحرب، ولكن بعد كتابتها لم اشعر انني استكملت الموضوع، فبقي معي، وعندما بدأت كتابة "اصوات الليل" التي جذبني اليها عالم العجائز، اقتحمت الارامل فجأة والحت عليّ كما لو كانت تقول: "انا اريد دخول الرواية"، فحصلت التوليفة في الرواية كأرامل عجائز ضمن المشوار الوطني من حرب ١٩٤٨ الى الآن.

* استخدمت في مشهدي الافتتاح والاختتام شخصية "الحاج بسيوني" الذي ينتقل في المشهد الاول من المقهى بعد تدخينه الحشيشة الى البيت حيث الزوجة والمتعة، وفي المشهد الاخير ينتقل من المقهى وطقوس تدخين الحشيشة الى المسجد، وما بينهما لا يوجد اي ذكر لهذه الشخصية..

– "الشيخ بسيوني" في الرواية كان عملاً ايقاعياً افتتح به الرواية واغلقها عليه. ولكن بسيوني الذي نفتح به الرواية غير الذي نغلقها به. ففي المشهد الاول كانت الشخصية تذوب حباً في نفسها ومتألقة، وفي الختام دخل في حالة من الموت والانكسار بايقاع خافت عكس البداية التي كانت تضج بالايقاع، وفي الوقت نفسه كان يخدم ملمحاً من ملامح العجائز في تجوالهم وبحثهم عن صدى المتعة وليس المتعة نفسها.

مسيرة العجائز

* كيف تربط بين هذين المشهدين ضمن مسيرة العجائز والمعنى الوطني؟

– هذا ملمح من الملامح التي اقدم فيها شخصية العجائز في الرواية، فالانكسار في المشهد الختامي دلالة على ان المشوار الذي سارت فيه البلاد ليس انتصاراً انما هزائم متلاحقة حتى انه ينفجر بين الحين والآخر كما حصل في تظاهرات كانون الثاني ١٩٧٧ في ما يشبه الاحتجاج. وجعلت من التظاهرات انفجاراً ينتمي به المشوار الى انكسار تام في حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧.

* لماذا اخترت العراق مكاناً لهجرة "حسنين"؟

– اختياري العراق كان يخدم شيئاً لم أكن أعرفه، لكنني كنت اريد ان يكون الشخص الذي اقامت "بدرية" معه هذه العلاقة ان يكون قادماً من الجحيم، وليس من مجتمع مرفه وآمن مثل الكويت او السعودية، ليعود من كل هذا الوضع باحثاً عن كل الناس الذين عرفهم قبل الموت. فهو شخصية تحس بالموت ويريد ان يرى اهله ومن هم ضمن اهله علاقة فعلها في يوم من الايام ولم يرها فجأة يبحث عنها. وتحصل المودة الشديدة في هذه السن فيتلاقيان ثم يتركها ويذهب لكي يموت. ومن هنا جاءت فكرة ضرورة تواجد العراق وليس أي بلد آخر، لأنه بلد مليء بالجحيم. وكمصري اصيل قال "مكاني هنا حتى وانا بموت"، ومن هنا كانت العودة الخاصة اليها.

* لماذا السبب زوّجته من عراقية، وتركت اولاده في العراق عندما جاء لمشاهدة بلاده واقاربه قبل الموت؟

– نعم لأنه لا بد له من ان يرجع الى ابنائه هناك دلالة للترابط والتضامن العربي الذي يدخل في النسيج الاجتماعي وهو ما كتبت عليه الرواية.

* بعضهم اعتبر ان هذه الرواية كتبت على ارضية دخولك سن الشيخوخة، بعدما تقاعدت من العمل، فاستلهمت منها حكاية العجائز...

– يمكن ان يكون هذا الكلام صحيحاً لأنني كنت اكتب عن العجائز متفرقين وعندما بلغت عتبة الشيخوخة بدأ يلفت نظري هذا العالم الذي رأيت واكتشفت فيه الغنى لدرجة ان بعضهم قال انني اكنّ محبة كبيرة لهم لأني رصدتهم بعين شخص قريب منهم وفي سنهم.

* بعضهم يقول انك استفدت من الرواية اليابانية "الجميلات النائمات"؟

– ولكن السيدة في تلك الرواية كانت هي النائمة، اما هنا فـ"بدرية" هي الرواية وهي التي تسرد دون تمم. "الجميلات النائمات" رواية عظيمة جداً واعتقد انها تعبر عن احاسيس رجل عجوز تجاه الشباب، وترصدها في دقة. "اصوات الليل" تختلف، فهو مشوار وطن منذ حرب ١٩٤٨ من خلال عجائز، ولم انطلق معمم بطريقة الروائية اليابانية من حالة جنسية او احاسيس معينة تجاه الشباب انما رصدت العجائز في صعلكتهم وتمسكهم بالحياة.

توظيف الشخصيات

* ما هي الرمزية الخاصة بشخصية "فاضل" في الرواية؟

– انا ابحث عن الرمزية ولكني وجدته جزءاً من اللوحة فانا اكتب مشهد عجائز في حالة صعلكة.

* اذن كيف استطاع "فاضل" ان ينعش انوثة كل امرأة ولم يستطع الحصول على اي منهن وعندما مات اصبح قبره هو القبر الوحيد الدائم الخضرة بفضل زيارات النساء له؟

– ليس مهماً اذا كان "فاضل" قد حصل على امرأة او لا. المهم هنا ان الكلام فقط مع النساء الوحيدات من خلف الابواب المغلقة يصبح نوعاً من المتعة الانسانية ونوعاً من التواصل الجميل.

* الا يعني ان هناك حلماً غير متحقق؟

– ممكن ولك ان تفسرها كما تشاء. ولكن ما يهمني ان شخصية "فاضل" جزء من اللوحة او المشهد، ولا يمكن الاستغناء عنه، حتى انني رصدته منذ طفولته حتى اصبح عجوزاً، فهو يمارس هذا الدور باخلاص وتفان ومتعة، والطرف الآخر المقابل وراء الشبكة يبادله شعور الاستمتاع هذا في حالة من الحب العميق، وهذا الحب عبر عنه بالبكاء الطويل عليه حين موته.

* هل هذا يعني انك تكتب عن شخصية مثل "فاضل" دون ان تعي كيف توظفها؟

– انا لا تشغلني حكاية توظيف او ترميز الشخصية، فما يعنيني هنا مدى تأثيرها في المشهد. والرواية هنا رواية ايقاع، فهل اخلت هذه الشخصية به ام لا؟ ورواية الايقاع تعني انه ليس هناك ما يبرز عن المسار الخاص بالعمل، فالعمل في جو عام، مشهد عجائز، جو حركة، وقد حذفت اثناء كتابتي هذه الرواية العديد من الفصول لأنني شعرت انها ليست ضمن اللوحة التي ارسمها، هذه الشخصيات يمكنها ان تظهر او تختفي، ويصعب عليّ ان افسّر العمل او اقول ان الشخصية تعطي رمزاً ما او معنى، فما يقودني اثناء الكتابة اشياء اخرى مختلفة عما كنت انويه.

* أين السيرة الذاتية في الرواية؟

– تستطيع ان تقول ان الرواية كلها سيرة ذاتية بمعنى ان العين رأت، فهذا كله عالم رأيته. "بدرية" كانت من الجيران وزوجها استشهد في حرب ١٩٤٨، "العكر" عايشت حكايته في القرية وكنت من الناس الذين عملوا اكثر من مرة على تخليصه من ضرب ابنائه، وفي هذا المعنى فهي سيرة ذاتية وفي الوقت نفسه ليست كذلك فالسيرة الذاتية بالنسبة لي اني عايشت الحوادث ورأيتها بعيني.

* أين دهشة محمد البساطي بعد انتهاء روايته ونشرها؟

– عندما انتهي من الرواية اشعر كأن ما كتبته كلام فارغ لأن العملية التي تتم بها الكتابة لا توحي انها بعيدة عن التخطيط او التلقائية ولا اقول التلقائية التي يقول بها الدارسون انما لأنني في هذا الشكل لا اكون مطمئناً، و"لا اعرف رأسي من رجلي". لذلك ادهشتني الآراء التي كتبت عن رواية "اصوات الليل" لأن عملية الكتابة تتم عندي في شكل بسيط للغاية.

وعي الكتابة

* هل يسبق اللاوعي الوعي عندك؟

– هذا التعبير قاله غالب هلسا في دراسة عن مجموعتي القصصية "الكبار والصغار" موضحاً ان اللاوعي اقوى من الوعي وانه اذا تدخل الوعي فان الرواية تخرج غير جيدة. اتذكر هذه الدراسة جيداً. هلسا كان فناناً كبيراً ومتميزاً ولا ادري كيف لاحظ ذلك، ولكنني لاحظت انني عندما اتدخل في صنع العمل يخرج شاحباً وعندما اتركه على طبيعته يخرج اكثر حيوية.

* محمد البساطي الذي كانت غالبية اعماله في القرية ولم يعش الا ثمانية عشر عاما في القرية متى سينتقل الى المدينة التي قضى فيها اكثر من ٤٢ سنة من عمره؟

– كلما راودتني فكرة الرواية عن المدينة تقتحمني فكرة عن البلد فأجد نفسي تلقائياً منحازاً للثانية حيث أتحرك في مكان مليء بالشوارع والناس الذين اعرفهم جيداً.

ولا اخفيك انني ما زلت اتهيب الكتابة عن المدينة رغم تعدد الموضوعات التي يمكن تناولها. فعندما اجد العمل جاهزاً والرواية مكتملة في ذهني انفر منها، واشعر انني كتبت الرواية بالفعل، فالرواية عندي عن المدينة فيها بداية ونهاية ووسط وشخصيات تتحرك، ولكنني انفر من كتابتها لأنه ليس فيها مجهول لاكتشفه، او شيء يفاجئني واسعد به اثناء الكتابة.

معرض ساره بدر في المركز الثقافي الفرنسي

"دورة غير مرئية" تشكيلاً وتجهيزاً


وجوه وحالات نفسية مختلفة.

تعرض ساره بدر منذ مساء الخميس الماضي في المركز الثقافي الفرنسي اعمالها الفنية (١١ لوحة) منها المعالجة بالتقنيات المختلفة على القماش، ومنها المنفذة على المعدن. ولوحظ في نهاية المطاف وقبل بلوغ باب الخروج ان هناك شبه حاجز له عازل قماشي الذي هو في آن واحد اللوحة والباب وكاتم سر الخفايا. ما وراء الستارة مغامرة مقلقة. ثم الدخول الى الهيكل الفارغ من اي مفروشات، او ادوات، او مرتكزات بصرية او وظائفية. الصمت يخيم على المكان. تبصر العين البياض الناصع على اليسار وتقرأ كلمات بالفرنسية لها مغاز شعرية، وفجأة نكتشف ان النص هو انعكاس لما كتب بالمقلوب على الحائط المقابل. وهذا النص عكسته مرآة مواجهة للحائط الذي وراء ظهرنا. يقول النص ما ترجمته:

"الكون هو علبة
التي تحتوي الارض
التي هي علبة
التي تحيوي البيت
الذي هو علبة
الذي يحوي النفس
التي هي علبة
التي تحتوي الكون".

التعليق على النص كالتواصل مع المناخ من دون الشروع في محاولة تطبيقه فعلا. الذاكرة لا تستطيع ادراك هذه المقتضبة وحفظها غيبا وبسهولة لولا شطارة الفنانة التي لعبت على الالفاظ. فالترداد هنا هو "كالاتيموتيڤ" حيث للتركيز على الكلمات نفسها يسبب نوعا من الخروج عن الطور العقلاني والدخول في حالة من الرفرفة فوق كل ما هو واقعي.

واذا عدنا من مطافنا هذا الى البداية وسرنا ببطء امام الاعمال حسب تسلسلها التراتبي، نجد انها مقطعة الى أجزاء اربعة في غالبية الاحيان انما هي للموضوع الواحد. ونشاهد الجسد الانثوي في عريه احيانا متمتعا بحضوره الروحاني وخال من الملامح التي تمنحه الهوية التعريفية المميزة، وأحيانا حاملا مرايا بدل الوجوه، ومطعما بزخرفات تجميلية ومجوهرات او حلى مبتورة، كي لا تجذب النظر بسرعة وتلهي نظر المتلقي عن باقي أجزاء اللوحة. وبدر، التي تنغم على الجسد الانثوي، تردد الشكل نفسه مع بعض التعديلات في الملابس، او تباعد ما بين الاجساد وتحشر موانع معدنية، او اشارات هندسية تكسر رتابة التسطيحات في أرضيات اللوحات. وتبلغ الاعمال قياسات كبيرة عندما يتم جمع الاجزاء الاربعة او تتمدد القطع المتشابهة فتبدو واحدة، مستطيلة او مرتفعة، او مربعة حسب التكوينات التشكيلية.

وما عدا التجميعات الكبرى، نجد اعمالا حميمة فيها إلفة ومودة بين الوجوه الموزعة في اللوحة وان كانت الملامح واضحة فانها مقطعة وملصقة فوق بعضها البعض كقطع "بازل" تحتاج لتركيز وتأمل وصبر حتى تتركب وتجمع وتتناسق وتتوحد في حالة ارتقاء، او انزواء او انعدام.


العازل القماشي. (ميشال صايغ)

لور غريب

متاهة السمك

يجوب السمك البحار الف مرة
في اليوم، من دون ان ينحرف عن درب
الزرقة اللامنتهي والممتد ابداً أمامه.
وكما تبتلع دودة الأبدية نيلها، يسبح
السمك في دائرة سرمدية،

غير دار انها مجرد دائرة
سائل استُحضر لها، وبُرّد وأضيء
في شكل مناسب
ليشبه المحيطات القصية التي وُلد فيها.
هنا في أكاديمية العلوم، تندفع كل سمكة
الى الأمام لتسبق غيرها.

هاربة من تشنجات الازدحام الذي يحصل.
حين يبدّل نكهة خفي اتجاه التيار.
لو ان السمك يتوقف لبرهة – ذلك
مستحيل ضمن
هذا التسابق بين افراده –
يتوقف لينظر الى ما خلف
الستارة النابضة المؤلفة من زملائه، لرآنا،

بشر زرق يتجولون في الظلام،
يتصادمون بخجل، ويستغرقون وقتاً ليروا بعضهم.
مع تركنا حلقة السمك، مثابة شريط فيديو
لأمواج حية، نسبح عبر البر الغربي داخل
سيارتنا المزعنفة والفضية. نخرق
الهواء المالح مثل ذئب البحر العجوز المتجهم
الذي يعشق دربه وسط شبكة مليئة
بالسردين المتلوّي،
او مثل أسد البحر الطروب المتزحلق

مرحاً الى الخلف، طاوياً زعانفه
على صدره كأنه يتأمل.
الطريق تجيش مندفعة امامنا لتغدو
نفقاً رمادياً غير متناهٍ تحوطه خطوط الرغوة
التي تتشكّل من جديد مع انقضاء كل ثانية، نابضة
على ايقاع خفق مصابيح الشوارع ونور
اليافطات المتواتر.

وما ان نوقف السيارة، وتتلوى اجسادنا
للتخلص من احزمة الأمان، كأننا
نرقص على طرف خط ماء،
ونفتح بعدها الابواب، يتكسّر الصمت السمكي.
وبخروجنا لتنشق الهواء، ننشر وابلاً
من الرذاذ، كسباحي البر الذين حين
يؤدون دورتهم المجنونة
يركلون ويصفعون جدران البركة المتملص
في حالة من نشوة الأنا والسلوان،
في حين تدور اذرعهم النحيلة
مع امتياج حركة حنفيات المرجة الناثرة للرذاذ
في جفاف آب.
لم يبقَ ثمة وقت للنوم او التأمل.
لا على مدار حياة جيل في مملكة المحيط الطروب
ولا في الاكواريوم الخادع الخاص بعطلة نهاية
اسبوع من الصيف،
حيث الماء، والهواء، والجسد تتصادم
كلها، حيث السمك
يجوب البحار ألف مرة في اليوم.

مارتا هولاندر

ترجمة فوزي محيدلي

الملك فاروق وجمال عبد الناصر

يستعد الممثل يحيى الفخراني لبطولة فيلم عن الملك فاروق، بعنوان "الملك فاروق الاول والاخير" من انتاجه واخراج ابنه شادي الفخراني، سيناريو لميس جابر زوجة الفخراني، وهو الفيلم الثاني لها بعد "مبروك وبلبل". وقد يشارك في التمثيل احمد زكي في دور جمال عبد الناصر.

كتاب

"بيان الأطياف" لنديم نجدي دريدا الماركسي وماركس الهيغلي

الكتاب: "بيان الاطياف".
المؤلف: نديم نجدي.
الناشر: "دار الفارابي" بيروت ١٩٩٩.

نديم نجدي في كتابه "بيان الاطياف: اما وقد مات ماركس فدريدا ما زال حياً" لا يستبدل الفيلسوف الفرنسي الذائع الصيت، جاك دريدا، بكاتب "البيان الشيوعي"، و"رأس المال"، الراحل منذ قرن وربع تقريباً. وبحسب نجدي فان المنتمين الى فكره سجنوه في ايديولوجيا ويوتوبيا لم يكن يسعى اليهما، بل ينبذهما، وقد حصل هذا رغم قوله "ان لا شيء مطلقاً سوى الديالكتيك"؛ ورغم رفضه اليوتوبيا والايديولوجيا، "في رسالة بعثها الى اينتكوف، في ٢٨ كانون اول ١٨٤٦، كتب يقول ان قسماً كبيراً من الحزب الشيوعي الالماني يشعر ايضاً بالغضب عليّ لمعارضتي يوتوبياهم وكتاباتهم الخطابية" ("بؤس الفلسفة" صفحة ١٧٠).

فوكوياما

اما فوكوياما صاحب اطروحة "نهاية التاريخ" فهو ليس سوى "ظالم استغل الظرف، لأمرار تشفيه الفلسفي، في ممروجة احباط المهزومين، وغبطة المنتصرين" (ص١٩). بينما دريدا، "فيلسوف المفاجآت"، تصدى مدافعاً عن ماركس (في كتابه "اطياف ماركس") ضد الفرحين بموته وبنهاية التاريخ وبانهيار "الانظمة المنسوبة اليه"، وكذلك تصدى لأدلجة ماركس، اي لقتله.

يدرك نديم نجدي التغيرات التي مر بها، كانسان وحزبي يتعاطى شؤون الفكر الحزبي، ولاسيما بعد الانهيار الذي حصل وما احدثه من ارباك على الاصعدة كافة. ولأن فصول الكتاب كتبت متفرقة فهي، في ذاتها، مؤشرات لاحواله ومفاعيله في الفكر والنفس على حد سواء. وبشفافية يصرّح نجدي بهذا، من دون اشارة تدل على تملصه من "المكامن الايديولوجية العقائدية" الموجودة في فصول الكتاب، انما نراه يحاول معادلتها بنظير من "المكامن المتحررة من التيقن بحقيقة ثابتة، هي ما نتعلمه في واقع مجزأ، اذ يمكن القول ان تعدد واختلاف محتوى مكتوبنا ليس هو الا تعدد واختلاف فينا، ليس هو الا أنا" (ص٢٠).

الابداع دائماً ماركسي

فنجدي لا يتملص انما ينتقد، اولاً وفقط، طريقة التعامل الحزبي مع ماركس وفكره، ومع بعض نصوص همشها الايديولوجيون. لأنها تناقض التدين والتحزب. وكأن نجدي في كتابه المنسوب بمجمله الى القضاء الماركسي واحتمالاته، يسعى الى التأكيد ان ماركس ما زال حياً، والطبافة تحلق، وان امكانات الماركسية كفكر "رأس مال" لم يستثمره مجمدوه كما يجب. واذا فعل احد هذا، اي الافادة من الفكر الماركسي واستثماره، فهم من كانوا خارج النسق الرسمي والسوفياتي. ودريدا خير مثال، بالنسبة الى نجدي، وتفكيكه ما كان ليكون، تاريخياً وفلسفياً، لولا ماركس وجدله. وعلى هذا، وفي ضوء المستجدات الاقتصادية والسياسية والثقافية في العالم، يدعو نجدي الى "ماركسية جديدة" تنتج في هذه "اللحظة التاريخية" بياناً شيوعياً جديداً. فذلك ما اسس له ماركس ودعا اليه عند كل منعطف.

لا يتملص نجدي من الموروث الايديولوجي وضرائبه، لكنه، في المقابل لا يأخذه مادة للبحث والنقد. بل يحل الفكر بالماركسية والماركسية بالفكر. فالماركسية عنده هي الفكر والابداع معاً. وكل مبدع لا بد ان يكون ماركسياً (راجع المقالة الرابعة بعنوان: "هل من علاقة بين الابداع وماركسية غير الماركسيين") نظرة الى الوجود باعتباره واحداً، والى الماركسية باعتبارها الوجود الواحد، وكل ابداع ماركسي لا محالة، حتى ابداع الطبيعة وابداع العلوم. هكذا ينتسب نجدي الى المحتمل، والى "المخلّص". فالماركسية اصل الوجود واكسير الابداع ومحركه، وهي الفلسفة، أي "أم العلوم". لهذا هي اكثر من قادرة على التجديد، فهي الجديد وكل جديد، حتى من دون ان يعلن "هويته" الماركسية. وماركس عند نجدي يعود هيغلياً، وكذلك دريدا، لكن هذا الاخير يعود عبر ماركس.

وعلى هذا النحو "يستوعب" نجدي النقد الموجه للماركسية، فيراه وجهاً من وجوهها، وحالاً من احوالها. يراه "القوة اليسارية في الماركسية" التي هي "مؤسسة" يتم فيها التداول على السلطة، لا بل هي، دائماً وابداً، السلطة. ولكل مرحلة من عملية التداول خطاب – سلطة. والآن خطاب – سلطة النقد... ولو من دون نقد.

اسئلة

اسئلة عديدة يستدعيها كتاب "بيان الاطياف"، او تطرح عليه لاصراره على "الانتساب" الى الماركسية. فالانتساب ذاك، واي انتساب، ليس سؤالاً شخصياً يوجه الى المفكر او الحزبي، او الجماعة. فهذا شأن لاختيار حر. انما هو سؤال برسم الفلسفة والعلوم عموماً، وبرسم الافكار ومفكريها ومحازبيها. وما هنا برسم الماركسيين المصرين على هذا الانتماء. اذ التاريخ مسرح الفكر. مما يعني انه ليس لعبة او ندوة، انما تترتب عليه مصائر الشعوب، وقد عشنا ورأينا. فالسؤال، اذاً، يأخذ منحى المساءلة: أليس من مسؤولية الماركسيين الجدد "والقدامى" ان يجعلوا لخطابهم ومؤسساتهم صمام أمان (بالجملة والمفرق)، كي لا يصادر التفكير الفكرَ، كما يفعل التدين مع الدين وبه؟ وليس المقصود الاعتصام بحبل الافكار المعصومة والطمأنينة. انما كي لا نبقى في دوامة فعل الافكار، او المنتمين اليه، ولا يتوانى هؤلاء، عند كل فشل او انهيار، من تبرئة الافكار من فعلها وتفسيراتها، وبالتالي تبرئة النفس، ولا ينتقد الفعل. فنجدي يمزج ما بين البحث في الماركسية مع تجديدها، اي الوسيلة بالغاية.

سؤال آخر، ما دام المؤلف يهدي كتابه المفكر الماركسي مهدي عامل، كيف يستقيم النقد من دون "مادة" له، من دون مقاربة الانتاج الماركسي. وما يعنينا هنا هو الانتاج الماركسي العربي، الناقص في كتاب "بيان الاطياف". فلا جديد من دون نقد التقديم وهوامشه ومن دون روح النقد.

حسان الزين

مسرح

"نوتردام دو باري" الحدث الفني الأبرز


مشهد "ساحة العجائب".

موت الغجرية.

"هي قصة حصلت/ في باريس الجميلة/ عام ١٤٨٢/ عام الرب..."

بكلمات الاغنية هذه رُفعت الستارة منذ خمسة اشهر على اضخم انتاج لأضخم كوميديا موسيقية في فرنسا، "نوتردام دو باري". تحفة الشاعر فيكتور هوغو، مع فرقة مسرحية مؤلفة من ٢٣ مطربا وراقصا من ١٤ جنسية مختلفة، بتوقيع المخرج لوك بلاموندون.

ولمن يحاول اليوم الحصول على بطاقة لمشاهدة العمل في باريس يفاجأ بأقرب موعد للحجز يحدد بعد السنة ٢٠٠٠ مع خروج لأيام قليلة للفرقة من باريس الى مدن فرنسية اخرى وبعض عواصم العالم. استلزم العمل ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي وتحلقت من حوله اصوات جميلة لشبان وشابات في لباس ومناخ عصر مضى لشخصيات "ازميرالدا" الغجرية و"كيزيمودو" الاحدب، و"غريغوار" الشاعر و"فيبوس" و"زهرة الزنبق" وغيرها التي الفنا قصصها من تفاصيل الرائعة الادبية التي دخلت كل مدرسة وجامعة ومسرح في العالم عبر اقتباسات متنوعة. والفرنسيون اليوم تأثروا بالاقتباس الجديد "المسحور" بموسيقى رائعة لاغنيات ورقصات تؤديها الفرقة على انغام من تأليف ريشار كوكسيانتي، وتأثروا ايضا ومن جديد بالابعاد الجمالية والانسانية التي وضعها هوغو في معالجته لقضية "المشرّدين" في روايته بالاساس. والمشردون في ما مضى من غجر ولاجئين في الظروف والمعاناة المطابقة لواقع مشردي اليوم واحدى الاغنيات تقول: "نحن الغرباء/ من دون اوراق/ رجال ونساء/ بلا بيوت..." في رقصات تتكلم لغة الاجساد والنفوس المتقدة وقصة الحب الصاخبة ايقظت مشاعر وربطت مفاهيم ومواقف سابقة بأخرى مشابه لها في عصرنا الحالي.

المطرب الكندي "غارو" واسمه الحقيقي بيار غاران يلعب دور "كيزيمودو" الاحدب وله مقاطع غنائية يؤديها بكثير من التأثر والانفعالات الصاخبة وهو يصعد الى النجومية في سرعة هائلة في العاصمة الفرنسية، وصدرت له اسطوانة مطلع السنة.

المنتج شارل تالار حاول ان يجمع مواهب شابة في الغناء من اقطار العالم، فوقع اختياره ايضا على ايلين سيغارا (فرنسية من اصل ارمني-ايطالي) التي عرفت بداية الشهرة عبر اشتراكها بالغناء مع "التينور" اندريا بوتشلي (اغنية "ڤيڤو بيرلي").

اما فيبوس فيؤدي دوره باتريك فيوري من كورسيكا والكاهن فرولو دانيال لافوا والشاعر "غرنغوار" برونو بيلوتيه.

"نوتردام دو باري" الغنائية اصبحت اليوم بمثابة الحدث الثقافي والفني الابرز في فرنسا وربما تكون الابرز في العالم لهذه السنة، ويتحدث النقاد باسهاب عن جماليات مشهدية فوق الخشبة وتأثر كبير يتركه العمل في المشاهدين الذين يعبرون عن اعجابهم وعن حظ كبير لديهم لمجرد تمكنهم من مشاهدة "التحفة الادبية" لهوغو في "اروع اقتباس" افسح للشاعر الكبير ان يقول بالمشهد والموسيقى والتمثيل والرقص والغناء ما اراد ان يصوره بقوة في عمله الروائي الصادر عام ١٨٣٢ في باريس.

اعداد
كوليت مرشليان

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سمث بريء لمطاردة المسعورين من اجهزة المخابرات الاميركية في شريط هروب وتشويق لامث المخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبادس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستوقراطي، ستيفن ديلين، اخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن جيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شاقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابرامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، ومنه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "صحو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسبلس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "متيم ظلماً" (المتهكم ليزلي ليلسن في بارودية جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسبلس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسبلس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متيم ظلماً" (راجع برنامج إسبلس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسبلس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متيم ظلماً" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متيم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسبلس).
٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحتب" (راجع برنامج لاسلجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان ايلي).
٢– "متيم ظلماً" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسبلس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفواً"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج نادي موراني.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "تاتا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٢٨٦٤٥١)

● مسرح فندق موليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الطقس عاصف في الخارج فحاول أن تزرع دفئا وتبعد العواصف عن حياتك وعلاقاتك بالناس.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). الامور تسير الى الافضل وعليك التزام الصمت الى حين تجاوز العقبات.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). اصدقاء كثر يتحدثون من حولك لانك لا تسأل عنهم، لاحذر وعاود الاتصال بكل واحد منهم.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). اهلك والاقرباء يفرحون لوجودك بقربهم، فلا تبتعد كثيرا وحاول ان تخصص وقتا لاصدقاء اليوم.

مدنيات . جامعات . مدارس

افتتاح المؤتمر العربي الأول للصحة المدرسية

بيضون: التجربة اللبنانية تحتاج الى صقل

الوزير بيضون.



لينا الزعيم الددا.



الحضور. (وسام موسى)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ممثلاً بالوزير محمد يوسف بيضون، افتتحت جمعية اجيالنا "المؤتمر العربي الاول للصحة المدرسية" في قاعة عصام فارس بالجامعة الاميركية في بيروت، والذي تنظمه متعاونة مع وزارتي التربية الوطنية والصحة العامة وكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت، ويشارك فيه ممثلو وزارات التربية والصحة في السعودية وتونس ومصر والبحرين وسوريا واختصاصيون من منظمة الصحة العالمية والمجلس العربي للطفولة والتنمية. وحضر الافتتاح وزير الصحة العامة كرم كرم والاصلاح الاداري حسن شلق والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والنواب تمام سلام وصلاح الحركة ونائلة معوض وروبير غانم وعدنان عرقجي.

افتتح الاحتفال طلاب مدرسة البسطة الثانية الرسمية المختلطة بالنشيد الوطني، فتقديم لسهى ادريس من "اجيالنا"، الى كلمة رئيسة مجلس امناء الجمعية الدكتورة لينا الزعيم الددا اشارت فيها الى ان "التكافل الاجتماعي هو ضرورة لازالة العوائق التي تحول بين المحتاج والحياة الكريمة لتمكين الفرد من القيام بما يعود بالخير عليه وعائلته ومجتمعه"، واضافت ان المؤتمر جاء "ليؤكد على ان صحة الجيل الصاعد هي أولى حقوقه الاساسية وتقع في طليعة اولوياتنا من اجل تحسين نوعية حياة اجيالنا (...)".

ودعت المشاركين الى العمل على انشاء هيئة عربية للصحة المدرسية لتأمين افضل الشروط الصحية في جميع المدارس العربية.

سمعان

وفي كلمته قال نائب عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جوزف سمعان ان "المحافظة على صحة الاجيال تبقى ناقصة ان لم تقترن ببرامج تثقيفية صحية متطورة، تلقن التلميذ قواعد الوقاية الصحية وتطلعه على الامراض الشائعة وتزوده ما يلزم من المعرفة، لتجنب الامراض والالتزام بالشأن الصحي (...)".

وذكّر سمعان بأن كل هذا يبقى ناقصاً اذا اغفلنا النمو النفسي والاخلاقي. "خصوصاً في عصر كثرت فيه التقنيات الحديثة التي تعرض اولادنا الى معارف شاذة ودعايات خاطئة وتشجيع على السير في طريق الانحراف واقتباس ما ساء من عادات غريبة عن مجتمعنا الشرقي (...)".

ضومط

اما مساعد العميد لشؤون طب الاسنان في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية الدكتور منير ضومط فدعا الى "وضع المعايير والاصول للصحة المدرسية وارساء قواعد للتعاون بين الجهات المختلفة الرسمية والاهلية في سبيل تأمين حق الطفل في الصحة بما فيها صحة الفم والاسنان (...). وتعتبر البرامج الوقائية للاطفال قبل سنوات الدراسة وخلالها، من اهم الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتدعيم الصحة الفمية على النطاق الاجتماعي (...)".

الخطيب

وألقى المستشار الاقليمي للتثقيف الصحي محمد الخطيب كلمة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري. وقال ان برنامج التربية الصحية المدرسية الذي وضعه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٦ يرمي الى قيام التلميذ بممارسة السلوكيات الصحية ونشر المفاهيم الصحية في محيطه. واعتمد هذا البرنامج على ادخال المعلومات في المنهج الدراسي، وقيام المدرسة بدورها في نشر الوعي الصحي بين افراد الاسرة والمجتمع، وارتباط السلوك الصحي بالبيئة المدرسية الصحية السليمة، وارتباط التثقيف الصحي بالخدمات المدرسية. ويطبق البرنامج حالياً في ١٧ دولة من دول الاقليم.

عياش

وكانت مداخلة لرئيس المنظمة العالمية للوقاية والصحة المدرسية مفتش الصحة العامة في وزارة الصحة في تونس الدكتور عبد المجيد عياش، اكد فيها ان "الجهود من اجل صحة الاطفال يجب ان تستمر، منذ الولادة وحتى نهاية المراهقة. التربية الصحية تبدأ مع العائلة والام خصوصاً. بعد مرحلة سنوات العمر الاولى يجب اعطاء هذه المسؤولية للاطفال او على الاقل دفعهم الى ادراك مسؤوليتهم في الحفاظ على صحتهم الجسدية والعقلية واعتماد قواعد صحية سليمة (...)".

السباعي

ودعا عضو مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية استاذ طب الاسرة والمجتمع الدكتور زهير السباعي في كلمته الى انشاء هيئة عربية للصحة المدرسية تقوم على قاعدة قوية وسليمة. والى وضع برامج جادة وهادفة على مستوى العالم العربي للارتقاء بصحة لطفال المدارس الذين يشكلون ثلث سكان المجتمع.

بيضون

واختتم الحفل بكلمة للوزير بيضون توقف فيها عند عمل جمعية اجيالنا "واصرارها على العمل من اجل الحد من عمالة الاطفال في سن مبكرة، وهي بذلك تنسجم مع نصوص قانون العمل المرعي الاجراء في لبنان. لأن للطفولة علينا حقوق الرعاية والعناية، لكي تتمتع بكل براءتها وهي بعد في مطالع الحياة، فلا تقع تحت طائلة البؤس واليأس المبكر اذا ما هي دفعت دفعاً، وعلى سبيل الاضطرار العائلي والاجتماعي والاقتصادي، الى سوق العمل، بكل ما ينتج عن ذلك من ضعف الاجر وضعف البنية الفيزيولوجية والنفسية".

وعن المؤتمر قال ان "التجربة اللبنانية في الموضوع (...) هي في حاجة الى صقل واثراء. وان الافادة من التجارب العربية والعالمية المماثلة سوف تضمن له الخروج بنتائج وتوصيات كفيلة تعزيز الصحة المدرسية".

مؤسسات التخلّف العقلي في لبنان أملَت بتشريعات ولفتت الى أموال

طالب رئيس "الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان" الدكتور موسى شرف الدين، تحويل الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين الى مؤسسة او مديرية عامة، مشيراً الى ان الخصخصة حاصلة بالفعل في قطاع خدمات المعاقين دون ضوابط او مراقبة. ولفت في كتاب وجهه الى رئيس الوزراء سليم الحص الى مصير مليارات رصدتها السوق الاوروبية المشتركة منذ اتفاق مدريد، وقد تقاسمتها جمعيات طائفية بالمحاصصة خلال العهد الماضي.

وتمنى شرف الدين "ان يقر مجلس وزرائكم التشريعات التي اخذت حيزاً ومجهوداً كبيراً من اصحاب الاختصاص. ولكنها لم تقر في عهد الحكومة السالفة بحجة انها مثالية لبلد كالنمسا، وهي عبارة عن ثلاث ملفات: الملف الاول يتعلق بتشكيل الهيئة الوطنية ودورها، والملف الثاني يلحظ الامور التربوية والصحية والاجتماعية والاعلامية والتشغيلية، اما الملف الثالث فيلحظ الامور المالية والضرائبية. ونحن امام الالف الثالث للميلاد. وكم كان بودنا ان تكون التشريعات تلك خطوة نحو استحداث صيغة تتحول فيها الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين الى مؤسسة عامة او مديرية عامة في وزارة تصميم".

ورأى "ان الخصخصة حاصلة بالفعل في قطاع خدمات المعاقين انما دونما ضوابط ودونما مراعاة لاية مراقبة او مراجعة او محاسبة، وهناك مؤسسات ضخمة جداً تستقطب معظم حصص الخصخصة على حساب جودة الخدمات وعلى حساب جهد جبار تحاول الجمعيات الصغيرة القيام به. وهناك طلب مقدم من احدى الجمعيات في الشريط الحدودي ينتظر الموافقة على التعاقد. وهناك مؤسسات ضخمة ليس لديها الاعداد الكافية لتغطية العدد المتعاقد عليه".

واضاف: "نشعر انه لا بد من ابلاغكم ان السوق الاوروبية المشتركة قد رصدت ومنذ اتفاق مدريد مبالغ بالمليارات للمنطقة، تقاسمتها جمعيات طائفية بالمحاصصة خلال العهد الماضي".

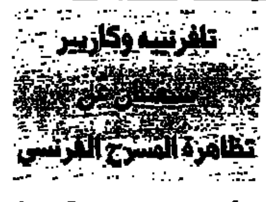
"أي تغيير اليوم في لبنان؟" يشوعي أجاب انتظارات الشباب

افتتح المنبر الدائم لانتظارات الشباب اول من امس في مقره في مركز الدراسات والابحاث المشرقية. وكان من المقرر اللقاء مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي حول "اي تغيير اليوم في لبنان؟"، لكن جاء في بيان "لانتظارات الشباب" ان اللقاء اجل الى الخميس الاول من اذار الساعة ٧،٠٠ مساء في المقر ذاته.

وتكلم بدل الوزير الدكتور ايلي يشوعي وعدد من اصحاب الاختصاص. كلمة لعضو هيئة المتابعة الوطنية في انتظارات الشباب الدكتور حارث سليمان اعتبر فيها "ان شرط نجاح عملية التغيير والاصلاح، ان تتصدى لحمل لوائها وخوض غمارها القوى السياسية والاجتماعية صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير".

وعدد الملفات الملحة وهي الحريات العامة واعادة النظر في ملف الاعلام وتنظيم ادارة منتجة ومتطورة تعتمد الكفاءة والشفافية والنزاهة وانجاز قانون الانتخاب ضمن مهلة قصيرة لتأمين العدالة والتمثيل الصحيح وخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة، ووضع سقف مالي للنفقات المالية وتوزيع عادل لمساحات الاعلام الانتخابي واقرار قانون اللامركزية الادارية وتطوير آليات الديموقرطية المحلية.

وجاء في مداخلة يشوعي، "ان التغيير المطلوب هو الانتقال من دولة الاثنية والمصالح الى دولة الرعاية الشاملة، ومن مميزات هذه الدولة ان تكون دولة مؤسسات مرتكزة على خمسة مبادئ هي رفض الامتيازات والمصالح الفئوية من الناحية الاقتصادية، والامساك بمقود الاقتصاد من قبل الدولة وبالخدمات الاساسية والنشاطات الاحتكارية، واعادة توزيع الثروة الوطنية ومحاربة البطالة وخفض الفوائد على الليرة اللبنانية".



تلفرنيه وكاربير يستغنيان عن تظاهرة المسرح الفرنسي

أفاد منظم تظاهرة "الفصل الاول: في اكتشاف المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان" ومديرها المخرج نبيل الاظن ان الكاتب الفرنسي جان كلود كاربير والمخرج السينمائي الفرنسي برتران تافرنييه لن يشاركا في نشاطات التظاهرة بسبب عدم منحهما تأشيرة لدخول لبنان لوجود تأشيرة دخول اسرائيلية على جوازي سفرهما.

ومعلوم ان لبنان، مثل باقي الدول العربية، لا يمنح تأشيرات للاجانب الذين يحملون تأشيرات اسرائيلية على جوازاتهم.

على ان الاظن اكد ان التظاهرة المسرحية مستمرة، وذكّر بمشاركة عدد من الكتاب والمثقفين الفرنسيين بينهم روبير ابي راشد وميشال كورفان.

وستجرى التظاهرة بين مسرح المدينة ومسرح مونو والمركز الثقافي الفرنسي، وذلك بين ١٨ و٢٠ شباط الجاري.

طلاب مهنية صيدا يشكون اوضاعهم والمحسوبيات والمداخلات

صيدا – "النهار":

وجه طلاب مهنية صيدا العالية كتابا الى وزير التعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون عرضوا فيه ما تفتقده مدرستهم من التجهيزات وما تعانيه من ضعف في الجهاز البشري. وطلبوا رفع الغبن اللاحق بهم.

ومما جاء في الكتاب: "(...) تفتقد مهنيتنا التجهيزات الضرورية والمختبرات والمصانع والمقاعد الدراسية خصوصا في القسم الفندقي حيث آثار الحرب لا زالت بارزة الى العيان ويفتقر الى ابسط اللوازم الخاصة بالاعمال التطبيقية من حيث اللوازم والمواد (...) والاهمال بارز في الجهاز التعليمي الذي لا يتم اختياره على اساس الكفاءة بل يتم التعاقد مع كثيرين على اساس المحسوبيات والمداخلات، كما ان النظام غير متوافر والمدرسة سائبة، فلا الموظفون يقومون بواجباتهم ولا الحراس يتدخلون لمنع السيارات والدراجات النارية التي تدخل الى حرم المدرسة".

وشكوا عدم وجود المياه الصالحة للاستعمال وفقدان النظافة. وقالوا انهم راجعوا الادارة مرات عدة ولم يلقوا اذنا صاغية.

وفد لبناني أهلي الى لاهاي

غادر الوفد اللبناني الاهلي الى لاهاي، للمشاركة في مؤتمر "القاهرة بعد خمس سنوات" المنعقد في هولندا بين السبت ٦ شباط والجمعة ١٢ منه.

ويستضيف المؤتمر ٤ ملتقيات هي: ملتقى الحكومات وملتقى الشباب وملتقى الهيئات غير الحكومية والملتقى البرلماني.

وتشارك فيه ٨٠٠ منظمة اهلية غير حكومية من كل دول العالم، الى ١٢٠ شابا دون الـ ٢٥ سنة.

ونظمت "جمعية تنظيم الاسرة في لبنان" عدة لقاءات مع ممثلي الهيئات الاهلية للتعريف بالملتقى وتوضيح ابعاده وانشطته.

واوضحت المسؤولة الوطنية لصندوق الامم المتحدة للسكان في بيروت الانسة اسمى قرداحي انه بعد مرور خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤ ينعقد حاليا في لاهاي ملتقى لمتابعة برنامج عمل مؤتمر القاهرة، بدعوة من صندوق الامم المتحدة للسكان مع شعبة السكان التابعة للامم المتحدة. ويتخلله عرض للتقدم الذي احرز في تنفيذ اتفاق القاهرة والتزامات الحكومات لاهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

"مؤتمر الكويت حول المعلوماتية القانونية" خبرات عالمية ومشاركة تنظيمية لبنانية

من اليمين: وسيم حرب، النقيب محمد البعلبكي، ممدوح العنزي، طوني عيسى. (محمود الطويل)

تعريفا بـ"مؤتمر الكويت الاول حول المعلوماتية القانونية والقضائية"، الذي تنظمه وزارة العدل الكويتية بين ١٥ شباط و١٧ منه في الكويت متعاونة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، عقدت امس جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة عرضت فيه اهداف المؤتمر ودورها فيه.

وحضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي والملحقان الاعلاميان في السفارة الكويتية فيصل المتلقم وزينة الجوعان، وعضو اللجنة التحضيرية في المؤتمر الدكتور وسيم حرب، ورئيس الجمعية المحامي طوني عيسى. رحب البعلبكي بانعقاد المؤتمر في الكويت واشاد بانفتاحها على ثورة المعلوماتية في العالم. وتلاه مسؤول الشؤون السياسية والثقافية في السفارة الكويتية ممدوح العنزي فلفت الى اهمية ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تشكل محطة مهمة في تاريخ البشرية توازي اهمية ثورة الآلة وثورة الحرف. وقال ان المؤتمرات الدولية تحدث نقلة نوعية على صعيد مسار التنمية، معلنا عن مشاركة رجال قانون عرب وخبراء عالميين في مجال المعلوماتية القانونية والقضائية الى رجال قانون كويتيين في المؤتمر المقبل.

وشرح الدكتور وسيم حرب اهمية المؤتمر، معددا المحاور التي سيتطرق اليها المحاضرون في كيفية اعتماد المكننة والمعلوماتية القانونية لتسهيل اداء المهنة القانونية.

والى كلمة طوني عيسى حول المؤتمر الذي سيخرج بتوصيات تدل على كيفية الاستفادة من علمي المعلوماتية القانونية وقانون المعلوماتية في تحديث الانظمة القانونية العربية وفي تفعيل الاجهزة القضائية فيها.

نقابة المعلمين طلبت إلحاقها بالتربية واعتذرت عن لقاءين في بغداد

اعتذر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين عن عدم المشاركة في المجلس المركزي الطارئ لاتحاد المعلمين العرب وعن اجتماع المنظمات النقابية في الوطن العربي. وتوقف عند بعض الامور التي تهم المعلمين وكلف لجنة لتحضير الاحتفال المركزي في عيد المعلم.

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين، اجتماعه الدوري برئاسة النقيب جورج سعادة وتوقف امام "التطورات الخطيرة التي تعيشها امتنا العربية من العدوان الغاشم على العراق. واكد المجتمعون مضمون رسالتهم السابقة المرسلة الى نقابة معلمي العراق".

وقرر المجلس الاعتذار عن عدم المشاركة في المجلس المركزي الطارئ الذي دعت اليه الامانة العامة لاتحاد المعلمين العرب والذي سيعقد في بغداد يوم الاثنين ١٥ شباط. والاعتذار كذلك عن عدم اجتماع المنظمات النقابية في الوطن العربي في بغداد يومي السبت والاحد ١٣ شباط و١٤ منه وذلك بسبب تأخر وصول الدعوات وعدم امكان اتخاذ الاجراءات اللازمة للاعداد والمشاركة.

واطلع المجلس التنفيذي من النقيب سعاده على مضمون الاجتماع الذي عقد مع رئيس دائرة النقابات في وزارة العمل علي فياض وقرر ابلاغها قرار المجلس التنفيذي للنقابة اجراء الانتخابات عند استحقاقها.

وتدارس المجتمعون مضمون المذكرة التي سترفع للمسؤولين والمتضمنة تعديل بعض مواد قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، ونظام التقاعد، والحاق نقابة المعلمين بوزارة التربية بدلا من وزارة العمل، وتعديل سلسلة الرتب والرواتب.

وتوقف المجتمعون امام الاوضاع التي يعانيها المعلمون في صندوق الضمان وارجئ البحث بها الى الاجتماع المقبل وكلف الاعضاء اعداد دراسة حول الموضوع.

معرض المقاومة لسنة ١٩٩٩

افتتح امس وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل معرض "المقاومة الاسلامية لسنة ١٩٩٩" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة مع اسبوع المقاومة الاسلامية في لبنان التي تنظمه الوحدة الاعلامية في "حزب الله".

حضر الافتتاح نواب الحزب نزيه منصور ومحمد فنيش ومحمد رعد وعمار الموسوي والنائب السابق محمد البرجاوي ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا اضافة الى ممثلين عن شخصيات رسمية ودينية وحزبية ووفد من الاسرى المحررين في السجون الاسرائيلية.

المعرض تضمن مجموعة من غنائم المقاومة من مواقع الاحتلال الاسرائيلي تنوعت بين العتاد والاجهزة الحربية وملابس عسكرية.

ورافق ذلك عرض متواصل بالصوت والصورة لعمليات المقاومة، وصور لمجازر نفذها الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وفي المعرض اغراض خاصة لشهداء المقاومة وعتادهم العسكري ومجسم كبير لصاروخ كاتيوشا ولوحات فنية وصور ومجسمات لمؤسسات الحزب.

تحدث في الافتتاح مسؤول الوحدة الاعلامية في الحزب علي عباس الذي اشار الى أهمية المعرض في سنة بيروت عاصمة الثقافة للعالم العربي.

وتلاه الوزير الخليل الذي اكد "ان قوة المقاومة هي من قوة الحكم الذي يتبنى اليوم هذا الخيار لتحرير الارض وتحقيق السيادة".

واشار الوزير الخليل الى اهمية حسن استخدام وسائل الاعلام وادارتها لما لها من اهمية في دعم الوطن والمقاومة واطلق عليها اسم "صناعة العصر الأولى".

المعرض يستمر يوميا حتى ١٦ شباط من الساعة ٨،٠٠ صباحاً حتى ١٠،٠٠ ليلا.

ليندا مطر: نور سلمان في الثقافة أفضل

اقام المجلس النسائي اللبناني امس حفل غداء حضره الوزير محمد يوسف بيضون في فندق الريفييرا، ترحيباً لنائبة رئيسة المجلس نجوى رنو... ثم كانت كلمة الوزير بيضون قال ان المرأة مدرسة الثقافة واضاف ان الثقافة كفيلة بصقل المجتمع وتوحيد قواه ومحو اسباب الشرذمة الناتجة عن افتعال التناقض بين موقع المرأة وموقع الرجل.

ورأى ان المجلس النسائي قادر "ان ينفح الوطن بخيرة مثقفاته".

وردت رئيسة المجلس ليندا مطر ان "امل المرأة في هذا العهد كبير جدا"، ولفتت الى ان تعيين الدكتورة نور سلمان في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كان يمكن ان يكون افضل في وزارة الثقافة او الاعلام او التربية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥٣

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

نقابة الاطباء
نقابة المستشفيات الخاصة
خريجو الجامعة الاميركية في بيروت
زملاء الكلية الملكية البريطانية للجراحين
الجامعة اللبنانية في لبنان
اللجنة التأسيسية لمركز الشهيد باسل حافظ الاسد الثقافي في بعلبك
مجلس ادارة مستشفى المرتضى – بعلبك
الاطباء والعاملون في مستشفى المرتضى – بعلبك
اهالي بعلبك
آل المرتضى وعموم عائلات السياد في لبنان وسوريا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

البروفسور
الدكتور رشيد علي مرتضى

يدفن اليوم السبت ٦ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي للنساء في منزله وللرجال في منزل الاستاذ طلال علي مرتضى في دورس قرب محطة الجبلي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة وداد محمود الحمصي

ارملة المرحوم الحاج محيي الدين الحمصي
اولادها الحاج احمد والحاج سعد الدين والحاج عبدالرحمن ومحمد ومنتهى زوجة الحاج صلاح الدين غانم
عمة محمود ومحمد وعصام ومروان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزل الفقيدة في ملكها اوتوستراد سليم سلام قبل مدخل النفق في اتجاه الجنوب للرجال والنساء.

زوجة الفقيد فهيمة حدشيتي
اولاده الشيخ حليم وعائلته والشيخ جورج وعائلته والشيخ طوني وعائلته والشيخ الياس وعائلته ونديمة زوجة الشيخ كميل جعجع وعائلتهما ومهى زوجة المحامي بطرس جعجع وعائلتهما وماري زوجة الشيخ مارون فرحات وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ توفيق بطرس جعجع

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ شباط في منزل الفقيد في كفرشيما قرب كنيسة مار بطرس وبولس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ديب فاضل

زوجة الفقيد نوال انيس واكيم
ولداه ديب وميشال
بناته كوليت زوجة ميشال عواد وعائلتهما (في المهجر) وليلي زوجة هادي يزبك وعائلتها وشقيقة زوجة ميشال حداد وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته وعيد وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم ايبوليت مليبي وعائلتها وليندا زوجة جان واكد وعائلتها وصونيا ارملة المرحوم ادمون ابو عبدالله وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ شباط في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة الكنيسة ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً حيث يسجى الجثمان، ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا ملك فاضل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف نصار نصار

زوجته عفاف مارون لحد ابي نادر
اولاده اسد والياس والدكتور مايكل ومي زوجة ناصيف صفير وجمال
شقيقاه مارون وعارف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ شباط في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة.
تقبل التعازي غداً الاحد ٧ منه في منزله في كفرقطرة ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزله في بعبدا منطقة برازيليا قرب اوتيل كومفورت ملك نصار الطابق الثاني.

اولاد الفقيد توفيق وتممان وابرهيم وجوزف (في المهجر) وجان وعائلاتهم
بناته لور زوجة كرم مرقص وجميلة زوجة طانيوس الياس يمين وليا زوجة جينيوس الياس يمين ونجاة زوجة جان عبدالله يمين وحياة زوجة جان جرجس يمين وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم وكبيرهم

طنوس نعمان غنطوس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزله في زكريت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كورنيليا اودس (هولندا)
اولاد شقيقه المرحوم ملحم، اميل وعائلته (كندا)
وشوقي وعائلته
وسامي وعائلته
وسميرة
اولاد شقيقه المرحوم ميشال، وجدي وعائلته
والقس ابرهيم وعائلته (الولايات المتحدة)
وجورج وعائلته (الولايات المتحدة)
وعائلة المرحوم عوني
ولدا شقيقه المرحوم جوزف، الاب ابرهيم وعائلته
وغسان وعائلته
وعموم عائلات ربابي واودس وخزاقه والمعوشي وراجي ومشعلاني وشرتوني وعيد وصباغ وغرين وديب ومهنا والحويك وزخريا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون الفقيد الكبير السفير والصحافي والاديب

الياس ربابي
(المتوفى في امستردام – هولندا)

يقام قداس وصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٦ شباط في كنيسة المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في بيروت – السوديكو.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في دار الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ابرهيم صباغ وعائلته
وبسام صباغ وعائلته
ومارلين وعائلتها
شقيقتها اوديت زوجة ايلي ضاهر وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم عيد ملكو واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم الياس ملكو وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم سابا صباغ وعائلاتهم
سلفتاها فنيز قلام ارملة المرحوم غبريال صباغ واولادها وعائلاتهم
وزينا برودر لرملة المرحوم لويس صباغ واولادها وعائلاتهم
بنات حميها ليميه واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماتيل بطارخ وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماري زوجة سعيد عبود وعائلاتهم
وعموم عائلات صباغ وملكو وعيد وضاهر وريشا وبطارخ ودمّر وعبود وقلام وابيلا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جولييت ملكو صباغ

ارملة المرحوم جان صباغ
المنتقلة الى رحمته تعالى في ايطاليا الثلثاء ٢ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ منه في كنيسة السلتا للفرنسيسكان في الجميزة قبالة مدرسة الفرير.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلمى دعيبس اسطفان
اولاده جورج والياس والاب انطوان نصر كاهن رعية المخلص في الاشرفية ونمرا ومارون
بناته ماري زوجة خليل حنا وبربارة زوجة انطوان بلعة والاخت تدريه من الراهبات الباسيليات الشويريات وجورجيت زوجة بطرس الحلو وسيدة زوجة الياس صعب وسميرة
ينعون فقيدهم الغالي عميد العائلة المرحوم

خليل منصور نصر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزل الفقيد في مجدلون ويوم الاثنين ٨ منه في كنيسة المخلص في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس محكمة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

خليل منصور نصر

والد اخيهم الاب انطوان نصر.

الهيئتان الادارية والتعليمية ومجلس الاهل في مدرسة المخلص في بيروت
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

خليل منصور نصر

والد الاب الرئيس انطوان نصر.

اعضاء المجلس الرعوي وابناء رعية المخلص
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

خليل منصور نصر

والد كاهن رعيتهم الاب انطوان نصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناجي راغب عيتاني

زوجته فاطمة عيتاني
اولاده غسان وعبداللطيف ورجاء زوجة اكرم عيتاني
اشقاؤه الحاج انيس وجميل وسامي والمرحوم عزت.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ شباط في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة آخر طلعة الحمام العسكري قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق ١٢ للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل عيتاني وحمضي وانسباؤهم.

لجنة التعليم الاسلامية
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

ناجي راغب عيتاني

احد الاعضاء المؤسسين للجمعية
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ شباط في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق ١٢ النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

جمعية سيدات عين المريسة وميناء الحصن
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم

ناجي راغب عيتاني

زوجته فاطمة عيتاني رئيسة الجمعية
اولاده غسان وعبداللطيف ورجاء زوجة اكرم عيتاني.
وتتقدم من زوجته وعائلته بوافر التعزية، تغمده الله بواسع رحمته.

ابن الفقيد الدكتور بشارة حلطوم وعائلته
بنته مادلين ارملة المرحوم المحامي اميل نجم وولدها
اودي ارملة الكاتب العدل المرحوم بيار وهبه واولادها
دوريس زوجة الدكتور ابرهيم كوكباني وعائلتها
مارسيل زوجة نعمه نمرا وعائلتها (في المهجر)
الصيدلي نوال
انعام
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ديب يوسف حلطوم

تقبل التعازي اليوم السبت ٦ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية – التباريس شارع يوسف السمعاني المتفرع من شارع اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الطفل الملاك

يوسف انطوان فهد

والده المهندس انطوان يوسف فهد مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
والدته كارلا الطوان الصايغ.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ شباط في منزل والده اول شارع المعاملتين قبل التلفريك من جهة جونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة ملحم صهيون

زوجة فريد الياس شكر
اولادها الدكتور سمير ونبيل وميلدا زوجة المهندس جوزف نجيم
اشقاؤها فؤاد (في المهجر) ومتيلدا ارملة المرحوم فوزي اميوني والياس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزلها في الرابية جادة شكري شماس بناية اللوس الرقم ٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيلدا ابرهيم يوسف

ارملة المرحوم جرجس نخله عويجان
ولدها ميشال وعائلته
بناتها مواهب زوجة رفعت عازار وعائلتها ومولد زوجة نعمه نعمه وعائلتها ومنى زوجة رئيف دممه وعائلتها ومي زوجة مروان دعبول وعائلتها
وعموم عائلات عويجان ويوسف ويعقوب وعازار ونعمه ودممه ودعبول وسابا ونقولا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ شباط في منزل صهرها مروان دعبول في أنفة، ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها ميشال في رأس بيروت طلعة الحمام العسكري شارع التوخيين بناية المنار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رفيق صبحي طبارة وعائلته
عائلة المرحوم مصطفى صبحي طبارة
عفيف صبحي طبارة وعائلته
عائلة المرحوم محمد خير صبحي طبارة
البروفسور وفيق صبحي طبارة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عفاف صبحي طبارة

ارملة المرحوم الدكتور عبدالرحمن الزين
وقد تمت مراسم الدفن امس الجمعة ٥ شباط في صيدا.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ منه في منزل الفقيدة في صيدا بناية قدموس قرب البنك اللبناني السعودي قبالة شركة الكهرباء وغدا الاحد ٧ منه في مركز توفيق طبارة في بيروت – الصنائع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس متري نصر

شقيقاها ملحم (وليم) متري نصر وعائلته وميشال متري نصر وعائلته
شقيقتها اديت زوجة ميشال نجار وعائلتها
وانجيل زوجة رينيه غلام وعائلتها
وصولانج زوجة ميشال بطرس وعائلتها
ولدلها جورج نجار وعائلته
ونيكول زوجة الياس دقيال وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ شباط في منزل صهرها ميشال نجار في البوشرية قبالة مستشفى مار يوسف في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

جميل راشد دعبول

زوجته ثريا حجازي
ولداه الدكتورة منادي ونعم
اشقاؤه الحاج نور الدين وحسن وعلي والمرحوم عفيف
اصهاره الدكتور عبد الناصر جمال الدين وعدنان اللادقي ومحمد العجوز والمرحوم رمضان الاسير.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ شباط للرجال في خلية جامع عبدالناصر في كورنيش المزرعة من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في شارع عفيف الطيبي بناية البشائر الطابق السادس.
الآسفون آل دعبول والاسير وطبارة وحجازي واللادقي والعجوز والنقيب وجمال الدين ونيازي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس الياس نبيل مكاري

زوجته شذى توفيق عودة
اولاده نبيل ونجاد وبولين
شقيقاه مكارم مكاري وعائلته والنائب فريد مكاري وعائلته
شقيقته اسما زوجة الدكتور فؤاد البرجي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزل الفقيد في انفه – الكورة.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره
ينعى آل دلول المغفور له

عطا محمد دلول

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣ شباط في بيروت.
زوجته المرحومة زهية عبد الرحمن عبد الفتاح
اولاده رمزي وفخري وفاروق واسامة.
التعزية في الثالث اليوم السبت ٦ شباط في منزل ولده فخري شارع مدلم كوري بناية جميل ابرهيم قبالة الكوليج بروتستان وللنساء في منزل ولده فاروق في البناية نفسها.
الآسفون آل دلول وعبد الرحمن وعموم عائلات الحسيني وقليلات وشبلاق وعبد الفتاح وانسباؤهم.
رقم الفاكس ٩٦١ ١ ٦٠٢١٩٥
رقم الهاتف ٩٦١ ١ ٨٦٨٥٦٥

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد حسن دغيم

شقيقاه الحاج احمد والحاج محمود
اولاده علي وسمير وابرهيم وخليل وغالب وحسن وسلام
صهراه المرحوم احمد علي احمد ومحمود حمدان.
التعزية اليوم السبت وغدا الاحد ٦ و٧ شباط في منزل ولده غالب في الرويس الحي الابيض جل اده بناية الشمس الطابق الثاني قبالة مخابز رحال الجديدة على اوتوستراد الشهيد هادي نصرالله قبالة مياه "اكوا – من" فوق صيدلية مرعي.
الآسفون آل دغيم ومحيدلي وعموم اهالي الريحان.

بالرضى والتسليم انتقلت الى رحمته تعالى

الشيخة ام كمال جميلة سعد

ارملة المرحوم يوسف امين عبد الباقي
والدة كمال والمهندسين منير ونهاد وخالد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ شباط في منزل ولدها نهاد في عنبال.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج
مصطفى الحاج محمد بعاصيري

زوجته عائدة خالد الخطيب
اولاده وليد وجمال زوجة فادي علي بيضون وجمانة وزينة زوجة محمد يحيى بركات الشامي
شقيقه الحاج محمود بعاصيري
شقيقاته آمنة وغالية وفاطمة وسامية ونملة وملا وعطاف والفت ودلال.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ شباط للنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك البابا وللرجال في منزل ولده المهندس وليد بعاصيري في الروشة شارع مدام كوري قبالة بريد شوران بناية كوليج.
الآسفون آل بعاصيري والخطيب وبيضون وبركات والشامي وقليلات والنقوزي وأبو ظهر والنقيب والقطب وشعبان والدباغ والشريف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين رميا كرم

ارملة المرحوم سرحال عباس آصاف
ولدها نبيل وعائلته
بناتها نحلة زوجة الدكتور فارس كرباج ونادرة زوجة ابرهيم متى واولادها وعائلاتهم وندى ارملة المرحوم جورج عيسى واولادها ونهى زوجة كنعان صابوني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ شباط في كنيسة السيدة الرعائية في عرمون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزلها في سن الفيل الجسر الواطي بناية الشراكة الطابق السادس الشقة ٦٠٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي كامل ابو عزالدين

والدته المرحومة نجيبه عباس حميه
زوجته ناديا ابرهيم علم الدين
ولداه كامل ورمزي.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٦ شباط في مسقط رأسه العبادية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال نهار الاحد ٧ منه في منزل الفقيد في العبادية ويوم الاثنين ٨ منه في منزله في رأس بيروت منطقة كراكاس بناية البحصلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ناظم دياب ابو حمدان

اولاده مازن وماجد ومالك ومعن ومي زوجة نشأت طويل.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٦ شباط الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه غريفة – الشوف.
تقبل التعازي في منزله في غريفة يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه.
الآسفون آل ابو حمدان واقرباؤهم وانسباؤهم.

زوجة الفقيد رينيه معماري
اولاده عبدو وعائلته وعادل وعائلته وعايدة زوجة جورج تيان وعائلتها وفاديا زوجة جليل الغاوي وعائلتها
شقيقاته اوجيني ارملة المرحوم توفيق شمعون واولادها ورزيت ارملة المرحوم انطوان الزغبي واولادها ولور ارملة المرحوم غريفولر تيان واولادها واولاد المرحومة رينيه ابو مرعي وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الياس عبده مبارك

يسجى جثمان الفقيد اليوم السبت ٦ شباط اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك عبدو البستاني.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

ايلي مخايل صعب

في كنيسة مار مخايل طريق النهر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاجة
ام السعود الحاج محمود جابر

ارملة المرحوم يوسف محمود بزي
ابنها المرحوم فؤاد
اخوتها المرحومون الحاج شبيب والحاج عقيل ومحمد
صهرها الحاج علي احمد سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل جابر وبزي.

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

فايز توفيق سليم

مختار حارة حريك
زوجته المربية نازك مخللاتي
ولداه النقيب المهندس توفيق وحسان
اشقاؤه الاستاذ فؤاد والمرحومان عفيف وكمال
صهره سامي سلامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنسا (ابو رياض) وللنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة في منزل الفقيد في حارة حريك شارع الاستاذ محسن سليم.

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

الحاج محمد علي حكيم

صهر المرحوم السيد نور الدين نور الدين
ولداه الدكتور علي والصيدلي عبدالاله
بناته الحاجة عفاف وفاطمة زوجة عباس شمس الدين وآمال زوجة علي صادق طاهر فضل الله والحاجة هالة (ام زهراء) وزينب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدة مزرعة مشرف – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل حكيم ونور الدين وشمس الدين وطاهر فضل الله وعموم اهالي مزرعة مشرف.

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

شفيق محمد جواد هاشم

الذي قضى في حادث سير مؤسف في ابيدجان
اشقاؤه السادة وفيق ورفيق ومصطفى ومرتضى هاشم
عمه المرحوم السيد حسن مصطفى هاشم (ابو شريف)
اخواله السادة سميح وعبدالرؤوف وعادل وحسن صفي الدين والمرحومان السيد رائف (ابو جمال) والسيد جعفر صفي الدين
اصهاره السادة علي شعيتو والمقدم علي يونس ومعن حلاوي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الغرابة.
الآسفون آل هاشم وصفي الدين وعموم اهالي شحين.

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

علي السيد مصطفى جواد

صهر المرحوم السيد مصطفى قاسم رئيس جمعية سياد جويا سابقا
اولاده كفاح وجهاد واياد ومصطفى
اشقاؤه نجيب وجعفر وعفيف والمرحوم شريف
اصهاره الحاج يوسف الساحلي (ابو معروف) والحاج ابرهيم برجي (ابو كاظم) والسيد حبيب دخل الله (ابو فؤاد) والسيد حيدر عماشا (ابو كريم) والسيد نمر ايوب والمرحوم عبدالوحيد سكيكي (ابو تيسير).
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خاتون – جويا وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل جواد وقاسم ومروه وعموم آل الفقيد.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

القاضي جوزف موسى عبيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في متريت – الكورة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا سعيد خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ شباط في كنيسة مار الياس في بشامون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

اسد فارس شاهين صوايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في ضهور الشوير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غدا الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

لبيب كامل رزوق

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رينيه كريستيان دجرماكيان

المولودة طرزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج بشارة زيادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة مار يوسف في جون – الشوف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حبيب يوسف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الأب جاك قزي

رئيس دير سيدة عشوشة
ومؤسس منشورات طريق المحبة
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجمة في الجية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ايلين ابرهيم مسلم

زوجة سمير حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ شباط في كنيسة مار يوسف في الدبية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

الدكتورة فايزة سعد الدين رمضان

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها غداً الاحد ٧ شباط في منزل زوجها الحاج صلاح رمضان الامين العام للافتاء الجعفري في المزرعة شارع بربور ملك عجاج.
الآسفون آل رمضان وسعد الدين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مرتا ابرهيم حداد

ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٦ شباط في كنيسة مار منصور في النقاش.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ميشال جرجي نوفل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة مارالياس في الدامور.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

سيمون الياس صحناوي
(النائب السابق)

تدعو عائلته الانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في القداس الذي يقيمه لراحة نفسه المتروبوليت حبيب باشا في كنيسة مار سمعان في السبتية غدا الاحد ٧ شباط الساعة العاشرة صباحا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

غارييس ستيفان دكرمنجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

سامي سلوم عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ شباط في كنيسة سيدة الدر في الزعيتري.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى ثلاث سنوات

تصادف يوم الاثنين ٨ شباط الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم

سليم نجيب بتلوني

فيرجى الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

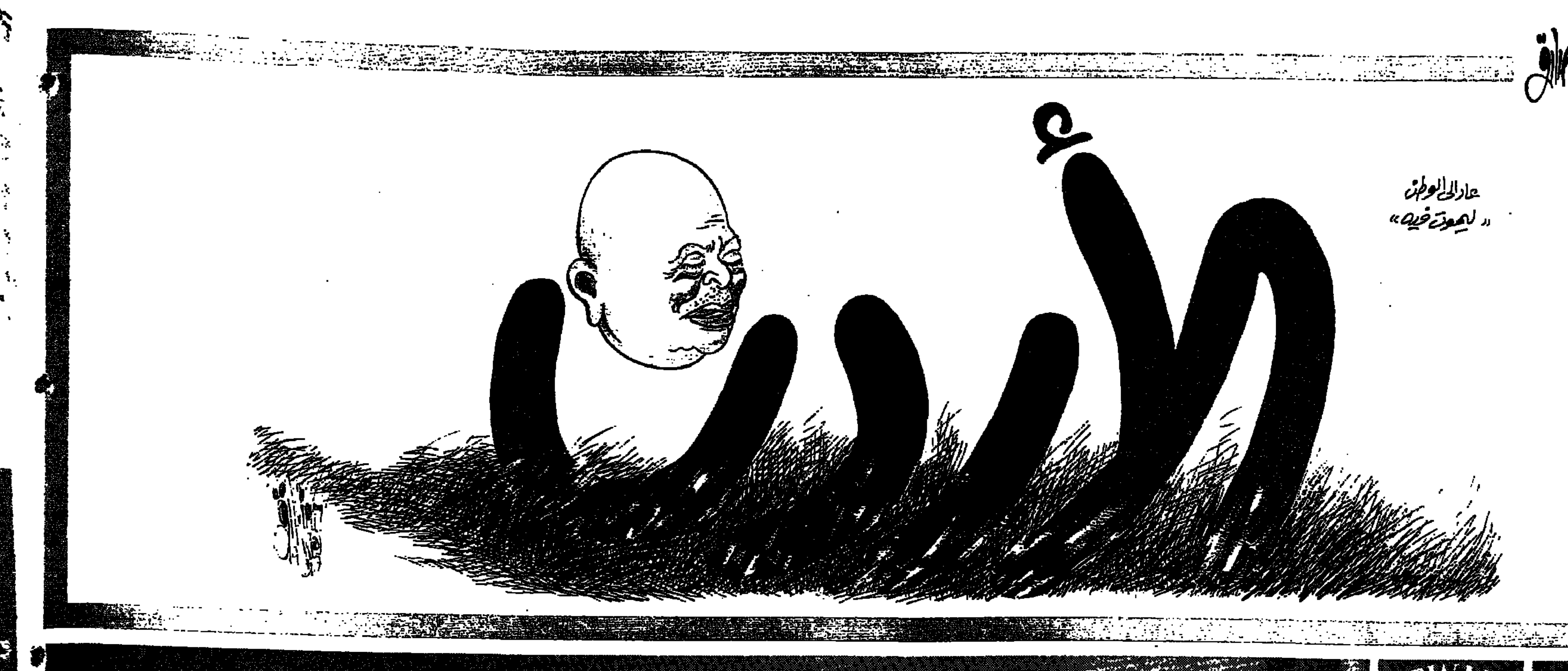
ذكرى ١٢ سنة

في مرور اثنتي عشرة سنة على وفاة المرحوم

نجيب اسعد المتني

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ شباط في كنيسة القيامة في البياضة – الرابية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.





"ستار داست" تنطلق في رحلتها وراء غبار المذنبات

بعد زهاء ثلاثين عاما من عودة "ابولو" محملة بصخور من سطح القمر، تستعد وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) لخوض مغامرة فضائية فريدة من نوعها لالتقاط الغبار المضيء لذيل المذنبات. مركبة "ستاردست" (غبار النجوم) ستنطلق من قاعدة كاب كانافيرال (فلوريدا) اليوم السبت في رحلة تجتاز خلالها ٤ مليارات كيلومتر في اعقاب مذنب "وايلد ٢" الذي ستلتقيه في كانون الثاني ٢٠٠٤.

وبعد التقاط عينات من غبار المذنب ستعود المركبة الى الارض حيث ستهبط ببطء في صحراء اوتا الجليدية في منتصف كانون الثاني ٢٠٠٦.

وسيعمل العلماء على فحص هذه العينات التي يعتقد انها تحمل بعضا من اسرار تكون النظام الشمسي.

ويقول كارل بيلتشر، احد علماء وكالة "ناسا"، ان المذنبات هي "المكونات الاساسية لنظامنا الشمسي. ففي داخل ذرات المذنبات قد نعثر على الاشكال الاولى للكواكب". ويضيف ان دراسة الغبار قد تساعد في كشف بعض اسرار ظهور الحياة على الارض، موضحا ان "المادة العضوية المحفوظة في المذنب هي المادة التي كونت الحياة".

ويتابع: "من المحتمل ان تكون المذنبات مصدر المياه والمواد التي اتاحت ظهور الحياة على الارض".

ولاسباب تتعلق بالوزن والكلفة، سيحصل الجزء الاساسي من البحث العلمي على الارض. ويقول مسؤول المهمة دون براونلي من جامعة واشنطن في سياتل ان "العينات التي ستحملها المركبة ستكون متناهية في الصغر، ولن يكون من الممكن دراستها الا في مختبرات شديدة التطور".

وبعد اطلاقها ستتوجه "ستار داست" فورا الى المذنّب "وايلد ٢" عبر القيام بدورات كبيرة حول الشمس.

وسيكون من المهم القيام بهذه الرحلة الطويلة لالتقاط جزيئات من الغبار الكوني. ويعتقد العلماء ان هذه الجزيئات لا تتكون فقط من المادة الاولية التي تشكلت منها العناصر الصلبة للكون، بل كذلك نتاج شيخوختها.

وبعد خمس سنوات من انطلاقها ستلتقي "ستار داست" بالمذنب بين مدار المريخ والمشتري. وستبدأ في ٢ كانون الثاني ٢٠٠٤ الاقتراب منه لتصل الى مسافة تقل عن ١٥٠ كيلومترا عن نواه الجليدية.

وبعد ذلك بمئة يوم، ستدخل "ستار داست" في الغبار الذي يتبع المذنب بسرعة تزيد عن ٦ كيلومترات في الثانية. وبفضل اداة تشبه شبكة اصطياد الفراشات، ستحتجز هذه الحبيبات في قرص (ايروجيل) من الزجاج ذي الكثافة المتدنية جدا. وتشكل الساعات العشر التي ستقضيها المركبة داخل سحابة الغبار المرحلة الاكثر حرجا في المهمة.

ويقول كين اتكينز: "نريد للمركبة ان تقترب قدر المستطاع من المذنب لتجمع اكبر قدر ممكن من جزيئات الغبار". ويضيف احد مسؤولي مهمة مختبر الدفع النفاث (جت): "نحن نغامر في المجهول، لكن هامش السلامة يبدو كافيا".

بلغت كلفة "ستار داست" زهاء ١٦٥ مليون دولار، وهي بعد مركبات "نير" و"مارس باث فايندر" و"لونار سيرفيور" رابع مهمة علمية في اطار برنامج "ديسكوفري" الذي تنفذه وكالة "ناسا".

فيليب الفروي
(و ص ف)

رسم فني للمركبة "ستار داست" وهي تقترب من المذنّب. (أ ف ب تيليفوتو)

الانتحار في فرنسا ثالث أسباب الوفاة

باريس – رويترز – قالت وزارة الصحة الفرنسية امس الخميس ان الانتحار هو ثالث اهم اسباب الوفاة بين الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ٧٠ عاما في فرنسا وانه في كل ٤٣ دقيقة تقع حالة انتحار.

واضافت الوزارة في تقرير ان ١٢ الف شخص يقتلون انفسهم كل سنة وان ١٦٠ الف شخص لآخرين يحاولون الانتحار لكنهم يفشلون.

ويأتي الانتحار بعد السرطان وامراض القلب وقبل حوادث السيارات كسبب رئيسي للوفاة في فرنسا.

وقالت الوزارة ان الانتحار كان أهم سبب للوفاة بين الاشخاص الذين راوحت اعمارهم بين ٢٥ عاما و٣٤ عاما في عام ١٩٩٦ وثاني أهم سبب بين الاشخاص الذين راوحت اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما في العام ١٩٩٢.

وبدأت الحكومة الفرنسية في شباط ١٩٩٨ حملة قومية تستمر ثلاثة اعوام لخفض معدل الانتحار الذي تضاعف على مدى الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وقال التقرير ان الاحصاءات ربما تقلل من الرقم الحقيقي لحالات الانتحار بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة لان من الصعب التفريق بينها وبين حالات الوفاة الناتجة من الحوادث.

الرعاية المبكرة تقوّي مناعة الأطفال

لندن – رويترز – ربما يكون الاطفال الذين نشأوا في عائلات كبيرة واولئك الذين التحقوا برياض الاطفال او برامج الرعاية اليومية منذ سني طفولتهم الاولى اكتسبوا مناعة من الاصابة بأمراض الحساسية في مراحل لاحقة من حياتهم. واظهرت دراسة نشرتها مجلة لانسيت الطبية امس الجمعة ان الاطفال الرضع الذين لقوا رعاية شاملة برياض الاطفال وهم في عمر اقل من عام لا يعانون من الحساسية المفرطة في السنوات اللاحقة وذلك بدرجة اكبر من الاطفال الذين لقوا مثل هذه الرعاية في سن متأخرة.

وقال الدكتور يواكيم ماينريتش: "ان الاصابة بعدوى جهاز التنفس لدى الاطفال في سن مبكرة يمكن ان تقوي دفاعات جهاز المناعة ومن شأن ذلك حماية الاطفال من انواع الحساسية في فترات تالية من العمر".

وفحص ماينريتش الخبير بمراكز ابحاث مكافحة الاوبئة في نوبربرج بالمانيا وزملاؤه ٦٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين خمسة اعوام و١٤ من أسر صغيرة في ثلاث بلدات في المانيا و١٦٣٠ بالغا نشأوا في أسر كبيرة.

وتوصل الباحثون الى قلة حالات الاصابة بالحمى القرمزية والربو والاكزيما لدى الاطفال الذين قضوا سنوات حياتهم الاولى برياض الاطفال او نشأوا في أسر كبيرة.

ويرى الباحثون ان الاطفال الذين نشأوا في عائلات كبيرة او قضوا فترات طفولتهم الاولى برياض الاطفال يلتقطون العدوى بصورة اسرع وتاليا يتعزز جهاز المناعة لديهم.

أسرار تايلاندية لاطالة العمر

بانكوك – رويترز – تقول وزارة الصحة التايلاندية ان اي شخص يريد ان يعيش لاكثر من ١٠٠ عام عليه ان يغسل اسنانه ويستحم مرتين في اليوم وان يحافظ على بيته مرتبا وعلى ملابسه نظيفة.

وتنصح الوزارة ايضا في "أسرارها البسيطة لطول العمر" بتناول ثلاث وجبات ملائمة يوميا وممارسة تمرينات رياضية لمدة ٣٠ دقيقة ثلاث مرات اسبوعيا وشرب ما بين ستة وثمانية اكواب ماء يوميا والراحة ما بين ست وثماني ساعات. وتوصي الوزارة باجراء فحص طبي مرة كل سنة وتجنب المخدرات والتحلي بالاخلاق في الحياة وان تكون الوجبات الغذائية قليلة الدهون وتوثيق العلاقات مع العائلة والاصدقاء. ونقلت تقارير طبية محلية عن نائب وزير الصحة قوله ان هذه التوصيات اعتمدت على دراسة اجريت عام ١٩٩٦ وشملت ١٥٦ تايلانديا تجاوزت اعمارهم ١٠٠ عام من بينهم ١٢٠ امرأة و٣٦ رجلا.

الروس تخلّوا عن تجارب عكس الشمس على الأرض

موسكو – رويترز – تخلى مركز المتابعة الارضي الروسي امس الجمعة عن اجراء اي محاولات اخرى لعكس اشعة الشمس على المناطق المظلمة في الارض باستخدام مرآة عملاقة بعدما احبطت عقبة في المحطة الفضائية المدارية الروسية مير تنفيذ المشروع ليلة اول من امس.

وقال متحدث من المركز خارج موسكو: "القرار نهائي الان. التصقت المرآة ولا يمكن فتح المظلة".

وكان من المفترض ان تخرج المرآة التي يبلغ قطرها ٢٥ مترا والمصنوعة من انسجة عاكسة من مركبة فضائية دون رواد قرب مير وتفتح مثل مظلة لكنها علقت بأحد الهوائيات اثناء محاولة بدء التجربة ليلة الخميس.

وقال المتحدث: "بالطبع نشعر باحباط فقد كنا نعد لهذه التجربة المفترض ان تكون فرصة لالتقاط الانفاس. ويشعر رواد الفضاء بحزن شديد لهذا الفشل".

واضاف ان مركبة الامدادات "بروغرس" اتجهت امس الى الارض حيث ستحترق جزئيا في الغلاف الجوي قبل ان تسقط بقاياها في المحيط الهادئ.

وتركت المرآة معلقة خارج المركبة الفضائية التي انفصلت عن المحطة المدارية مير الخميس.

وكانت التجربة تعتزم اظهار ما اذا كانت تلك المرايا لديها القدرة على اضاءة الشمال الروسي او مناطق اخرى في الشتاء المظلم الطويل او تضيء مناطق الكوارث. وقال مصممو المشروع ان سلسلة من المرايا او مرآة واحدة عملاقة يمكن ان تستخدم اشعة الشمس للتغلب على الظلام والمساعدة في تعزيز الزراعة باطالة ساعات النهار.

واعرب مسؤولو فضاء روس عن املهم في امكان رؤية بقعة ضوئية يتراوح قطرها بين ستة وثمانية كيلومترات في أجزاء من اوروبا وكندا.



لقطة من فيلم لمرآة فضائية روسية اختبارية من عام ١٩٩٣ تشبه المرآة التي اعلن عن فشلها. (رويترز تيليفوتو)

إيـلي سـركيس

ماذا بعد الحسين؟

في الاشهر الاخيرة كان السؤال الذي يؤرق ملك الاردن هو: ماذا بعد الحسين؟

يؤرقه كثيراً، وكثيراً جداً، أكثر مما يعتقد (ويعرف) الناس.

قلة قليلة جداً كان الملك حسين يصارحها بهذا القلق الذي كان رفيق الليل والنهار في أيام مرضه وعلاجه في "مايو كلينيك".

ومنبع القلق المؤرق لم يكن من سيحكم بعده، فهذا قرار يتخذه في بضعة اسطر، (وقد يحدث) وينفذ في بضع دقائق.

منبع القلق كان: كيف سيحكم من سيأتي بعده؟ بأي صلاحيات وبأي دستور؟

كائناً من كان الذي سيأتي بعده – كان هاجس الملك – فلن يكون له لا الهيبة ولا التاريخ ولا الخبرة "ليفرض" ما يشاء من القرارات (والاتفاقات) والتغييرات التي كان الناس يتقبلونها، لانها تحمل توقيع الحسين بن طلال.

بعد رحيله، كان الملك متأكداً من أن الناس ليس لن يتقبلوا وخصوصاً القرارات غير الشعبية فحسب، بل قد يبدأون بالمطالبة بأعادة النظر في ما قبلوا به سابقاً.

الم تتقدم مجموعة كبيرة من النواب باقتراح لاعادة النظر في معاهدة السلام التي وقعها مع اسرائيل؟

في نهاية المطاف، قرر الملك أن يتنازل عن معظم صلاحياته الحالية، أن يعطي هذه الصلاحيات للناس، وان يغيّر الدستور، لتصير صلاحيات الملك تشبه الى حد كبير ما تمارسه الملكية في بريطانيا، مع الاخذ ظروف الاردن في الاعتبار، وخصوصية "التركيبة" الاردنية.

في رأيه، كان هذا التغيير الجذري في نظام الحكم، الطريق الوحيد لاستمرار الملكية في المملكة الصغيرة.

لا أحد يعرف اذا كان قد ناقش هذا الموضوع بالذات مع ولي عهده السابق شقيقه الامير الحسن، وان كان الرأي السائد ان الحسن لا يوافق على هذا التغيير، لانه كان واثقاً لو تسلّم العرش من قدرته على الحكم بالطريقة التي حكم بها شقيقه، بصلاحيات مطلقة او شبه مطلقة.

بل ثمة من يعتقد انه كان سيعيد الى العرش، صلاحيات سبق لشقيقه ان "تنازل" عنها، يوم قرر قبل سنوات ان يشاركه مجلس النواب (بعد التعددية الحزبية) في جزء منها.

□□□

الامير عبد الله بن الحسين، قليل الخبرة في الحكم، فالحكم في النهاية لا يُدرس ولا يُدرَّس. الحكم ممارسة. وليس من المنتظر ان يستعين، متى اعتلى العرش، بخبرة "عمه" الحسن، نظراً الى الظروف والطريقة والاسباب التي ادت الى عزله. لذلك لا طريق امامه، لمواجهة الاعاصير الداخلية والخارجية التي قد تواجهه، الا التطبيق العملي للتغيير الذي كان سيقوم به والده لو أمدّ الله في عمره، واختصاره: المشاركة في الحكم والمسؤوليات.

في الاردن ساسة كبار، وسياسيون مخضرمون. ولهم باع طويل في شؤون الدار الداخلية، وفي شجون العالم العربي الخارجية، وفي مشاكل العلاقات الدولية وتعقيداتها.

بعضهم كان مبعداً عن الحكم والمسؤوليات، وبعضهم كان قريباً من الحكم بلا مسؤوليات، وبعضهم كان في الحكم ويتحمل مسؤوليات.

من هؤلاء الرجال، وعلى هؤلاء الرجال عليه ان يعتمد في حكمه، يأخذ منهم الخبرة والممارسة، معهم يحكم في الحاضر، ومعهم يقرر المستقبل. واذا أراد ان يخطو خطوة اكبر وارقى من الخطوات التي كان سيقوم بها الملك حسين، فليطرح نظام الحكم الجديد، بعد اقراره بالتشاور مع "حكماء" الاردن، على استفتاء شعبي.

أليس في هذا أرقى درجات المشاركة، ولتكن هذه المشاركة هي هدية الملك العتيد الى شعبه في مطلع القرن الحادي والعشرين.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١١١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية: بناية ميديا ستر – المكاوي – ص.ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • العرك بناية فارس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع النصارى – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ @annahar.com.lb